الأهلى يتوج باللقب الـ١٧ فى «الصالات» بـ«ذهبية اليد»
«بن شرقى» يشترط ١,٥ مليون دولار للعودة إلى الزمالك

المصري اليوم
www.almasryalyoum.com
الأحد ٢٦ مايو ٢٠٢٤م - ١٨ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٨ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات
Al Masry Al Youm - Sunday - May 26 th - 2024 - Issue No. 7286 - Vol.20

المصري اليوم الاقتصادي
www.almasryalyoum.com
داخل العدد ملحق ٤ صفحات

رسائل مهمة لـ «المركزى»: «التضخم بلغ ذروته وانخفاض ملحوظ فى النصف الأول من ٢٠٢٥»

البنوك تُعظم عوائدها من القروض والإيرادات بنهاية مارس

بدوريات صرف متنوعة.. تفاصيل أعلى عائد على حسابات الدولار بالبنوك المصرية

الرئيس للحكومة: «اتكلموا وقولوا للناس الحكاية»

السيسى فى افتتاح مشروعات جنوب الوادى: «بديل قطع الكهرباء رفع الأسعار».. ودعم رغيف الخبز بـ١٣٠ مليار جنيه

كتب- خير راغب وإيمان مبروك:

علق الرئيس عبدالفتاح السيسى على استمرار أزمة تخفيف الأحمال وانقطاع التيار الكهربائى، مطالبًا الحكومة بالخروج فى وسائل الإعلام وتوضيح الأمور للمواطنين بشفافية.

وقال، خلال افتتاحه مشروعات تنموية فى جنوب الوادى عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية: «اتكلموا وقولوا للناس، ليه الكهربا بتقطع، لو أنا أخدت تمن الكهربا الحقيقى، هضاعف تمنها مرتين، طيب الغلبان هيروح فين؟ أقطع الكهربا ولا أغليها؟». وأضاف: «اللى بيدفع جنيه هيدفع الجنيه اتنين وتلاتة، لو بتدفع ١٠٠ جنيه فى الشهر لو هديك الكهرباء بسعرها هتدفع ٣٠٠ جنيه، وإحنا مش بنعمل كده».

وتابع أن الدولة المصرية شهدت زيادة سكانية منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن تصل إلى ٢٥ مليون نسمة، متسائلا: «يا ترى الإنتاج الزراعى زاد ما يساوى الزيادة السكانية؟».

وتحدث الرئيس السيسى عن تكلفة رغيف الخبز، قائلا: «رغيف العيش بيتكلف جنيه وربع.. جنيه وربع.. أصل فيه ناس مش بتحب تتكلم.. ليه مش بتكلم وتقول.. هو عيب ولا حرام.. لا عيب ولا حرام».

وأوضح: «الرغيف أبو شلن بيتكلف جنيه وربع.. بعد ما كانت ميزانية الدولة تتكلف دعم لرغيف الخبز يصل إلى ٢٠ – ٣٠ مليار.. أصبح ١٢٠ – ١٣٠ مليار.. الرغيف أبو ٥ صاغ ثمنه جنيه وربع.. بيكلفنى ١٣٠ مليار جنيه».

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن الدولة تجهز نفسها لتفادى أى أزمة، متسائلا: «هو أنا لازم أستنى الأزمة؟.. هو شغل البنية الأساسية كان ضرورى ولا كان زيادة.. ده كان ضرورى ودفعنا أرقاما ضخمة.. لو اتعملت على مدار ٢٥ سنة كانت التكلفة أقل». وقال: «المرة الجاية عاوزين نشوف سيناء ومستعدين نساعد كل مستثمر لخوض التجربة ومع نفسه.. إحنا محتاجين ده.. محتاجين كل إيد مصرية كل خبرات وكل طاقة عمل وكل جهد مخلص يشتغل اللى نتجاوز فيه».

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسى الشكر إلى القائمين على مشروعات التنمية فى جنوب الوادى وكل أجهزة الدولة المختلفة، متابعا: «كان ممكن نطلع المشوار.. التفاصيل كتير والتكلفة هتكون كتير.. ممكن نعمل رحلات لرجال الإعلام وشباب الجامعة يطلع يشوف الكلام ده على الأرض». وأضاف: «مرة تانية بأشكر كل الجهات والقائمين على المشروع وبنقول لهم من فضلكم نستمر بمعدلات أكتر من كده.. كل فدان يدخل الخدمة يوفر إنتاج أكتر لصالحنا.. وبالتالى نصل إلى الحد الأقصى اللى ممكن الدولة توفره فيما أتاحه الله سبحانه وتعالى لينا».

ودعا الرئيس عبدالفتاح السيسى المستثمرين للمشاركة فى جميع المشروعات الزراعية التى تنفذها الدولة، مشددا على أهمية الحفاظ والاستفادة من أى كمية مياه وعدم إهدار أى نقطة مياه.

وتابع الرئيس السيسى: «عاوز بأقل كمية مياه أطلع أكبر إنتاج لمحاصيل وبالتالى لازم الاستفادة من حجم المياه الموجودة»، مشيرا إلى إنشاء محطات المعالجة الزراعية مثل المحسمة وبحر البقر والدلتا الجديدة للحد من هدر المياه.

(طالع ص٤)

الرئيس يتحدث خلال افتتاح المشروعات أمس

جماهير الأهلى تزحف إلى استاد القاهرة — تصوير- محمود الحفناوى

جماهير الأهلى تحتل «استاد الرعب»

أعلام «المارد الأحمر» ترسم لوحة لـ«زعيم إفريقيا»

كتب- إيهاب الجنيدى:

زلزلت جماهير النادى الأهلى مدرجات استاد القاهرة الدولى، أمس، خلال مباراة الأهلى والترجى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا، حيث احتشدت بالآلاف منذ الثانية ظهرًا من أجل مؤازرة المارد الأحمر فى المباراة المصيرية.

ورسمت جماهير القلعة الحمراء «بورتريه» رائعًا وجميلًا بعدما توافدت على محيط الملعب بالعشرات رجالا ونساء وأطفالا يرتدون قميص الأحمر المميز ويحملون أعلام النادى وعلم مصر ترفرف فوق رؤوسهم ويطلقون الهتافات والأهازيج المميزة للنادى الأهلى وظلوا يرددون داخل الملعب وفى محيط الاستاد قبل انطلاق المباراة: «إفريقيا يا أهلى»، كما حرصوا على التقاط الصور التذكارية فى مدرجات الملعب وأمام الاستاد.

وبمجرد دخول اللاعبين أرض الملعب قوبلوا بالتصفيق الشديد وصافرات الترحيب من الجمهور الذى ظل يردد بكل قوة: «مشبعناش الـ١٢ متسيبوهاش».

كانت الشركة الإفريقية للتأمين قد حذرت الجماهير من الممنوعات الخاصة بالمباراة، والتى اشتملت على الشعلات الحرارية والولاعات والكبريت، والمشروبات المحفوظة فى معلبات معدنية «الكانز» أو زجاجات.

(طالع ص١١)

رأى

د. ياسر عبدالعزيز

السلاح الذى لم تهزمه قنابل إسرائيل

لم يكن العدوان الإسرائيلى ضد الفلسطينيين مفاجأة، ولم يكن قتلهم وتشريدهم وحصارهم والاستيطان فى أراضيهم من الأعمال السرية التى يجهلها العالم، لكن هذا التعاطف الشعبى العالمى الذى نشهده حاليا مع الجانب الفلسطينى، وهذا التغير السياسى الإيجابى فى سلوك بعض المنظمات الدولية والحكومات والبرلمانات فى مناطق العالم المختلفة، يُعد تطورا جديدا ولافتا.

سيبادر البعض إلى رد هذا التغير الإيجابى الملحوظ فى سلوك المجتمع الدولى تجاه العدوان الإسرائيلى وحقوق الفلسطينيين، إلى بشاعة ذلك العدوان، وتجاوزه القوانين والأعراف والمبادئ، التى توافق عليها المحاربون عبر العصور، وهو أمر لا يمكن استبعاد أثره، أو التقليل منه، بطبيعة الحال.

لكن شيئا من هذا حصل سابقا، ليس فقط فى المذابح الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، منذ أكثر من سبعين عاما، لكن أيضا فى جرائم أخرى عديدة، ارتكبتها إسرائيل ضد العرب، سواء فى الجولان، أو لبنان، أو صحراء سيناء، وحتى فى العراق، ووصولا إلى تونس، أما الجديد فى تلك المرة، فقد كان عاملا مهما وقاطعا فى حسمه.. إنه عامل الصورة.

فى بعض الأدبيات التى نظّرت لتاريخ الحروب، حلت الصورة كـ «أداة قتال رئيسية»، وفى معظم المعارك والنزاعات التى اندلعت منذ حرب فيتنام، بدا أن الصورة كانت أحد الأسلحة التى أثّرت فى حسم نتيجة أى معركة.

لقد طرأ متغير جديد على وسائل كسب الحرب، إذ كانت الخيول المُدّرعة كفيلة بحسم أى معركة من معارك الجيل الأول للحروب، إلى أن تم اختراع المدفعية، فباتت تلك الخيول وبالا على من يستخدمها.

فلم يستفد فرسان المماليك شيئا من الخيول المُطهمة التى واجهوا بها جيش نابليون بونابرت، لأن مدفعية الجيش الفرنسى كانت أكثر تأثيرا، لكن الآلة العسكرية الفرنسية كلها منيت بهزيمة نكراء لاحقا فى مستهل الحرب العالمية الثانية، على يد الجيش الألمانى.

(تتمة المقال ص١٥)

مفاوضات لتعديل «اتفاق هدنة غزة»

تخفيض عدد الأسرى.. ووقف إطلاق نار دائم بدلًا من «الهدوء المستدام»

البحث عن ضحايا تحت الأنقاض فى غزة

كتب- ممدوح ثابت:

علمت «المصرى اليوم» من مصادر مطلعة أن الاتصالات بين القاهرة وواشنطن جرت بشكل مكثف خلال الـ٧٢ ساعة الأخيرة، والتى أسفرت عن دعوة القاهرة إلى اجتماع جديد لمسؤولى التفاوض الرئيسيين، بهدف مناقشة التعديلات الجديدة التى عرضتها إسرائيل، بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، والتى جرى مناقشتها أمس الأول، فى العاصمة الفرنسية «باريس».

وقالت المصادر، لـ«المصرى اليوم»، إنه من المتوقع أن تسهم الجولة الجديدة فى دعوة حركة «حماس»، منتصف الأسبوع المقبل، بعد إطلاعها على التعديلات الجديدة، للبدء فى جولة محادثات أخرى، حيث تضمن المقترح إدخال مزيد من المساعدات الإنسانية خلال الأيام المقبلة، بعد أن تمت مناقشة هذا الموضوع بشكل واسع خلال اتصال هاتفى بين الرئيس عبدالفتاح السيسى، ونظيره الأمريكى، جو بايدن، مساء أمس الأول.

وأشارت المصادر إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تدفقا للمساعدات من الجانب المصرى، لكن بطريقة غير مباشرة، حيث سيتم تسليمها من خلال الأمم المتحدة للإسرائيليين فى معبر كرم أبوسالم، ثم نقلها إلى معبر رفح بمعرفة إسرائيلية عبر الطريق البرى الذى تم شقه مؤخرًا عبر الشريط الحدودى.

وتجرى مناقشات واسعة حول الخيارات المطروحة فى هذا السياق، وبينها إمكانية تكليف البعثة الأوروبية بإدارة المعبر أو الاعتماد على قوة أمنية مقترحة من قبل الولايات المتحدة.

وأضافت المصادر أن هذا الاتفاق المؤقت من قبل مصر كاستجابة لمطالبها بعدم التعاون مع الإسرائيليين على الجانب الفلسطينى من معبر رفح.

إلى ذلك، عاد رئيس الموساد إلى إسرائيل، أمس الأول، بعد اجتماع عقده مع رئيس وكالة المخابرات المركزية، ورئيس وزراء قطر، حيث ناقش خلاله، وضع أساس يهدف إلى إحراز تقدم لبدء استئناف المفاوضات من أجل إطلاق سراح المختطفين، كما تقرر أن يتم خلال الأسبوع المقبل، فتح المفاوضات على أساس مقترحات جديدة يقودها الوسطاء المصريون والقطريون، وبمشاركة فعالة من الولايات المتحدة الأمريكية. ويتضمن المقترح الجديد تراجع إسرائيل عن مطالبتها بأن تتضمن المرحلة الأولى ٣٣ من الأسرى، بحيث يكون ١٠ من الأسرى «الأحياء»، والباقى من الجثامين، أما النقطة الثانية؛ فتتعلق بمناقشة وقف إطلاق نار دائم بدلا من عبارة «الهدوء المستدام».

(طالع ص٥)

«الاتصالات»: زيادة الصادرات الرقمية لـ ٩ مليارات دولار عام ٢٠٢٦

تطوير شبكات الألياف الضوئية لتنفيذ الرقمنة.. و٤٥٠ برجًا جديدًا فى الإسماعيلية

الإسماعيلية- أميرة صالح وهانى عبدالرحمن:

قال الدكتور عمر طلعت، وزير الاتصالات، إن هناك خطة لزيادة صادرات مصر الرقمية لنحو ٩ مليارات دولار عام ٢٠٢٦.

وأوضح، فى تصريحات على هامش جولة بمحافظة الإسماعيلية، أمس، لمتابعة مشروعات الوزارة، أن مصر لديها قدرات لتحقيق الخطة المستهدفة، لافتا إلى أن حجم الصادرات سجل نحو ٣.٤ مليار دولار خلال العام الماضى بزيادة بلغت نحو ٥٤٪ عن العام السابق عليه.

وأكد أن الوزارة مهتمة بتطبيق تطوير شبكات الألياف الضوئية بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة بالقرى فى مصر بما يواكب التطور الكبير فى تكنولوجيا المعلومات ويحقق مزيدًا من الأمان المعلوماتى.

وأكد، خلال افتتاح مكتب بريد الإسماعيلية الرئيسى، أنه تقرر زيادة عدد أبراج الاتصالات التى تعتمد عليها خدمات الاتصالات والإنترنت فى محافظة الإسماعيلية إلى ٤٥٠ برج اتصال قبل نهاية العام الجارى ٢٠٢٤، وأشار إلى استمرار الدولة فى تنفيذ خطة الرقمنة الشاملة فى كل مؤسساتها بما يحقق مزيدًا من السهولة فى تقديم الخدمات الحكومية المختلفة.

وأضاف أنه تقرر زيادة عدد أبراج الاتصالات التى تعتمد عليها خدمات الاتصالات والإنترنت فى محافظة الإسماعيلية إلى ٤٥٠ برج اتصال قبل نهاية العام الجارى ٢٠٢٤، لافتا إلى أن منظومة مكاتب البريد فى مصر شهدت تطورا كبيرا وأضيفت لها خدمات أخرى لتحقق توفيرا فى الوقت والجهد والمال للمواطن.

وأشار إلى أنه سيتم دعم المحافظة بماكينات الصرف الآلى للمرتبات لخدمة الموظفين وأصحاب المعاشات، وشدد، خلال افتتاحه مكتب خدمة العملاء بمنطقة السلطان حسين التابع للمصرية للاتصالات، على حسن معاملة الجمهور، معبرًا عن فخره بالكوادر البشرية العاملة فى قطاعات البريد والاتصالات خلال لقاء معهم.

ولفت إلى تحقيق قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات زيادة فى النمو بلغت نحو ١٦,٣٪، وهو من أعلى المعدلات بالحكومة فى العام المالى الماضى، وقال إن الإسماعيلية لها طابع خاص وتاريخ متميز، مشيرًا إلى أن المحافظة لديها ٤٩ مكتب بريد تم تطوير ٤٢ منها بالكامل.

◆ **التحريات: استخدم أدوات حادة قبل قتلهن خنقًا.. وآثار تعذيب على أجسادهن**

«سفاح التجمع».. قاتل محترف خصص غرفة «عازلة للصوت» لإعدام السيدات

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين ومحمد القماش وعبير محمد:

«أنا سادى أحب ممارسة الجنس مع فتيات الليل ثم أعذبهن حتى الموت وألقى بهن على الطريق».. هكذا اعترف المتهم بقتل ٣ فتيات داخل شقة فى كمبوند شهير بـ«القطامية»، والتى عرفت إعلاميا باسم «سفاح التجمع الخامس».

وكشفت التحريات أن المتهم خصص غرفة عازلة للصوت لإعدام ضحاياه من النساء بعد تعذيبهن بأدوات حادة وقتلهن خنقا، وأظهرت الفحوصات الطبية وجود آثار تعذيب على أجساد الضحايا، مثل الكدمات والخدوش والجروح.

واعترف المتهم، وهو مدرس لغات بإحدى المدارس الدولية الشهيرة، أمام جهات التحقيق بأنه استدرج فتيات الليل عبر «فيس بوك» لممارسة الجنس العنيف، وتابع: «كنت أقوم بتعذيبهن حتى الموت، ثم أنقلهن بالسيارة وألقى بهن على الطريق فى بورسعيد أو الإسماعيلية». وكشفت التحقيقات أنه اختار ضحاياه ممن يتعاطين المخدرات وإحداهن أقامت معه داخل الشقة لمدة شهر، وأنه كان يقوم بخنقهن والتخلص منهن، وقررت النيابة حبسه على ذمة التحقيقات. وذكرت وزارة الداخلية أنه يجرى استكمال الفحص عن وقائع أخرى مرتبطة بالمتهم من خلال وقائع التغيب الموجودة فى قاعدة بيانات قطاع الأمن العام.

وكشفت مصادر أمنية مطلعة أن الأجهزة الأمنية تلقت بلاغا من الأهالى يوم ١٦ مايو الجارى بالعثور على فتاة عارية تمامًا من الملابس فى دائرة قسم جنوب ثانى بورسعيد، كما تم العثور على بعض الملابس على بعد ٢ كيلو متر تقريبا، وتبين من الأدلة الجنائية أن الملابس خاصة بالجثة وتم تحديد هوية الضحية، وتم تحديد هوية المتهم وتبين أنه يدعى (ك. م)، وتم القبض عليه، حيث أقر بأنه كان يعاشر الضحية جنسيًا، وأنه استدرج الأولى – ٢٧ سنة – ربة منزل– وتعاطيا المخدرات وكان يقوم بتوثيقها والاعتداء عليها، ثم خنقها ووضع الجثة فى حقيبة سفر وتخلص منها بإلقائها على طريق (الإسماعيلية – بورسعيد الصحراوى).

(طالع ص٢٣)

المتهم

الحى الذى شهد الجرائم

يوم ويوم
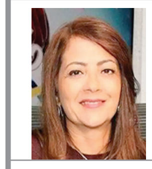
أمينة خيرى
aminakhairy@gmail.com

الإقليم وأحوال الشارع

حين أكتب عن غزة وما يجرى فيها منذ العملية التى نفذتها «حماس» فى السابع من أكتوبر، وما نجم عنها من إبادة جماعية ضحيتها أهل غزة من المدنيين العزل من قبل قوات احتلال غاشمة لا تعترف بقانون دولى أو قانون إنسانى، يأتينى قدر من ردود فعل تطالب بـ«هدنة» من تحليلات الحروب وجدالات الصراعات. وحين أكتب عما جرى فى إيران من «حادث» مروحية أودى بالرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسى ووزير الخارجية حسين عبداللهيان والسيناريوهات المتوقعة فى المنطقة الملتهبة، سواء كانت تقاربات غير متوقعة أو المزيد من الاحتقانات، يرسل لى البعض متسائلا عن سبب الاهتمام بشأن إقليمى (متصورين أنه بعيد عنا)، بينما الأولوية لموضوعات أخرى، وحين أكتب عن وضع النساء والفتيات فى مصر، فى ظل توجه واضح وصريح فى المجتمع نحو تزمت وانغلاق وتطرف صارخ برعاية أفراد لا يمتون للمؤسسات الدينية الرسمية بصلة، وخطورة ذلك على المرأة المصرية التى تجد نفسها فى العام الـ٢٤ الألفية الثالثة، وقد خضعت من قبل «القائمين على أمورها» لمناقشات: هل هى إنسان كامل أم ناقص؟ ينتفض البعض مستنكرا لأن حكاية المرأة وفرض الوصاية عليها وتقرير ماذا ترتدى وماذا لا ترتدى وماذا تقول وكيف تفكر وحدود حريتها فى تقرير مصيرها، كلها أمور تافهة لا تستحق إهدار الوقت والجهد فيها، لكن الملاحظ أن القضايا التى أتناولها فى هذه المساحة والتى تلقى إجماعا شبه كلى وتفاعلا من قبل الجميع من الواقفين على جبهات ومنصات تبدو متنافرة هى القضايا المتعلقة بالشارع المصرى وأوضاعه وأحواله. بالطبع هناك ملف أسعار السلع الغذائية وجنون الغلاء، وهو الملف الذى حتما يلقى اهتمام وتفاعل الجميع لأسباب منطقية ومعروفة. وهناك أحوال الشارع. كتبت فى الأسابيع القليلة الماضية بضعة مقالات عن أحوال الشارع التى يأمل كل مصرى فى تحسينها وتنظيمها وإخضاعها لشكل ما من أشكال الضبط أو الربط أو تطبيق القانون أو كل ما سبق بشكل أكبر مما هو موجود حاليا. وقد اتضح ذلك من خلال الرسائل الكثيرة التى أتلقاها فى كل مرة أكتب عن قواعد السير والسلامة على الطريق، وهو الملف المزمن. كما اتضح بشكل واضح عقب مقالتين عن تجربة شهدتها لـ«البلدية» فى منطقتى ميدان الجامع والكوربة، وكذلك عن حال المنطقة- شأنها شأن غيرها- من سير عكسى وجنون قيادة وتوقيف سيارات صفوف ثانية وثالثة ورابعة... إلخ. على أى حال، تلقيت الرد التالى، وهو اهتمام يجب أن أشكر عليه الجهات المختصة: «قامت الإدارة العامة للمرور بعدة حملات، أسفرت عن سحب عدد ٨ رخص سير عكسى، وتكبيل ١٢٥ سيارة انتظار فى الممنوع، وسحب ٥٥ رخصة متنوعة، وتحرير ١٧٥ مخالفة، وحجز ٥ سيارات مخالفة. وقامت الأجهزة الأمنية فى مديرية أمن القاهرة بعدة حملات استهدفت المنطقة محل الشكوى، وأسفرت عن إزالة العديد من المخالفات، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

اتفاق مصرى - سعودى للاستفادة من «الكفاءات»

«جندى»: نتابع مع «الخارجية» تطورات موقف المصريين فى غرق مركب اليونان

كتبت- سحر المليجى:

استقبلت السفيرة سها جندى، وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السفير أسامة نقلى، سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر، لبحث التعاون فى الملفات المشتركة.

وأكدت جندى متانة العلاقات الاستراتيجية التاريخية بين البلدين اللتين تربطهما أواصر الأخوة والمصير المشترك، فضلا عن العلاقة الوطيدة التى تجمع بين القيادة السياسية فى البلدين، مشيدة بدور المملكة فى رعاية الجالية المصرية المتواجدة على أراضيها، ومؤكدة أيضا أن الجالية السعودية فى مصر فى بلدهم الثانى.

ولفتت وزيرة الهجرة إلى أن الجالية المصرية فى السعودية تأتى ضمن أولويات ملفات العمل داخل الوزارة، لكونها الأكبر عددًا بين باقى الجاليات المصرية بالخارج، والتى تتزين بالمزيد من الكفاءات والخبرات المهمة والمؤثرة فى مختلف المجالات والتى تفتخر بها مصر وبوجودها فى المملكة العربية السعودية الشقيقة، إذ تحرص مصر على المساهمة فى دعم سوق العمل فى المملكة، حرصاً على مصالح الجانبين، لافتة إلى الحاجة للتعاون من أجل حل بعض التحديات التى بدأت تظهر فى سوق العمل نتيجة لتغير بعض الإجراءات والقوانين وتذليل أية عقبات لدعم المصالح والعلاقات بين الجانبين، بما يعكس التعاون الثنائى الاستراتيجى بين الدولتين، وبما يحقق المزيد من الاندماج الذى يعظم من الاستفادة بالعناصر والكفاءات فى سوق العمل.

من جهته، أعرب السفير أسامة نقلى عن اعتزازه بفترة عمله فى مصر، وأكد أن بلاده تتطلع دائمًا لدعم العلاقات الثنائية مع مصر فى مختلف المجالات لما يربط البلدين من تاريخ وأواصر مشتركة، والتطور الهائل للعلاقات بشتى المجالات والرؤى المتوافقة فى العديد من القضايا ذات الشأن المشترك.

وأشاد بالعلاقات المصرية السعودية، ووصفها بأنها ذات جذور ثقافية ممتدة، والاشتراك فى عادات وتقاليد تجمع البلدين، مؤكدًا كفاءة ومهارة العمالة المصرية المتواجدة على الأراضى السعودية والتى لم تدخر جهدًا فى المشاركة الفعّالة فى أغلب المشروعات التى تقوم بها المملكة.

وأوضح السفير السعودى أنه بالنسبة لاستراتيجية المملكة، بشأن ملف التشغيل والتوظيف والتى ترتكز على كفاءة العمل وعلى توظيف العمالة المتخصصة الماهرة، وقال إنهم حريصون على تذليل كافة العقبات والإجراءات دعماً للجاليتين، خصوصا الآلية المباشرة لحل المشكلات، سعيا للحفاظ على التقاليد والالتزام بالقوانين الوضعية للدول.

واتفق نقلى مع وزيرة الهجرة على استمرار التنسيق واعدا بالتواصل مع الوزارات المعنية وجهات الاختصاص والعودة للاجتماع لإيجاد المزيد من الأطر التى تعظم من الاستفادة بالكفاءات وتقف ضد استغلال الطامحين فى العمل، والنظر فى استكمال حملات التوعية المشتركة بالطرق التى تعظم من وصول الرسالة إلى المستهدفين منها.

فى شأن آخر، قالت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إنها تتابع عن كثب، منذ شهر يونيو الماضى، تطورات حادث غرق مركب للهجرة غير الشرعية أمام السواحل اليونانية فى يونيو ٢٠٢٣، إذ كانت تقل على متنها نحو ٧٠٠ شخص من جنسيات مختلفة، ونجا منهم ٤٢ مواطنا مصريا، تم احتجاز ٨ مصريين منهم، بتهمة التسبب فى حادث غرق مركب للهجرة غير الشرعية والمشاركة فى تكوين عصابة للإتجار فى البشر، وتمت تبرئتهم من قبل محكمة مدينة «كالاماتا» اليونانية.

وأضافت أنها تتابع، لحظة بلحظة، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والسفير المصرى فى أثينا التطورات والإجراءات الخاصة التى سيتم اتخاذها بشأن الإفراج عن المصريين المحتجزين، ومتابعة كافة الأمور الخاصة بالدفاع عنهم وتقديم كافة المستندات والأوراق المطلوبة للقضية، وذلك فى إطار الحرص على سلامة المواطنين المصريين ومتابعة أوضاعهم فى كافة دول العالم.

وأشارت وزيرة الهجرة إلى العلاقات المتميزة والوطيدة التى تجمع بين مصر واليونان فى شتى المجالات، وعلى رأسها التعاون فى مجابهة الهجرة غير الشرعية، والحد منها ووضع الأطر السليمة لتحويلها إلى هجرة شرعية وآمنة لحماية الشباب من مخاطرها التى قد تودى بحياتهم، لافتة إلى الجهود المشتركة للجانبين المصرى واليونانى لدفع آليات الهجرة القانونية بما يحافظ على حقوق المواطنين.

«جندى» خلال استقبالها سفير السعودية

٧ ستات
مارجريت عازر
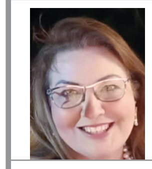

مكان تحت السماء

تشهد مصر تطورا ملحوظا فى مجال العلوم الفضائية، وتبرز مدينة الفضاء كمركز إقليمى رائد فى هذا المجال.

ومع اتجاه العالم نحو استكشاف الفضاء، واستغلال موارده، أصبحت الدول تضع خططا لتطوير قطاعات الفضاء الخاصة بها.

تبرز فى هذا السياق مدينة الفضاء المصرية كمركز إقليمى مهم فى مجال علوم الفضاء. تقع هذه المدينة فى منطقة استراتيجية بالقرب من القاهرة فى العاصمة الإدارية، وتتميز ببنية تحتية حديثة ومرافق متطورة، مما يعزز من مكانتها كمركز إقليمى.

تسعى مصر إلى تطوير القطاع الفضائى كجزء من رؤيتها للتنمية المستدامة وتنويع اقتصادها. وتعتمد استراتيجية مصر فى هذا المجال على بناء شراكات دولية قوية وتطوير الكفاءات المحلية فى مجالات مثل الأقمار الصناعية، وتكنولوجيا الفضاء، واستكشاف الفضاء الخارجى.

تضم مدينة الفضاء المصرية مراكز بحثية ومعاهد تعليمية متخصصة فى علوم الفضاء، مما يجذب العلماء والمهندسين والطلاب من مختلف أنحاء العالم للتعاون والتبادل المعرفى. كما توفر المدينة بيئة مشجعة للشركات الناشئة والشركات الكبرى فى صناعة الفضاء لتطوير وابتكار التقنيات الفضائية المتطورة.

تعاونت مصر مع خبراء دوليين لإنتاج وإطلاق القمر الصناعى المصرى (مصر سات ٢) مما يدل على قدرتها على العمل المشترك فى مجال الفضاء بفضل جهود مصر فى تطوير قطاع الفضاء، ومن المتوقع أن تسهم مدينة الفضاء المصرية فى تعزيز التعاون الإقليمى والدولى فى مجال علوم الفضاء وتعزيز التنمية المستدامة للبلاد والمنطقة.

إن مدينة الفضاء المصرية تمثل مثالا حيا على كيفية استغلال الدول لمواردها وتطوير قطاعاتها الاقتصادية الواعدة، وتعكس التزام مصر بالتقدم التكنولوجى والابتكار فى سبيل تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية لمواطنيها وشعوب العالم.

تضم المدينة الجديدة أكاديمية للفضاء ومكتبة متقدمة فى العلوم الفضائية، مما يعكس التزام مصر بتطوير الكوادر العلمية فى هذا المجال من خلال التركيز على التعليم والبحث، كما تستضيف مصر مقر وكالة الفضاء الإفريقية، مما يعزز من دورها الريادى فى مجال تكنولوجيا الفضاء فى القارة الإفريقية.

مدينة الفضاء هى تعبير عن قيمة الإنجاز الذى تقوم به الدولة بخطوات ملموسة نحو التطور التكنولوجى الرهيب الذى لا يشعر به بعض المواطنين، ولا يتم إلقاء الضوء عليه رغم أنه يؤكد انتقال مصر إلى مكانة علمية متطورة.

«الصحة»: إصدار ٢٩٠ ألف قرار علاج على نفقة الدولة خلال شهر

مناظرة ٤٧٣ حالة عبر الـ«فيديو كونفرانس» لتسهيل الإجراءات دون حضور المريض

كتب- إبراهيم الطيب:

أعلنت وزارة الصحة والسكان إصدار ٢٨٩ ألفا و٥٩٠ قرار علاج على نفقة الدولة، بتكلفة إجمالية بلغت مليارا و٧١٣ مليونا و٣٩٢ ألف جنيه، وذلك خلال شهر إبريل الماضى، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى برفع العبء عن المواطنين خاصة غير القادرين منهم.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أن إجمالى المستفيدين من القرارات الصادرة للعلاج على نفقة الدولة بلغ ٢٧٦ ألفا و٥٧٣ مواطنا، مشيرا إلى أن ذلك يأتى فى إطار تيسير إجراءات حصول المواطنين على خدمات طبية متكاملة، موضحا أن قرارات العلاج الصادرة شملت تخصصات (أمراض الدم، والأورام، والجراحة، والنساء، والباطنة، والأنف والأذن، والمسالك، والعظام، بالإضافة إلى الأمراض الجلدية والعصبية).

وأضاف «عبدالغفار» أنه تمت مناظرة ٤٧٣ حالة بواسطة تقنية الـ«فيديو كونفرانس»، وذلك لتسهيل الإجراءات على المواطنين، وإصدار قرارات علاجهم دون الحاجة للحضور إلى مقر الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة، ودون تحمل المريض أى مشقة.

وقال «عبدالغفار» إنه فى إطار استراتيجية وزارة الصحة ودورها فى رعاية ذوى الهمم من طالبى بطاقة الخدمات المتكاملة، تمت مناظرة وتوقيع الكشف الطبى على ٣١٦٣٠ ألفا من طالبى الحصول على بطاقة الخدمات المتكاملة خلال شهر إبريل الماضى، مشيرا إلى زيادة عدد لجان الكشف الطبى على ذوى الاحتياجات الخاصة إلى ٥١١ لجنة طبية على مستوى محافظات الجمهورية.

ولفت الدكتور محمد زيدان، مدير الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة، إلى أن حالات الإعاقة المستحقة لكارت الخدمات المتكاملة تشمل البتر متعدد الأطراف أو بتر طرف واحد، والشلل الرباعى، والشلل الدماغى، وحالات ضمور العضلات، وشلل الأطفال فى حالة طرف أو أكثر، بالإضافة إلى حالات كف البصر، والإعاقات المتعددة، وحالات متلازمة داون، والإعاقات الذهنية الأخرى - معدل الذكاء ٣٥٪ أو أقل- إلى جانب حالات طيف التوحد والتقزم.

وأشار «زيدان» إلى توقيع الكشف الطبى على ١١ ألفا و٦٩٣ مواطنا من طالبى الحصول على السيارات المجهزة لذوى الاحتياجات الخاصة المعفاة من الضرائب والرسوم الجمركية، مضيفا أنه تمت مناظرة وتوقيع الكشف الطبى على ١٩ ألفا و٢٧١ مواطنا من طالبى الحصول على الدعم النقدى (معاش تكافل وكرامة).

حسام عبدالغفار

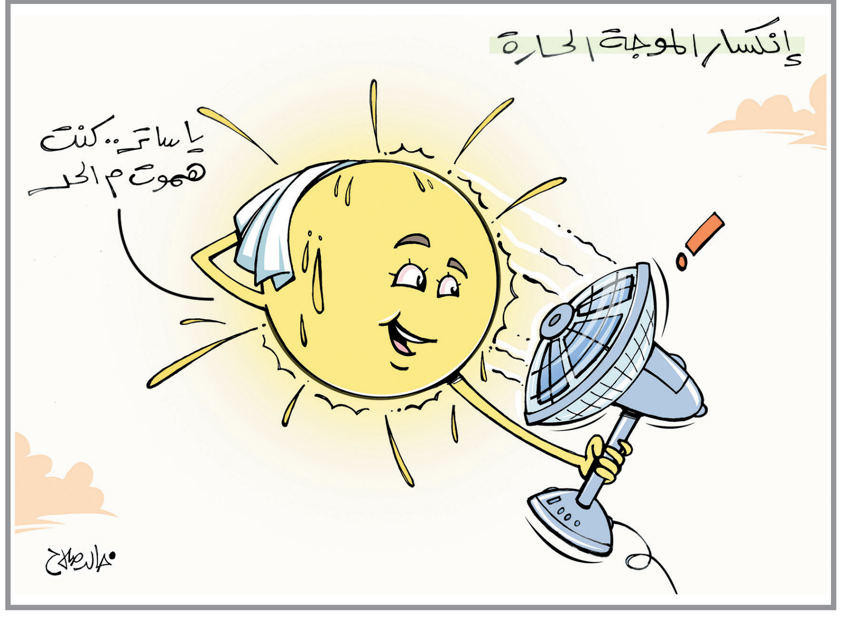

«آمنة»: خطة لتطبيق الإدارة اللامركزية عبر «الشباك الواحد»

كتب - عماد الشاذلى:

أكد اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، وجود خطة للوزارة لتنمية مهارات القيادات فى مجال إدارة الأزمات وإدارة الفعاليات الإعلامية للأزمات والأمن القومى والتصدى للشائعات، علاوة على تحسين الخدمات ومنظومة المراكز التكنولوجية، والإلمام باللغة العربية واستخدامها فى رفع كفاءة المخاطبات والتقارير من حيث الصياغة وسلامة اللغة، فضلا عن الجهود المبذولة لمواكبة العاملين بالمحليات للوسائل التكنولوجية الجديدة وتوصيل رسالتهم بالطرق الحديثة التى تلائم مواقع التواصل المختلفة، والتوعية بكيفية التعامل مع صيغ الصور وفتح وحفظ الملفات بالصيغ المختلفة، والتغذية البصرية وكيفية البحث عن عناصر لاستخدامها فى التصميم، والتصوير الفوتوغرافى. وأشار الوزير لتعريف القيادات المحلية بعلم الأزمات وإدارة المخاطر والكوارث من منظور الأمطار والسيول التنبؤ بالأزمات والتخطيط الاستراتيجى فى إدارة الأزمات وإعداد السيناريوهات لإدارة الأزمات والتفكير الإبداعى فى إدارة المخاطر والمشكلات، تحليل المخاطر وحل المشكلات والتعامل إعلاميا وتطبيقات على إعداد السيناريوهات، ومحاكاة لإدارة الأزمة ودور المعلومات فى مواجهة الأزمات والكوارث.

وأوضح الوزير أهمية تغيير النظرة السلبية عن المحليات، من خلال نظام موحد ومركزى ومميكن مرتبط بالإدارات المختلفة، ويتيح الإدارة اللامركزية لجميع مراكز الوحدات المحلية، عبر نظام «الشباك الواحد»، مؤكدًا أن تنفيذ الدورة يأتى بالتوافق مع توجه الدولة للتحول الرقمى وتبسيط الخدمات وتقليل زمن أدائها وميكنة آلية الحصول عليها، علاوة على الإلمام بكيفية إعداد تقارير لمتخذى القرار باستخدام المؤشرات، وشرح كافة جوانب قانون المحال، وأهم النقاط القانونية فى تطبيق المحلات العامة وفى الاشتراطات البنائية، مع التركيز على أهم الملاحظات التى يلزم مراعاتها عند التعامل مع التطبيق الالكترونى الموحد، والتعريف على ما تم إنجازه فى مجال تحسين الخدمات والإجراءات المتخذة لضمان استدامة وتعميم الإصلاحات، والتوعية بدور المراكز التكنولوجية ومراكز التراخيص واختصاصاتهم وأهداف ومحاور تحسين الخدمات، بالإضافة إلى التعريف بالسلبيات التى ظهرت خلال متابعة الوزارة للمراكز التكنولوجية والأنشطة المستقبلية للوصول لأعلى قدر من رضاء المواطنين.

هشام آمنة

زى النهارده سنة ١٩٧٩
رفع العلم المصرى على أرض العريش

السادات أثناء رفع العلم

على إثر انتصار مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وبعد ١٦ يومًا من بدئها، بدأت المرحلة الثانية لاستكمال تحرير الأرض عن طريق المفاوضات السياسية، حيث صدر القرار رقم ٣٣٨ الذى يقضى بوقف القتال بدءا من ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ بعد تدخل أمريكا والدول الأعضاء فى مجلس الأمن، ودخلت مصر وإسرائيل فى مباحثات عسكرية للفصل بين القوات، الأمر الذى أدى إلى توقف المعارك فى ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ بوصول قوات الطوارئ الدولية إلى سيناء، وبدأت سلسلة المباحثات بمباحثات الكيلو ١٠١، ثم اتفاقيات فض الاشتباك الأولى فى يناير ١٩٧٤، والثانية فى سبتمبر ١٩٧٥، ثم كانت مبادرة الرئيس الراحل أنور السادات بزيارة القدس «فى نوفمبر ١٩٧٧»، وفى ٥ سبتمبر ١٩٧٨ وافقت مصر وإسرائيل على الاقتراح الأمريكى بعقد مؤتمر ثلاثى فى كامب ديفيد، وتم التوقيع على وثيقة كامب ديفيد فى البيت الأبيض يوم ١٨ سبتمبر ١٩٧٨، ووقعت مصر وإسرائيل فى ٢٦ مارس ١٩٧٩ معاهدة السلام وفقا لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين قضيا بسحب إسرائيل قواتها المسلحة، والمدنيين من سيناء، وأن تستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء، وتم تحديد جدول زمنى للانسحاب. و«زى النهارده» فى ٢٦ مايو ١٩٧٩ تم رفع العلم المصرى على مدينة العريش، وانسحبت إسرائيل من خط العريش- رأس محمد، وفى ٢٦ يوليو ١٩٧٩ كان الانسحاب من أبوزنيبة حتى أبوخربة، وفى ١٩ نوفمبر ١٩٧٩ من سانت كاترين ووادى الطور، وفى ٢٥ إبريل ١٩٨٢ تم رفع العلم المصرى على مدينة رفح وشرم الشيخ، ثم عادت طابا فى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨، وصار هذا اليوم عيدا قوميا. بقى القول إن العريش تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، شمال شرق سيناء، وهى عاصمة محافظة شمال سيناء.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، لا تحتاج إلى دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، على كل خط أفقى وعلى كل خط عمودى وعلى كل مربع من المربعات التسعة.

			6					3
	7					1	8	
9		1	2					
					2		3	6
	1	3				8	4	
6	4		8					
					5	3		1
	2	5					7	
8					1			

حل أمس

8	4	3	5	2	6	1	9	7
7	2	6	8	1	9	3	5	4
9	1	5	4	3	7	2	8	6
2	9	8	1	7	3	6	4	5
3	5	7	2	6	4	8	1	9
4	6	1	9	8	5	7	2	3
5	7	2	6	4	1	9	3	8
6	8	9	3	5	2	4	7	1
1	3	4	7	9	8	5	6	2

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع: www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
الوقت مناسب لطلب مساعدة من الأصدقاء وتبدأ الحياة بنبض مختلف وأسلوب جديد.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما تكسب وتربح من العمل أو التقدم المهنى ولديك قدرة على الحوار.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لا يجب أن تخنق تفكيرك وأداءك فى مواضيع محددة.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
ربما لن تستطيع أن تنجز أعمالك بنفس إيقاع اليومين السابقين.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
القمر مرتفع وطاقته تشجعك لدفع كل الأمور ولا شىء يزعجك إلا بعض المحبطين بك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تجد بسهولة كل الدعم ممن حولك خاصة فى حياتك المهنية.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
أجواء فلكية تدعم أسلوبك البشوش فى حياتك الاجتماعية والعاطفية.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما هذا الوقت المناسب لإظهار اتزان شخصيتك وكرمك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لديك ثبات وثقة شخصية وتظهر كرمك وشخصيتك المحببة للآخرين.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الوقت مناسب للاتصالات العملية والعودة للتقدم مرة أخرى.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
عليك اليوم أن تتعامل مع أهداف صغيرة وقليلة وربما تطلب مساعدة الآخرين.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
لابد أن تنظم خططك المالية وتراقب المصاريف غير الضرورية.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيا:
١- ثلثا «دام» - سفرية للترفيه - هرب.
٢- من الألوان - راقصة وممثلة مصرية.
٣- كثير - غيث - ممثل قدير راحل.
٤- تتابع الأخبار فى الصحف «معكوسة».
٥- مدربة أسود مصرية راحلة «معكوسة».
٦- من مشاهير الغناء فى العصر العباسى.
٧- سلم - أين قبلى «مبعثرة».
٨- بلد إفريقى - هرقل «مبعثرة».
٩- اكترث - وعاء - بوساطة.
١٠- للنداء - أفاخر - وجع.
١١- طويل - ناد بإنجلترا.
١٢- ٢٣ مادة - ناحية.

رأسيا:
١- أخفى - صحيفة بريطانية.
٢- لوس... - مدينة أمريكية - تسارع.
٣- لاعب زملكاوى معتزل - عملة يابانية.
٤- حرف ندبة - الجدب «معكوسة» - أنجز.
٥- المجهود الشاق «معكوسة» - يبكى.
٦- شكوك - البراهين الواضحة.
٧- معجم عربى «معكوسة» - نزق.
٨- أقارب - مكان للبيع والشراء - من الأشكال.
٩- من التوابل - مطربة سورية - متشابهان.
١٠- من الزواحف - أنضج.
١١- أكلة شعبية - التقدير للقيمة «معكوسة».
١٢- أصلح - دق «معكوسة» - متشابهة.

حل أمس

المصري اليوم SMS جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 - لخدمة الأخبار MB - لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 - لخدمة الأخبار masryn - لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 - لخدمة الأخبار 1 - لخدمة الرياضة 2

«البترول»: تطبيق برامج التحول الرقمى فى مصافى التكرير ومعاملها الكيميائية

«الملا» يتفقد المنطقة البترولية بمسطرد: المستودعات الجديدة تعظّم القدرة الإنتاجية وعمليات التخزين والتدفيع

كتبت- تقى الحكيم:

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول، أن استراتيجية قطاع البترول تولى أهمية لتطبيق برامج التحول الرقمى ضمن مشروع تطوير وتحديث القطاع الذى بدء تنفيذه فى ٢٠١٦، إذ أن استخدام التحول الرقمى فى مصافى التكرير المصرية ومعاملها الكيميائية جزء أصيل من هذه الاستراتيجية، لتصبح معامل رقمية تتيح نتائج دقيقة للعمليات الإنتاجية، بحيث تكون المواد البترولية مطابقة للمواصفات والأكواد المصرية والعالمية. وأشار وزير البترول، خلال تفقده المنطقة الجغرافية البترولية بمنطقة مسطرد، لمتابعة موقف تنفيذ مشروعات التوسعات الجديدة، إلى أهمية منطقة مسطرد البترولية والتى تعد من أعرق وأهم المناطق البترولية فى مصر؛ لما لها من دور فعال فى منظومة توفير إمدادات الوقود بالسوق المحلية، خاصة أنها تشمل الأنشطة البترولية المختلفة من مجال تكرير وتصنيع البترول والنقل والتداول والتوزيع، منوهًا بأن ما شهدته تلك المنطقة خلال الفترة الأخيرة من أعمال تطوير يدعو للفخر، والذى ساهم فى رفع الكفاءة التشغيلية للمنطقة البترولية وتحسين البيئة المحيطة. وقال الوزير إن المستودعات الجديدة التى يجرى إنشاؤها بالمنطقة الجغرافية الجديدة بمسطرد، ستسهم إيجابيا فى تعظيم القدرة الإنتاجية وعمليات التخزين والتدفيع لشركات التوزيع والتسويق لتواكب التنمية الاقتصادية المستهدفة، حيث تم ربط جميع المستودعات رقميًا مع هيئة البترول، لتعطى بيانات لحظية للأرصدة بهذه المستودعات.

وخلال الجولة، اطلع الوزير ومرافقوه على موقف تنفيذ المشروعات الجديدة بالمنطقة الجغرافية البترولية بمسطرد، حيث استعرض المهندس وائل رزق، رئيس شركة القاهرة لتكرير البترول، أهم المشروعات التى تنفذها شركة بتروجت، والتى تشمل مشروع إنشاء ١٢ صهريج مواد بترولية مختلفة، ومشروع الخلط الآلى للبنزين بأنواعه لمواكبة المواصفات العالمية، بالإضافة إلى مشروع إنشاء شبكة إطفاء جديدة لشركات المنطقة. ووجه «الملا» بالانتهاء من المشروعات ذات الأولوية فى منظومة توفير المنتجات البترولية، بالتنسيق والتعاون مع شركات القطاع، وباستخدام أحدث النظم والتقنيات المتطورة والحفاظ على البيئة، مشددًا على أهمية الاستمرار فى تدريب ورفع كفاءة الكوادر البشرية.

وزير البترول خلال جولته فى منطقة مسطرد

وخلال الزيارة، تم استعراض مشروع تطبيق نظام إدارة المعامل الكيميائية (LIMS)، والذى يأتى فى إطار استراتيجية الوزارة لتطبيق نظم التحول الرقمى من خلال مشروع تطوير وتحديث القطاع، ويستهدف ربط ١٣ شركة بترولية من خلال عمل نظام متكامل بين هيئة البترول والشركات التابعة لها، لتكوين قاعدة بيانات قوية ومتابعة لحظية لمخرجات الوحدات الإنتاجية وسرعة اتخاذ القرار المناسب، حيث تم الانتهاء من التشغيل التجريبى والتشغيل الفعلى لجميع الشركات المشاركة بالمشروع. كما تم استعراض تجربة تطبيق التحول الرقمى لمسار أخذ العينات وتحليلها وتسجيل نتائجها؛ بداية من تدفيع الزيت الخام بأنابيب منطقة السخنة حتى وصوله لمعمل الشركة بمسطرد، لتكريره وإنتاج المازوت الذى يتم تدفيعه للشركة المصرية للتكرير لإنتاج منتجات بترولية عالية القيمة، حيث أشاد الوزير، ببرامج التحول الرقمى فى مسار أخذ العينات وتحليلها لتحديد المواصفات القياسية بدءًا من تدفيع البترول الخام إلى مصافى التكرير لإنتاج مواد بترولية التى يتم أيضاً التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية قبل طرحها فى السوق المحلية، وذلك مقارنة بالطرق التقليدية التى كانت تستخدم فى الماضى.

وتفقد «الملا»- كذلك- معمل التحليل المركزى بمصفاة القاهرة لتكرير البترول، إلى جانب مشروعات أجهزة القياس الآلى لشبكة خطوط شركة أنابيب البترول، كما افتتح المرحلة الاولى لغرفة التحكم والمراقبة (الاسكادا) بشركة أنابيب البترول، والتى شملت إنشاء نظام المراقبة والتحكم والكشف المبكر عن أى تسريبات بالخطوط (١٠ خطوط كمرحلة أولى).

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

الأحد ٢٦ مايو ٢٠٢٤م - ١٨ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٨ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦

Al Masry Al Youm - Sunday - May 26 th - 2024 - Issue No. 7286 - Vol.20

استثمارات جديدة وشراكات عسكرية ومدنية لـ«الإنتاج الحربى»

كتبت- داليا عثمان:

بحث المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، مع عدد من مسؤولى الوزارة والهيئة القومية للإنتاج الحربى، موقف تنفيذ العقود الخاصة بعدد من المشروعات المنوطة بالوزارة تنفيذها، موجها بضرورة تكثيف الجهود الخاصة بجذب استثمارات جديدة لتنفيذ شراكات فى مختلف المجالات سواء العسكرية أو المدنية.

وقال «مصطفى» إن الاجتماع شهد تقديما نظريا تضمّن الموقف التنفيذى للعقود الموقعة مع عدد من شركات الإنتاج الحربى لتنفيذ مشروعات ببعض الوزارات والمحافظات، وتمت مراجعة إجراءات التعاقد بهذه العقود للوقوف على توقيتات التنفيذ ومعوقات عدم الانتهاء من تنفيذ بعض من هذه المشروعات فى التوقيتات المحددة لها طبقا للتعاقد للحفاظ على حقوق الطرفين.

امتحانات «الدبلومات الفنية» تبدأ بتداول أسئلة العربى

«حجازى» يتفقد لجان القاهرة: «يجب التصدى بكل حزم لمحاولات الغش»

كتبت - وفاء يحيى:

تداولت مجموعات الغش الإلكترونى أمس، عبر تطبيقى «تليجرام» و«واتساب» صورًا زعمت أنها لأسئلة امتحان اللغة العربية لطلاب الدبلومات الفنية ٢٠٢٤، بعد مرور ١٥ دقيقة من بدء الامتحان، وتولت غرفة عمليات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، المكلفة بمتابعة الامتحانات، تتبع الصور المتداولة للتحقق من صحتها والكشف عن مصدرها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

وأدى نحو ٨١٥ طالبا وطالبة، أمس، امتحان مادة اللغة العربية فى أول أيام الامتحانات التحريرية لطلاب دبلومات المدارس الثانوية الفنية «صناعى، زراعى، تجارى وفندقى»، فى كل أنظمة التقدم «نظام السنوات الثلاث، إعداد مهنى، نظام السنوات الخمس، تعليم وتدريب مزدوج، تكنولوجيا تطبيقية»، على مستوى الجمهورية للعام الدراسى الحالى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

بدء امتحانات الدبلومات الفنية

تصوير- رضوان أبوالمجد

وبدأ طلاب وطالبات الدبلومات الفنية التوافد على لجان الامتحانات فى تمام الساعة الثامنة صباحًا لإتمام إجراءات التفتيش بواسطة العصا الإلكترونية فى أول أيام الامتحانات، وأجرى مسؤولو اللجان عمليات تفتيش لمنع دخول الهواتف المحمولة وأى أجهزة إلكترونية قد تستخدم فى الغش.

وتفقد الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، سير العملية الامتحانية فى أول أيام امتحانات الدبلومات الفنية بمدرسة الشهيد كريم أحمد عبدالفتاح الإعدادية بنات، التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية، والتى يؤدى بها الامتحان طلاب المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة.

ووجه الوزير بتوفير كافة الأجواء الامتحانية، التى يسودها الهدوء والطمأنينة، وسبل الراحة للطلاب لتمكينهم من أداء الامتحانات فى هدوء وتركيز، وتوافر جميع الخدمات وتحقيق الانضباط داخل كل لجنة، وشدد على ضرورة التصدى بكل حزم لمحاولات الغش أو الخروج عن القواعد المنظمة للامتحانات، متمنيًا لجميع الطلاب والطالبات التوفيق والنجاح.

ومن المقرر أن تبدأ الامتحانات العملية والمعملية والتقييم النهائى، اعتبارًا من يوم السبت، ٨ يونيو ٢٠٢٤ وتنتهى يوم الخميس ٢٧ من ذات الشهر.

نازحون سودانيون بمخيم زمزم قرب الفاشر بشمال دارفور

«العفو الدولية» تناشد العالم حماية المدنيين فى «الفاشر» السودانية

موطن لأكثر من ١,٥ مليون شخص بينهم مئات آلاف النازحين

كتب- خالد الشامى:

ناشدت منظمة العفو الدولية، أمس، المجتمع الدولى، سرعة التحرك لحماية المدنيين العالقين وسط أعمال العنف المتصاعدة فى مدينة الفاشر السودانية، عاصمة إقليم شمال دارفور.

وقال المدير الإقليمى لمنظمة العفو الدولية لشرق وجنوب إفريقيا، تيجيرى شاجوتا، إنه يجب على الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى، التحرك بسرعة لمنع وقوع الفظائع الجماعية فى الفاشر، والقرى المحيطة بها، ولحماية المدنيين وضمان محاسبة الجناة. وأكد شاجوتا، أن الفاشر تعد موطنا لمئات الآلاف من النازحين داخليا الذين فروا فى البداية من العنف من أجزاء أخرى من دارفور، ويخلف الصراع خسائر فادحة فى صفوف المدنيين، وهناك تقارير عن قصف المناطق السكنية بما فى ذلك مخيم أبو شوك للنازحين، مما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين مع عدم تمكن الكثيرين من الفرار.

وشددت المنظمة فى بيان على أن سقوط مدن أخرى فى دارفور فى أيدى قوات الدعم السريع، مثل الجنينة فى غرب دارفور العام الماضى، أعقبه انتهاكات واسعة النطاق، بما فى ذلك الهجمات العرقية ضد المجتمعات غير العربية، والقتل المتعمد للمدنيين، والعنف الجنسى ضد النساء والفتيات.

ولفت البيان إلى أن منظمة العفو الدولية تلقت تقارير عن حرق قرى فى شمال دارفور، وتصاعد قصف المناطق السكنية، بما فى ذلك مخيم أبوشوك للنازحين داخليا، وعرقلة توصيل المساعدات، فيما تعتبر الفاشر موطنا لأكثر من ١,٥ مليون شخص، بينهم مئات الآلاف من النازحين الذين فروا من القتال فى أجزاء أخرى من دارفور فى أوائل العقد الأول من القرن الـ٢١ ومن الصراع المستمر منذ العام الماضى.

وقالت المنظمة إنها وثقت العام الماضى جرائم حرب ارتكبتها قوات الدعم السريع، حيث نفذت بشكل مشترك هجمات مستهدفة عرقيا.

«المالية» تطلق مشروع ميكنة «الضرائب العقارية»

كتب- محسن عبدالرازق:

أعلنت وزارة المالية إتاحة خدمات منظومة الضرائب العقارية إلكترونيًا لأول مرة، تدريجيًا، على أن تتضمن الخدمات الاستعلام عن المستحقات الضريبية على الوحدة وسداد المديونية ومراجعة الحساب إلكترونيًا، والدفع الإلكترونى للضريبة للمسجلين فى المأموريات ذات الكثافة العالية بعد استكمال أعمال مراجعة وتدقيق ورقمنة كل البيانات بالمأموريات.

وأعلن الدكتور محمد معيط، وزير المالية، فى بيان أمس، إطلاق مشروع تطوير وميكنة منظومة الضرائب العقارية بالتعاون مع شركة تكنولوجيا تشغيل الحلول الضريبية «إى. تاكس»، المملوكة لوزارة المالية، ومجموعة «إى. فاينانس» للاستثمارات المالية والرقمية، للتيسير على المواطنين.

وأضاف أنه تم بالفعل إطلاق «منصة إلكترونية متطورة» لتسهيل الخدمات ونشر الوعى بقوانين وإجراءات الضرائب العقارية، لافتًا إلى أنه يُمكن للممولين، استخراج كشف حساب إلكترونى معتمد بمدفوعات الضريبة عن السنوات السابقة.

وأشار الوزير إلى أن الفترة المقبلة ستشهد البدء تدريجيًا بإطلاق خدمة الإقرار الإلكترونى الموحد لكل أنواع العقارات المبنية من وحدات سكنية، وغير سكنية «إدارية وتجارية ومحلات ومكاتب ومنشآت تعليمية وخدمية ومنشآت صناعية بترولية وفنادق»، موضحًا أن منصة الخدمات الموحدة للضرائب العقارية تُتيح للممولين خدمات التقدم للحصول على الإعفاءات الضريبية، وتقديم الطعون إلكترونيًا، خلال مراحل تنفيذ المشروع تدريجيًا.

محمد معيط

من جهته، أكد أنور فوزى، رئيس مصلحة الضرائب العقارية، أنه تتم إعادة هندسة وميكنة الإجراءات بشكل دقيق لإتاحة «الخدمات عن بعد» عبر المنصة الإلكترونية المتطورة، خلال مراحل تنفيذ المشروع، بما يُسهم فى تخفيف الأعباء عن المواطنين، ويعفيهم من الحاجة للتوجه إلى المأموريات لتلقى الخدمات.

وأشار إبراهيم سرحان، رئيس مجموعة «إى. فاينانس»، للاستثمارات المالية والرقمية، العضو المنتدب، إلى الحرص على دعم جهود الدولة فى مجال تحقيق الشمول المالى والتحول للاقتصاد الرقمى، لافتًا إلى أن التعاون مع وزارة المالية يساهم فى تقديم تجربة مصرية رائدة فى التحول الرقمى وفقًا لأحدث المعايير والخبرات الدولية.

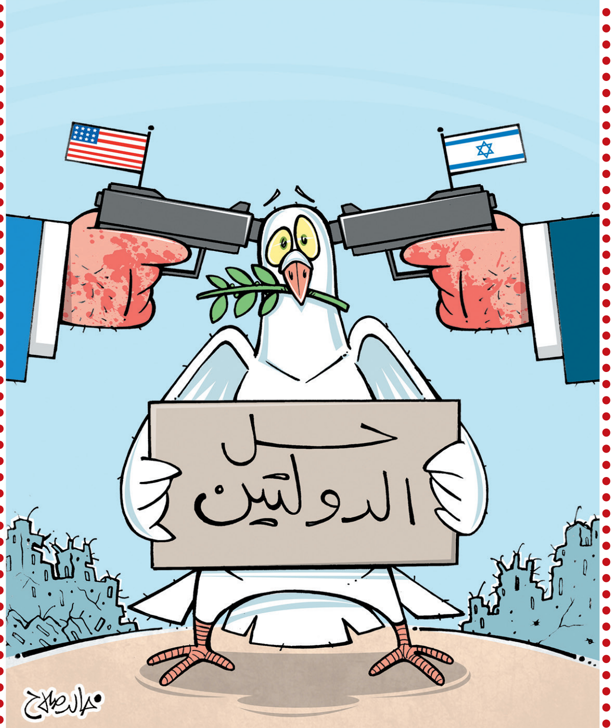

٢٠٠ مرض.. و«السل» أشد خطرًا من «كورونا»

«البيطريون» فى يومهم يحذرون من الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان

كتب- عاطف بدر:

حذر بيطريون من خطورة الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان، والتى تصل لـ٢٠٠ مرض، على رأسها مرض السل، الذى يعد من أخطر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، مؤكدين خطورة هذا المرض على الكائنات الحية مقارنة بجائحة فيروس كورونا. ودعا بيطريون خلال احتفالية نقابة الأطباء البيطريين، بـ«يوم الطبيب البيطرى»، إلى إطلاق منظومة الصحة الواحدة، فى ظل انتشار العديد من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والتى تشكل خطورة على صحة البشر.

وقال الدكتور حازم رمضان، أستاذ الطب البيطرى بجامعة المنصورة، إن الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان عديدة، يأتى على رأسها مرض السل الذى يعد من أخطر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، مؤكدا أن هذا المرض أشد من فيروس كورونا على الكائنات الحية. وأكد الدكتور حسين على، وكيل كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة، أن هناك العديد من الفيروسات التى تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، ومنها فيروس كورونا، مؤكدا أهمية التجارب على الحيوان مثل الإنسان والنبات. وأوضح «على»، أن البحث العملى أساس حل أى مشكلة من تحديات الحياة، ويسهم فى التنبؤ بالفيروسات، وتطورها وإيجاد لقاحات لها، مشددا على ضرورة دراسة الفيروس وتاريخه وكيفية التعامل معه، ومن أى حيوان ظهر وانتقل للإنسان، مطالبا بتعاون الوزارات والجهات المعنية معا فى هذا الصدد.

جانب من الاحتفال بيوم البيطريين

تصوير- طارق وجيه

الدكتور مجدى حسن، نقيب الأطباء البيطريين، أكد خلال الاحتفالية بدار الأوبرا المصرية وسط حضور كبير من أساتذة الجامعات، والشخصيات العامة، أهمية دور الطبيب البيطرى فى مجال الثروة الحيوانية، منبها إلى وجود أكثر من ٢٠٠ مرض مشترك بين الإنسان والحيوان. ووصف «حسن»، البيطرى بـ«طبيب الإنسانية»، لافتا إلى وجود عجز كبير فى مهنة الطب البيطرى، التى تحتاج للاهتمام لدورها المهم بشأن صحة المجتمع، وطالب بإجراء تعيينات للأطباء البيطريين لسد العجز الموجود فى كل القطاعات البيطرية. وقال حسن: «الطبيب البيطرى يفحص الشحنات الواردة للتأكد من صلاحيتها للتداول بالأسواق المحلية، خصوصا خلال الظروف الوبائية علاوة على الرقابة على الاستيراد والواردات الغذائية من أصل حيوانى».

ووجه نقيب الأطباء البيطريين، حديثه لأعضاء النقابة: «أنتم فخر مصر، وتقومون بدور فى غاية الأهمية، لأنكم خط الدفاع الأول للحفاظ على الأمن الغذائى والحيوانى، وتعملون فى ظروف صعبة مع حيوانات لا تنطق ولا تشتكى، وبذكائكم العلمى والفطرى تستطيعون تحديد مشكلة الحيوان وتعالجونه وتخففون آلامه، فلكم كل التحية والتقدير».

الطقس: القاهرة ٣٣° ٢١° حار

الإسكندرية ٢٧° ١٩°	مطروح ٢٧° ١٩°	الغردقة ٣٦° ٢٥°
شرم الشيخ ٣٦° ٢٥°	الأقصر ٣٩° ٢٧°	أسوان ٣٩° ٢٧°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:١٣	٥:٥٦	١٢:٥٢	٤:٢٨	٧:٤٩	٩:١٩
الإسكندرية	٤:١٤	٥:٥٨	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٥٦	٩:٢٩
أسوان	٤:٢٨	٦:١	١٢:٤٦	٤:٧	٧:٣٠	٨:٥٣

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٦,٦٨	٤٦,٧٨	٥٠,٦١	٥٠,٨٢	٥٩,١٧	٥٩,٤٠
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
١٢,٤٤	١٢,٤٧	١٥٢,٢٤	١٥٢,٤٥	١٢,٧٢	١٢,٧٣

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

تحدى القراءة العربى

انطلق مشروع «تحدى القراءة العربى» منذ نحو تسع سنوات، بمبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبى. وهو المشروع الذى يمثل خطوة جريئة ومؤثرة فى مواجهة التحديات الثقافية والتعليمية التى تواجه العالم العربى، ويستهدف فى الأساس تعزيز ثقافة القراءة بين الطلاب فى المنطقة، فى وقت تعانى فيه الدول العربية من تراجع واضح فى معدلات القراءة والمعرفة.

إن أهمية المشروع تكمن فى عدد من الجوانب التى تتعدى التأثير الثقافى والعلمى فقط، إلى تأثيرات أخرى اجتماعية وجغرافية.

أولا، من حيث الأهمية الثقافية، فإن «تحدى القراءة العربى» يسعى إلى إعادة الاعتبار لفعل القراءة فى مجتمعنا الذى أصبح يفضل الاستسهال فى الحصول على المعلومات، ويسلك الطرق الأسهل فى البحث والدراسة، خصوصًا فى عالم تسيطر فيه التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى على كل شىء تقريبًا. لذا، أعتبر هذا المشروع حركة مضادة تدعو للعودة إلى الجدية فى البحث، وإلى التعامل مع الكتاب باعتباره مصدرًا أصيلا للمعرفة والفهم العميق، وتعزيز مستويات التفكير النقدى والإبداعى لدى طلاب المدارس فى كافة ربوع الوطن العربى.

ثانيًا، من حيث القدرة على التغيير والتأثير المجتمعى، حيث أثبت «تحدى القراءة العربى»، خلال دوراته الماضية، فاعليته الملموسة والحقيقية، فقد شارك ملايين الطلاب من مختلف الدول العربية، ما ساهم فى رفع معدلات القراءة وتحسين مهارات التعبير والفهم، ما سيؤدى حتمًا إلى إعداد جيل واع قادر على مواكبة التحديات المجتمعية التى يمر بها كل بلد.

ثالثًا، فيما يخص التغطية الجغرافية، فإن المشروع يمتد ليشمل جميع الدول العربية دون استثناء، وهذا الانتشار الواسع يعكس حرص القائمين عليه لتحقيق أكبر تأثير ممكن، عن طريق الوصول إلى مختلف الفئات العمرية والمجتمعية، ما يجعل كل متسابق يسعى إلى رفع اسم بلاده عاليًا، من خلال التنافس بينه وبين زميله فى دولة أخرى، إلا أنه فى النهاية يجتمع الجميع تحت سقف واحد وهو المعرفة العربية الشاملة.

أخيرًا، أؤكد أن مشروع «تحدى القراءة العربى»، الذى سيقام حفله السنوى الخاص بالطلاب المصريين فى القاهرة خلال أيام، هو مشروع ضد السائد وضد الاستسهال، فى زمن ينتشر فيه المحتوى الرقمى السطحى والسريع.

إنه دعوة إلى العودة للأصول وإعادة اكتشاف قوة الكتاب. إنه تحد حقيقى للأفراد والمؤسسات على حد سواء، لتحقيق تغيير إيجابى ومستدام فى المجتمع. إنه مبادرة رائدة تعكس رؤية لمستقبل أفضل للعالم العربى، تقوم على المعرفة والثقافة كأدوات رئيسية للتغيير والتنمية فى المستقبل، واسمحوا لى فى النهاية أن أستعير مقولة الشيخ محمد بن راشد التى هى عنوان المشروع: «إن أول كتاب يمسكه الطلاب، يكتب أول سطر فى مستقبلهم».

الرئيس: ندعم «رغيف الخبز» بـ١٣٠ مليار جنيه سنويًا

«السيسى» فى افتتاح مشروعات تنموية بجنوب الوادى: نعمل على زيادة «الإنتاج الزراعى»

كتب- خير راغب وإيمان مبروك وإسراء خالد وأ ش أ:

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس، افتتاح عدد من المشروعات التنموية بجنوب الوادى، عبر تقنية «فيديو كونفرانس»، وذلك من مركز المنارة للمؤتمرات الدولية، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة.

وأكد الرئيس السيسى أن الدولة تعمل على تنفيذ أكبر حجم من الإنتاج فى مشروعات الزراعة، وكذا ضرورة استخدام الميكنة والوسائل العملية الحديثة لزيادة إنتاجية الفدان من المحاصيل الزراعية المختلفة، بالتوازى مع الاستفادة من نظم الرى الحديثة لتقليل استهلاك المياه فى المشروعات، ودعا المستثمرين للمشاركة فى جميع المشروعات الزراعية التى تنفذها الدولة، مستدركا: «عاوز بأقل كمية مياه أطلع أكبر إنتاج للمحاصيل».

وقال الرئيس- فى تعقيبه على كلمة محمد جمال غريب، رئيس شركة «مودرن فارمنج» للاستثمار الزراعى، إن الدولة تعمل على زيادة حجم الإنتاج فى المشروعات الزراعية، مشيدا بنجاح الشركة فى زيادة إنتاجية الفدان من محصول القمح إلى ٢٥ إردبًا للفدان الواحد؛ بزيادة ٥ أرادب عن معدلات الإنتاج العادية للفدان الواحد، إذ إن حجم تلك الزيادة فى مساحة تبلغ نصف مليون فدان يصل إلى ٢,٥ مليون إردب، أى بنحو مليون طن قمح، لافتا إلى أن تنفيذ الأعمال داخل مشروعات الخدمة الوطنية، سواء فى جنوب الوادى أو فى «مستقبل مصر» لم يصل إلى ٢٥ إردبا للفدان، مبينًا أن أى كمية فوق الـ٢٠ إردبًا، يعتبر مكسبًا، لأنه يتم زراعتها فى نفس الأرض والمياه وبذات الجهد.

وشدد الرئيس على أنه يجب الاستفادة من حجم المياه فى مشروعات الزراعة، مضيفًا: «إنت مستنى لما مشكلة المياه تبقى كبيرة عندك وتضطر إنك تحرم من كمية المياه بنفس الحجم.. مش بتكلم عن الموضوع بأنه أزمة قد تكون محتملة، لا هى أزمة محتملة لازم نواجهها ونشتغل عليها لحد ما نخلصها، وعلى مستوى ما لدينا من المياه نحتاج إلى الزراعة بنصف كمية المياه»، مؤكدًا ضرورة التنسيق حول مشروعات زراعة القصب فى نسب استهلاك المياه. واستكمل الرئيس: «إحنا مكلفين فلوس كتير جدا عشان نزرع أراضى المشروع، عشان من الأول نحط كل النظم اللى تخلينا نستخدم أقل حجم من المياه فى الإنتاج، لذا يجب ضرورة استخدام نظم الرى الحديثة لتقليل استهلاك المياه بالمشروعات.. هتقولولى هو إحنا عندنا أزمة مياه، إحنا مش لازم نستنى لما يبقى عندنا أزمة، يعنى الشغل اللى عملناه فى الدولة فيما يخص البنية الأساسية كان ضرورى مش زيادات واضطرينا ندفع فيها أرقام كبيرة جدا ولو كانت اتعملت على مدار ٢٠ أو ٢٥ سنة كان تكلفتها أكيد أقل من اللى بنعمله دلوقتى.. إحنا محتاجين كل إيد مصرية وكل خبرات وكل طاقة عمل وجهد مخلص يشتغل معانا عشان نتجاوز ما نحن فيه».

وتابع الرئيس: «منذ عام ٢٠١١ مصر زادت ٢٥ مليون نسمة والدولة تعمل على زيادة المشروعات لتغطية تلك الزيادة، النهارده إحنا بنستخدم ٢ مليون طن قمح، ومهما عملنا لن يستطيع إنتاجنا من القمح أن يغطى احتياجاتنا فبنضطر نجيبه من برة، على عكس الذرة الذى يمكن أن يغطى جزء بديل للقمح بخلطه معه.. تكلفة رغيف الخبز تصل فى الوقت الحالى إلى جنيه وربع، والدولة تدعم رغيف الخبز بـ١٣٠ مليار جنيه سنويًا.. الرغيف أبو شلن بيكلفنا جنيه وربع ولو خلينا الرغيف بـ٥ جنيه فى ناس هتشتريه بس مش كل الناس هتقدر تشتريه، فلازم الناس تفهم إن الدولة ليها موازنة وطاقة مالية».

الرئيس السيسى أثناء كلمته خلال افتتاح المشروعات التنموية فى جنوب الوادى

نواجه أى أزمات محتملة للمياه.. ومصر زادت ٢٥ مليون نسمة منذ ٢٠١١

وتطرق الرئيس إلى أزمة انقطاع الكهرباء، قائلًا: «عشان نخلى الكهربا شغالة ٢٤ ساعة ومفيش انقطاع، لازم أخلّى تمنها لوزير الكهرباء أد تمنها مرتين تلاتة، ولو خدت تمن الكهربا الحقيقية هضاعف تمنها مرتين طب الغلبان هيروح منى فين، فأقطع الكهرباء ولا أغليها، وللعلم فإن الدولة تدعم المواطنين فى ملف الكهربا بمبالغ كبيرة.. كنا عملنا خطة فى ٢٠١٦ عشان نخلى تمن الحاجة أد تكلفتها لكن لازم تحطوا فى اعتباركم الأزمات اللى بتواجهنا.. أزمة كورونا والأزمة العالمية الموجودة والحروب وتأثيرها علينا وإحنا مواردنا مش كتير تسمح إننا نواجه التحديات من غير جهد أو تحمل»، مشددًا على أن الدول تدار بالجدية والمسؤولية والفهم.

وشهدت مصر مؤخرا افتتاح العديد من المشروعات التنموية المهمة فى جنوب الوادى، بما فى ذلك المرحلة الأولى من مزرعة توشكى، وذلك فى إطار جهودها لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائى، حيث يعد افتتاح المرحلة الأولى من مزرعة توشكى من أهم المشروعات القومية للتغلب على الفجوة الغذائية، وذلك بزيادة الرقعة الزراعية بنحو ٥٠٠ ألف فدان تصل فى المستقبل لـ«مليون» فدان مع تعظيم عائد الموارد المتاحة وزيادة الصادرات الزراعية، ما يساعد فى تقليل العجز فى الميزان التجارى، وتوفير فرص عمل للشباب خاصة من شباب الصعيد، بالإضافة إلى التشجيع على إعمار وإسكان وتنمية هذه المناطق وتخفيف الضغط البشرى على وادى ودلتا النيل.

وافتتح الرئيس مشروع محطات رفع المياه الرئيسية العملاقة فى توشكى، واستمع لشرح مفصل حول هذه المحطات من اللواء أركان حرب طارق الوشاحى، المشرف على تنفيذ المشروع، حيث قال إنه تم تنفيذ محطتى رفع مياه رئيسيتين عملاقتين للتغلب على فرق المنسوب البالغ ٤٠ مترًا، بـ٢٢ مجموعة رفع مياه، بإجمالى طاقة ١١ مليونا و٣٠٠ ألف متر مكعب.

وأضاف «الوشاحى» أنه يتم تشغيل المحطات بنظام المراقبة والتحكم عن بعد، حيث تتكون المحطة الأولى من ١٢ مجموعة رفع مياه بطاقة ٦ ملايين و٣٠٠ ألف متر مكعب يوميا، فيما تتكون المحطة الثانية من ١٠ مجموعات رفع مياه بطاقة ٥ ملايين متر مكعب يوميا، لافتًا إلى أن المحطتين تقومان بتوفير المياه اللازمة لزراعة ١٠٠ ألف فدان فى المرحلة الثانية، وتكفيان لزراعة من ٤٠ لـ٦٠ ألف فدان فى المرحلة المستقبلية.

وعقب ذلك، تم عرض فيلم تسجيلى بعنوان «الأمل والمستقبل»، الذى أوضح أنه مع بداية عهد جديد للنهضة والتنمية المستدامة، وجهت القيادة السياسية لضرورة تحقيق الاستفادة القصوى من جميع الموارد المائية المتاحة وإعادة تأهيل البنية الأساسية لمنظومة الرى للحفاظ على الموارد المائية لتحقيق الحلم، مبينًا أن الدولة سابقت الزمن وبأقصى معدلات الإنجاز لاستصلاح وزراعة ٤٣٠ ألف فدان فى جنوب الوادى، منها ١٤٠ ألف فدان فى توشكى، حيث عملت الهيئة الهندسية على تأهيلها واستصلاحها.

واستعرض الفيلم تحديات شق الترع والقنوات الخاصة بالمشروع وكذا الطرق الرئيسية والفرعية التى تم إنشاؤها، فضلا عن الأعمال الصناعية الخاصة بهذا المشروع العملاق، علاوة على موزعات شبكات الكهرباء بإمكانيات تفوق الخيال، كما استعرض الفيلم إنجاز أكثر من ٣ آلاف كيلو متر من الطرق والمحاور فى الصعيد، كما نوه بأن القوات المسلحة تواصل عطاءها ودعمها لقطاع الطرق فى جميع ربوع البلاد، وتنفيذا لرؤية القيادة السياسية التى أولت اهتماما كبيرا بتنمية الصعيد ورفع المعاناة عن أهله فى نواحى الحياة كافة.

معاً

د. عمرو الشوبكى
elshobaki62@gmail.com

قرار المحكمة

قررت محكمة العدل الدولية أمس الأول إلزام إسرائيل بضرورة وقف عملياتها المسلحة فى رفح وجاء فى نص القرار أنه «وفقا لمعاهدة منع الإبادة الجماعية فإن أى عمل إضافى فى رفح قد يؤدى إلى دمار جزئى أو كلى، وأن الهجوم البرى على رفح الذى بدأ فى ٧ مايو الماضى يعد تطورا خطيرا يزيد معاناة السكان»، مشيرة إلى أن إسرائيل «لم تفعل ما يكفى لضمان سلامة وأمن النازحين»، وأن الظروف باتت تقتضى تغيير القرار الذى أصدرته المحكمة فى ٢٨ مارس، والذى أمر تل أبيب بالامتثال لمعاهدة منع الإبادة الجماعية إلى مطالبتها بوقف إطلاق النار فى رفح، وأن «الشروط مستوفاة لاتخاذ إجراءات طارئة جديدة فى قضية اتهام إسرائيل بالإبادة الجماعية»، وحكمت على إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية وأى أعمال أخرى فى رفح. ويلزم القرار أيضا إسرائيل بضمان وصول أى لجنة للتحقيق أو تقصى الحقائق بشأن تهمة الإبادة الجماعية، كما يلزمها بأن تقدم إلى المحكمة خلال شهر تقريرًا عن الخطوات التى ستتخذها. وأمرت المحكمة إسرائيل بضرورة الامتثال لمعاهدة منع الإبادة الجماعية التى وقعت عليها دون أن تعلم أنها ستتهم بانتهاكها، وطالبتها بالسماح بتدفق المساعدات إلى قطاع غزة من دون عراقيل، لكنها لم تصل إلى حد استخدام تعبير وقف الحرب، إنما اكتفت بتعبير وقف الأعمال العسكرية فى رفح، وهو قد يعنى عمليا وقف الحرب.

وجاء قرار المحكمة بموافقة ١٣ عضوا من أعضائها مقابل رفض عضوين فقط.

ورغم أن قرار المحكمة ملزم لإسرائيل ويفترض على أساسه أن توقف إطلاق النار، إلا أن الجميع فى تل أبيب من الحكومة إلى المعارضة تباروا فى رفض القرار، فنتنياهو وصف جنوب إفريقيا صاحبة الدعوى بأنها كاذبة وحججها تثير الاشمئزاز، أما وزير الأمن القومى «إيتمار بن غفير» فعبر بشكل صريح عن قناعات تيار واسع فى داخل النخب الإسرائيلية حين قال إن «مستقبلنا ليس منوطا بما يقوله الأغيار، بل بما نفعله نحن اليهود». وإن الرد على قرار المحكمة يجب أن يكون هو «احتلال رفح وزيادة الضغط العسكرى على حماس».

قرار محكمة العدل الدولية الملزم سيعنى أنه سيذهب إلى مجلس الأمن لكى ينفذ القرار بضرورة وقف العمليات العسكرية، وهنا سيصطدم مرة أخرى «بفيتو أمريكا» التى من الواضح أنها لن تقبل الحكم ولن تسمح بصدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار.

لقد أصبحت إسرائيل دولة مارقة فوق القانون الدولى اعتادت ألا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وأن استمرار هذا الوضع سيبعث رسالة للجميع بأن كل المسارات السلمية والقانونية لا فائدة منها لأنها لا تحترم ولا تنفذ، وهو أمر سيكون له تداعيات خطيرة على السلم والأمن الدوليين، وسيفقد كثيرا من الدول والأفراد الإيمان بجدوى القانون وشرعية المؤسسات الدولية.

«مودرن فارمنج»: الإنتاجية المتوقعة لـ«جنوب الوادى» أكثر من مليون طن قمح

أكد المهندس محمد جمال غريب، رئيس مجلس إدارة شركة «مودرن فارمنج» للاستثمار الزراعى، أن مشروع جنوب الوادى هو أعظم مشروع زراعى أولته الدولة عناية خاصة بإنتاجية متوقعة لأكثر من مليون طن قمح تسهم فى سد جزء كبير من احتياجات الدولة.

وقال «جمال»، فى كلمته خلال افتتاح عدد من المشروعات التنموية بجنوب الوادى، إن مصر تواجه الكثير من المصاعب والتحديات خاصة فى قضية الحفاظ على الأمن الغذائى، فهى قضية عالمية ومصر ليست بمعزل عن العالم الذى نعيش فيه، لذلك فإننى كمستثمر من القطاع الخاص المصرى قررت تنفيذ مشروع زراعى متكامل يحقق طفرة وخطوة للأمام ليكون مركزًا لنقل أحدث النظم الزراعية العالمية والتدريب عليها ليساهم فى سد الفجوة الغذائية.

وأضاف أن البداية كانت فى مزرعة وادى الشيح بمركز البدارى بمحافظة أسيوط بصعيد مصر، حيث بدأت الحكاية منذ أكثر من ٣٠ عامًا فى أرض صحراوية شديدة الإجهاد وغاية فى الصعوبة غير مستوية ومتحجرة وبها الكثير من الحشائش والأشجار البرية تعانى من ارتفاع فى نسبة الملوحة وبنية تحتية غير مكتملة، فهكذا كان حجم التحدى حيث قال الكثيرون إنه من المستحيل الزراعة فى هذا المشروع، وباستخدام أسس الزراعة الرقمية الحديثة المبنية على العلم الحديث من تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى والاستشعار عن بعد، نجحنا فى التغلب على كل المصاعب والتحديات، حيث تم تجهيز ١٠ آلاف فدان للزراعة بإزالة ٧٣ مليون متر مكعب من الحجارة، ونقل ٢٥ مليون متر مكعب تربة لأعمال التسوية، وإحلال ١٩ متر مكعب تربة، وتنفيذ معالجات كيميائية وطبيعية لتخفيض نسبة الملوحة بالتربة، وتجهيز بنية تحتية لكامل المشروع، وإنشاء شبكة طرق بطول ٨٥ كيلومترًا، وشق وتبطين ترع بطول ٣ كيلومترات، ومد خطوط مياه بطول ١٢٦ كيلومترًا، وإنشاء أحواض لتخزين المياه بطاقة تخزينية مليون متر مكعب، ومد شبكة كهرباء وكابلات بطول ١٢٠ كيلومترًا.

وزير الزراعة: مصر الأولى عالميًا فى إنتاجية القمح الربيعى

كتب- متولى سالم:

قال السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، إن القيادة السياسية وجهت بالاهتمام بملف الأمن الغذائى. وأوضح خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس السبت، المشروعات التنموية بجنوب الوادى، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وذلك بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية، بحضور عدد كبير من الوزراء والمسؤولين وكبار رجال الدولة، أن الدولة عملت على رفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.

ولفت وزير الزراعة الانتباه إلى أن «مشروعات استصلاح الصحراء تنتشر، وخلقنا مجتمعات تنموية متكاملة فى مناطق مختلفة».

وأكد: «توسعنا فى استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة»، متابعًا: «أضفنا أكثر من مليونى فدان للرقعة الزراعية بتوجيهات القيادة السياسية».

وكشف وزير الزراعة عن أن مصر فى المرتبة الأولى على مستوى العالم من حيث متوسط إنتاجية وحدة المساحة فى القمح الربيعى، والرابع للقمح الشتوى رغم أن القمح الشتوى من ٨ - ١٠ شهور وفى مصر ١٥٠ يومًا فقط. وأضاف وزير الزراعة: «لدينا تقدم كبير فى الزراعة وعلى علاقة وثيقة فى القطاع الخاص، حيث يوجد ٢١ ألف حقل أرضى لتعليم الناس الممارسات الجديدة بهدف زيادة الإنتاجية، نتيجة الزراعة فى التوقيت المناسب واستخدام البذور الجيدة والنوعيات المناسبة للتربة وفقًا للخريطة الصنفية». وقال إن نبات الجوجوبا يُستخدم لإنتاج الوقود الحيوى، وكل الدول وخاصة الاتحاد الأوروبى، متجهة لهذا النوع من الوقود، ونخطط لاستخدامه وإنتاجه بحلول ٢٠٣٠ والتوجه للوقود الحيوى. وتابع وزير الزراعة: «إنتاجية الجوجوبا مرتفعة للغاية ويتحمل درجات ملوحة شديدة ولدينا ٧ أصناف مسجلة فى وزارة الزراعة بالتنسيق مع مراكز البحوث الزراعية وتم تقديم سلالات جديدة تصل إلى ٤ أصناف تم إجراء تجارب عليها فى سيناء، وسنتوسع فى إنتاج مثل هذه المحاصيل الزراعية بالتنسيق مع الجهات المعنية».

السيد القصير أثناء كلمته أمس

رئيس «الهيئة الهندسية»: أزمات العالم وضعت الأمن الغذائى على رأس أولوياتنا

تنفيذ شبكة طرق قومية حديثة ومد جسور التنمية إلى قلب الصعيد لتعزيز الاستفادة من الثروات

كتبت داليا عثمان:

أكد اللواء أحمد العزازى، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، أن الأزمات المتلاحقة التى يشهدها العالم وضعت الأمن الغذائى على رأس أولويات الدولة المصرية.

وقال رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، خلال افتتاح عدد من المشروعات التنموية بجنوب الوادى، عبر «فيديو كونفرانس»، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى، إنه فى ظل الأزمات المتلاحقة التى يشهدها العالم أجمع وتأثيرها البالغ على الأمن الغذائى العالمى، خاصة فى الدول النامية؛ أصبح لزامًا على الدولة وضع الأمن الغذائى على رأس أولوياتها، لا سيما أنه من المكونات الرئيسية للأمن القومى.

وأضاف «العزازى»: «اعتبارا من ٢٠١٤ تضافرت جهود الدولة لتحقيق استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث أولت اهتماما كبيرا خلال السنوات الأخيرة بالعديد من المشروعات للنهوض بقطاع الزراعة والأنشطة المرتبطة به من خلال صيانة الرقعة الزراعية المتاحة، ومنع التعدى عليها؛ بل والإصرار على التوسع الأفقى بها»، منوهًا بأنه تم تنفيذ شبكة الكهرباء لخدمة مشروع تنمية جنوب الوادى بالكامل، إذ تم تركيب نحو ٣٨ ألف عمود جهد متوسط وما يزيد عن ٦٥٠٠ طن موصلات، ومد كابلات الجهد المتوسط والمنخفض، بإجمالى ١٥٠٠ كيلومتر كابلات، وتركيب ١١ موزع جهد متوسط بقدرة حتى ٢٥ ميجا فولت أمبير، و٣٣٠ لوحة ربط حلقى، بالإضافة إلى ٤٠٠ محول وكشك كهرباء لخدمة المشروع.

واستكمل «العزازى»: «تم كذلك إنشاء محطتين رفع مياه عملاقة رئيسية تضم ٢٢ مجموعة رفع بإجمالى طاقات ١١ مليونا و٣٠٠ ألف متر مكعب، و١٣٢ محطة فرعية ومساعدة تضم ٥٧٩ مجموعة رفع منسوب يصل حتى ٨٥ مترا وتصرف حتى ٥٥٢ لترًا فى الثانية، وتركيب مواسير بأقطار حتى ١٤٠٠ مليمتر بإجمالى أطوال ١٦٥٠ كيلومترا، واستكمالا لتحقيق الهدف المنشود للمشروع؛ يجرى دراسة البدء فى تخطيط المرحلة الثالثة منه بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة بغرض إضافة مساحة من ٤٠ لـ ٦٠ ألف فدان خلال الموسم الزراعى ٢٠٢٥، وطبقا لنتائج الدراسة الجارية، وذلك من خلال تنفيذ البنية الأساسية لشبكة المياه والكهرباء والطرق اللازمة للمرحلة».

وأوضح «العزازى» أنه استكمالا لتحقيق رؤية الدولة الشاملة للتنمية فى مختلف المجالات، حرصت الدولة خلال السنوات الـ ١٠ الماضية على تنفيذ شبكة طرق قومية حديثة وتطوير شبكة الطرق الحالية لتحقيق نقلة نوعية ومد جسور التنمية إلى قلب الصعيد، بهدف تعزيز الاستفادة من الثروات، بإجمالى أطوال ٦٦٠٠ كيلومتر وتكلفة مالية تجاوزت الـ ٢٢٠ مليار جنيه، منها ٥٠ مليارًا لتنفيذ ٢٢ محورًا لربط القطاع الغربى بالشرقى لنهر النيل وتحقيق التنمية المتكاملة، لافتًا إلى أن القوات المسلحة تولت بالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية، مسؤولية تنفيذ العديد من مشروعات الطرق فى مختلف أنحاء الجمهورية، وفى مقدمتها محافظات الصعيد، بهدف رفع المعاناة عن المواطنين من أبناء الجنوب، وتيسيرًا للحركة المرورية وخلق مناطق تنموية جديدة.

وأشار «العزازي»، إلى أنه من هذه المشروعات ما تم افتتاحه أمس، مثل (محور شرق العوينات - الداخلة/ الفرافرة)، والذى يهدف إلى فتح آفاق جديدة للتنمية الزراعية والصناعية بالصعيد، وتسهيلا لحركة النقل والربط بين مدن محافظة الوادى الجديد، كما يعد المحور شريانا يربط بين شمال وجنوب الوادى، مستدركا: «يعتبر محور الدكتور هشام عرفات شريانا رئيسيا يربط بين محافظات القاهرة وبنى سويف والمنيا، لخدمة أبناء الوجه القبلى وتسهيل الحركة التجارية ونقل البضائع، إذ تم تطوير المحور بإضافة حارتين خرسانيتين كطريق خدمة يتناسب مع الحمولات الكبيرة لعربات النقل الثقيل، فيما تم تنفيذ ٤ محاور أعلى نهر النيل بمحافظات الصعيد لتقليل المسافات بين محاور النيل لتكون بحد أقصى ٢٥ كيلومترا، وربط ضفتى النيل شرقا وغربا وتسهيل حركة البضائع والأفراد، حيث تم من خلال تلك المحاور تنفيذ فتحات ملاحية بعروض وارتفاعات تسمح بسهولة حركة الملاحة النيلية فى الاتجاهين».

وتابع: «محور اللواء أركان حرب سمير فرج، يربط بين الطريق الصحراوى الشرقى وطريق أسوان الغربى، ويساهم فى خدمة الحركة السياحية من مطار الأقصر الدولى شرق النيل إلى المناطق الآثرية بالبر الغربى، وأيضا محور الدكتور محمد سيد طنطاوى، الذى يربط بين الطريق الزراعى الشرقى والطريق الصحراوى الغربى، يستهدف خلق مجتمعات عمرانية جديدة بالمناطق الصحراوية ودعم المشروعات الاستثمارية وربط محافظتى قنا وسوهاج بالمراكز والمحافظات المجاورة، كما يربط محور الدكتور جمال حمدان بين طريقى أسوان الزراعى الغربى وأسوان الزراعى الشرقى، بالإضافة إلى محور الشيخ محمد صديق المنشاوى، والذى يربط طريق الصعيد الغربى الجديد بالشرقى القديم لتسهيل حركة الانتقال للمواطنين وخدمة المشروعات التنموية والمجتمعات العمرانية الجديدة»، مؤكدًا أن الأوطان لا تبنى بالأمنيات ولا بحسن النوايا، إنما بسواعد أبنائها وتضحيات شعوبها، لذا كان العمل هو الطريق نحو بناء الجمهورية الجديدة.

رئيس الهيئة الهندسية أثناء كلمته

رئيس «استصلاح الأراضى الصحراوية»: زراعة ٢٤٠ ألف فدان فى العوينات

التصنيع الزراعى يحتاج لأيدٍ عاملة إضافية تساعد على التوطين وتعمير المدن

قال اللواء توفيق سامى توفيق، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية، إنه بدأ العمل فى العوينات منذ عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠١٣ كانت المساحة المزروعة ٨٠ ألف فدان ومن عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠٢٤ تم الوصول بالمساحة المزروعة إلى ٢٤٠ ألف فدان أى بزيادة ١٦٠ ألف فدان. وأضاف فى كلمته خلال افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسى عددا من المشروعات التنموية بجنوب الوادى عبر تقنية «فيديو كونفرنس»، أمس، أنه من المخطط فى العام الزراعى ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ استكمال الأعمال فى توشكى ٥ وذلك بإضافة مساحة من ٥٠ إلى ٧٠ ألف فدان لتصل توشكى إلى ٥٦٠ ألف فدان.

وتابع اللواء «توفيق» «من المخطط خلال العام الزراعى ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ إضافة ٨٠ فدانا بتوشكى»، موضحا أن هذه الإضافة ستتم فى منطقة توشكى ٦، حيث تجرى دراسة أعمال البنية التحتية لمساحة من ٤٠ إلى ٦٠ ألف فدان، فيما تقوم الشركة الوطنية للمقاولات باستكمال أعمال البنية التحتية لمساحة ٣٠ ألف فدان فى منطقة توشكى ٣، لتصل توشكى إلى ٥٠٠ ألف فدان، مضيفا: «تفتح توشكى موسم حصاد القمح بمزرعة توشكى ٤ بإحدى مزارعها بمساحة ١٤٠ ألف فدان ستضاف إلى إجمالى المساحة المزروعة، فضلا عن المساحات الجارى زراعتها هذا العام، والشركة تمكنت هذا العام من زراعة ٥٠٠ ألف فدان قمح بزيادة عن العام الماضى تقدر بـ ٢٠٠ ألف فدان تعطى إنتاجية تفوق مليون طن قمح موزعة على النحو التالى: توشكى ٣١٠ آلاف فدان أى ضعف المساحة المزروعة العام الماضى، العوينات ١٥٦ ألف فدان، والفرافرة ٤٧٠٠ فدان، وعين دالى ٤٣٠٠ فدان بالإضافة إلى الزراعات التحميلية فى كل من النخيل والموالح».

كما أوضح أنه خلال الفترة بين عامى ٢٠١٤ و٢٠٢٤، تم إضافة إلى ما يزيد عن ٦٢٠ ألف فدان إلى الرقعة الزراعية، بما فيها الزراعة البينية والمحملة.

وبشأن المجتمعات العمرانية الجديدة، أشار اللواء توفيق سامى إلى أن الشركة تعتمد على الميكنة الزراعية الحديثة، والتى تحتاج إلى أيدى عاملة قليلة مقارنة بالمساحات المنزرعة، مضيفا أنه من هنا ظهرت أهمية التصنيع الزراعى الذى يحتاج إلى أيدى عاملة إضافية تساعد على التوطين وتعمير المدن بجانب الاستصلاح والزراعة.

«أكسيوس»: إسرائيل تقدم اقتراحًا جديدًا يتضمن بعض التنازلات

توقعات بممارسة ضغوط على واشنطن لعدم استخدام «الفيتو» ضد قرار «العدل الدولية»

كتب. ممدوح ثابت:

كشف موقع «أكسيوس» الأمريكى عن مقترح جديد لإسرائيل بشأن الصفقة مع حماس ويشمل تنازلات بشأن عدد الأسرى الأحياء الذين سيتم الإفراج عنهم كما يتضمن الاستعداد لمناقشة طلب حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بهدنة دائمة فى قطاع غزة خلال المرحلة الثانية من الصفقة.

ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين قولهم إن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز ومساعديه بدأوا اجتماعات تحضيرية منذ أمس الأول بالعاصمة الفرنسية باريس فى محاولة لإنعاش المفاوضات حول قطاع غزة.

وأشار المسؤولون إلى أن الاجتماعات ضمت مسؤولين من «الموساد»، على رأسهم دافيد برنياع، ورئيس الوزراء القطرى محمد بن عبدالرحمن آل ثانى وناقشت استئناف المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية ووقف إطلاق النار فى القطاع.

ونقل «أكسيوس» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم، إن حكومة الحرب الإسرائيلية وافقت مؤخرا على توسيع صلاحيات فريق المفاوضين حيث وضع المفاوضون الإسرائيليون خلال الأيام الأخيرة مقترحًا جديدا، يتضمن بعض التنازلات بالمقارنة مع المقترح الأخير المطروح على التفاوض فى القاهرة.

وأشار «أكسيوس» إلى أنه من المرجح أن يدفع قرار محكمة العدل الدولية بوقف العمليات العسكرية فى رفح إلى بذل جهود أخرى لإصدار قرار فى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى وقف فورى لإطلاق النار، ومن المتوقع أن يتم الضغط على إدارة «بايدن» حتى لا تستخدم حق النقض «فيتو» ضد قرار جديد.

إحدى الدبابات الإسرائيلية فى غزة

ونقلت «صحيفة وول ستريت جورنال» عن مسؤول أمريكى قوله، إن الولايات المتحدة الأمريكية، غيرت موقفها من الهجوم الإسرائيلى على مدينة رفح جنوبى قطاع غزة، بعد أن أطلعت إسرائيل مستشار الأمن القومى الأمريكى جيك سوليفان على خطط منقحة بشأن اجتياحها للمدينة.

ميدانيا شن الاحتلال الإسرائيلى العديد من الغارات الجوية والقصف المدفعى على رفح وجباليا وشمال غزة مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين لليوم الـ٢٣٢ على التوالى، فى ظل نقص حاد بالمستلزمات الطبية والإغاثية أمام الوضع الإنسانى الكارثى بسبب الحصار.

وتغلق إسرائيل معبر رفح لليوم الثامن عشر على التوالى وجرى لأول مرة تحويل المساعدات عبر كرم أبوسالم.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن النازحين فى غزة أجبروا على الفرار ٦ مرات ولا أمن فى القطاع مع استمرار القصف ونقص الإمدادات الحيوية.

وقصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلى مناطق بلوك ١ بالبريج وشرق منطقة الدعوة والأراضى الزراعية وصولا إلى منطقة وادى غزة وسط القطاع، واستشهد ١٠ مواطنين وأصيب ١٧ آخرون جراء قصف صهيونى لمدرسة النزلة فى منطقة الصفطاوى شمال غزة، وقصفت قوات الاحتلال محيط منطقة بركسات عفانة الصناعية فى بيت حانون شمال القطاع.

وشنت طائرات الاحتلال غارة على بيت حانون، وارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلى مجزرة جديدة بحق المدنيين وسط قطاع غزة، ووصل ٦ شهداء إلى مستشفى العودة وسط مخيم النصيرات بعد قصف إسرائيلى استهدف مجموعة من المواطنين على جسر وادى غزة وسط القطاع.

خط أحمر

سليمان جودة

اصطدمت بجبل

أعلنت إيران أن طائرة الرئيس إبراهيم رئيسى اصطدمت بجبل، وأن هذا هو سبب سقوطها الذى أدى إلى مصرع الرئيس، ومعه وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.. هذه هى الرواية الرسمية للحادث الذى أرغم الرئيس الأمريكى على قطع إجازته والعودة للبيت الأبيض.

ولكن هناك فى المقابل روايات أخرى لابد أن تستوقفنا ونحن نحاول فهم ما يجرى حولنا، ومن هذه الروايات على سبيل المثال ما قاله عبدالقادر أورال أوغلو، وزير النقل والبنية التحتية التركى.. فالأتراك كانوا مشاركين من خلال طائراتهم المُسيّرة فى جهود البحث عن طائرة رئيسى منذ اللحظة الأولى، وليس سرًا أن الطائرات المسيرة التركية متقدمة جدًا.. قال أوغلو إن نظام الإشارة فى طائرة الرئيس الإيرانى كان مغلقًا أو معطلًا.. هذه رواية ترسم علامةٍ استفهام كبيرة فى الأفق، خاصةً أن صاحبها رجل مسؤول كان مشاركا فى عمليات البحث والإنقاذ.

ورواية أخرى صاحبها غلام حسين، مدير مكتب الرئيس الإيرانى، الذى قال إن طائرة رئيسى كانت ضمن موكب من ثلاث طائرات هليكوبتر، وأن طائرة الرئيس كانت فى الوسط، وأنهم مروا على منطقة تغطيها سحابة من الغيوم بالقرب من منجم نحاس، وأن تعليمات من قائد طائرة رئيسى صدرت بأن الطائرات الثلاث سترتفع فوق السحابة.. يقول غلام: بعدها بثلاثين ثانية اختفت طائرة الرئيس.

الطائرات الثلاث كانت فى موكب واحد، وكانت تطير فى أجواء مناخية واحدة، وحين طارت فوق سحابة الغيوم طارت هى الثلاث معًا، ولكن طائرة رئيسى هى وحدها التى واجهت الأجواء الصعبة، بينما وصلت الطائرتان الأخريان بسلام.. فما المعنى؟

وهناك رواية ثالثة عن أن حسين أمير عبداللهيان، كان على متن الطائرة الثانية التى كانت تجمعه مع مدير مكتبه ومدير مكتب الرئيس، ولكنه وجد نفسه مدعوًا لمرافقة الرئيس على طائرته، فانتقل ليرافق رئيسى دون أن يتوقع أنه سيرافقه إلى الآخرة.. فما المعنى؟.

ولأن التحقيق الذى فتحته إيران فى سقوط الطائرة كان من المتوقع أن يستغرق وقتًا للوصول إلى الحقيقة، فإن إعلان النتيجة بهذه السرعة يبدو وكأنه رغبة فى إغلاق الملف، ثم كأنه رغبة فى إغلاق الطريق أمام التأويلات والتخمينات والتفسيرات.

كل علامات الإستفهام السابقة وغيرها تقول لك إن الرئيس الإيرانى غادر وأخذ الحقيقة معه، وإن الجبل الذى تقول إيران إن الطائرة اصطدمت به، سوف يظل يصطدم به كل سؤال يحاول فهم حقيقة ما جرى.

ترحيب دولى بقرار «العدل الدولية» بوقف الهجوم الإسرائيلى على رفح

محكمة العدل الدولية

كتبت- سوزان عاطف:

لاقى قرار محكمة العدل الدولية الذى صدر بأغلبية كبيرة لمطالبة إسرائيل بالوقف الفورى للعملية العسكرية فى رفح، ترحيبًا عربيًا ودوليًا كبيرًا مع المطالبة بضرورة إلزام إسرائيل بسرعة تنفيذ القرار.

وشدد أحمد أبوالغيط، الأمين العام للجامعة العربية، على أن عدم امتثال إسرائيل للقرار يعنى المزيد من الإخلال بتعهداتها حيال اتفاقية منع الإبادة الجماعية.

وأضاف «أبوالغيط» أن القرار يعكس قناعة لدى المحكمة وقضاتها بأن إسرائيل لم تتخذ من الإجراءات ما يستجيب للطلبات والشروط التى وضعتها المحكمة فى مارس الماضى بما يُعزز تهمة الإبادة الجماعية، كما يعكس المخاطر الشديدة التى تستشعرها هيئة المحكمة حيال استمرار هجوم جيش الاحتلال على رفح، وما يتسبب فيه هذا الهجوم من نزوح قسرى وانتهاكات واسعة النطاق. وأكد أن القرار يوسع دائرة الإجماع الدولى الكاسح برفض استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وضرورة وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية عبر جميع المعابر بشكل فورى لتجنيب السكان الفلسطينيين خطر المجاعة المحدقة، مشددًا على أن استمرار الهجوم على رفح هو جريمة يجب وقفها فورًا.

وشدد البرلمان العربى على ضرورة المحافظة على فتح معبر رفح، لتمكين دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وثمن مواقف الدول التى وقفت إلى جانب الحق الفلسطينى، والتى سعت إلى محاكمة كيان الاحتلال على جرائمه، مؤكدًا أن قرار محكمة العدل الدولية يؤكد على خطورة الوضع فى قطاع غزة، حيث لا مكان آمن، ويواجه المدنيون خطر المجاعة. وأضاف البرلمان العربى أن كيان الاحتلال يعتبر نفسه فوق القانون ولا يمكن محاسبته على جرائمه ضد الشعب الفلسطينى، نتيجة الدعم الأمريكى الأعمى له، واستخدام الولايات المتحدة الأمريكية ما يسمى بحق الفيتو ضد كل القرارات التى تدينه، وأكد أهمية أن تشمل القرارات الدولية وقف عدوان كيان الاحتلال فى جميع الأراضى الفلسطينية المحتلة، مطالبا المجتمع الدولى ومجلس الأمن والأطراف الدولية الاضطلاع بمسؤولياتها القانونية والإنسانية، وإلزام كيان الاحتلال بتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية، واحترام قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولى، والوقف الفورى لإطلاق النار والانفاذ السريع لدخول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء القطاع لتجنب المزيد من الأوضاع المأساوية والمتردية فى القطاع وخطر المجاعة.

كما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، أن القرار «ملزم» بموجب ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسى للمحكمة، وقال إنه سيحيل قرارات العدل الدولية بشأن العملية العسكرية الإسرائيلية فى غزة إلى مجلس الأمن الدولى.

حملة اقتحامات واسعة بمدن وبلدات الضفة.. والاحتلال يعتقل ٧ فلسطينيين

كتبت- نهى رجب:

شن جيش الاحتلال الإسرائيلى، أمس، حملة اقتحامات واسعة بمدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت قواته ٧ فلسطينيين، بينهم مسنون، فيما داهمت آلياته حى الجعيدى وشارع الوداد فى مدينة قلقيلية شمالى الضفة، وحاصرت منزل المقاوم المطارد، طارق داود واحتجزت ٥ من أقاربه للضغط عليه لتسليم نفسه. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلى، أمس، ٧ فلسطينيين؛ بينهم مسنين، خلال حملة اقتحامات واسعة فى أنحاء متفرقة من الضفةٍ الغربية، لا سيما مدينة قلقيلية شمالا. وداهمت آليات الاحتلال، حى الجعيدى وشارع الوداد فى مدينة قلقيلية شمالى الضفة، وحاصرت منزل المقاوم المطارد، طارق داود واحتجزت ٥ من أقاربه للضغط عليه لتسليم نفسه.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قريتى بزاريا وبرقة شمالى نابلس بالضفة الغربية، وقرية واد الشاجنة جنوب مدينة دورا فى الخليل جنوبى الضفة، حيث أغلقت قوات الاحتلال مدخل القرية الرئيسى وأطلقت قنابل الصوت باتجاه منازل الفلسطينيين وفرضت طوقًا أمنيًا حولها.

وداهمت مدينة دورا بمحافظة الخليل، وقامت تلك القوات المعززة بالآليات العسكرية بتسيير دوريات فى عدد من شوارع المدينة كما قامت بدهم عدة منازل وتفتيشها.

الأحـد ٢٠٢٤/٥/٢٦ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦
Al Masry Al Youm - No. 7286 - Sunday 26/5/2024

المصري اليوم
PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

بعد ٦ سنوات من إغلاقه

أهلا بكم فى شارع جامعة الدول العربية «شانزليزيه الجيزة»

كتب- أكرم عبدالرحيم:

٦ سنوات كاملة من الأعمال الشاقة تم خلالها إغلاق شارع جامعة الدول العربية تنفيذًا لتنفيذ محطات خط المترو الثالث والمسمى بالخط الأخضر.

الشارع الذى يعد من أكبر وأشهر شوارع الجيزة الحيوية يُطلق عليه «شانزليزيه الجيزة»، لما يتميز به من شهرة واسعة.

يتوسط شارع جامعة الدول العربية تمثال للأديب العالمى الراحل نجيب محفوظ، وينتهى وسط ميدان آخر يؤدى إلى شارع السودان وحى بولاق الدكرور.

أهم ما يميز الشارع اتساعه ومبانيه الفخمة الحديثة وعماراته الفاخرة، كما تكسو جانبيه الخضرة، وتتخلله العديد من الشوارع الرئيسية الهامة، فضلا عن أسماء الشوارع والمحال المحيطة، والتى تنتشر فيه المحال التجارية والكافيتريات والمطاعم ذات الشهرة العالمية، ونظرا لرقى وهدوء منطقة المهندسين، يقيم فيها عدد من نجوم الفن والرياضة ومن صفوة المجتمع المصرى والعربى، حيث جاء الشارع على رأس الأماكن المفضلة للسياح العرب، سواءً من الجاليات المقيمة فى القاهرة أو القادمة للسياحة خاصة فى أشهر الصيف.

لا تخطئ عيناك أسماء الشوارع العربية ولعل أشهرها سوريا ولبنان والعراق وجدة وعدن وجزيرة العرب ووادى النيل والسودان وغيرها.

يتميز الشارع العريق بواجهته الحضارية، حيث تنتشر فيه الكافيهات والمولات التجارية والنوادى والمزارات سياحية، والفنادق والحدائق والنوادى ودور السينما، ومحلات الملابس الرياضية والأحذية، فضلا عن العديد من القنصليات والسفارات.

ويُعد شارع جامعة الدول العربية من الشوارع التى لها بريق وتاريخ وذكرى لدى المصريين والعرب، حتى أضحى أحد المزارات الهامة التى يقيل عليها السياح العرب ويفضلونها، وأصبح معلمًا بارزًا بين شوارع مصر، والملتقى الدائم لأغلب السياح العرب الذين يفضلون السكن والتنزه فيه، لما يتميز به من المقاهى العربية والمطاعم الفاخرة.

ويمتد شارع جامعة الدول العربية من منطقة العجوزة فى سفنكس مرورًا بمنطقة المهندسين وحتى شارع السودان.

شارع جامعة الدول العربية بعد تطويره

تأسيس شارع جامعة الدول العربية

جاءت تسمية شارع «جامعة الدول العربية» عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ المجيدة، كما بدأ تأسيسه كشارع حديث فى ستينيات القرن الماضى، استجابة سريعة لشعارات القومية والوحدة العربية وبناءً على نصيحة الرئيس جمال عبد الناصر، والذى قرر إطلاق أسماء الدول والعواصم العربية على الشارع.

معالم الشارع الأساسية

من أهم معالمه الأساسية «سور نادى الزمالك» الذى يضم العديد من المحلات الراقية التى تحتوى على أشهر ماركات الملابس والعطور والأحذية والأسواق والمتاجر والكافيهات والمطاعم البنوك.

كما يتميز ميدان الدكتور مصطفى محمود، بأنه من أشهر ميادين الشارع الذى يضم مسجده الشهير والمستشفى الخيرى، ويتفرع إلى عدة شوارع هامة تتخللها الحدائق والنوادى، كما يأتى ميدان «سفنكس» كأحد الميادين التى شملتها أيدى التطوير.

و على امتداد شارع جامعة الدول العربية تقع الأندية العريقة، ولعل أبرزها وأشهرها نادى الزمالك ونادى الترسانة، فضلا عن مبنى وزارة الشباب والرياضة.

الشارع لا يهدأ نهارًا ولا ينام ليلًا فهو يعمل طوال الأربع والعشرين ساعة، حيث يموج بمختلف البشر التى تأتى للتسوق بالمولات التجارية أو قاصدين العيادات والمستشفيات للعلاج، كما تتخلله معارض للسيارات أو منتجات الشركات الكبرى، مما جعل الشارع مقصدا للسياح العرب خاصة من أبناء الخليج الذين يفضلونه عن غيره، حيت تنتشر محلات بيع الملابس العربية والمقاهى التى تصدح منها الأغانى الخليجية والذين يجدون فيه ضالتهم للتسوق من المولات والمحلات التجارية التى تضم أشهر وأحدث موديلات البدل والأحذية والملابس الكاجوال والملابس الجاهزة، فضلا عن محلات وأفرع بيع السيارات. ولعل من أشهر الشوارع التجارية التى تتفرع من شارع جامعة الدول العربية شارع شهاب الذى يعتبر من أكبر وأفخم الشوارع التجارية فى مصر والذى يقصده آلاف الزوار لشراء احتياجاتهم، الأساسية.

كما يعد شارع البطل أحمد عبدالعزيز من الشوارع الجانبية الذى يربط ما بين منطقتى الدقى والمهندسين، وتنتشر فيه المحلات الشهيرة.

إغلاق الشارع

هيئة النقل والمواصلات ومترو الأنفاق بالتنسيق مع محافظة الجيزة وإدارة المرور أغلقت شارع السودان وتقاطعه مع شارع جامعه الدول العربية حتى مطلع محور أحمد عرابى الجديد، واستلزم الأمر إغلاقا كليا لشارع السودان وتقاطعه مع شارع جامعة الدول العربية فى الاتجاه القادم من أرض اللواء لوقوف الأوناش العملاقة والمعدات المستخدمة فى رفع الكمر المعدنى.

وكلف اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة رئيس حى العجوزة بالمتابعة والتنسيق مع الشركات المنفذة لإزالة أى معوقات للانتهاء من الأعمال وفقًا للجدول الزمنى المحدد لها، حيث قامت الإدارة العامة لمرور الجيزة بإجراء التحويلات المرورية لحركة المركبات بشارع السودان القادمة من مناطق أرض اللواء وترغب بالسير فى اتجاه شارع أحمد عرابى وتقوم بالدخول يمينًا بشارع جلال الدين الحمامصى قبل منطقة الغلق الكلى مباشرة، ثم السير يسارا بشارع عبدالمنعم الصاوى وصولا حتى شارع أحمد عرابى. وتابع محافظ الجيزة أعمال التطوير بمحيط محطة مترو الأنفاق بجامعة الدول العربية

وتفقد محيط محطة مترو الأنفاق بجامعة الدول الكائنة بمنطقة المهندسين والتابعة للجزء الثالث من المرحلة الثالثة للخط الثالث لمشروع مترو الأنفاق. كما حرص المحافظ على متابعة أعمال التطوير الجارية بمحيط المحطة بما يتواءم مع ذلك المشروع والإنجاز الضخم لخدمة مواطنى الجيزة.

وعاين المحافظ نسب التنفيذ لأعمال التنسيق الشامل للطريق والتى تضم إنشاء أرصفة للمشاة ومواقع الدوران للطريق ومساحات خضراء ورصف طبقة الطريق لتيسير وتسهيل الحركة المرورية.

وقامت محافظة الجيزة بحملة كبرى لتطوير شارع جامعة الدول العربية، تمهيدًا لافتتاح محطة مترو وادى النيل ورفع كفاءة النظافة بالشارع والانتهاء من أعمال رصفه ورفع جميع مخلفات أعمال مشروع محطة مترو الأنفاق وادى النيل بحى العجوزة ليظهر الشارع بشكل حضارى.

ووجهت المحافظة شركات المرافق بسرعة إنهاء أعمالها والتشديد على شركات المرافق بسرعة إنهاء أعمالها الخاصة بتغطية أو دفن أو تحويل الكابلات المتبقية والخطوط والمتعارضات مع المشروع لعدم التأثير على نسب التنفيذ ولتسهيل حركة سير المواطنين بالطريق.

فتح الشارع بعد التطوير

وقبل افتتاح محطة مترو جامعة الدول العربية شرعت المحافظة فى رصف وإعادة تخطيط الشوارع حول محطة مترو «وادى النيل» بمنطقة المهندسين، والتشغيل التجريبى بالركاب لمحطة التوفيقية حتى جامعة القاهرة مرورًا بشارع وادى النيل وجامعة الدول العربية وبولاق الدكرور، حتى بدء تشغيل محطات المترو الجديدة بالخط الثالث المعروف باسم الخط الأخضر، والذى يشمل محطات (التوفيقية ووادى النيل، وجامعة الدول العربية، وبولاق الدكرور وجامعة القاهرة).

وعبر الأهالى عن سعادتهم بإعادة فتح الشارع، وفق ما كتبه أحمد زيدان على صفحته «ما شاء اللّٰه شارعا جامعة الدول العربية ووادى النيل بقوا حاجة تفرح بعد افتتاح المترو وإزالة حواجزه وفتح الشارعين للجمهور.. انتهى تكدس سيارات بعد ٦ سنوات فى الطريق الضيق.. الشارع أصبح دلوقتى أربع حارات رايح وأربعة راجع وكمان الطريق الضيق اتوسع وبقا حارتين زى ما احنا شايفين».

بعد أسبوعين من المنافسات.. رومانية تفوز بلقب «توب موديلز» بالغردقة

الرومانية الفائزة تتوسط اثنتين من المتسابقات

..وتحمل علم بلادها

..وتتوسط اثنين من المنظمين

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

بعد نحو أسبوعين من المنافسات أسدل الستار على فعاليات المسابقة الدولية «توب موديلز» ٢٠٢٤ لاختيار أفضل عارضة أزياء فى العالم حيث أعلنت اللجنة المنظمة فوز المتسابقة الرومانية Varzaru Maria باللقب خلال حفل بالمسرح المكشوف لإحدى القرى السياحية مساء أمس الأول، وسط حضور كبير من جانب السائحين.

وشهدت المسابقة مشاركة ٤٠ عارضة أزياء من مختلف القارات للترويج للسياحة فى البحر الأحمر حيث حظيت المسابقة بمتابعة قنوات أجنبية ومجلات متخصصة مع إظهار المعالم السياحية للمنطقة.

وقدمت المتسابقات عروضا مختلفة للأزياء وقامت اللجنة المنظمة للمسابقة بتنظيم جولات سياحية للمشاركات لزيارة المناطق الأثرية والقيام برحلات بحرية وسفارى وجولة فى عدد من المنتجعات السياحية بالغردقة.

وتهدف منافسات «توب موديلز» النوعية، إلى تنشيط السياحة فى المدن التى تقام بها وهى دعاية مباشرة للسياحة فى البحر الأحمر. وتنافس فى هذة المسابقة ٤٠ عارضة من مختلف دول العالم يمثلون دول الإكوادور – كوبا – مصر – سلوفاكيا- إنجلترا- المجر- فنلندا – البحرين – بورتوريكو – إسبانيا – البرتغال – هندوراس - زامبيا – ترينيداد وتوباغو – بحر البلطيق- ألمانيا- جمهورية الدومينكان – كولومبيا – هولندا – سلوفينيا- الصين - هونج كونج – كوريا الجنوبية – كوريا – المكسيك– أمريكا الجنوبية – تايلند – سيراليون – الولايات المتحدة الأمريكية – زيمبابوى – رومانيا – السويد – موريشيوس – أوغندا- الكاميرون – سريلانكا – صربيا – ومقدونيا». وشملت المسابقة زيارة عدد من القرى السياحية بالبحر الأحمر وتنظيم زيارات إلى المناطق الأثرية والسياحية بالأقصر والقاهرة وتنظيم رحلات بحرية للجزر والمحميات الطبيعية ورحلات سفارى كما شملت المسابقة عروض أزياء لملابس البحر والسهرة والملابس الوطنية لكل دولة وقياسات الوزن والطول، والتفاعل مع باقى المشاركات، ورد الفعل فى المواقف المختلفة، وإجادة اللغات.

ومن المقرر وضع صور الفائزة بلقب «توب موديلز» على أغلفة عدد من المجلات والتسويق لعدة منتجات وماركات عالمية للملابس والإكسسوارات وتتكون لجنة المحكمين من عارضات أزياء شهيرات وصحفيين وإعلاميين ومتخصصين وملكات جمال من عدد من الدول.

وأكد الخبير السياحى سيد الجابرى أن هذه النوعية من المهرجانات تهدف لتنشيط السياحة فى المدن السياحية التى تقام بها، وهى دعاية مباشرة للسياحة فى البحر الأحمر دون أى تكاليف مالية، لوجود عدة قنوات تليفزيونية ومجلات متخصصة وصحفيين يغطون هذه المسابقات والمهرجانات ويتم وضع المعالم السياحية لهذه المدن التى استضافت الحدث على أغلفة المجلات المتخصصة، وفازت مصر بتنظيم تلك الدورة من هذه المسابقة الشهيرة عالميا بعد منافسة قوية مع دول ومقاصد سياحية عديدة حول العالم تقدمت لتنظيمها.

الاقتصادي
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com
٧ | الأحد ٢٦ مايو ٢٠٢٤م - ١٨ ذى القعدة ١٤٤٥هـ - ١٨ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦ إشراف: دينا عبدالفتاح Al Masry Al Youm - Sunday - May 26th - 2024 - Issue No. 7286 - Vol.20

رسائل مهمة لـ «المركزى»: «التضخم بلغ ذروته وانخفاض ملحوظ فى النصف الأول من ٢٠٢٥»

التدفقات المباشرة وتحسن بيئة التمويل الخارجى يعززان بناء الاحتياطى الأجنبى

البنك المركزى يبقى على أسعار الفائدة دون تغيير خلال اجتماعه الخميس الماضى

معدلات التضخم المرتفعة تمثل العائق الأساس أمام النمو الاقتصادي وكذلك أمام المستثمرين، حيث أنها تمتص أى معدلات ربحية يتم تحقيقها. لذا فإن كبح جماح التضخم وتراجع معدلاته من العوامل التى تؤدى الى استقرار الأسعار والوصول إلى معدلات عائد حقيقية بمستويات موجبة وهو ما يخلق مناخًا محفزًا للاستثمار والنمو المستدام على المدى المتوسط والبعيد، وكذلك تشجيع القطاع الخاص ودعم دوره الحقيقى فى الدفع بعجلة النمو والاقتصاد.

في بيان تحليلى متكامل لاجتماع لجنة السياسة النقدية مساء الخميس الماضى، بعث البنك المركزى المصرى مجموعة من الرسائل المهمة شرح من خلالها أوضاع وتوقعات النمو الاقتصادي على المستويين المحلي والعالمي والمسارات المرتقبة لمعدلات التضخم ومستويات الأسعار خلال الفترة المقبلة

اللجنة، وكما هو متوقع، أبقت على سعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى عند ٢٧,٢٥٪ و٢٨,٢٥٪ و٢٧,٧٥٪ على الترتيب، كما حافظت أيضًا على سعر الائتمان والخصم عند ٢٧,٧٥٪، مشيرة إلى أن القرار جاء انعكاسًا لآخر المستجدات والتوقعات على المستويين العالمى والمحلى.

■ **لماذا تتمسك البنوك المركزية العالمية بمستويات مرتفعة للفائدة حتى الآن؟**

رغم تراجع معدلات التضخم عالميًا، واصلت البنوك المركزية الرئيسية سياساتها النقدية التقييدية عبر تمسكها بمستويات مرتفعة لمعدلات العائد، وأرجع المركزى المصرى ذلك إلى ضمان تقارب معدل التضخم نحو مستوياته المستهدفة فى ضوء بعض المخاطر التى لا تزال قائمة، فعلى سبيل المثال إذا نظرنا للأسعار العالمية للسلع الأساسية، خاصةً الطاقة، لا تزال النظرة المستقبلية بشأن تطورات العرض والطلب فى الأجل المتوسط غير مؤكدة، خاصة أن العرض يظل عُرضة للصدمات الناجمة عن التوترات الجيوسياسية. وحول النظرة المستقبلية للنمو الاقتصادى العالمى يؤكد بيان لجنة السياسة النقدية أنها «إيجابية»، وإن كانت معدلاته المتوقعة أقل من المتوسط التاريخى حتى الآن.

وفى الاقتصادات الناشئة تحسنت آفاق مخاطر الائتمان وسط توقعات بتيسير السياسات النقدية فى الاقتصادات المتقدمة.

الاقتصاد المصرى على موعد مع «التعافى» العام المالى المقبل

على الصعيد المحلى، أشار بيان لجنة السياسة النقدية إلى تسجيل الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى معدل نمو قدره ٢,٣٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٣، وبلغ خلال النصف الأول من العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٣ معدل نمو ٢,٥٪ مقابل ٤,٢٪ خلال الفترة المناظرة من العام السابق، ويرجع هذا التباطؤ إلى تراجع مساهمة قطاع الصناعة فى النمو.

وبالنسبة للربع الأول من ٢٠٢٤، تفيد المؤشرات الأولية باستمرار ضعف النشاط الاقتصادي، وعليه من المتوقع أن يتباطأ معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٣ مقارنةً بالعام المالى السابق. فيما من المتوقع أن يتعافى النشاط الاقتصادى بداية من العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤.

أعضاء لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزى يرون أن التضخم العام والأساسى بلغا ذروتهما عند ٣٨,٠٪ فى سبتمبر ٢٠٢٣ و٤١,٠٪ فى يونيو ٢٠٢٣، على الترتيب، ليبدآ مسارهما الهبوطى وصولا لمستوى ٣٢,٥٪ و٣١,٨٪ فى أبريل ٢٠٢٤، على الترتيب.

وساهم الأثر الإيجابى لفترة الأساس فى خفض معدلات التضخم خلال ٢٠٢٤ بسبب فترات التضخم المرتفعة خلال ٢٠٢٣، وجاء المعدل السنوى للتضخم العام مدفوعًا أساسًا بمساهمة المواد الغذائية منذ ديسمبر ٢٠٢٢، وإن كان ارتفاع تضخم السلع غير الغذائية قد حد من التراجع المستمر فى تضخم السلع الغذائية منذ نوفمبر ٢٠٢٣. ويؤكد أعضاء اللجنة أنه من المبكر عودة معدلات التضخم الشهرية إلى نمطها المعتاد قبل مارس ٢٠٢٢، مع توقعهم بأن التضخم سوف يشهد اعتدالا خلال عام ٢٠٢٤ مع انحسار الضغوط التى دفعته للصعود فى الفترات السابقة، خاصة أنه قد بلغ ذروته بالفعل.

كما توقع الأعضاء أن ينخفض التضخم بشكل ملحوظ خلال النصف الأول من ٢٠٢٥ نتيجة تضافر عوامل عدة منها تقييد السياسة النقدية عبر رفع أسعار الفائدة، إلى جانب توحيد سوق الصرف الأجنبي، والأثر الإيجابى لفترة الأساس.

ولفت بيان اللجنة إلى وجود أمور عدة سوف تسهم فى تحقيق استقرار الأسعار، منها تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر الكبيرة، والتحسن الملحوظ فى بيئة التمويل الخارجي، وتأثيرهما الإيجابى على بناء احتياطى النقد الأجنبي، بالإضافة إلى الطلب المحلى والأجنبى المتزايد على الأصول المقومة بالجنيه المصري.

وأكدت اللجنة أن التطورات الأخيرة فى سعر الصرف سوف تدعم تقييد الأوضاع النقدية ما سيعمل على تثبيت التوقعات التضخمية واحتواء آفاق التضخم المستقبلية.

وفى ضوء ما سبق، وأخذًا فى الاعتبار ارتفاع أسعار العائد الأساسية بمقدار ٨٠٠ نقطة أساس خلال الربع الأول من ٢٠٢٤، ترى اللجنة أن إبقاء أسعار العائد الأساسية للبنك المركزى دون تغيير يعد مناسبًا فى الفترة الحالية، على أن تواصل تقييم أثر قراراتها على الاقتصاد فى ظل التقييد الحالى للأوضاع النقدية وفى ضوء ما يرد من بيانات خلال الفترة القادمة.

وأكد أعضاء اللجنة وجود مخاطر عدة تحيط بمسار التضخم المتوقع، منها تصاعد التوترات الجيوسياسية الحالية، والظروف المناخية غير المواتية، محليًا وعالميًا، بالإضافة إلى إجراءات ضبط المالية العامة.

وتشير اللجنة إلى أنها ستواصل متابعة التطورات الاقتصادية عن كثب وتقييم المخاطر المحيطة بتوقعات التضخم، مؤكدةً أن المسار المتوقع لأسعار العائد الأساسية يعتمد على معدلات التضخم المتوقعة وليس معدلات التضخم السائدة، كما أنها لن تتردد فى استخدام جميع أدوات السياسة النقدية المتاحة للحفاظ على الأوضاع النقدية التقييدية بهدف خفض المعدلات الشهرية للتضخم بشكل مستدام وتحقيق استقرار الأسعار على المدى المتوسط.

لماذا

تكتبه:
دينا عبدالفتاح
dina_afattah@yahoo.com

تعتذر الكاتبة الصحفية دينا عبدالفتاح عن عدم كتابة مقالها الأسبوعى (لماذا؟)؛ لظروف طارئة وسوف تعاود الكتابة فى أقرب وقت بإذن الله تعالى

الأحد ٢٠٢٤/٥/٢٦ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦
Al Masry Al Youm - No. 7286 - Sunday 26/5/2024
المصري اليوم

حتى ٩١٪ نموًّا.. البنوك تُعظم عوائدها من القروض والإيرادات بنهاية مارس

«المصرى لتنمية الصادرات» يسجل ٥٨,٧٪ زيادة فى العوائد.. وبنك البركة مصر يحقق ٣,٨٣ مليار جنيه فى ٣ أشهر

كتب- مصطفى محمود:

السياسة النقدية التشددية التى اتبعها البنك المركزى المصرى خلال السنوات الأخيرة، ورفع أسعار الفائدة بنحو ١٩٪ منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية فى فبراير ٢٠٢٢ حتى الآن، انعكس بشكل ملحوظ على عائد البنوك من القروض والإيرادات المشابهة خلال الفترة الماضية.

وبإجراء مسح على عوائد القروض والإيرادات المشابهة بنحو ١٣ بنكًا- التى أعلنت عن قوائمها المالية خلال الربع الأول من العام الجارى- اتضح أن البنوك نجحت فى تحقيق عوائد ضخمة من القروض، بنسب نمو تتراوح بين ٩١٪ و٤٦,٤٪ .

البنك التجارى الدولى تصدر قائمة البنوك الأكثر تحقيقًا للعائد من القروض والإيرادات المشابهة خلال الربع الأول من العام الجارى ٢٠٢٤، لتصل إلى ٣٦,٥ مليار جنيه بنهاية مارس الماضى، مقابل ١٩,٧ مليار فى الفترة نفسها من العام الماضى، بنمو ٨٥,٢٪.

فيما كان بنك saib الأكثر تحقيقًا للنمو فى العائد من القروض والإيرادات المشابهة بزيادة تتخطى ٩١٪، إذ سجل عائد القروض ٥,٢ مليار جنيه بنهاية الربع الأول من العام الجارى، مقابل ٢,٧ مليار آخر مارس ٢٠٢٣.

مصرف أبو ظبى الإسلامى حقق ٨٢,٩٪ نموًا فى عائد المرابحات والمشاركات والمضاربات والإيرادات المشابهة خلال الربع الأول من العام الحالى، لتصل إلى ٦,٨ مليار جنيه بنهاية مارس، مقابل ٣,٧ مليار جنيه آخر مارس من العام الماضى.

بينما جاء ترتيب بنك كريدى أجريكول، فى المركز الرابع ضمن الأسرع تحقيقًا للنمو فى عائد القروض والإيرادات بنسبة ٧٩,٢٪، لتصل إيرادات البنك إلى ٤,١ مليار جنيه بنهاية مارس الماضى، مقابل ٢,٢٨ مليار جنيه بنهاية مارس ٢٠٢٣. ووصل العائد من القروض بالبنك الأهلى الكويتى مصر إلى ٤,٢٧ مليار جنيه بنهاية الربع الأول من ٢٠٢٤، مقابل ٢,٤ مليار بنهاية مارس من العام الماضى، بنمو ٧٥,٤٪ محتلاً المركز الرابع بين البنوك التى أعلنت عن قوائمها المالية خلال الربع الأول.

بينما حل بنك الإمارات دبى الوطنى، فى الترتيب السادس بين البنوك بمعدل نمو ٧٢٪، إذ حقق البنك عائدا من القروض والإيرادات المشابهة ٥,٣ مليار جنيه بنهاية مارس ٢٠٢٤، مقابل نحو ٣,١ مليار فى الفترة المناظرة من العام الماضى.

وحقق بنك الإسكندرية عائدا من القروض والإيرادات المشابهة بقيمة ٧,٥ مليار جنيه خلال الربع الأول من ٢٠٢٤، مقابل ٤,٤ مليار بنهاية مارس ٢٠٢٣، بنمو ٦٩,٢٪، يليه بنك قطر الوطنى بعائد يبلغ ٢٥,٧ مليار جنيه، ونمو ٦٨,٧٪ خلال الفترة.

بنك أبوظبى التجارى مصر حقق عائدًا من القروض والإيرادات المشابهة خلال الربع الأول من العام بلغ ٤,٢ مليار جنيه بنهاية مارس الماضى، مقابل ٢,٦ مليار فى الفترة المناظرة من عام ٢٠٢٣، بنمو ٦٠,٦٪.

وبلغ عائد القروض بالبنك المصرى لتنمية الصادرات Ebank نحو ٤,٥ مليار جنيه بنهاية مارس الماضى، مقابل ٢,٨ مليار بنهاية مارس ٢٠٢٣، بزيادة ٥٨,٧٪، ثم بنك قناة السويس بعائد من القروض يسجل ٣,٢ مليار، مقابل ٢,١ مليار جنيه خلال الفترة، وبنمو ٥٠,١٪.

فيما حقق البنك المصرى الخليجى «إى جى بنك» عائدًا من القروض والإيرادات المشابهة نحو ٣,٨٨ مليار جنيه خلال الربع الأول من العام الجارى، مقابل ٢,٦٠ مليار بنهاية مارس ٢٠٢٣، بنسبة نمو بلغت ٤٩,٤٪.

بينما بلغ العائد من القروض والإيرادات المشابهة ببنك البركة ٣,٨٣ مليار جنيه خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٢٤، مقابل ٢,٦٢ مليار جنيه خلال الربع الأول من العام الماضى، بزيادة تبلغ ٤٦,٤٪.

الجدير بالذكر أن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزى المصرى على مدار آخر عامين رفعت أسعار الفائدة بمقدار ١٩٪، منها ٨٪ فى عام ٢٠٢٢، و٣٪ فى عام ٢٠٢٣، و٨٪ منذ بداية العام الجارى ٢٠٢٤ منها ٢٪ فى فبراير و٦٪ خلال الاجتماع الاستثنائى فى مارس الماضى، وهو ما انعكس بشكل ملحوظ على تعزيز مؤشرات ربحية البنوك.

وأعلن البنك المركزى عن تراجع المعدل السنوى للتضخم الأساسى ليسجل ٣١,٨٪ فى أبريل ٢٠٢٤ مقابل ٣٣,٧٪ فى مارس ٢٠٢٤، وسجل المعدل السنوى للتضخم العام ٣٢,٥٪ فى أبريل ٢٠٢٤ مقابل ٣٣,٣٪ فى مارس٢٠٢٤، بحسب ما أعلنه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وتوقعت وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى، انخفاض التضخم إلى ١٢,٣٪ فى يونيو ٢٠٢٥، ما يعكس ارتفاع أسعار الفائدة بمقدار ٨٠٠ نقطة أساس هذا العام، واستقرار سعر الصرف على نطاق واسع، وتخفيف القيود على العرض، وتأثير أساسى قوى فى فبراير، مع سعر فائدة حقيقى إيجابى يقترب من ٤٪ فى نهاية العام.

«CIB» يسجل فوائد إيرادات تتخطى ٣٦,٥ مليار جنيه.. و«saib» الأسرع نموًا

ماجد فهمى: زيادة استثمارات البنوك فى أذون الخزانة الحكومية وراء النمو

هبة منير: ارتفاع أسعار الفائدة وتغيرات سعر الصرف ساهما فى مضاعفة الإيرادات

فى هذا الصدد، أرجع ماجد فهمى، الخبير المصرفى، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية الأسبق، ارتفاع عوائد البنوك من القروض والإيرادات المشابهة خلال الربع الأول من العام الجارى، إلى زيادة استثمارات البنوك بشكل أساسى فى أذون الخزانة الحكومية.

وأشار إلى أن البنوك تتجه بقوة لتوظيف أموال المودعين فى أذون وسندات الخزانة الحكومية، نظرًا لتباطؤ منح الائتمان فى ظل ارتفاع أسعار الفائدة على القروض بشكل غير مسبوق.

وأوضح أن رفع أسعار الفائدة من قبل البنك المركزى- والذى يستهدف فى الأساس السيطرة على معدلات التضخم المرتفعة- تسبب فى عزوف الشركات والأفراد عن التوسع فى الاقتراض من البنوك، نظرًا لارتفاع تكلفة التمويل، باستثناء عمليات الاقتراض من خلال مبادرات الدولة والبنك المركزى.

«فهمى» لفت إلى أن الفائدة المرتفعة أثرت سلبًا على محافظ القروض بالبنوك، وهو ما جعل توجهها بشكل كبير إلى الاستثمار فى أدوات الدين الحكومية لتعويض التراجع فى منح الائتمان، ما انعكس بشكل ملحوظ على نمو عوائد القروض والإيرادات المشابهة خلال الربع الأول إلى مستويات تتجاوز ٩٠٪ بالبنوك.

ونوه بأن استمرار السياسة النقدية التشددية لا يشجع على الاستثمار أو منح الائتمان، فيما تقتصر الميزة الوحيدة للفائدة المرتفعة على تعويض المدخرين فى ظل التضخم المرتفع.

هبة منير، محلل قطاع البنوك والاقتصاد الكلى بشركة إتش سى للأوراق المالية والاستثمار،من جانبها، عَزَت نمو عوائد القروض والإيرادات المشابهة بالبنوك خلال الربع الأول من العام الجارى، إلى ارتفاع أسعار الفائدة والتغيرات التى شهدها سعر الصرف خلال الفترة الأخيرة.

وأوضحت هبة منير أن ارتفاع أسعار الفائدة بنحو ٨٪ خلال الربع الأول من ٢٠٢٤، و٣٪ خلال العام الماضى ٢٠٢٣، إضافة إلى التغير فى سعر صرف الجنيه بنحو ٣٥٪، ساهما فى تعزيز عوائد البنوك من القروض والإيرادات المشابهة.

فى السياق نفسه، قال صبرى البندارى الخبير المصرفى، رئيس قطاع الاستثمار السابق ببنك فيصل الإسلامى المصرى، إن الاستثمار فى أدوات الدين الحكومية سواء السندات أو أذون الخزانة المصرية وراء الطفرة فى عوائد البنوك من القروض والإيرادات المشابهة.

وأشار إلى أن العملاء الدائمين لدى البنوك والشركات الكبرى التى تحتاج إلى تمويلات بشكل مستمر لتمويل عمليات الإنتاج، لاستمرار تشغيل المصانع والشركات، هى الفئة الأكثر مساهمة فى ارتفاع عوائد القروض بعد عوائد الاستثمار فى أدوات الدين الحكومية.

«البندارى» شدد على ضرورة تخفيض أسعار الفائدة من قبل البنك المركزى المصرى لتشجيع العملاء على الاقتراض، وتحفيز الاستثمار المحلى والأجنبى ودوران عجلة الإنتاج ومن ثم تحقيق نمو فى الاقتصاد القومى.

«العربية لضمان الاستثمار» تدرس تغطية ٣٠٠ مليون دولار تمويلًا دوليًا لأحد البنوك المصرية

كتبت- فاطمة إبراهيم:

تدرس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، بشكل مبدئى، ضمان تسهيل ائتمانى مقدم من شركاء دوليين إلى القطاع المصرفى فى مصر بقيمة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار.

الدكتور حسن حمدان، مدير العمليات بالمؤسسة، قال إن القيمة النهائية للتمويل ستتوقف على إعادة التأمين والضمان، فيما لم يوضح بشكل مفصل الجهات المناحة والمتلقية لهذا التمويل. فى سياق ذى صلة، أشار حمدان إلى أن قيمة عمليات تأمين الصادرات المصرية قصيرة الأجل المقدمة من المؤسسة ارتفعت بشكل كبير من ٢٩٤ ألفًا فى ٢٠١٩ إلى ٣,٣ مليونَ دولاَر خلال ٢٠٢٢، لتقفز خلال العام الماضى مسجلة ١٢,٥ مليون دولار فى ٢٠٢٣. وفيما قفزت قيمة عمليات تأمين الواردات قصيرة الأجل إلى ١٨٧,٤ مليون دولار ، سجلت قيمة تأمين العمليات طويلة الأجل بنهاية العام الماضى حوالى ٥٥٣ مليونًا.

مدير العمليات بـ«ضمان» اعتبر أن المؤسسة ساهمت بشكل غير مباشر فى التمويلات التى حصلت عليها الحكومة المصرية خلال الفترة الماضية، وذلك من خلال تعاونها مع الدولة وعملياتها بالبلاد، ما عزز الصورة الإيجابية عن السوق المصرية وأعطى رسالة ثقة تدحض المخاوف المتعلقة بالمخاطر فى البلاد.

وذكر أن السنة الماضية شهدت تنفيذ أكبر عملية فى تاريخ المؤسسة بضمان قرض سيادى بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مقدم من بنكين عالميين هما «دويتشه بنك» و«بنك ABC- البحرين»، إلى وزارة المالية مدته ٧ سنوات.

وأضاف أنه المؤسسة ضمنت تغطية ائتمانية للبنكين تشمل ما يصل إلى ٩٥٪ من أصل قيمة القرض والفائدة التى تصل إلى حوالى ٥٣ مليون دولار، وذلك فى إطار وثيقة مصدرة من «ضمان» لتأمين عدم الوفاء بالالتزامات المالية السيادية. ولفت إلى أن وجود المؤسسة عزز من فرصة الحصول على هذا القرض، خاصة فى ظل المخاوف المتعلقة بالاقتصاد المحلى العام الماضى بسبب تأثير الصدمات الخارجية على البلاد، التى أثارت مخاوف المستثمرين والممولين بشأن ضخ تدفقات وتمويلات..

وأكد حمدان أن «ضمان» تعتزم توجيه جهودها لدعم القطاع الخاص فى مصر، بما سيشمل التركيز على دعم المشروعات القصيرة والمتوسطة، لافتًا إلى وجود ٣ مبادرات تمت من خلال صندوق النقد العربى ومؤسسة التمويل الدولية لتشجيع الـSMEs وريادة الأعمال فى البلاد. وأوضح أن المؤسسة لا تركز على قطاع التصدير فقط بل تتوسع عملياتها الخاصة بالتأمين والضمان لتشمل جميع القطاعات الاستثمارية فى مصر وبقية الدول الأعضاء.

وتشجع المؤسسة إلى جانب الاستثمار، دخول ممولين للدول العربية عبر تأمين القروض والصادرات والاستيراد، إذ تتمتع «ضمان» بتواصل وعلاقات قوية مع الوزارات المالية والمصارف المركزية العربية، بحسب «حمدان».

وقال إنه خلال ٢٠٢٣ وصل إجمالى حجم عمليات المؤسسة لتأمين التجارة والاستثمار والتمويل ارتفع إلى ٣ مليارات دولار بالدول العربية، مضيفًا أن القيمة التراكمية للعمليات المؤمن عليها منذ إنشاء المؤسسة وحتى العام الماضى بلغت أكثر من ٢٩ مليارًا.

وفيما يخص حالات التعثر، أوضح أنه يكون هناك تدخل مباشر من المؤسسة بعد الانتهاء من جميع إجراءات الضمان التى تنص عليها العقود، لافتًا إلى أن تغطية الخسارة تتم من قبل شركاء دوليين «مُعيدى التأمين» مثل مجموعة «ميونيخ ري» و«سويس ري» وغيرهما من شركات إعادة التأمين الكبرى التى تكون لديها استعداد لتغطية هذه المخاطر.

مدفوعةً بالتضخم.. محافظ البنوك لتمويل الأفراد تواصل النمو فى الربع الأول من ٢٠٢٤

نائب رئيس البنك العقارى المصرى: إقبال على القروض لتقسيط السلع والاستفادة من أنظمة بطاقات الائتمان

ارتفاعًا ملحوظًا حققته البنوك العاملة بالسوق المصرية، فى تمويلات الأفراد خلال الربع الأول من العام الجارى، مدفوعًا بزيادة معدل التضخم والفائدة، والتوسع فى طرح منتجات جديدة تلبى احتياجات شرائح العملاء المختلفة.

وسجل البنك التجارى الدولى، ارتفاعًا فى إجمالى تمويلات الأفراد بنهاية الربع الأول من ٢٠٢٤ بنسبة نمو ٨,٦٥٪ ليسجل ٦٥,٣ مليار جنيه، مقارنة بـ٦٠,١٣ مليار آخر ديسمبر ٢٠٢٣، يليه بنك قطر الوطنى الأهلى بـ٥٦,٧ مليار مقابل ٥٢,٦٩ مليار جنيه بزيادة قدرها ٧,٦١٪.

كما ارتفعت تمويلات بنك الإسكندرية خلال الفترة نفسها لـ٢٨,٩٩ مليار جنيه، مقابل ٢٨,٧٦ مليار، وحصل مصرف أبوظبى الإسلامى على المركز الرابع بزيادة قدرها ١٣,١٪ لتصل التمويلات إلى ٢٠,٧٣ مليار جنيه بنهاية مارس ٢٠٢٤، مقابل ١٨,٣٣ مليار.

وحصل البنك الأهلى الكويتى مصر، على المركز الخامس بقيمة تمويلات ١٧,٩ مليار جنيه، مقابل ١٦,٧ مليار، وبلغت تمويلات بنك الإمارات دبى الوطنى- مصر خلال الفترة نفسها نحو ١٥,٢٦ مليار جنيه، مقارنة بـ١٤,١ مليار بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣ بزيادة ٨,٢٣٪.

واحتل بنك كريدى أجريكول المركز السابع بتمويلات للأفراد قدرها ١٢,٠٤ مليار جنيه بنهاية الربع الأول، مقابل ١١,٣٥ مليار، فيما جاء بنك البركة فى المركز الثامن، إذ ضخ تمويلات للأفراد بقيمة ٩,١٩ مليار جنيه بنهاية مارس الماضى، مقارنة بـ٧,٥٨ مليار جنيه نهاية ديسمبر ٢٠٢٣، يليه البنك المصرى لتنمية الصادرات بتمويلات تبلغ ٨,٨٣ مليار جنيه، مقارنة بـ٧,٧١ مليار جنيه.

وجاء بنك أبوظبى التجارى فى المركز التاسع، إذ ضخ قروضًا للأفراد تبلغ ٥,٤٩ مليار جنيه بنهاية مارس الماضى، مقارنة بـ٣,٢٦ مليار آخر ديسمبر ٢٠٢٣، وسجل بنك قناة السويس ارتفاعًا بنسبة ١٠,٢٤٪ بإجمالى تمويلات موجهة للأفراد ٤,٠٩ مليار، مقابل ٣,٧١ مليار جنيه.

وليد ناجى، نائب رئيس البنك العقارى المصرى، قال فى هذا الصدد، إن البنوك تتوسع بحذر فى ضخ قروض التجزئة المصرفية خلال الفترة الراهنة، مشيرًا إلى أن القطاع شهد نموًا محدودًا خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح أن ارتفاع معدلات التضخم خلال الأونة الأخيرة ساهم فى زيادة إجمالى القروض، وذلك نتيجة احتياجات العملاء التى زادت جراء ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، فى ظل محدودية رواتب العملاء، ما يدفع البعض للجوء إلى الاقتراض سواء عبر القروض الشخصية أو استخدام بطاقات الائتمان.

وأشار إلى أن شريحة جديدة من العملاء بدأت تتجه إلى الاقتراض من البنوك خلال الفترات الماضية نتيجة ارتفاع معدل التضخم، لافتًا إلى أن قطاع التجزئة يسهم بنسبة جيدة فى أرباح البنوك سنويًا.

ناجى ذكر أن البنوك المصرية بدأت الاهتمام بقطاع التجزئة المصرفية مطلع الألفية الجديدة، إذ لجأت إلى تغيير اتجاه بوصلتها نحو القطاع العائلى والخدمات المصرفية للأفراد، ما انعكس على تحقيق المصارف معدلات أداء قوية.

وأكد أن خدمات التجزئة المصرفية لاقت قبولا واسعًا فى السوق المصرية، واستطاعت إثر ذلك جذب شرائح ضخمة من العملاء الأفراد، بالتزامن مع ازدهار خدمات لم تكن موجودة، كخدمات السداد الإلكترونى للضرائب والجمارك والتأمينات، علاوة عن خدمات تحويل الأموال عبر المحمول، والتوسع فى الخدمات المُقدمة عبر ماكينات الصراف الآلى، والإنترنت البنكى.

وتابع ناجى أن أداء البنوك قوى على المدى المتوسط مدعوماً بأسعار الفائدة المرتفعة والنمو القوى للأعمال والاستقرار الأكبر للاقتصاد الكلى، مؤكدًا أن ذلك الأداء سيظل فى تحسن مستمر خلال ٢٠٢٤.

سهر الدماطى، الخبيرة المصرفية، نائب رئيس بنك مصر السابق، قالت إن قطاع التجزئة المصرفية يشهد نموًا ملحوظًا كل عام فى البنوك، وذلك نتيجة زيادة عدد العملاء، إضافة إلى المنتجات التى يتم طرحها بشكل مستمر لمختلف الفئات.

وأشارت إلى أن قطاع التجزئة المصرفية يلعب دورًا كبيرًا فى تعزيز ربحية البنوك خلال العام الجارى، وذلك نتيجة ارتفاع التضخم الذى سيؤثر بشكل واضح على احتياجات العملاء للتمويلات لزيادة حجم الاستهلاك، إذ إن عددًا كبيرًا من المواطنين يتجه إلى الاقتراض نتيجة زيادة الأسعار. وأضافت أن نمو قطاع التجزئة المصرفية خلال الفترات المقبلة ناتج عن استهداف البنوك لشرائح جديدة من العملاء لم تتعامل معها من قبل، بجانب اتجاهها لتقديم منتجات جديدة تلبى طلبات الشرائح المستهدفة، واستمرار توسعها الجغرافى، وزيادة الخدمات المصرفية الإلكترونية والتقليدية.

وذكرت أنه مع ارتفاع معدلات التضخم يتخذ البنك المركزى المصرى خطوات استباقية تهدف لكبح جماح التضخم، ومنها رفع أسعار الفائدة التى تؤثر إيجابيًا على قطاع التجزئة، مشيرة إلى أن ذلك يوجه العملاء لعملية التشديد النقدى عبر استثمار جزء من مدخراتهم فى مختلف أوعية البنوك.

اسم البنك	مارس ٢٠٢٤	ديسمبر ٢٠٢٣	النمو٪
البنك التجارى الدولى	٦٥,٣٣	٦٠,١٣	٪٨,٦٥
بنك قطر الوطنى الأهلى	٥٦,٧	٥٢,٦٩	٪٧,٦١
بنك الإسكندرية	٢٨,٩٩	٢٨,٧٦	٪٠,٧٩
مصرف أبو ظبى الاسلامى - مصر	٢٠,٧٣	١٨,٣٣	٪١٣,١
البنك الأهلى الكويتى - مصر	١٧,٩	١٦,٧	٪٧,٢
بنك الإمارات دبى الوطنى - مصر	١٥,٢٦	١٤,١	٪٨,٢٣
بنك كريدى أجريكول	١٢,٠٤	١١,٣٥	٪٦,١
بنك البركة - مصر	٩,١٩	٧,٥٨	٪٢١,٢٤
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٨,٨٣	٧,٧١	٪١٤,٥٣
بنك أبوظبى التجارى	٥,٤٩	٣,٢٦	٪٦٨,٤
بنك قناة السويس	٤,٠٩	٣,٧١	٪١٠,٢٤

تطور قروض الأفراد بعدد من البنوك المصرية (بالمليار جنيه)

ولفت إلى أن العائد على الأصول الموظفة فى قطاع التجزئة أعلى من العائد الموظف فى القطاعات الأخرى، وأيضًا نسب التعثر عادة ما تكون أقل، وهو ما يدعم زيادة ربحية البنوك وبالتالى تدعيم معدل كفاية رأس المال.

وأكدت الدماطى أن أداء القطاع المصرفى سيظل فى تحسن ملحوظ على جميع الأصعدة خلال العام الجارى، وذلك نتيجة ارتفاع معدل التضخم والفائدة.

فى سياق ذى صلة، قال محمد بدرة، الخبير المصرفى، إن أكثر من ٧٠٪ من الشعب المصرى من فئة الشباب الذين يتعاملون مع القطاع منذ بداية ١٦ عامًا، إذ تحصل هذه الفئة على قروض بالتقسيط بشكل مستمر فى أوجه عدة أبرزها العقارات والسيارات والتعليم، ما يدعم محفظة البنوك بنسب كبيرة كل عام.

وأكد أن نسبة ربحية قطاع التجزئة المصرفية مرتفعة بشكل كبير نتيجة توجه عدد كبير من العملاء للحصول على تمويلات على فترات سداد تصل لنحو ١٠ سنوات، مشيرًا إلى وجود منافسة كبيرة خلال الفترة الراهنة بين البنوك وشركات التمويل الاستهلاكى فى تمويل الأفراد.

وذكر أن قطاع التجزئة المصرفية حاليًا فى ظل ارتفاع معدلات التضخم يعد واعدا بنسبة كبيرة، لافتًا إلى أن البنوك الأجنبية تنظر لذلك القطاع باستمرار نتيجة تمويلاته الكبيرة ومخاطره القليلة نتيجة تحويل الرواتب شهريًا عبر البنوك. وألمح إلى أن أداء البنوك خلال الربع الأول من العام الجارى تجاوز السنوات السابقة فى تحقيق الأرباح، إذ إنه فى حالة الاستمرار خلال العام الجارى سيحقق أرباحًا بأكثر من ٥٠٪ عن العام الماضى.

بدرة أرجع تحقيق تلك الربحية الكبرى إلى ضخ استثمارات كبيرة فى أذون الخزانة والسندات الحكومية، وقطاع التجزئة المصرفية، إضافة إلى أن انعكاسات التعويم الذى قرره المركزى مارس الماضى على البنوك.

وفى ٦ مارس، طبق البنك المركزى سياسة نقدية قائمة على السماح لسعر الصرف بأن يتحدد وفقا لآليات السوق لاستئناف قرض صندوق النقد الدولى لمصر والذى زاد من ٣ إلى ٨ مليارات دولار، حيث ارتفع الدولار من ٣١ جنيها إلى أكثر من ٤٧ جنيها.

وكان البنك الأهلى المصرى قد أعلن فى نهاية فبراير الماضى إطلاق بطاقة ماستركارد UEDA CHAMPIONS LEAGUE الائتمانية الجديدة، تتيح إمكانية الفوز بتذاكر نهائى دورى ابطال أوروبا، إضافة إلى الاستمتاع بحد ائتمانى يصل إلى ٢٥٠ ألف جنيه، كما تتيح البطاقة فرصة للحصول على جائزة شهرية للعملاء الأعلى استخداما فى المشتريات بقيمة تعادل ١٠ آلاف جنيه للجائزة.

كما أطلق بنك مصر، فى يناير الماضى بطاقة جديدة مسبقة الدفع مخصصة للحسابات بالدولار، تحت اسم فيزا بلاتينيوم الفورية بالدولار، تتيح البطاقات الجديدة للعملاء الأفراد ممن يمتلكون حسابات بالدولار؛ استخدامها فى عمليات الشراء بحد أقصى ٢٠ ألف دولار شهريًا، والسحب النقدى فى الخارج بحد أقصى ٥ آلاف دولار شهريًا.

تتاح هذه البطاقة لجميع العملاء الأفراد، سواء كانوا مصريين أو أجانب، لمدة ٥ سنوات، مقابل رسوم إصدار بقيمة ٢٠ دولارًا، ورسوم سنوية بقيمة ١٠ دولارات.

وتتطلب فتح حساب بالدولار فى بنك مصر إيداعًا أدنى قدره ١٠٠ دولار، مع رسوم إصدار حساب بقيمة ٥٠ جنيهًا مصريًا، كما يتم فرض عمولة بنسبة ١٠٪ على تحويل العملات عند استخدام البطاقة بعملات أخرى غير الدولار الأمريكى.

وأعلن بنك القاهرة أيضًا طرح حساب توفير بعائد يصل إلى ٢٣٪، ويطلق عليه اسم حساب ميجا توفير، واعتبر البنك أن الحساب لا يقيد الأموال كما هى الحال فى الشهادات، تحت عنوان «متربطش فلوسك»، على حد وصفه، وأنه أعلى عائد. وذكر أن أهم المعلومات عن حساب "ميجا توفير" أن الحد الأدنى لفتح الحساب مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصري، والحد الأدنى لاحتساب العائد ٥٠ ألفًا.

ويقدم QNB الأهلى حساب توفير بلس بالجنيه المصرى بعائد يصل إلى ٢٢٪ سنويا يصرف شهريا، ويأتى هذا تلبية لرغبات وتطلعات العملاء وفق إستراتيجية وأهداف البنك، ويمكن للعميل الاشتراك فى حساب توفير بلس عبر القنوات الرقمية المختلفة للبنك "الموبايل بنكى والإنترنت البنكى" أو التوجه لزيارة أحد فروعه.

كما أعلنت شركة فورى بلس، عن تعاونها مع بنك المشرق مصر بهدف إتاحة إمكانية فتح حسابات بشريحة "المشرق نيو" لعملاء المشرق مصر من خلال فروع فورى بلس، ما يمثل علامة فارقة فى إحداث ثورة فى الخدمات المصرفية فى مصر والتى من المقرر أن توفر خدمات مصرفية متميزة فى جميع مناطق الجمهورية.

أعلن بنك المشرق مصر إطلاق شريحة Mashreq NEO والذى يتيح الوصول إلى الخدمات إلكترونيا للعملاء من عمر ١٥ عاما، و يتيح للعملاء الجدد فتح حساب مصرفى من خلال التطبيق الخاص بالمشرق مصر، ثم التوجه إلى أقرب فرع للبنك أو فروع فورى بلس Fawry Plus أو أحد فروع شركة اتصالات مصر للتوقيع على النموذج البنكى الخاص بالخدمة لتفعيل الحساب.

هل يتجه «المركزى» لإعادة تعريف المشروعات المتناهية والصغيرة والمتوسطة؟

خبراء: حجم أعمال الشركات الخاضعة لمبادرة «SMEs» مرشح للزيادة بنسبة تصل إلى ١٠٠٪

كتب- إسلام فضل:

فى إجراء مرتقب رجح خبراء ومصرفيون، أن يعيد البنك المركزى المصرى تعريف المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ضمن مبادرة تقديم قروض مدعمة للقطاع بسعرعائد ٥٪، بهدف مواكبة التطورات الاقتصادية المحلية والدولية وفى مقدمتها أسعار الصرف الجديدة للجنيه ومعدلات التضخم.

وبحسب المبادرة تضم قائمة المشروعات المرشحة للاستفادة الشركات متناهية الصغر بأنها التى تحقق مبيعات أو إيرادات سنوية لا تتجاوز مليون جنيه ولديها عمالة أقل من ١٠ أفراد، وبالنسبة للكيانات حديثة التأسيس يكون المعيار هو رأس المال المدفوع ولا يزيد على ٥٠ ألف جنيه.

أما الشركات الصغيرة فهى التى تدور مبيعاتها أو إيراداتها السنوية ما بين مليون جنيه وحتى أقل من ٥٠ مليون جنيه وحجم عمالة أقل من ٢٠٠ فرد، وحديثة التأسيس فى هذه الفئة يتم اعتماد رأس المال الذى يتراوح بين ٥٠ ألفًا وحتى ٥ ملايين جنيه للمنشآت الصناعية وأقل من ٣ ملايين لغير الصناعية.

فيما تعرف الشركات المتوسطة بحجم مبيعات أو إيرادات سنوية من ٥٠ مليونًا وحتى أقل من ٢٠٠ مليون جنيه وحجم عمالة أقل من ٢٠٠ فرد، وإذا كانت حديثة التأسيس يتم اعتماد معيار رأس المال المدفوع من ٥ ملايين جنيه حتى ١٥ مليونًا للمنشآت الصناعية ومن ٣ ملايين إلى ٥ ملايين لغير الصناعية.

عدد من المصرفيون وخبراء تمويل المشرعات المتناهية والصغيرة والمتوسطة بالبنوك المحلية يرون أن التعريف الحالى لشركات القطاع تم إصداره عام ٢٠١٧، بينما تراجع سعر صرف الجنيه خلال هذه الفترة وحتى الآن بنحو ١٦٥٪ بالقرب من مستوى ٤٧ جنيهًا للدولار فى الوقت الراهن، ما يستدعى إعادة تعريف المشروعات مرة أخرى لمواكبة التطورات والأوضاع المالية والنقدية الجديدة.

أضافوا أن الزيادة الجديدة يجب ألا تقل عن ٥٠ لـ١٠٠٪ بالنسبة لأحجام مبيعات الشركات وكذلك رأس المال المدفوع كمعيار للمشروعات حديثة التأسيس.

كما دعا بعضهم لطرح حوافز ضريبية وتشريعية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لمساعدتهم على النمو بشكل أسرع.

ممدوح عافية، رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى المصرى سابقًا، قال إن يجب على الدولة خلال الفترة المقبلة إعادة تعريف قانون المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ظل التغيرات التى طرأت منذ بداية شهر مارس الماضى.

وأضاف عافية أن تعويم الجنيه أمام العملات الأجنبية ساهم فى زيادة التكاليف على أصحاب المشروعات، إضافة إلى رفع الفائدة بنسبة ٦٪.

وأشار إلى أن قيمة الجنيه تراجعت أمام الدولار الأمريكى بنسبة تصل لحوالى ٥٠٪ منذ بداية العام الحالى الأمر الذى يتطلب تعديل القانون لزيادة إجمالى قيمة حجم الأعمال السنوية بنسبة تعادل وتضاهى الارتفاعات الماضية.

وأكد أن قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر هو قاطرة نمو الاقتصاد القومى، وتولى البنوك اهتماماً كبيراً لهذا القطاع ويحرص دائماً على الدخول فى العديد من الشراكات التى تستهدف دعم المشروعات باختلاف احجامها، ومساعدتها على النمو، ما يعزز جهود الشمول المالى وتوفير فرص عمل ودفع عجلة النمو الاقتصادى، إضافة إلى ضم الاقتصاد غير الرسمى للاقتصاد الرسمى.

وأشار عافية إلى بعض التحديات التى تواجة المشروعات الصغيرة والمتوسطة حاليًا جراء الاضطربات التى حدثت خلال الفترات الماضية، ويجب على القطاع المصرفى حلها بشكل يتناسب مع أصحاب المشروعات لإعادة تطويرها والدخول فى استثمارات جديدة تحتاج إليها الدولة فى الصناعات الكبرى.

وأوضح أنه يجب حصر جميع القطاعات مثل الصناعة والمقاولات والخدمات خلال الفترة الراهنة والتركيز على الصناعات المهمة التى تحتاج إليها الدولة لزيادة دخل العملة الأجنبية وتعميق الصناعة، الأمر الذي يساعد على تحقيق أهداف فى المبيعات بشكل متميز، ما يسهم فى خدمة الاقتصاد المصري، مشيرًا إلى أن كل صناعة لديها خواصها المختلفة.

وألمح إلى أن المبادرات التى أطلقها "المركزى" المصرى خلال الفترات الماضية أثرت بشكل إيجابى على أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إذ قرر البنك سابقًا بموافقة مجلس الوزراء، تعديل بعض محددات المبادرة الخاصة بتمويل شركات القطاع الخاص الصناعية والزراعية لتكون ١٥٪ متناقص بدلا من ١١٪ متناقص، و تمت زيادة الحد الأقصى لتمويل العميل الواحد ليصل إلى ١٠٠ مليون جنيه بدلا من ٧٥ مليونًا وللعميل الواحد والأطراف المرتبطة به ١٥٠ مليون جنيه بدلا من ١١٢,٥ مليون، وذلك بهدف إتاحة مبالغ أكبر للعميل الواحد وأطرافه المرتبطة لتعظيم الاستفادة من المبادرة.

وأكد المركزى أنه سيتم تطبيق هذه التعديلات على أى قروض أو مسحوبات جديدة لتمويل رأس المال العامل (أى أن يتم الاستمرار فى تطبيق عائد ١١٪ متناقص على الجزء المستخدم وما سيتم استخدامه فى الحدود السابق التعاقد عليها وذلك بالنسبة للقروض الحالية الموجهة لتمويل الآلات ومعدات، وكذا الرصيد المستخدم فى تمويل رأس المال العامل فى تاريخ هذا القرار وحتى تاريخ استحقاقها)، آخذا فى الاعتبار وجود تعاقدات فعلية على قروض متوسطة الأجل ومبالغ مستخدمة تحت تسهيلات ائتمانية لتمويل رأس المال العامل.

وأضاف أن المبادرات يجب أن تأتى من وزراة الصناعة والتنمية الصناعية وبقية الوزرات المختلفة لتيسير الأمور بشكل أفضل بعيدًا عن الاعتماد على البنك المركزى.

واقترح عافية مساندة أصحاب المشروعات عن طريق عمل إعفاءات ضريبية تصل إلى ١٠ سنوات، ما يسهم فى دخول عدد كبير منهم فى مبادرات المركزى، إضافة إلى زيادة الإنتاج الذى سيخدم الدولة.

فى سياق ذات صلة، قال محمد العنتبلى، الخبير المصرفى، الرئيس السابق لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ببنك مصر واتحاد بنوك مصر، إن تعديل تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة مطروح على البنك المركزى منذ فترة وذلك نتيجة ارتفاع التضخم مؤخرا.

وأضاف أن تعديل القانون لذلك القطاع حاليًا سيوضح حجم المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الاقتصاد المصرى، إضافة إلى الناتج المحلى الاجمالى، مشيرًا إلى أنه مع التعديل سيرتفع إجمالى مبيعات القطاع بشكل كبير خلال الفترة المقبلة.

ولفت إلى أهمية إعادة النظر فى طرح المبادرات التى تخدم تلك الفئة لأنها تسهم فى انتشارها بنسبة كبيرة وتضم عددا كبيرا من المشروعات التى تحتاج إليها الدولة، كما أنه على "المركزى" مناقشة البنوك فى تعديل نسبة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من إجمالى المحفظة الائتمانية البالغة ٢٥٪ لتكون أكبر لعدم استقرار المصارف عند تلك النسبة ودعمها مشروعات جديدة.

وأوضح العنتبلى أنه يجب إعادة تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورفع قيمة حجم الأعمال السنوية بنسبة ١٠٠٪ بسبب التغيرات الاقتصادية التى حدثت فى البلاد خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أن تبنى الدولة خطة إستراتيجية تُمكن أصحاب المشروعات من اختيار المشروعات التى يرغبون فى الاستثمار بها، مع توفير جميع إمكانيات النجاح، ينعكس بشكل كبير على نمو الاقتصاد القومى.

وذكر أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل الأمل للصناعة التى تبدأ صغيرة لتتطور وتصبح شركات كبرى، مقترحًأ توفير حوافز ضريبية وتشريعية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لمساعدتهم على النمو بشكل أسرع، وبالتالى خلق مشروعات كبرى تخدم اقتصاد الدولة، متوقعًا تعديل القانون خلال فترة تتراوح ما بين ٤ لـ٥ أشهر.

من جانبه قال طارق جلال، رئيس قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة فىٍ بنك التنمية الصناعية، إن هذا القطاع يعد عاملاً رئيسيًا فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق أهداف التمويل المستدام وتوفير مزيد من فرص العمل، بما يضمن سرعة تنفيذ هذه المشروعات لما تمثله من قيمة مضافة للاقتصاد القومى، وهو ما يأتى فى إطار مبادرة البنك المركزى المصرى لدعم الشمول المالى حال توافر شروط الاستفادة منها أو أى من برامج التمويل الميسر المتاحة لدى البنك.

وأكد أهمية إعادة النظر فى تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة المقبلة بسبب التغيرات التى حدثت مؤخرا من ارتفاع التضخم وتعويم الجنيه، متوقعًا مخاطبة "المركزى" بعض جهات الدولة لتغيير القانون.

وأشار إلى أن البنوك تعمل بشكل مستمر على احتضان العملاء فى حال احتياجهم لمزيد من التمويل عبر نقلهم من فئة إلى أخرى، إذ يسهم ذلك فى تشجيع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير.

وتوقع جلال رفع قيمة حجم الأعمال السنوية فى المشروعات الصغيرة بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى ٧٥ مليونًا جنيه للشركات الصغيرة، و٣٠٠ مليون للمتوسطة، مبينا أن هذا الارتفاع سيعوض الزيادة التى تمت فى معدل التضخم.

البنك الأهلى الكويتى - مصر يسجل صافى أرباح بقيمة ٣.٢ مليار جنيه مصرى خلال الربع الأول من ٢٠٢٤

سجل البنك الأهلي الكويتي - مصر، نتائج مالية قياسية خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠٢٤، حيث حقق البنك ارتفاعاً ملحوظاً في صافي الأرباح بنسبة ١٨٩٪ ليصل إلى ٣.٢ مليار جنيه مصري مقارنة بـ ١.١ مليار جنيه مصري للفترة ذاتها من العام الماضي.

كما أظهرت المؤشرات المالية ارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة ٧١٪ ليحقق ١.٤ مليار جنيه مصري بنهاية مارس من العام الجاري مقارنة بـ ٨٤١ مليون جنيه مصري خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٣، ونما صافي الدخل من الأتعاب والعمولات بنسبة ١٦٥٪ ليبلغ ٤٧٧ مليون جنيه مصري مقارنة بـ ١٨٠ مليون جنيه مصري في نهاية مارس ٢٠٢٣.

واستمراراً للأداء المتميز للبنك واحتفاظه بمركز مالي قوي على مدار الأعوام السابقة، شهد إجمالي أصول البنك ارتفاعاً بنسبة قدرها ١٨٪ ليصل إلى ١١٥ مليار جنيه مصري مقارنة بميزانية البنك عن العام الماضي والتي بلغت ٩٧.٦ مليار جنيه مصري في نهاية ديسمبر ٢٠٢٣. كما زاد إجمالي ودائع العملاء بنسبة ١٥٪ ليصل إلى ٩٥.٩ مليار جنيه مقارنة بـ ٨٣.١ مليار جنيه مصري في نهاية ٢٠٢٣، وارتفع إجمالي محفظة القروض بالبنك بنسبة ٢٢٪ ليصل إلى ٦٠.٤ مليار جنيه مقارنة بـ ٤٩.٥ مليار جنيه مصري في نهاية العام السابق ٢٠٢٣ وبلغت نسبة القروض غير المنتظمة ١.٦٥٪ في نهاية مارس الحالي.

وتعقيباً على هذه المؤشرات المالية، صرح السيد / على معرفي رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الكويتي – مصر قائلا: «تعكس النتائج المتميزة للبنك خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤ النجاح الملحوظ في تنفيذ استراتيجية النمو الخاصة بنا والتي تؤكد على قوة المركز المالي للبنك وميزانيته العمومية وجودة الخدمات الائتمانية والتمويل المستدام ونسب السيولة بالإضافة إلى الحفاظ على النمو المطرد في حجم الأعمال والربحية، مما يمهد الطريق لتحقيق المزيد من النجاحات خلال ٢٠٢٤».

وأشاد السيد /معرفي بهذا النجاح لفريق الإدارة التنفيذية لقيادته تنفيذ خطتنا الاستراتيجية وضمان مرونة نموذج أعمالنا في مواجهة البيئات الاقتصادية المحلية والعالمية المتغيرة، كما تؤكد هذه الجهود أننا قادرون على البناء على زخم النمو لتحقيق نتائج استثنائية على كافة المؤشرات المالية. مشيراً إلى الثقة التامة في قدرة البنك على الاستمرار في تحقيق التقدم الملحوظ، حيث تتضافر جهود كافة العاملين من أجل تحقيق هذا النمو المنشود في جميع قطاعات أعماله التشغيلية والحفاظ على مكانتنا القوية في السوق المصرفي المصري. كما سنظل ملتزمين بنهجنا الحذر لمواجهة التحديات السائدة مع الاستمرار في تطوير البنية التحتية الرقمية لكي نتمكن من اقتناص حصة سوقية في قطاع مصرفي شديد التنافسية ومشهد تكنولوجي متغير.

خالد السلاوي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب البنك الأهلي الكويتي - مصر

علي معرفي رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الكويتي - مصر

وتأكيداً على قوة النتائج المالية للبنك قال السيد/ خالد السلاوي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للبنك الأهلي الكويتي - مصر على النتائج المالية للبنك بنهاية مارس من العام الجاري ٢٠٢٤ قال: «أشعر بالامتنان بأن يبدأ عام ٢٠٢٤ بمثل هذا الأداء المتميز وتحقيق طفرة في جميع المؤشرات المالية مما يعزز مكانتنا القوية ويضعنا دائماً على المسار الصحيح. كما أوضحت نتائج الأعمال قدرة البنك على تحقيق أداء تشغيلي قوي على كافة الاصعدة، حيث شهدت أرباح البنك قبل الضريبة زيادة قدرها ١٨٥٪ لتصل إلى ٣.٦ مليار جنيه مصري بنهاية مارس من العام الجاري ٢٠٢٤ مقارنة بـ ١.٢ مليار جنيه مصري خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣. إن أداءنا القوي خلال الربع الأول من العام يمنحنا الثقة في قدرة فريق العمل، وأنني على يقين بأننا نمتلك المقومات التي تؤهلنا للحفاظ على الريادة وتحقيق نتائج أقوي في المستقبل».

كما أشاد السيد/ السلاوي، بجهود جميع موظفي البنك لعملهم الجاد ومثابرتهم وتفانيهم الملحوظ وجهودهم الدؤوبة التي مكنتنا من تقديم قيمة مضافة لعملائنا باستمرار مع الالتزام بتبنّي إطار عمل قوي لإدارة المخاطر للتكيف مع متغيرات السوق، وسوف تواصل الإدارة التنفيذية التزامها في تنفيذ استراتيجيتنا الطموحة للنمو والتي ترتكز على المرونة والابتكار ونتطلع إلى تحقيق المزيد من الإنجازات لجعل ٢٠٢٤ عاماً آخر حافلاً بالنجاحات.

كما أوضح السيد/ خالد السلاوي أن الفترة المقبلة سوف تشهد تركيز أكبر على تحقيق نمو متميز بمختلف قطاعات الأعمال، آخذين في الاعتبار احتياجات كافة شرائح العملاء والمتغيرات الاقتصادية، ونعتزم خلال الفترة المقبلة التركيز على تحقيق الأولويات الاستراتيجية ودراسة وتقييم الفرص الاستثمارية التي تضمن النمو السريع للبنك وزيادة حصته السوقية.

واستمرارا لمسيرة نجاح البنك الأهلي الكويتي - مصر على مدار الثمان سنوات الماضية، سيواصل البنك وضع أهداف طموحة لعام ٢٠٢٤ وما بعدها لتعزيز الأداء وتسريع النمو وزيادة الربحية مع الحفاظ على معايير الحوكمة وتطبيق أفضل الممارسات المصرفية.

جديراً بالذكر تم الاعتراف بالأداء القوي والمتميز للبنك الأهلي الكويتي - مصر ومعدلات النمو الملحوظة التي حققها البنك منذ بدء عملياته في السوق المصرفي المصري من قبل عدة مؤسسات مصرفية دولية، حيث نال البنك العديد من الجوائز التقديرية المرموقة، كان آخرها جائزة أفضل بنك للتجزئة المصرفية في مصر من مجلة «ميد العالمية» للتميز المصرفي ٢٠٢٤ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجائزة البنك البنك الأسرع نمواً في مصر لعام ٢٠٢٣ من مجلة «إنترناشيونال بيزنس».

بنك القاهرة
Banque du Caire
رقم التسجيل الضريبي 599-007-200

بقيمة ٦١٦,٧ مليون جنيه.. ٣ بنوك تشارك فى تغطية سندات توريق «فاليو»

كتبت- هبة خالد:

شاركت ثلاثة بنوك محلية فى الإصدار التاسع لسندات توريق لشركة فاليو بقيمة ٦١٦,٧٥ مليون جنيه.

قالت مصادر، فى تصريحات خاصة، إن حصص البنوك فى تغطية الإصدار التاسع لسندات توريق «فاليو» توزعت بواقع ٢٧,٥٦٪ للبنك العربى الأفريقى الدولى، و٢٧,٥٦٪ للمؤسسة العربية المصرفية، و٢٨,٦٦٪ للبنك الأهلى الكويتى مصر، فضلًا عن نسبة ١٢٪ لصناديق شركة أزيموت.

ولعبت إى إف جى هيرميس دور المستشار المالى الأوحد ومدير الإصدار والمرتب العام وضامن التغطية الأوحد للإصدار.

وبينما أدى البنك العربى الأفريقى الدولى «AAIB» دور ضامن التغطية وأمين الحفظ، شارك كل من بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) والبنك الأهلى الكويتى فى عملية الاكتتاب، وتولت شركة Baker Tilly دور مراجع الحسابات، ومكتب الدرينى وشركاه مستشارًا قانونيًا للصفقة.

ويأتى هذا الإصدار ضمن برنامج إصدار سندات توريق بقيمة ٩ مليارات جنيه وذلك بعد نجاح الشركة فى إتمام الإصدار الثامن بقيمة ٨٨٨ مليونًا فى مارس الماضى.

وأعلنت «ڤاليو»، شركة تكنولوجيا الخدمات المالية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن إتمام الإصدار التاسع لسندات توريق بقيمة ٦١٦,٧٥ مليون جنيه، وهو ضمن برنامج إصدار سندات توريق تم تجديده بقيمة ٩ مليارات جنيه.

وتم إسناد عملية التوريق المضمونة بمحفظة أوراق قبض لصالح شركة إى إف جى القابضة للتوريق، إذ تم طرح الإصدار على شريحتين، أولاهما (A) بقيمة ٣٧٠,٠٥ مليون جنيه ومدتها ٦ أشهر، وحصلت على تصنيف ائتمانى Prime 1 ومعدل فائدة ثابتة، فيما بلغت قيمة الشريحة (B) نحو ٢٤٦,٧ مليون جنيه ومدتها ١٢ شهرًا، وحصلت على تصنيف ائتمانى Prime 2، ومعدل فائدة ثابتة.

بدوريات صرف متنوعة.. تفاصيل أعلى عائد على حسابات الدولار بالبنوك المصرية

١٠٠ دولار حدًا أدنى لفتح حساب بـ«الأهلى المصرى» و«مصر».. و«بنك القاهرة» يمنح حتى ٥٪ يُصرف يوميًا

كتبت- ندى عبد العزيز:

عدد كبير من المواطنين يبحثون عن حسابات التوفير ذات العائد بالدولار الأمريكى فى بنوك القطاع المصرفى المصرى، وتلبية لاحتياجات العملاء المختلفة تتيح البنوك للعملاء إمكانية فتح حساب توفير أو جارى بالدولار بهدف تمكينهم من إيداع تحويلات خارجية واستثمار أموالهم بعوائد تنافسية وبدوريات صرف متنوعة يومية وشهرية وربع سنوية وسنوية.

ويقدم كل من بنكى القاهرة والأهلى الكويتى مصر أعلى نسبة عائد على الحسابات الدولارية سواء كانت جارية أو توفير بنسبة فائدة تصل إلى ٥٪ للشرائح أكثر من ٢٥٠ ألف دولار بالأهلى الكويتى ومليون دولار بالقاهرة.

وتقر بعض البنوك حداً أدنى بالعملة الأجنبية كشرط أساسى لفتح الحساب وبدء التعامل من خلاله، فيوفر كل من بنك مصر والأهلى حساب توفير بالدولار بحد أدنى ١٠٠ دولار ويتراوح العائد الشهرى ببنك مصر بين ٢,٤٪ و٢,٨٩٪ والعائد سنوى بين ٢,٦٪ حتى ٣,٠٨٪.

بينما يقدم البنك الأهلى عائدا يصل إلى ٠,٠٤٪ سنويا، ويتراوح معدل العائد بالبنك التجارى الدولى لمبلغ ٥ آلاف دولار شهرى ٠,٢٠٪ و٠,٥٠٪ و العائد اليومى بين ٠,١٠٪ و ٠,٢٥٪ .

ويقدم بنك Saib عائدًا على الحساب الدولارى ربع سنوى يصل إلى ١,٠٥٪ ويومى ٠,٩٥٪ وشهرى ١٪. البنوك تشترط بعض المستندات لفتح حساب بالعملة الأجنبية والتى تتضمن تقديم جواز السفر أو صورة رقم قومى سارية مدونا عليها المهنة، حال عدم وجود مهنة يمكن تقديم ورق رسمى يثبت طبيعة العمل وفاتورة مرافق حديثة كهرباء أو غاز.

البنك الأهلى المصرى

حساب توفير دولارى	
الحد الأدنى لفتح الحساب واحتساب العائد	١٠٠ دولار
العائد	٠,٠٤٪ سنوياً

بنك مصر

حساب التوفير الدولارى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	١٠٠ دولار
العائد	من ١٠٠ دولار وحتى أكثر ٥٠٠ ألفا شهرى: ٢,٤١٪ حتى ٢,٨١٪ ربع سنوى: ٢,٥٢٪ حتى ٢,٩٢٪ نصف سنوى: ٢,٦٥٪ حتى ٣,٠٥٪ سنوى: ٢,٦٨٪ حتى ٣,٠٨٪

بنك القاهرة

حساب جارى دولارى بعائد يومى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	١٠٠٠ دولار
العائد	من ١٠٠٠ دولار حتى أقل من ٢٥ ألفا: ١,٥٠٪ من ٢٥ ألف دولار حتى أقل من ٢٥٠ ألفا: ٣٪ من ٢٥٠ ألفا حتى أقل من مليون دولار : ٤٪ من مليون دولار فأكثر : ٥٪

E-bank

حساب توفير دولارى	
الحد الأدنى لفتح الحساب واحتساب العائد	من دون حد أدنى
العائد	شهرى: ٠,٤٠٪ ربع سنوى: ٠,٤٠٪ نصف سنوى: ٠,٤٢٪ سنوى: ٠,٥٠٪

البنك التجارى الدولى

حساب التوفير الدولارى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	٥ آلاف دولار
العائد	من ٥ آلاف وحتى ٥٠٠ ألف دولار: يومى: ٠,١٠٪ حتى ٠,٢٥٪ شهرى: ٠,٢٠٪ حتى٠,٥٠٪ ربع سنوى: ٠,٣٥٪ حتى ٠,٦٥٪

saib

حساب التوفير الدولارى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	ما يعادل ١٠ آلاف جنيه
العائد	يومى: ٠,٩٥٪ شهرى: ١٪ ربع سنوى: ١,٠٥٪

بنك الإسكندرية

حساب توفير دولارى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	٢٥٠ دولارًا
العائد	سنوى: ٠,٣٠٪
حساب ابدا	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	أكثر من ١٠٠ دولار
العائد	٢٪ سنوى

QNB الأهلى

حساب توفير بلس الدولارى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	٥ آلاف دولار
العائد	من ٥ آلاف دولار حتى أقل من ١٠٠ ألف: ٠,٢٠٪ من ١٠٠ ألف دولار حتى أقل من ٢٠٠ ألف: ٠,٢٠٪ من ٢٠٠ ألف حتى دون ٥٠٠ ألف دولار: ٢,٥٠٪ من ٥٠٠ ألف حتى أقل من مليون دولار: ٤٪ من مليون دولار فأكثر: ٤,٣٠٪

البنك الأهلى الكويتى - مصر

حساب توفير دولارى بعائد يومى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	٥ آلاف دولار
العائد	من ٥ آلاف دولار حتى أقل من ٢٥ ألفا: ٢٪ من ٢٥ ألف دولار حتى أقل من ٥٠ ألفا : ٢,٥٠٪ من ٥٠ ألفا حتى أقل من ٧٥ ألف دولار: ٣٪ من ٧٥ ألف دولار حتى أقل من ٢٥٠ ألفا: ٤٪ أكثر من ٢٥٠ ألف دولار : ٥٪

البنك العربى الافريقى الدولى

حساب توفير جولدن الدولارى	
الحد الأدنى لاحتساب العائد	١٠٠٠ دولار
العائد	شهرى: ٠,١٢٥٠٪ ربع سنوى: ٠,١٨٧٥٪ نصف سنوى: ٠,٣٧٥٠٪ سنوى: ٠,٤٣٧٥٪

بحد ائتمانى يصل لـ٥ ملايين جنيه.. خريطة البطاقات الائتمانية لكبار العملاء بالبنوك

بنك مصر يطرح «وورلد إيليت» بداية من ٣٠٠ ألف جنيه بضمان عينى.. و«الأهلى المصرى» يتيح حتى ١,٥ مليون

كتبت- تقى حاتم:

تقدم البنوك العاملة فى السوق المصرية بطاقات ائتمانية متنوعة لكبار العملاء prime وprivate، لتلائم جميع احتياجاتهم الشرائية بحدود ائتمانية متفاوتة تصل إلى ٥ ملايين جنيه كحد أقصى بضمان شهادة أو وديعة أو بضمان الراتب وبنسبة تصل إلى ٩٠٪ من قيمة الشهادة، و٩٥٪ من قيمة الوديعة.

هذا التقرير يرصد تفاصيل أعلى فئة من البطاقات الائتمانية المقدمة لكبار العملاء بأبرز ١٠ بنوك عاملة فى القطاع المصرفى، بالإضافة إلى الكشف عن الإجراءات والمستندات المطلوبة للحصول على البطاقة، بجانب توضيح فترة سماح سداد المشتريات من دون فوائد، والمديونية الخاصة بالبطاقات والتى تبدأ من ٢,٩٨٪ وحتى ٥٪ شهريًا.

تتمثل أبرز الإجراءات والمستندات المطلوبة للحصول على البطاقة الائتمانية فى نموذج طلب بطاقة الائتمان، وصورة بطاقة رقم قومى سارية، وفاتورة مرافق حديثة لا تتعدى ٣ أشهر "غاز- كهرباء- تليفون"، بالإضافة إلى بطاقة ضريبية سارية وسجل تجارى حديث وكشف حساب بنكى لأصحاب الأعمال والمهن الحرة، وخطاب مفردات راتب للموظفين.

البنك الأهلى

يطرح البنك الأهلى المصرى مجموعة واسعة من بطاقات الائتمان بحدود متنوعة تلائم احتياجات جميع العملاء، فيما يخصص البنك الأكبر داخل السوق المحلية بطاقتين لكبار العملاء؛ الأولى "ماستركارد وورلد إيليت" والثانية «فيزا إنفينيت».. البطاقتان تمتلكان التفاصيل ذاتها بواقع ١,٥ مليون جنيه كحد ائتمانى أقصى فى حال وجود ضمان، ينخفض إلى ٧٥٠ ألفًا لغير المضمون، وتبلغ فترة السماح ٥٧ يومًا على المشتريات.

وتمنح البطاقتان دخولا مجانيا غير محدود لعدد من الصالات المختارة فى المطارات حول العالم، وإتاحة خصومات على تذاكر الطيران الدولية، كما تتيحان الحصول على أسورة الدفع الإلكترونية التى تعد وسيلة عصرية للدفع الإلكترونى اللا تلامسى.

ويبلغ الحد الائتمانى المتاح للسحب النقدى ٢٠ ألف جنيه يوميًا.

بنك مصر

يمنح بنك مصر عدداً من البطاقات الائتمانية لكبار العملاء بحدود ائتمانية مختلفة، متمثلة فى بطاقة world «وورلد» بحد ائتمانى يبدأ من ١٠٠ ألف وحتى أقل من ٣٠٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى بطاقة world elite «وورلد إيليت» بحد ائتمانى يبدأ من ٣٠٠ ألف وحتى مليون جنيه بضمانات عينية «شهادة أو وديعة أو حساب شخصى"، بفترة سماح تصل إلى ٦٥ يوما من دون فوائد على المشتريات، وبفائدة تسجل ٤٪ شهرياً.

بنك القاهرة

يقدم بنك القاهرة بطاقة world elite «وورلد إيليت» لكبار العملاء بمبلغ يبدأ من ٢٠٠ ألف جنيه وحتى مليون جنيه كحد أقصى، وبفترة سداد تصل إلى ٥٥ يوما من دون فوائد وفى حالة تخطى فترة السماح تسجل مديونية البطاقة ٤,٣٠٪ شهرياً.

بنك الإسكندرية

يقدم بنك الإسكندرية بطاقة world الائتمانية «وورلد» لكبار العملاء بحد ائتمانى يبدأ من ٢٥٠ ألفا وحتى ٥٠٠ ألف جنيه حال فتحها بضمان الراتب، وبمبلغ يصل إلى ٣ ملايين جنيه حال فتح البطاقة بضمان الشهادة أو الوديعة، بنسبة تصل إلى ٩٠٪ من قيمة الشهادة.

وتصل فترة السماح على المعاملات الشرائية إلى ٥٦ يوما، وتسجل مديونية البطاقة ٤,٢٥٪ شهرياً، وتتمثل المستندات المطلوبة للحصول على البطاقة الائتمانية فى صورة بطاقة رقم قومى سارية، نموذج طلب بطاقة الائتمان، وفاتورة مرافق حديثة.

البنك المصرى لتنمية الصادرات

يتيح البنك بطاقة بلاتينيوم الائتمانية بضمان شهادة أو وديعة بحد ائتمانى يبدأ من ٥٠٠ ألف جنيه وحتى ٢ مليون جنيه كحد أقصى وبنسبة تصل إلى ٩٠٪ من قيمة الشهادة، وبفترة سماح حتى ٥٥ يوما دون فوائد، وبفائدة تسجل ٤٪ شهريًا.

بنك التعمير والإسكان

يقدم بنك التعمير والإسكان بطاقة بلاتينيوم الائتمانية لكبار العملاء بحد ائتمانى يبدأ من ٧٠ ألف جنيه وحتى مليون جنيه بحد أقصى بضمان الأوعية الادخارية أو الحساب الشخصى، بفترة سداد تصل إلى ٥٥ يوما من دون فوائد، وفى حال التأخير عن السداد تسجل الفائدة ٣٪ شهرياً + ١٠٠ جنيه عمولة تأخير.

المصرف المتحد

يقدم المصرف المتحد بطاقة ائتمانية البلاتينيوم بضمان شهادة أو وديعة أو الراتب بحد ائتمانى يبدأ من ١٠٠ ألف جنيه ويتم تحديد الحد الأقصى للبطاقة وفقاً للسياسة الائتمانية، وبنسبة تتراوح من ٨٠٪ وحتى ٩٠٪ من قيمة الشهادة، وبفائدة تسجل ٢,٩٨٪ فى حالة التأخير عن السداد.

البنك المصرى الخليجى EG Bank

يقدم البنك المصرى الخليجى بطاقة world card لعملاء البرايم والبرايفت بحد ائتمانى يبدأ من ٥٠٠ ألف جنيه وحتى مليون، حال فتح البطاقة بضمان الراتب أو السجل التجاري، وفى حال فتح البطاقة بضمان شهادة أو وديعة لا يوجد حد أدنى للبطاقة الائتمانية وبنسبة تتراوح من ٨٠٪ وحتى ٩٠٪ من قيمة الشهادة كحد أقصى، وبفائدة تسجل ٤,٧٥٪.

بنك QNB الأهلى

يقدم بنك QNB الأهلى بطاقة بلاتينيوم الائتمانية لعملاء first بحد ائتمانى يبدأ من ٥٠ ألف بضمان شهادة أو وديعة بشرط أن يكون الحد الأدنى للشهادة ٥٠٠ ألف جنيه وبنسبة تصل إلى ٨٠٪ من قيمة الشهادة، وبفائدة تسجل ٥٪.

بنك أبوظبى الأول مصر

يقدم بنك أبوظبى الأول مصر بطاقة وورلد إيليت لكبار العملاء بحد ائتمانى يبدأ من ٢٠٠ ألف جنيه وحتى ٧٥٠ ألفا وفيما أعلى وفقاً للسياسة الائتمانية للعميل بضمان شهادة وبنسبة تصل إلى ٩٠٪ من قيمة الشهادة أو بضمان وديعة وبنسبة تصل إلى ٩٥٪ من قيمة الوديعة، وبفترة سماح تصل إلى ٥٥ يوما للسداد دون فوائد وفى حال التأخير عن السداد تسجل الفائدة ٤,٣٩٪ شهرياً لكل ألف جنيه.

البنك العربى الأفريقى الدولى

يقدم البنك العربى الأفريقى الدولى بطاقة فيزا signature بضمان الراتب وبحد ائتمانى يبدأ من ٦٠ ألفا وحتى ١,٥ مليون جنيه، وبضمان وديعة أو شهادة بمبلغ يبدأ من ٢٠٠ ألف وحتى ١,٥ مليون جنيه كحد أقصى، وبفائدة تسجل ٤,٩٩٪.

كما يقدم البنك بطاقة وورلد لعملاء إدارة الثروات بحد ائتمانى يبدأ من ٢٥٠ ألف جنيه وحتى ٥ ملايين جنيه كحد أقصى، بشرط أن يكون الحد الأدنى لعمليات الإيداع مليون جنيه كأول مرة حتى تصل الإيداعات إلى ٥ ملايين جنيه، وبفائدة تسجل ٤,٩٩٪.

المصري اليوم
ملاعب
www.almasryalyoum.com
11 | الأحد ٢٠٢٤/٥/٢٦ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦
Al Masry Al Youm - No. 7286 - Sunday 26/5/2024

ياسين

«ريمونتادا».. إنبى يحوّل تأخره بهدفين للفوز بالثلاثة على «سيراميكا»

كتب- هشام أبوحديد:

شهدت مباراة إنبى وسيراميكا كليوباترا التى أقيمت أمس الأول فى المباراة التى جمعتهما على أرض ملعب استاد بتروسبورت، ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين من بطولة الدورى المصرى الممتاز لكرة القدم، قمة الإثارة والندية بين لاعبى الفريقين، منذ الدقيقة الأولى من عمر المباراة وحتى الدقيقة ٩٦ ليسجل الفريق البترولى ريمونتادا تاريخية، بعدما تقدم سيراميكا كليوباترا بهدفين نظيفين، ليعود إنبى ويسجل ثلاثة أهداف متتالية، ليقتنص ثلاث نقاط غالية. تقدم سيراميكا مبكرا عن طريق النيجيرى جون إيبوكا فى الدقيقة الخامسة من عمر المباراة، وضاعف اللاعب نفسه النتيجة بتسجيل الهدف الثانى فى الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل من الضائع للشوط الأول الذى انتهى بتقدم سيراميكا كليوباترا بهدفين نظيفين.

وفى الشوط الثانى شن فريق إنبى هجوما ناريا على دفاع سيراميكا أسفر عن الريمونتادا المثيرة، حيث سجل أحمد إبراهيم هدف إنبى الأول فى الدقيقة ٦٩، قبل أن يدرك التعادل عن طريق أحمد أمين أوفا فى الدقيقة ٧٤، وفى الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع خطف أحمد صبيحة هدف الفوز، لتنتهى المباراة بفوز إنبى على سيراميكا كليوباترا بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وعقب المباراة قال سيد ياسين، المدير الفنى لفريق إنبى: بداية المباراة كنا نعمل بشكل جيد، ولم يكن لدينا قلق، دخل مرمانا هدفان نتيجة أخطاء منا، وأهدرنا ركلة جزاء، وكنا متسرعين بمجرد استقبال أول هدف.

الأهلى يتوج باللقب الـ١٧ فى «الصالات» ويحرز «ذهبية اليد»

كواليس ومفاجآت فى الساعات الأخيرة قبل مواجهة الترجى.. وقائمة الممنوعات حديث الجماهير

الأهلى يحتفل باللقب الـ ١٧ فى ألعاب الصالات وذهبية محترفى اليد

كتب- إسلام البشبيشى:

منح السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، اللاعبين راحة سلبية من التدريبات عقب خوض مباراة الترجى التونسى، التى أقيمت، أمس السبت، على استاد القاهرة، فى إياب نهائى دورى أبطال إفريقيا. وشهدت الساعات الأخيرة قبل مواجهة أمس فى نهائى الأبطال العديد من الكواليس والمفاجآت، وحرص على عقد جلسة مع لاعبيه قبل مباراة الترجى، طالبهم خلالها بضرورة التركيز واستغلال الفرص لتحقيق الفوز.

وشدد كولر على نجوم الأهلى بضرورة التركيز طوال المباراة، خوفا من هدف يربك سيناريو المباراة، لاسيما أن الفريق تلقى أهدافا فى اللحظات الأخيرة من عمر مبارياته بالدورى هذا الموسم تسببت فى خسارة نقاط سهلة.

ويخشى كولر من سرحان دفاع الأهلى فى الدقائق الأخيرة بشكل ينهى أحلام التتويج بدورى أبطال إفريقيا، وشدد كولر على ضرورة الابتعاد عن الالتحامات فى منطقة الجزاء، خوفًا من قرارات تقنية الفار بشكل يربك سيناريو اللقاء.

كما حذر المدير الفنى السويسرى لاعبيه من إهدار الفرص السهلة أمام المرمى، مؤكدًا أن ذلك يضيع كل ما حققناه لأن هذه مباراة مصيرية، وطالب لاعبيه باستغلال أنصاف الفرص لتسجيل أهداف تحسم اللقب القارى للمارد الأحمر لاسيما فى ظل انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل السلبى.

وتحدث قادة الأهلى مع زملائهم فى الفريق، مطالبين الجميع بالتركيز فى الملعب طوال الـ٩٠ دقيقة، بعيداً عن مشاركة أى منهم أو جلوسه على دكة البدلاء والأهم مصلحة الفريق لضمان التتويج بلقب دورى الأبطال وإضافة لقب جديد للخزائن الحمراء.

كما عقد نجوم الفريق، بقيادة محمد الشناوى ورامى ربيعة، جلسات تحفيزية مع لاعبى الفريق قبل ساعات من المواجهة المرتقبة، لحثهم على تحقيق إنجاز تاريخى فى مشوارهم الكروى.

من جهة أخرى تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة للتأمين قبل مواجهة أمس، وتم نشر قائمة بالممنوعات والتى كانت حديث الجماهير قبل المواجهة وضمت القائمة الشعلات الحرارية، الولاعات، الكبريت، المشروبات المحفوظة فى معلبات معدنية، الكانز أو الزجاجات، ويسمح بدخول العصائر والمياه المحفوظة فى زجاجات بلاستيكية، ولكن بعد نزع الغطاء، مواد حفظ الطاقة مثل الباور بنك والأسلاك الكهربائية مثل الشواحن والهاند فرى، المواد الدعائية أو اللافتات التى تحمل شعارات سياسية أو دعائية أو إعلانية. يسمح فقط بدخول أعلام النادى الأهلى وعلم مصر، أقلام الليزر والصافرات التى تشبه صافرة الحكام، والتى تسبب تشويشا على أرض الملعب.

وفى سياق آخر، توج فريق رجال كرة اليد بالنادى الأهلى بلقب دورى المحترفين للموسم المحلى ٢٠٢٤/٢٠٢٣، على صالة حسن مصطفى بالسادس من أكتوبر، بالفوز على الزمالك بنتيجة ٢٧- ٢١ فى المباراة الفاصلة، ليحصد اللقب للمرة الثانية على التوالى وللمرة الـ٢٥ فى التاريخ كالأكثر تتويجًا ولتصبح البطولة رقم ١٧ فى ألعاب الصالات التى يحصدها الأهلى الموسم الحالى.

وجاء ذلك بعد فوز الأهلى على الزمالك بنتيجة ٢٧- ٢١ فى المباراة الفاصلة لتحديد اللقب.

وحرص لاعبو فريق اليد بالنادى الأهلى على توزيع هدايا على الجماهير الحمراء بعد التتويج باللقب، ومن بينهما قميص الفريق وسط الاحتفالات بالاحتفاظ باللقب.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

الطبلة وكرة القدم

قبل دخول الكهرباء ومعها مكبرات الصوت.. كانت القرى المصرية تستخدم الطبلة إعلانا للزفاف أو وفاة أحدهم.. نفس الطبلة لكن اختلاف الإيقاع كان عنوانا للفرح أو الحزن.. ولم يكن المصريون وحدهم الذين قاموا باستخدام الطبلة كوسيلة لنقل الأخبار.. فالبداية كانت فى الصين وبعدها قبائل إفريقية كثيرة استخدمت الطبلة بديلا عن اللغة.. لكن الإغريق كانوا أول من استخدم الطبلة فى المناسبات واللقاءات الرياضية.. وقبل الحديث عن رحلة الطبلة من دورات أوليمبية فى العصر القديم إلى ملاعب كرة القدم فى العصر الحديث.. يمكن التوقف أولا أمام المهرجان الدولى للطبول الذى تنظمه وزارة الثقافة وستبدأ دورته الجديدة اليوم عند بوابة النصر فى القلعة بمشاركة ٣٠ فرقة تراثية مصرية.. ويمكن أيضا الحديث عن الطبلة التى كانت موضوعا لكثير جدا من الكتب والدراسات التاريخية منذ اخترعها الصينيون قبل آلاف السنين ولماذا تم اختيارها بالتحديد لمرافقة جيوش الحروب القديمة.. والاجتماعية منذ أن كانت تلقى التقدير والاهتمام داخل المعابد لكن تم تحريمها فى غرب أوروبا فى العصور الوسطى قبل أن يحيلها المصريون القدماء والأفارقة واللاتينيون إلى وسيلة للبهجة.. والفنية وهل سبقت الطبلة الرقص أم أن الرقص هو الذى فرض استخدام الطبلة.. ودراسات علمية وطبية مؤخرا أثبتت أن الطبلة هى الآلة الموسيقية الوحيدة التى يتأثر بها الجهاز العصبى وتدفعه لتحريك لاإرادى للجسد من الرأس للساقين.. وعلى الرغم من انتشار واحترام تعبير علمى فى ١٩٩٣ هو تأثير موتسارت.. والمقصود به أن الاستماع لموسيقى موتسارت يزيد الذكاء مما يدل على تأثير الموسيقى على الإنسان.. إلا أن الطبلة سبقت ذلك كله بوقت طويل جدا.. وحين بدأت أسكتلندا فى نهايات القرن ١٩ ثم الأرجنتين فى بداية القرن الماضى ثم باقى أوروبا والعالم استخدام الطبلة فى ملاعب كرة القدم.. اكتشف الناس سحرا جديدا للطبلة قبل وأثناء اللعب فسره فيما بعد علم النفس وعلم الجسد.. فغير إضفاء الحماس على اللاعبين وتوحدهم مع جماهيرهم فى المدرجات.. تجعل الطبلة أيضا الجسم أكثر مرونة وانسيابية.. ويصبح تأثير الطبلة أحيانا أقوى وأهم من تعليمات أو صراخ المدرب.. فهى تزيد التركيز وتقلل بنسبة كبيرة الإحساس بالتعب.. وأثبتت تجارب كثيرة حديثة أن أول ما يتأثر بالطبلة أثناء اللعب هو المخ نتيجة موجات بيتا وبعده عضلات الجسم.. ومع الطبلة يصبح مخ اللاعب أكثر قدرة على إيجاد حلول ويصبح اللاعب نفسه أكثر عطاء وصلابة وحماسا.. وكل ذلك بالطبع يتوقف على انتماء الطبلة، وهل هى للفريق أم الفريق المنافس.. وأكد كثيرون أن ما قامت به الطبلة مع كرة القدم يعادل أو يزيد عما قامت به مع الجيوش.

«بن شرقى» يشترط ١,٥ مليون دولار للعودة إلى الزمالك.. و«لبيب» يسعى لحل أزمة القيد

«جوميز» يستقر على خطة مواجهة الاتحاد أملاً فى استعادة الانتصارات

كتب- كريم أبودقيقة:

ينتظر مسؤولو نادى الزمالك تقرير البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأبيض، عن المراكز التى يحتاج فيها الفريق لدعم فى الانتقالات الصيفية المقبلة، لبناء فريق قوى ينافس على البطولات فى الموسم الجديد.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الإدارة عرضت على جوميز المغربى أشرف بن شرقى، لاعب نادى الريان القطرى، الذى ينتهى تعاقده بنهاية الموسم الجارى، حيث تنتظر الإدارة موقف البرتغالى من أجل الدخول معه فى مفاوضات لضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك بعد حل أزمة القيد المنتظر أن يتم حلها خلال الفترة المقبلة.

ويسابق مسؤولو القلعة البيضاء الزمن لحل أزمة القيد من أجل ضم صفقات قوية تساعد الفريق على المنافسة فى جميع البطولات، كما يقول مسؤولو الزمالك إن اللاعب بن شرقى يرتبط بعلاقة حب مع جمهور القلعة البيضاء، وكذلك المسؤولون.

ويبدأ مسؤولو نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب، خطوات إنهاء أزمة إيقاف القيد التى تم توقيعها على الفريق لمدة ٣ فترات، من جانب الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بسبب مستحقات خالد بوطيب، لاعب الفريق السابق، وبسبب مستحقات روى أجواش، مساعد البرتغالى فيريرا، مدرب الفريق السابق، سيتم إنهاؤها خلال الأيام القليلة المقبلة.

من جانبه قال مصدر إن بن شرقىٍ سيرحب بالعودة للزمالك فى حالة تلقيه عرضا بمقابل مادى لا يقل كثيرًا عن المقابل الذى كان يحصل عليه مع نادى الريان، الذى يصل إلى مليون ونصف المليون دولار، وكذلك العروض الأخرى التى تلقاها مؤخرًا.

الزمالك يسعى لاستعادة الانتصارات فى مواجهته المقبلة أمام الاتحاد تصوير- فؤاد الجرنوسى

على الجانب الآخر، لم يحسم بن شرقى قراره بشأن وجهته القادمة، حيث فضّل التريث بتوصية من شقيقه الذى يسهر على تدبير مستقبله الكروى، وينتظر معرفة التفاصيل المالية لجميع العروض.

وكان أشرف بن شرقى لاعبًا فى صفوف الزمالك خلال موسم ٢٠١٩ وامتدت تجربته معه حتى يونيو ٢٠٢٢، وحصد مع الفارس الأبيض ٤ ألقاب هى الدورى المصرى وكأس مصر والسوبر الإفريقى والسوبر المصرى.

فى سياق مختلف يجهز الجهاز الفنى للزمالك، بقيادة جوميز، أحمد فتوح، ظهير أيسر الفريق لمواجهة الاتحاد السكندرى المقرر لها غدا الإثنين ضمن منافسات الجولة ٢٥ من الدورى، حيث يعانى من إصابة على مستوى العضلة الضامة منعته من التواجد فى مباراة مودرن فيوتشر التى أقيمت الخميس الماضى ضمن منافسات الجولة ٢٤ من الدورى.

واستأنف الفريق استعداداته، أمس السبت، بعد عودته من الراحة، استعدادًا لمواجهة سيد البلد، الذى يسعى فيها لعودة الانتصارات بعد التعادل أمام مودرن فيوتشر.

الإسماعيلى يهدد بتعميق جراح «البنك».. والطلائع يستدرج البلدية

المصرى يسعى لاستعادة الانتصارات أمام فيوتشر

كتب- هشام أبوحديد:

يحل عند الرابعة عصر اليوم «الأحد» الفريق الكروى الأول بنادى الإسماعيلى ضيفا على البنك الأهلى ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين لبطولة الدورى الممتاز، فى لقاء صعب التكهن بنتيجته، خصوصا فى ظل تواجد الفريقين فى مركز متأخر بجدول المسابقة.

إيهاب جلال

يدخل الإسماعيلى، بقيادة إيهاب جلال، المباراة وهدفه استعادة ذاكرة الانتصارات عقب فشله فى آخر جولتين فى الفوز بعد التعادل مع طلائع الجيش والهزيمة أمام بيراميدز مما جمد رصيده عند النقطة ٢٦ احتل بها المركز الثانى عشر.

وحرص إيهاب جلال، خلال الفترة التى سبقت المباراة، على علاج الأخطاء والسلبيات فى أداء اللاعبين لتلاشيها اليوم.

فى المقابل، يدخل البنك الأهلى المباراة وموقفه أشد تأزما لتواجده فى منطقة الخطر، وأصبح مرشحا بقوة للهبوط لدورى المحترفين.

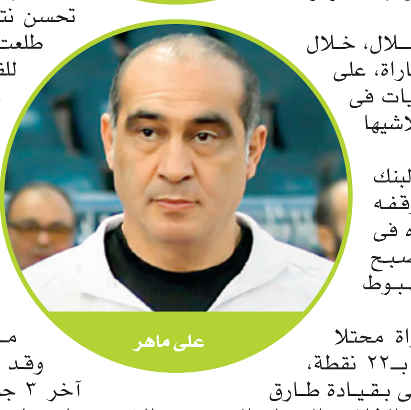
على ماهر

يدخل البنك المباراة محتلا المركز الرابع عشر بـ٢٢ نقطة، ويعلم الجهاز الفنى بقيادة طارق مصطفى أن النقاط الثلاث السبيل الوحيد لانتشال الفريق من موقفة المتأزم.

وفى السابعة مساء يلتقى فريقا طلائع الجيش مع بلدية المحلة فى مباراة متكافئة بين الفريقين، خصوصا بعد تحسن نتائج بلدية المحلة وتحقيق الفوز فى الجولة الماضية على حساب الداخلية بعد ٥ هزائم متتالية.

يدخل طلائع الجيش بقيادة عبدالحميد بسيونى وهدفه استعادة الانتصارات الغائبة عن الفريق فى آخر ٥ جولات، ما أدى لتراجع ترتيب الفريق إلى المركز الحادى عشر بـ٣٠ نقطة، بينما يحتل بلدية المحلة المركز الخامس عشر بـ٢٢ نقطة.

وتقام فى نفس التوقيت مباراة قوية وحماسية تجمع بين مودرن فيوتشر مع المصرى على أرض ملعب استاد برج العرب.

يدخل مودرن فيوتشر المباراة بمعنويات مرتفعة بعد تحسن نتائج الفريق مؤخرا بعد تولى طلعت يوسف المسؤولية الفنية للفريق، وكان آخرها التعادل مع الزمالك بهدف لمثله ليحتل الفريق المركز التاسع بـ٣١ نقطة، ويسعى أبناء طلعت يوسف لمواصلة نتائجهم الطيبة وزحفهم لاحتلال مركز متقدم فى المسابقة.

فى المقابل يدخل المصرى البورسعيدى بقيادة مدربة على ماهر المباراة، وقد غابت عنه الانتصارات فى آخر ٣ جولات، ما أدى لتراجع ترتيب الفريق وابتعاده عن الصدارة بعد احتلاله المركز الثانى بـ٣٨ نقطة، وأصبح مهددا بالتراجع فى حالة استمرار غياب الانتصارات عن الفريق.

الظهور الأول لـ«فليك» فى مباراة برشلونة ضد إشبيلية

كتب - كريم كمال:

تشهد مباراة برشلونة أمام إشبيلية التى تقام فى الساعة العاشرة مساءً، ضمن منافسات الجولة الـ٣٨ من بطولة الدورى الإسبانى لهذا الموسم، الظهور الأول لـ هانز فليك المدير الفنى للفريق الكتالونى.

ويقود فليك فريق برشلونة بعد الأداء الرائع والكبير الذى حققه سواء مع فريق بايرن ميونخ أو المنتخب الألمانى، حيث تولى قيادة الفريق البافارى فى خريف ٢٠١٩، بشكل مؤقت فى البداية، وحقق إنجازًا كبيرًا بعد الفوز ببطولة دورى أبطال أوروبا عام ٢٠٢٠، فى البطولة الشهيرة التى اكتسح فيها فريق برشلونة بنتيجة ٨ – ٢ فى دور الثمانية.

وحقق فليك مع فريق بايرن ميونخ ٧ ألقاب، وهم: «دورى أبطال أوروبا – كأس السوبر الأوروبى – كأس العالم للأندية – لقبين بالدورى الألمانى (البوندسليجا) – كأس ألمانيا – كأس السوبر الألمانى».

يوفنتوس يقدم طعنًا على تغريمه ١٠ ملايين يورو لصالح رونالدو

طعن يوفنتوس على قرار لجنة التحكيم بدفع النادى قرابة ٩,٨ مليون يورو (١٠,٣٥ مليون دولار) كأجور متأخرة لكريستيانو رونالدو، وفقًا لموقع «ذا أتلتيك».

عُقدت الشهر الماضى جلسة استماع حول اتفاقية تخفيض التعويضات بين يوفنتوس ومهاجم النصر خلال موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ الذى شهد جائحة كورونا.

أظهرت وثائق جلسة الاستماع أن رونالدو وافق على تأجيل جزء من راتبه مع يوفنتوس لتخفيف الضغوط المالية على النادى خلال الوباء. وادعى أنه لم يتم سداد المبلغ بالكامل بعد ذلك.

كان رونالدو، البالغ من العمر ٣٩ عامًا، قد طلب فى الأصل مبلغ ١٩,٦ مليون يورو كدفعة متأخرة، مستشهدًا برسالة جانبية أصبحت تُعرف باسم «ورقة رونالدو» فى وسائل الإعلام الإيطالية. خلصت جلسة التحكيم إلى أن هذه «الورقة» غير ملزمة. ورفضت حجج رونالدو بأن اتفاق تخفيض التعويضات الخاص به غير صالح، واعترفت بعدم وجود احتيال من قبل يوفنتوس.

ومع ذلك، لا يزال يتعين على النادى دفع مبلغ ٩,٨ مليون يورو لمهاجم ريال مدريد السابق، بالإضافة إلى الفوائد والتكاليف القانونية.

رونالدو

ريال مدريد يطالب «مبابى» بعدم التحدث عن مستقبله قبل نهائى الأبطال

كشفت تقارير صحفية إسبانية أن نادى ريال مدريد الإسبانى اتفق مع النجم الفرنسى كيليان مبابى مهاجم باريس سان جيرمان على عدم التحدث عن مستقبله بالانتقال لصفوف الميرينجى، إلا بعد نهائى دورى أبطال أوروبا الذى يجمعه مع بوروسيا دورتموند على ملعب «ويمبلى»، فى الأول من يونيو المقبل.

وذكرت صحيفة «آس» الإسبانية أن الاتفاق يقضى بأن يبقى كيليان والوفد المرافق له بعيدًا عن الأنظار ولا يريد ريال مدريد من اللاعب الظهور كثيرًا والتحدث عن مستقبله حتى ٣ يونيو على الأقل.

وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد يريد ذلك لسببين الأول من أجل التركيز على النهائى ضد دورتموند والثانى احترامًا لناديه السابق باريس سان جيرمان.

وتصدر كيليان مبابى، نجم باريس سان جيرمان، قائمة المنتخب الفرنسى، التى ضمت ٢٥ لاعبًا، لخوض نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا «يورو ٢٠٢٤»، والتى سوف تستضيفها ألمانيا خلال الفترة من ١٤ يونيو حتى ١٤ يوليو المقبل.

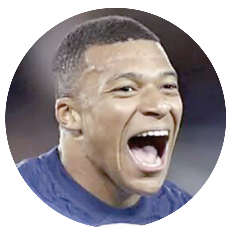

كيليان مبابى

المنتخب الإنجليزى يعلن جاهزية هارى كين لمنافسات يورو ٢٠٢٤

الأمير المنحوس يسابق الزمن للحاق بمباراة الافتتاح أمام صربيا.. والجماهير تترقب مشاركته فى ١٦ يونيو

جماهير إنجلترا تعلق آمالًا كبيرة على هارى كين فى البطولة الأوروبية

كتب- هشام أبوحديد ووكالات:

كشفت تقارير صحفية مؤخرا عن إمكانية مشاركة الإنجليزى هارى كين مهاجم بايرن ميونخ مع منتخب بلاده فى يورو ٢٠٢٤، التى تنطلق الشهر المقبل فى ألمانيا، رغم معاناته من إصابة بـ«الظهر» تسببت فى غيابه آخر مباراتين بالدورى الألمانى.

وأكدت صحيفة ميرور أن الجهاز الفنى للمنتخب الإنجليزى اطمأن لجاهزية مهاجم بايرن ميونخ الذى غاب فى المباريات المتبقية ضد فولفسبورج وهوفنهايم بعد استبداله فى وقت متأخر خلال مباراة نصف نهائى دورى أبطال أوروبا أمام ريال مدريد، وتوج ذلك بنهاية غير سعيدة للموسم لكين، الذى أنهى الموسم بدون لقب كبير حيث فشل بايرن فى الفوز بأى لقب للمرة الأولى منذ ١٢ عامًا.

وأضافت الصحيفة أن هناك أملا بين مشجعى إنجلترا فى أن يتمكن من الارتقاء بهذا المستوى فى بطولة أمم أوروبا ٢٠٢٤، وينبغى أن يكون لائقًا بدرجة كافية، حيث من المقرر أن يواجه «الأسود الثلاثة» صربيا فى المباراة الافتتاحية بالمجموعة يوم الأحد ١٦ يونيو، فى المقابل فإن كين واثق من نفسه أنه سيكون «جاهزا تمامًا» لحملتهم فى بطولة أوروبا. وأكدت الصحيفة أن إصابة كين احترازية وسيكون جاهزًا بنسبة ١٠٠٪ لبطولة يورو ٢٠٢٤، على افتراض عدم تعرضه لأى إصابات جديدة.

ويعد النجم الدولى الإنجليزى هارى كين، حالة خاصة جدا، حيث إنه يحقق أرقاما فردية خرافية منذ أن كان لاعبا فى صفوف توتنهام، لكنه فى نفس الوقت لا يحصد بطولات مع الأندية أو حتى مع منتخب بلاده.

وقدم هارى كين، موسما تاريخيا مع الفريق البافارى عقب انضمامه إليه فى فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادماً من نادى توتنهام هوتسبير، حيث بجائزة هداف مسابقة الدورى الألمانى فى الموسم الحالى ٢٠٢٣-٢٤، بعد نهاية المسابقة التى أسدل الستار عليها مساء السبت الماضى.

أنهى هارى كين الملقب بـ«الأمير المنحوس» المسابقة هدافا برصيد ٣٦ هدفا بفارق ٨ أهداف كاملة عن الوصيف سيرهو جيراسى لاعب شتوتجارت برصيد ٢٨ هدفا، ويليهما أوبيندا نجم لايبزيج برصيد ٢٤ هدفا.

كما تواجد النجم الإنجليزى فى المركز الرابع بقائمة اللاعبين الأكثر تسجيلا للأهداف فى موسم واحد من الدورى الألمانى بالتساوى مع جيرد مولر (٧٣/١٩٧٢)، حيث جاء الثنائى خلف كل من: ٤١ هدفا روبرت ليفاندوفسكى (٢١/٢٠٢٠)، ٤٠ هدفا جيرد مولر (٧٢/١٩٧١)، ٣٨ هدفا جيرد مولر (٧٠/١٩٦٩).

«جيرو» يعتزم إنهاء مسيرته الدولية مع فرنسا

مهاجم الديوك: أمم أوروبا ٢٠٢٤ ستكون آخر منافسة لى مع المنتخب

أكد أوليفييه جيرو، الهداف التاريخى لـ منتخب فرنسا، أنه يعتزم إنهاء مسيرته الدولية بعد بطولة كأس أمم أوروبا الشهر المقبل.

وقال جيرو لصحيفة ليكيب الفرنسية: «لأكون صادقًا، ستكون هذه آخر منافسة لى مع المنتخب الفرنسى، من الواضح أننى سأفتقده كثيرًا».

وسجل المهاجم البالغ من العمر ٣٧ عامًا ٥٧ هدفًا فى ١٣١ مباراة مع منتخب فرنسا، وقد كان جزءًا من قائمة فرنسا التى فازت بكأس العالم ٢٠١٨ وتم اختياره للعب فى بطولة كأس أمم أوروبا ٢٠٢٤.

ووقع جيرو مؤخرًا عقدًا للعب فى الدورى الأمريكى مع فريق لوس أنجلوس، ليغادر أوروبا بعد ١٨ عامًا فى الدوريات الاحترافية الكبرى فى فرنسا وإنجلترا وإيطاليا.

وانضم جيرو إلى لوس أنجلوس قادمًا من ميلان بعقد حتى عام ٢٠٢٥، ويتضمن العقد خيارًا لعام ٢٠٢٦.

ويخوض المنتخب الفرنسى منافسات بطولة يورو ٢٠٢٤، ضمن منتخبات المجموعة الرابعة، مع كل من هولندا، بولندا والنمسا.

جيرو يعلن موعد اعتزاله

وجاءت قائمة فرنسا على النحو التالى: (حراسة المرمى): مانيان، أريولا، سامبا، (الدفاع): كلوس، ثيو هيرنانديز، كوناتى، أوباميكانو، كوندى، ميندى، بافارد، ساليبا (الوسط) تشوامينى، كامافينجا، رابيو، كانتى، يوسف فوفانا، جريزمان، (الهجوم): مبابى، عثمان ديمبلى، باركولا، كولو موانى، كومان، ماركوس تورام، جيرو.

برشلونة يعلن إقالة تشافى من تدريب الفريق

النادى الكتالونى ينهى تعاقده مع هانزى فليك حتى ٢٠٢٦

تشافى هيرنانديز

أعلن نادى برشلونة رحيل تشافى هيرنانديز، من تدريب الفريق، بشكل رسمى، وذلك بعد فترة من القيل والقال بشأن مستقبله، إثر التصريحات الأخيرة التى أدلى بها وأغضبت إدارة البلوجرانا.

ونشر نادى برشلونة بيانًا رسميًا أعلن خلاله إبلاغ الرئيس خوان لابورتا لـ تشافى هيرنانديز، بخبر رحيله بشكل رسمى.

وجاء بيان النادى كالتالى: «أبلغ رئيس نادى برشلونة خوان لابورتا، تشافى هيرنانديز بأنه لن يستمر كمدرب للفريق الأول فى موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥».

وأضاف: «يود نادى برشلونة أن يشكر تشافى على عمله كمدرب، وكذلك على مسيرته الفريدة كلاعب وكقائد للفريق، ويتمنى له كل النجاح فى المستقبل فى العالم».

وأتم: «وسيتولى تشافى هيرنانديز تدريب الفريق للمرة الأخيرة فى مباراة اليوم الأحد خارج ملعبه أمام إشبيلية، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيصدر نادى برشلونة إعلانًا بشأن الهيكل الجديد للفريق الأول».

كانت قد نشبت أزمة خلال الفترة الماضية داخل برشلونة، بسبب تصريحات تشافى، التى تحدث فيها عن معاناة النادى المالية، وتعمد عدم إشراك اللاعب فيتور روكى فى المباريات.

وبشأن خليفة تشافى، فقد أكدت التقارير الصحفية أن هانزى فليك، مدرب منتخب ألمانيا وفريق بايرن ميونخ السابق، هو من سيتولى تدريب برشلونة، بداية من الموسم المقبل.

«سميتشر»: صلاح يمكنه تكرار ما فعله رونالدو

قال فلاديمير سميتشر، لاعب ليفربول السابق، إن المصرى محمد صلاح لا يزال أفضل مهاجم فى الريدز.

وقال سميتشر فى تصريحات نقلتها صحيفة «ميرور»: «إنه وضع صعب للغاية مع محمد صلاح، ربما يتقدم فى السن لكنه لا يزال أفضل مهاجم فى ليفربول، حيث سجل الكثير من الأهداف وحطم الأرقام القياسية».

وأضاف: «بالطبع سيأتى المدير الفنى الجديد وسيكون قرارًا صعبًا، لكنه يستحق الكثير من الاحترام لما فعله مع ليفربول، وسأترك له أن يقرر ما يريد القيام به هذا الصيف».

وتابع: «أمامه عام آخر فى عقده، لذا فالأمر يتعلق بمعرفة خططه، جسديًا يبدو أنه قادر على اللعب لمدة ٣ أو ٤ سنوات أخرى. انظر فقط إلى رونالدو، يلعب بعمر ٣٩ عامًا ولم يفقد ساقيه.. ويمكن لصلاح أن يفعل الشىء نفسه».

ومن المقرر أن ينضم محمد صلاح إلى معسكر المنتخب الوطنى نهاية الشهر الجارى استعدادًا لمباراة الفراعنة أمام بوركينافاسو فى الجولة الثالثة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

فلاديمير سميتشر

فيفا يعاقب غينيا الاستوائية بخصم ٦ نقاط

أعلنت اللجنة التأديبية فى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، فرض عقوبات على اتحاد غينيا الاستوائية واللاعب إميليو نسوى لوبيز، هداف المنتخب الإفريقى، وذلك بخصم ٦ نقاط من الفريق فى تصفيات كأس العالم.

وقال بيان فيفا: «اتخذت اللجنة التأديبية بفيفا قرارها فيما يتعلق بالتحقيقات المتخذة بحق كل من اتحاد غينيا الاستوائية لكرة القدم واللاعب إميليو نسوى لوبيز فيما يتعلق بمشاركة الأخير فى عدة مباريات مع منتخب بلاده، ومن بينها مباراتان فى إطار التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك رغم كونه غير مؤهل للعب».

أضاف البيان: قررت بالتالى اعتبار أن المباراتين اللتين شارك فيهما فى إطار التصفيات التمهيدية المؤهلة لبطولة كأس العالم أمام ناميبيا وليبيريا انتهتا بهزيمة منتخب غينيا الاستوائية (وبنتيجة ٣-٠).

كما فرضت اللجنة التأديبية العقوبتين التاليتين:

- غرامة بحق اتحاد غينيا الاستوائية بقيمة ١٥٠ ألف فرانك سويسرى.
- منع اللاعب إميليو نسوى لوبيز من اللعب مع أى فريق رسمى لأى اتحاد وطنى لمدة ستة أشهر.

إميليو نسوى لوبيز

«فيرنانديز» يتمسك بالبقاء فى أولد ترافورد لتحقيق طموحات جماهيره

اللاعب البرتغالى: لا أريد الرحيل عن مانشستر يونايتد حتى ننافس على لقب دورى أبطال أوروبا ٢٠٢٤

فيرنانديز يأمل أن يستعيد فريقه البريق فى الدورى الإنجليزى

كتب- هشام أبوحديد ووكالات:

شدد برونو فيرنانديز، قائد فريق مانشستر يونايتد الإنجليزى لكرة القدم، على أنه لا يريد الرحيل عن الفريق، لكنه يريد أن يحقق النادى توقعاته.

كان اللاعب البرتغالى الدولى قال فى مقابلة سابقة أجراها فى بلاده هذا الشهر إنه سيفكر فى مستقبله بعد مشاركته فى بطولة أوروبا ٢٠٢٤، حيث ربطته تقارير إخبارية بالانتقال إلى بايرن ميونخ الألمانى أو إلى السعودية.

وأثار فيرنانديز (٢٩ عاما) المزيد من الشكوك عندما قال بعد الفوز على نيوكاسل الأسبوع الماضى بالدورى الإنجليزى الممتاز: إذا كانوا لا يريدون الاحتفاظ بى لسبب ما، فسوف أرحل، ولكن إذا كانوا يريدوننى فسوف أبقى.

لكن فيرنانديز الذى يتبقى عامان على عقده مع مانشستر يونايتد، تحرك لتوضيح موقفه.

وكتب فيرنانديز لموقع (بلايرز تريبيون): أحب الاعتزال فى أولد ترافورد أكثر من أى شىء آخر فى العالم. لا أريد أن أرحل. لقد كان هذا دائمًا حلمى النهائى.

وشدد فيرنانديز: أريد فقط أن تتناسب توقعاتى مع توقعات النادى. إذا ذهبت للتحدث مع أى مشجع، فسوف يخبرك بنفس الشىء.

وأكد اللاعب البرتغالى فى تصريحاته، التى نقلتها وكالة الأنباء البريطانية (بى إيه ميديا): نريد المنافسة على لقب الدورى. نريد أن نلعب فى دورى أبطال أوروبا. نرغب فى أن نكون فى المباريات النهائية للكؤوس. هذا هو المعيار. هذا ما أريده.

وبعد موسم مخيب للآمال شهد حصول يونايتد على المركز الثامن فى ترتيب الدورى الإنجليزى، وهو أدنى ترتيب له فى المسابقة بنظامها الحديث، أصبح لدى فريق المدرب الهولندى إريك تن هاج فرصة لإنهاء الموسم على أعلى مستوى، فى مباراته ضد جاره اللدود مانشستر سيتى فى نهائى كأس الاتحاد الإنجليزى. وتحمل فيرنانديز المسؤولية عن الأداء السيئ للفريق، والذى جعلهم أيضًا يحتلون المركز الأخير فى مجموعتهم بدورى أبطال أوروبا، لكنه قال إنه مصمم على قيادتهم لأشياء أفضل.

وأشار فيرنانديز «أعلم أن الموسم لم يكن سهلًا بالنسبة لكم»، وأضاف فى رسالة مباشرة للجماهير «لم نكن فى نفس المستوى الذى تستحقونه».

وتابع: كانت هناك لحظات كثيرة فزنا فيها بمباريات كبيرة، وشعرنا بأننا على ما يرام، الآن سنقوم بالبناء على هذا.

واختتم فيرنانديز تصريحاته، قائلا: بعد هذا الموسم الصعب، تقع على عاتقى مسؤولية تقديم المزيد.

بايرن ميونخ يقترب من التعاقد مع «كومبانى»

فينست كومبانى

أفاد تقرير صحفى إنجليزى بأن بايرن ميونيخ يتطلع إلى التحرك لضم أحد نجوم مانشستر سيتى.

ويقترب بايرن من التعاقد مع البلجيكى فينست كومبانى لتدريب لفريق الموسم المقبل.

وذكرت صحيفة «ذا صن» أن مدافع مانشستر سيتى السابق حدد جناح الفريق الحالى جاك جريليش، كأحد أهدافه الرئيسية لإعادة بناء الفريق. وأضافت «ذا صن» أن كومبانى من أشد المعجبين بجريليش، ويعتقد ميونيخ أنه قد تكون هناك فرصة لإغراء لاعب أستون فيلا السابق بالانتقال إلى ألمانيا واللعب إلى جانب زميله فى المنتخب الإنجليزى هارى كين.

وتابعت أن النجاح الذى حققه جادون سانشو منذ عودته إلى ألمانيا مع بوروسيا دورتموند، قد يفتح عينى جريليش على الفرص الموجودة خارج الدورى الإنجليزى الممتاز.

وعلى الرغم من كونه جزءا أساسيا من نجاحات مانشستر سيتى الأخيرة، تراجع مستوى جريليش قليلا هذا الموسم بسبب الإصابات، وفضل عليه المدرب بيب جوارديولا، الدولى البلجيكى جيريمى دوكو فى مركز الجناح الأيسر.

ويعتقد ميونيخ أن بإمكانه منح جريليش الفرصة لإحياء مسيرته، لكن من المرجح أن تواجه هذه الخطوة مقاومة شرسة من جوارديولا الساعى للحفاظ على قوام فريقه الذى أحرز لقب الدورى الإنجليزى الممتاز للمرة الرابعة على التوالى.

وينظر إلى جريليش أيضا على أنه شخصية مهمة فى غرفة تبديل الملابس، ورحيله سيثير استياء زملائه فى الفريق.

«بيكر» لـ«زفيريف»: لو عاملت نادال كأسطورة فالهزيمة مصيرك

أعطى أسطورة التنس الألمانية بوريس بيكر، مواطنه ألكسندر زفيريف بعض النصائح قبل مواجهة الإسبانى رافاييل نادال فى الدور الأول ببطولة فرنسا المفتوحة.

وقال بيكر، الفائز بـ٦ ألقاب فى البطولات الأربع الكبرى «جراند سلام: «نصيحتى لزفيريف ستكون: العب ضد اللاعب، وليس ضد الأسطورة! من المهم أن ترى نادال حاليًا كمنافس إسبانى ولد فى مايوركا ويبلغ ٣٧ عامًا».

ويدخل زفيريف منافسات بطولة فرنسا بعد فوزه بإيطاليا المفتوحة، بينما عانى نادال من الإصابة منذ بداية العام الماضى، ولعب مباريات نادرة.

كانت أفضل نتائج زفيريف على الملاعب الرملية هذا العام هى وصوله لدور الـ١٦ فى بطولة مدريد، وفى الأسبوع الماضى ودع منافسات بطولة روما من الدور الثانى.

لكن بيكر أكد أنه لن يراهن أبدا على منافس يواجه رافاييل نادال فى بطولة فرنسا المفتوحة.

ويتوقع أن يعتزل نادال بنهاية عام ٢٠٢٤ وستكون النسخة الحالية من بطولة فرنسا المفتوحة هى الأخيرة للاعب الإسبانى، الذى توج بلقبها ١٤ مرة.

والتقى زفيريف ونادال فى مباراة قوية بنصف نهائى بطولة فرنسا المفتوحة قبل عامين، لكنها انتهت بالمجموعة الثانية عندما تعرض زفيريف لإصابة خطيرة فى الكاحل والتى أبعدته عن المنافسات فيما تبقى من ذاك العام.

وقال بيكر إنه سيتعين على زفيريف أن يدخل المباراة «بدون عواطف».

زفيريف مع نادال فى إحدى المباريات

وقال: «إذا دخلت الملعب وواجهت رافاييل وقال الحكم (هنا يأتى الفائز باللقب ١٤ مرة) تصبح صغيرا، ويصبح نادال كبيرا. صدقنى، لا أحد يريد اللعب أمام نادال على ملعب فيليب شاترير. لا أحد».

وأضاف «لو لم يكن نادال مؤمنًا فى أعماقه بقدرته على الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة مرة أخرى، لما شارك بالبطولة. رافاييل ورولان جاروس- أعظم قصص حب فى رياضة التنس».

يبقى الجانب الأوروبى، وهو المكون الدولى الذى شهد أكبر قدر من التغيير فى مواقفه التى انطلقت من انحيازها التقليدى الكامل لإسرائيل بداية الأزمة، إلا أن سرعان ما بدت كثير من دول الاتحاد أكثر تحررا واستقلالية، فى الوقوف على الحقائق ومتابعة التطورات، كى تتمكن من صياغة مقاربات أكثر موضوعية.

خالد عكاشة (المدير العام للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية)

رغم صعوبة استخدام كلمة «إيجابى» فى كل ما نعيشه ونشهده فى الشهور السبعة الأخيرة، إلا أنه على المستوى المصرى.. ما حدث، ويحدث، وما ظهر لفظًا وفعلًا، قد أعاد ونشط وأكد الحقيقة / العقيدة الثابتة سياسيا وعسكريا وقبلها اجتماعيًا وثقافيًا: إسرائيل هى العدو.

شريف عامر (إعلامى مصرى)

ينبغى فرض عقوبات على إسرائيل إذا رفضت تنفيذ قرار محكمة العدل الدولية الملزم بوقف عملياتها العسكرية فى رفح والسماح لفريق التحقيق التابع لمحكمة العدل الدولية بالتحقيق فى الإبادة الجماعية المعقولة التى ارتكبتها إسرائيل.

مصطفى البرغوثى (عضو المجلس التشريعى الفلسطينى)

فصل الخطاب

حمدى رزق

«بيان تكوين» أَفْلَحَ إنْ صَدَقَ!!

هل يصلح العطار ما أفسده الدهر؟!.

هل يصلح بيان مؤسسة «تكوين الفكر العربى» ما أفسده ظهورات مقبضة لغلاة منتسبيها على الشاشات؟!.

من بيان تكوين: «لن نخوض أى مناظرة عقائدية تخص أى ديانة، فهذا ليس فى صميم أهدافنا».

يترجم رفضا مهذبا لمقترح (المناظرة) التى طلبها الدكتور أسامة الأزهرى (منفردا) فى مواجهة (كل رموز) تكوين، وزيادة دعوة الأزهرى للمشاركة فى نشاطات المؤسسة الفكرية.

بيان «تكوين» عاقل ورشيد، ليته كان مبتدأ (تكوين) قبل خبرها الذى ذاع على ألسنة العامة بسوء، يقولون «لسنا فى مواجهة أو عداء أو رغبة فى المجادلة مع أى مؤسسة دينية».

حسنا أن تأتى متأخرا خير من ألا تأتى أبدا بالخبر اليقين، الرد يعكس رشادة غابت عن بعض رموز تكوين فى هبتهم الأولى، برزوا متحدين ما حك أنوف كثيرا من الطيبين، أراه ردا حصيفا، بعيدا عن اللجاج، بمعنى التمادى والعناد فى الفعل المزجور عنه ومنه.

البيان التكوينى يؤسّس للقواعد الحاكمة لطروحاتها مستقبلا، وكأنهم يقطعون عهدا، بالحوار (الفكرى لا الدينى) مع المختلفين والمخالفين فى الرأى.

من حسن البيان: «حرصت تكوين منذ إنشائها على ألا تتخندق فى أى معسكر يظهر كأنه مجابه أو معاكس للمؤسسات الدينية فى الوطن العربى، وفى القلب منها مؤسسة الأزهر الشريف».

واللبيب من الإشارة يفهم، مؤداه «لسنا فى مواجهة مع الأزهر الشريف وعلمائه»، وهذا عين الصواب.

ويزيد البيان التكوينى الأمر وضوحا، نصا «وإذ تكن المؤسسة (تكوين) كل احترام لمؤسسة الأزهر الشريف وكل المنتمين إليها».

مهم احترام المؤسسات الدينية، سيما الأزهر الشريف، وكان البعض ينادى على الأزهر لينفر فى مواجهة (تكوين).

لافت ذكاء الرد التكوينى فى عموم البيان، والتوكيد على احترام الأزهر وعلمائه، سيما أن الإمام الأكبر الدكتور «أحمد الطيب»، شيخ الأزهر، كان حكيما، والتزم فضيلته صمتا وصبرا على ما يقولون.

لم يفت كاتب البيان تبيان أهداف المؤسسة (تكوين) فى معرض الرد على طرح الدكتور الأزهرى بالمناظرة، برفض المناظرة على أرضية دينية، لأنها تخالف أهداف المؤسسة.

تكوين هكذا تنفى عن نفسها الشبهات التى أطلقت فى إثرها، فى عقبها مباشرة، وترسم نفسها مجددا، بأنها مؤسسة فكرية، وليس من بين أهدافها تصريح أو تلميح ما سماه بعض الرافضين لتكوين إنكار السنة النبوية المطهرة.

البيان يبان من عنوانه، (تكوين) ليست مؤسسة منكرة للسنة، ولا تتعمد حك أنوف المؤمنين، وليست فى صدام مع الثوابت الدينية والاجتماعية، وأهدافها التسامح وإعلاء قيم الحوار، والرأى والرأى الآخر.

للأسف تأخرت تكوين كثيرا فى بيانها الأخير، وجاءت بعد أن تسممت مياه النهر، بعد أن وصمت بالإلحاد وإنكار السنة، وغيرها كثير من الاتهامات مطلقة السراح التى لقفت «تكوين» باكرا من فمها، وسجنتها مجتمعيا فى خانة الكفر البواح.. وفى الأخير نقولها تعقيبا على البيان التكوينى، ولا أزيد ولا أنقص «أَفْلَحَ إنْ صَدَقَ»!.

حلمى النمنم يكتب:

صدر الكتاب مطلع هذا العام، فى طبعة أنيقة وبسيطة فى الوقت ذاته، مع معرض القاهرة الدولى للكتاب، ويستحق احتفاء واهتمامًا من الباحثين والدارسين المشغولين بتاريخ مصر وقضايا التحرر الوطنى والمدنى، فضلًا عن قضية التجديد عمومًا ودور محمد عبده تحديدًا.

الإمام محمد عبده.. الاستقلال الوطنى أولًا

قبل عدة عقود انتشرت فى القاهرة وبيروت ظاهرة صدور الأعمال الكاملة لكتاب ومفكرين وأدباء راحلين، بدأها الراحل د. محمد عمارة، حين كان يساريًا وكان يعمل فى دار الكتب المصرية، وهذا، كما يبدو، أتاح له الرجوع إلى أعمال قاسم أمين ورفاعة الطهطاوى والأفغانى والشيخ محمد عبده وعبد الرحمن الكواكبى. ثم واصلت الهيئة المصرية العامة للكتاب بعد ذلك، حين كان د. سمير سرحان رئيسًا لها، بإصدار ما أطلق عليه الأعمال الكاملة لكتاب كانوا لا يزالون معنا، يواصلون الكتابة، الذى خرج عن تلك الحالة وقتها الروائى ابراهيم عبد المجيد- متعه الله بالصحة- حيث أصدرت له مكتبة مدبولى زمن مؤسسها الحاج محمد «الأعمال غير الكاملة»، وكان محقًا، ذلك أن عطاءه الإبداعى يتواصل إلى يومنا هذا.

طبعات د. عمارة أثارت بعض الجدل وقتها حول ما إذا كانت تعد نشرات مدققة وتحقيقًا علميًا وفق قواعد تحقيق المخطوطات والتراث المتعارف عليها فى الأوساط العلمية أم أنها نشرات أو طبعات تجارية؟

كان د. عزت قرنى، أستاذ الفلسفة فى جامعة عين شمس، قد أثار تلك الحملة فى دراسة مهمة له نشرت بالعدد الأول من مجلة فصول وكان رأيه أنها طبعات جديدة فقط، لكن لا تحقيق ولا تدقيق، ومن قبله قام د. محمود فهمى حجازى بتحقيق ودراسة كتاب الطهطاوى تخليص الإبريز، تعبيرًا عن اعتراضه على نشرة د.عمارة لكن أمام انتشار طبعات الأعمال الكاملة واحتفاء اليسار، الذى كان طاغيًا وقتها بجهد «الرفيق» محمد عمارة، حجب الاهتمام بتلك الحملة، ومرت عابرًا.

السؤال الأهم، ربما الأسبق: هل هى أعمال كاملة بالفعل أم أن هناك أعمالًا أخرى لم ترد ضمن المجلدات (الكاملة) لنفس الأسماء؟

بعد بحث فى كتابات الكثيرين فإن كل من نشرت لهم أعمال كاملة، هى بالفعل لم تكن كاملة، حتى أعمال أولئك الذين لم يتعرض لهم د. محمد عمارة بالجمع والنشر مثل عباس العقاد وطه حسين ومى زيادة وغيرهم. تبين لنا أن لدى هؤلاء دراسات وكتابات بالغة الأهمية لم تجمع فى كتب، بعضها تم تجاهله عمدًا أو كسلًا، مثل مقالات العقاد صيف وخريف سنة ١٩٥٢ فى مساندة مجلس قيادة الثورة والدفاع عن إجراءاته التى اتخذها وقتها، خاصة فى مجلتى الهلال والكتاب.

ومثل نصين مسرحيين لمى زيادة نشرا فى مجلة الهلال مطلع القرن العشرين، لم يرد ذكر لهما فى مجلد الأعمال الكاملة الذى قامت عليه د. سلمى الحفار الكزبرى، هذان النصان يجعلان تأريخ ظهور النصوص المسرحية العربية بحاجة إلى المراجعة.

حتى عميد الأدب العربى د. طه حسين ما زالت هناك عشرات المقالات متناثرة فى الصحف لم تجمع بعد فى كتب. أما فيما يخص الطهطاوى والأفغانى وقاسم أمين فحدث ولا حرج.

ولعل الكتاب الذى صد مؤخرًا عن «دار الشروق» يؤكد ذلك فيما يخص الأستاذ الإمام محمد عبده، بعنوان «من أوراق محمد عبده المجهولة.. مشروع استقلال مصر ١٨٨٣». قام بإعداده علميًا كل من د. عماد أبو غازى أستاذ الوثائق بجامعة القاهرة، وزير الثقافة السابق، والأستاذ الدكتور وليد غالى أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بجامعة أغا خان بالمملكة المتحدة.

صدر الكتاب مطلع هذا العام، فى طبعة أنيقة وبسيطة فى الوقت ذاته، مع معرض القاهرة الدولى للكتاب، ويستحق احتفاء واهتمامًا من الباحثين والدارسين بتاريخ مصر وقضايا التحرر الوطنى والمدنى، فضلًا عن قضية التجديد عمومًا ودور محمد عبده تحديدًا، هذا الرجل الذى تم تكفيره وهو حى، حتى إن هناك من رتب يومًا للاعتداء عليه بالضرب ومن حرّم السير فى جنازته، كما جرى اضطهاده سياسيًا، سواء أيام الثورة العرابية أو حين كان مفتيًا زمن الخديو عباس حلمى (الثانى)، عباس الأول اضطهد رفاعة الطهطاوى وأبعده عن مصر والثانى أطلق زبانيته على محمد عبده، حتى غادر موقعه فى دار الإفتاء والمجلس الأعلى للأزهر ورحل عن عالمنا بعدها مباشرة، حتى إن كثيرين تصوروا أنه مات وهو فى منصبه، ولولا أن سعد زغلول زعيم الثورة سنة ١٩ كان تلميذًا له، خاصة أيام الثورة العرابية وبعدها، ربما ما ورد ذكره ولا تغنى به أحد، ذلك أن ثورة سنة ١٩ دفعت بتلاميذه ومدرسته إلى الواجهة، سواء فى الحياة السياسية والاجتماعية أو حتى على قمة الأزهر نفسه.

الكتاب يقوم على وثيقة/مخطوطة، تقع فى عدة صفحات، لكنها بالغة الأهمية، تفوق فى أهميتها المجلدات الضخمة.

تعود الوثيقة إلى شهر سبتمبر سنة ١٨٨٣، أى بعد عام واحد من الاحتلال البريطانى لمصر، بخط يد الإمام وقد تأكد الباحثان- عماد وزميله وليد- من ذلك بمضاهاة الوثيقة بخط الإمام المتعارف عليه.

وقبل التطرق إلى فحوى ما خطه الأستاذ الإمام سنة ١٨٨٣، لا بد من التساؤل أين كانت الوثيقة وكيف وصل إليها الباحثان؟

هنا نعود إلى نص الكتاب الذى بين أيدينا، حيث أعلنت صالة «سوزبى» للمزادات فى لندن، العام ٢٠٠٧، عن بيع مجموعة من الأوراق لديها تخص الشيخ محمد عبده، الأمر المؤكد أن إدارة الصالة قد استوثقت من أنها تعود فعلًا للشيخ وإلا فقدت مصداقيتها لدى «زبائنها».

لم تنتبه أى مؤسسة مصرية للإعلان ولا تقدمت لشرائها، أقصد دار الكتب والوثائق القومية، مكتبة الإسكندرية، جامعة الأزهر، جامعة القاهرة وغيرها وغيرها من المراكز البحثية، ولا نعرف هل انتبهت سفارتنا فى لندن وقتها ونبهت الجهات المعنية هنا أم لا؟

بعيدًا عن المؤسسات المصرية هناك كذلك معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية.

تقدم لشراء الأوراق معهد «دراسات حضارات المسلمين» التابع لجامعة «أغا خان» فى لندن واشتراها بالفعل وأودعت مكتبة المعهد، لم يطلع عليها أحد حتى سنة ٢٠١٤، حيث بدأت عملية الفهرسة والرقمنة، التى انتهت سنة ٢٠١٨، وحتى لا يذهب البعض فى الظنون بعيدًا، لم يتم تهريب الأوراق إلى الخارج ولا كانت هنا وسُرقت أو نُهبت، هذه الأوراق كتبها محمد عبده وهو خارج مصر، كانت معدة كى يتم تهريبها إلى الداخل وكانت فى حوزة محمد على أفندى السعودى، الموظف بالحقانية (وزارة العدل)، بحكم عمله كان أحد العاملين الذين يخرجون سنويًا مع المحمل من مصر إلى الحجاز، حيث الأراضى المقدسة، الأهم من ذلك أنه كان صديقًا مقربًا ومحبًا للإمام محمد عبده، الأخير نصحه بأن يدون تفاصيل رحلته السنوية إلى الأراضى المقدسة وقد فعل، وكان محمد أفندى محبًا للتصوير الفوتوغرافى وجمع النوادر والتحف، هناك صورة تجمعه بالإمام، وكان كذلك مهتمًا بالآثار، كان لديه مشروع لتوثيق النقوش الأثرية بالحجاز. وليس واضحًا كيف انتهت مجموعة محمد أفندى إلى صالة المزادات، وهل هى كل ما كان لديه من أوراق وصور فوتوغرافية أم هناك أوراق ومذكرات أخرى؟.

الأوراق التى اشترتها جامعة «أغا خان» كانت تضم إلى جوار أوراق الإمام نسخة من كتاب أحمد أمين عن زعماء الإصلاح، صدر سنة ٤٨، ونسخة من كتاب محمد رشيد رضا «تاريخ الأستاذ الإمام»، وهذا يعنى أننا بإزاء بقايا مكتبة قديمة، باعها أصحابها أو لا إلى تجار الكتب القديمة وهم كثر إلى يومنا هذا فى مصر وخارجها، أوراق محمد عبده عبارة عن أوراق مفردة وكراستين أو دفترين.

الأوراق المفردة بها جدول بالأحداث التاريخية المهمة فى فلسطين من سنة (٤٠٠٠) قبل الميلاد وحتى سنة (٤٠٠) بعد الميلاد، هذه القائمة تثير العديد من التساؤلات، هل كانت بداية بحث ما أو جمع معلومات عن فلسطين وصولًا الى اللحظة الحاضرة؟.

فى تلك اللحظة التاريخية، كانت الهجرات الجماعية لليهود نحو فلسطين بدأت وكان الحديث عن «حق العودة» وعن «أرض الميعاد» بدأ فى أوروبا، وكان مطروحًا فى بعض الدوائر السياسية، وربما وصل ذلك إلى علم الإمام، لنتذكر أن تلميذه رشيد رضا توقف عند هذه القضية فى بعض مقالاته بالمنار، خاصة بعد حادث الجندى اليهودى دريفوس فى فرنسا، يحتاج هذا الأمر مزيدًا من البحث فى أوراق محمد عبده.

فى كتابى «المفكرون العرب والصهيونية وفلسطين»، لاحظت أن صديق الإمام الأمير شكيب أرسلان كان له موقف واضح فى هذه القضية وكذلك رشيد رضا وأيضًا شبلى شميل وآخرون وكانوا جميعًا معاصرين له، مع تباين المواقف بينهم بخصوص تلك الهجرات والمستعمرات التى كانت ظهرت إلى الوجود، كانت تسمى وقتها مزارع أو كيبوتسات، لم تكن كلمة مستوطنات ظهرت وقتها، فى الصحف العربية، بل مستعمرات.. هل يُعقل أنه لم يكن له رأى وموقف من هذه القضية، خاصة أن علاقته كانت قوية بأعيان الشام وفلسطين تحديدًا، ألم يصله قلق الكثيرين؟!.

لعله تحدث وكتب لكن كتاباته فقدت أو لم تصل إلينا بعد، وما زلنا نعول على نشر كل المجموعة التى لدى جامعة أغا خان، وقد تكتشف مخطوطات أخرى.

إحدى الكراستين فيها محاولة لترجمة محاورة «الجمهورية» لفيلسوف اليونان أفلاطون، يذهب الباحثان إلى أنها ربما كانت محاولة لإجادة اللغة الفرنسية والترجمة عنها أو للاستعانة بفصول الجمهورية فى التدريس، لكن اختيار هذا العمل يعنى أن الشيخ الجليل ذهب إلى نبع الفكر السياسى الغربى والإنسانى.

وسط فصول أفلاطون تبين وجود أربع صفحات مكتوبة بخط الشيخ، بقلم ولون حبر مختلف وكأنه قصد أن تكون تلك الصفحات مميزة عن غيرها، أمام من يفتح الكراسة.

عنوان الصفحات/الوثيقة «لائحة أساسية لإعادة حكومة أهلية فى مصر»

الحديث ممتد.

د. طارق عباس يكتب:

إنهم المعاقون الذين نسيناهم فنسونا، وعلمناهم أن يعتمدوا علينا فى كل شىء فألقوا بهمومهم فوق رؤوسنا للأسف الشديد، لدينا الآن جيل يتصرف كأنه ضيف فى منزله، ينتظر المساعدة لكنه لا يحب أن يساعد نفسه.

الإعاقة صناعة محلية

يتصور البعض أن المعاق هو من يفقد حاسة من حواسه أو عضوا من أعضاء جسده، وهو، فى تقديرى، فهم خاطئ وتصور قاصر، خاصة أن من هؤلاء المعاقين من يتجاوزون إعاقتهم بتميزهم فى إدارة ذواتهم واستثمار طاقاتهم ومواهبهم بل وملء أى فراغ قد يعجز عن سده من يُسَمون أنفسهم الأصحاء.

أما المعاق الحقيقى- من وجهة نظرى- فهو السليم بنيانا، الضعيف عزيمة، القادر على الحركة، المصر على الكسل، المتاح له- طول الوقت- أن يكون شيئًا، ثم يستلذ بألا يكون أى شىء، وما أكثر هؤلاء المعاقين المُفتَرَض أنهم أسوياء، ما أكثر من كان بوسعهم أن يملأوا الدنيا حيوية وشبابا، إلا أنهم يشيخون قبل الأوان، ما أكثر من تتوفر لهم إمكانيات التميز المادية والمعنوية، ومع ذلك يسيرون- عمدا - إلى الخلف.

إننى أتحدث هنا عن جيل من الأطفال والشباب كان من الواجب أن يحمل الآن راية التغيير والإصلاح والتجديد، لكنه تحت سمعنا وبصرنا وبأيدينا، يتفتت ويتفكك وتتوه أولوياته، جيل يتربى على ألا يبذل جهدا أو يتحمل مسؤولية أو يعرف حجم التحديات التى يواجهها، جيل بمجرد أن يدخل للمدرسة يتعود الاتكالية والتراخى وعدم الاعتماد على النفس، لا يذاكر إلا وفوق رأسه مدرس خصوصى يحفظه ويلقنه ويقوى فيه الثقة بأنه لن ينجح إلا بفضل مدرسه، وبدلا من أن تتربى لديه ثقافة التميز العلمى، ينشغل بشراء أحدث المبايلات مثل المحيطين به فى الفصل، ويكون الفيصل هو معيار الكفاءة المادية، وفى آخر السنة تكون النتيجة طبعا دون المستوى، لكن الأب لا يحاسب ولا يعاقب، وربما يوافق على أن يذهب ابنه أو بنته إلى المصيف، وكأنه لم يخطئ فى شىء، ولا يستحق العقاب على تراجع مستواه العلمى. بمجرد وصول الأبناء للمرحلة الإعدادية، يأخذون مصروفهم كأنه واجب منزلى أو راتب يومى يتصرفون فيه كما يشاءون، يعزمون به أصحابهم، يذهبون إلى السينمات أو الكافيهات أو الأندية أو الرحلات أو شراء هدايا أعياد الميلاد، ويجلسون على المبايلات لمتابعة «فيس بوك وسناب شات وإنستجرام وتليجرام ويوتيوب وتيك توك، وا وا»، بعد تجاوز المرحلة الإعدادية واستشعار الفتى أو الفتاة وجوب التحرر من هيمنة وسلطة البيت والأسرة، تظهر مأساة التمرد، فالبنت والولد لا يريدان أن يسمعا الكلام، الأصدقاء دائما على حق، وأولياء الأمور على باطل، وما يرونه شمالا هو عند الأبناء والبنات يمين، رغبة جامحة تفرضها المراهقة، وعلاقات غير سوية، ثم تغيّر حاد فى الأمزجة قد يؤدى لحدوث خلل يجعل سلوك التدخين للشيشة والسجائر والمخدرات سبيلا مهما لتحدى سلطة الأسرة.

بمجرد دخول الثانوية العامة، تبدأ مأساة الخوف من النتيجة، ويعيش التلاميذ فى توتر لا ينتهى، ثم تخرج النتيجة عادة على غير المتوقع، فيذهب الطلاب القادرون ماديا لكليات لا يستحقونها، بينما يذهب آخرون لكليات لا يريدونها، وبين الطبقات المتصارعة يقضى الشباب عمرهم الدراسى المتبقى فى المقابلات فى المغامرات فى العلاقات الغرامية، لكن آخر ما يشغل معظمهم هو الدراسة، بل بالعكس، قد يوصم الطلاب المتميزون بأنهم «متوحدون، صميمة، دحيحة حريتة» لتكون النتيجة فى النهاية الزمن يمر، والطاقات تُهدَر، الأب والأم يجب أن يتحملا كل شىء، والأبناء والبنات لا يفعلون أى شىء، يستيقظون فى الصباح ولا يرتبون فراشهم، يلقون بملابسهم فى أى زاوية، لأن الأم ستغسلها وتكويها، يتناولون الطعام ولا يغسلون الأكواب أو الأطباق، كل أوقات فراغهم على مواقع السوشيال ميديا، الطبطبة واجبة للغريب، أما الأب والأم فآلامهما لنفسيهما ووحدتهما هى مصيرهما.

إنهم المعاقون الذين نسيناهم فنسونا، وعلمناهم أن يعتمدوا علينا فى كل شىء فألقوا بهمومهم فوق رؤوسنا للأسف الشديد، لدينا الآن جيل يتصرف كأنه ضيف فى منزله، ينتظر المساعدة لكنه لا يحب أن يساعد نفسه وحتى بعد الحصول على الوظيفة، فالراتب للمتعة من جانب الشباب وسداد الدين واجب على الأب والأم.

لقد أخطأ الجيل لأنه معاق، لكن لا يجب أن ننسى أن هذه الإعاقة هى فى الأصل صناعة محلية.

رأى دولى

نيكولاس كريستوف
نقلاً عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية

أرى أن الوقت قد حان لكى يتصرف بايدن بحزم ويحجب إرسال جميع الأسلحة الهجومية لإسرائيل باعتبارها مجرد خطوة نحو تخفيف الكارثة الإنسانية فى غزة، وإنهاء الحرب والحفاظ على «النظام القائم على القواعد» الذى يقول إنه يؤمن به.

بايدن أمامه فرصة لفعل الشىء الصحيح فى غزة

أعلن الرئيس (الأمريكى جو) بايدن فى خطاب ألقاه فى وارسو قبل عامين أن «المعركة الكبرى من أجل الحرية هى معركة بين النظام القائم على القواعد والنظام الذى تحكمه القوة الغاشمة»، والآن سنرى ما إذا كان يعنى ذلك بالفعل.

فقد أمرت محكمة العدل الدولية، بأغلبية ١٣ صوتًا مقابل صوتين، إسرائيل بـ «الوقف الفورى لهجومها العسكرى» فى رفح وفتح المعابر الحدودية أمام «تقديم المساعدات الإنسانية دون عوائق»، ولكن على الرغم من أن أمر المحكمة مُلزم فإنه ليس له آلية للتنفيذ، وهو ما يعنى فى الممارسة العملية أن الأمر سيكون متروكا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وخاصة بايدن.

لكن ينبغى أن يكون هذا القرار سهلاً، فهو يقدم للرئيس الأمريكى فرصة لإنقاذ سياسته الفاشلة فى قطاع غزة، إذ يبدو بايدن والمحكمة الدولية متفقان بشكل أساسى فى هذه القضية، فكلاهما يعارض الغزو الشامل لرفح، وكلاهما يريد أن تسمح إسرائيل بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية.

إلا أن الرئيس الأمريكى سمح، على مدى سبعة أشهر، لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو بتجاهله، والسؤال الآن هو ما إذا كان حُكم محكمة العدل سيساعد بايدن فى إيجاد حيلة للضغط على إسرائيل للامتثال للقرار.

ويبدو نفوذ الرئيس الأمريكى واضحًا، فهو يستطيع تعليق تزويد إسرائيل بجميع الأسلحة الهجومية فى حال ظلت تتحدى القانون الدولى، مع السماح بإرسال الأسلحة الدفاعية حتى لا تتعرض تل أبيب لخطر كبير من الصواريخ أو التهديدات الأخرى، وهى الخطوة التى دعا إليها ٤٠ عضوًا ديمقراطيًا فى مجلس النواب، بما فى ذلك نانسى بيلوسى، الشهر الماضى.

فعندما واجه الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان موقفا مماثلا أثناء الغزو الإسرائيلى الكارثى للبنان فى عام ١٩٨٢ (والذى أدى إلى صعود حزب الله)، فإنه قام بتعليق بعض عمليات إرسال الأسلحة وحذر من أن العلاقات الأمريكية- الإسرائيلية قد باتت فى خطر، وقد نجح هذا النهج، ولكن غريزة بايدن قد لا تسمح له بممارسة مثل هذا الضغط اليوم.

فعلى الرغم من أنه يتمتع بمعرفة عميقة بالعلاقات الدولية وأشرف على سياسة خارجية ذكية للولايات المتحدة، خاصة فى آسيا، فإنه أخطأ فى التعامل مع الشرق الأوسط وألحق الضرر بسُلطة أمريكا الأخلاقية، فعندما يدافع عن «النظام الدولى القائم على القواعد» فى أوكرانيا ضد عدو ينتهك القانون الدولى ويقوض معايير الحرب ويهاجم البنية التحتية من أجل جعل المدنيين يعانون، بينما يقدم الأسلحة والحماية الدبلوماسية لحرب نتنياهو فى غزة، فإن جزءً كبيرًا من العالم سينظر إلى الولايات المتحدة على أنها دولة منافقة.

ولكى أكون صريحًا، فإن سياسة بايدن فى غزة كانت فاشلة أخلاقيًا وعمليًا وسياسيًا، إذ أنها جعلت الولايات المتحدة متواطئة فى قتل المدنيين، بما فى ذلك تجويع الأطفال، كما أنها قوضت موقفنا فى أوكرانيا، كما أنها لم تساعد إسرائيل فى القضاء على حركة حماس، أو استعادة الرهائن، أو تحسين الوضع الأمنى على المدى الطويل، فضلاً عن أنها قد تضر بفرص بايدن فى الفوز بأصوات بعض الولايات الرئيسية مثل ميشيجان فى الانتخابات الرئاسية هذا العام.

ويعد الرصيف العائم المؤقت الذى أمر الجيش الأمريكى بإنشائه لتوصيل المساعدات إلى غزة من بيان عناصر فشل سياسة بايدن فى هذه الحرب، فبدلًا من الضغط على إسرائيل بقوة للسماح لآلاف الشاحنات التى تصطف على الحدود بدخول القطاع، رفضت الإدارة الأمريكية فى ديسمبر الماضى تمرير قرار للأمم المتحدة كان سيسمح بالتحايل على مسألة التفتيش الإسرائيلى للشاحنات، مما أدى إلى موت الأطفال جوعًا هناك.

ثم أرسل بايدن الجيش الأمريكى لإنشاء الرصيف بتكلفة تبلغ ٣٢٠ مليون دولار، وبعد أكثر من شهرين، أصبح الرصيف جاهزًا، ولكن لا يوجد آلية جيدة لإيصال الطعام إلى الأشخاص الذين يحتاجون إليه، ولذلك فإنه لم يُحدث فرق يُذكر.

وفى الوقت نفسه، يحذر برنامج الأغذية العالمى من أن هناك الآن مجاعة شاملة فى أجزاء من غزة، وتشير الأمم المتحدة إلى أن الوضع تدهور منذ أن بدأت إسرائيل عمليتها فى رفح، وقال البرنامج، هذا الأسبوع: «العمليات الإنسانية فى غزة باتت على وشك الانهيار».

ومن غير المرجح أن يؤدى تدمير رفح إلى القضاء على حماس أو استعادة الرهائن (تعتقد الولايات المتحدة، حسبما ورد، أن قادة حماس موجودون فى خان يونس، وليس رفح)، كما أن إطالة أمد هذه الحرب تصب فى مصلحة نتنياهو، وليس فى مصلحة الإسرائيليين أو الأمريكيين أو الفلسطينيين.

وعندما سعى المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار أوامر اعتقال بحق قادة إسرائيليين وحماس بتهمة ارتكاب جرائم حرب، استشاط بايدن غضبًا ووصف هذا الإجراء بأنه «مشين»، ولكنى كنت أتمنى لو كان يركز بدلاً من ذلك على إيصال الطعام إلى الأطفال الذين يتضورون جوعًا فى القطاع، إلا أنه الآن أصبحت لديه الفرصة مرة أخرى لدعم القانون الدولى والبدء فى تخليص نفسه من هذا الكابوس السياسى.

وبدون وجود أى خطة واضحة فى مرحلة ما بعد الصراع فى غزة أو الضفة الغربية، فإن سياسة بايدن فى الشرق الأوسط ستصبح بالية، وصحيح أنه من الممكن أن يؤدى هدفه المتمثل فى التوصل إلى اتفاق ثلاثى بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة إلى خلق مسار للخروج من هذه الفوضى، لكن يبدو أن هذا الهدف سيكون بعيد المنال، ولا توجد خطة بديلة واضحة.

ولذا أرى أن الوقت قد حان لكى يتصرف بايدن بحزم ويحجب إرسال جميع الأسلحة الهجومية لإسرائيل باعتبارها مجرد خطوة نحو تخفيف الكارثة الإنسانية فى غزة، وإنهاء الحرب والحفاظ على «النظام القائم على القواعد» الذى يقول إنه يؤمن به.

ترجمة - فاطمة زيدان

الحساب الرسمى لمكتب رئيس وزراء دولة فلسطين

نشر جندى من #جنود_الاحتلال صورة لنفسه أمام #مكتبة #جامعة_الأقصى التى أحرقوها. #إسرائيل تستهدف كافة الجامعات فى القطاع، وتم تدمير بعضها بشكل كامل.

أوين جونز (كاتب بريطاني)

ينبغى التعامل مع إسرائيل كما هى: دولة مارقة.

أنطونيو جوتيريش (أمين عام الأمم المتحدة)

للحروب قواعد يجب على الجميع احترامها. إن حماية المدنيين أمر غير قابل للتفاوض. إنهم #ليسوا_هدفًا.

وجيه وهبة
يكتب:
wageehwahba1@gmail.com

المشكلة أن هناك من يتربصون بكل من يجرؤ على الاجتهاد، بحجة أن «الاجتهاد له ناسه»، يهبون لتكميم أفواه كل من يتجرأ على التفكير والاجتهاد فى الشأن الدينى.

تكميم

منذ نحو ثلاثة أسابيع، سمعت للمرة الأولى عن «تكوين» أو «مؤسسة تكوين الفكر العربى». وكان ذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوى الأول لتلك المؤسسة، فى المتحف المصرى الكبير، والتى لم يكن ليعلم الكثيرون عنها شيئا، لولا ما جرى من لغط وضجيج واتهامات، عقب ندوة أقامتها المؤسسة تحت عنوان «خمسون عاما على رحيل طه حسين: أين نحن من التجديد اليوم؟». فما هى يا ترى حكاية «تكوين»؟. للإجابة عن هذا السؤال، نذكر أولا أسماء مؤسسيها و«مجلس أمنائها» وهم الأغنياء عن التعريف: فراس السواح (سوريا)، يوسف زيدان، إسلام بحيرى، إبراهيم عيسى (مصر)، نائلة أبى نادر (لبنان)، وألفة يوسف (تونس). ثم نذهب إلى موقعها الإلكترونى لنتعرف عليها، فنقرأ:

(تكوين) مؤسسة تعمل على تطوير خطاب التسامح، وفتح آفاق الحوار والتحفيز على المراجعة النقدية وطرح الأسئلة حول المسلمات الفكرية، وإعادة النظر فى الثغرات التى حالت دون تحقيق المشروع النهضوى الذى انطلق منذ قرنين.

أما عن رؤية «تكوين»، فنقرأ فى الموقع أيضا: «مؤسسة عربية تنادى إلى تأسيسها مجموعة من المفكرين والباحثين العرب بهدف تعزيز قيم الحوار البنّاء، ودعم الفكر المستنير والإصلاح الفكرى»، كما تهدف المؤسسة إلى إرساء قيم العقل والاستنارة والإصلاح والحوار وقبول الآخر والإيمان بمبادئ السلام العالمى بين المجتمعات والثقافات والأديان. وكذا تمهيد السبيل نحو مستقبل مشرق للمجتمعات العربية والإسلامية من خلال الثقافة والفكر الدينى المستنير، وبث روح التجديد والإصلاح الذى يعيد للفكر الدينى مكانته اللائقة و... و... إلخ.

أما عن هدف المؤسسة فنقرأ: «تهدف المؤسسة إلى وضع الثقافة والفكر العربى فى أطر جديدة أكثر حيوية وتواصلا وشمولية مع المجتمع العربى، ومد جسور التعاون مع الثقافات المختلفة فى عالمنا المعاصر بهدف تمهيد السبيل نحو فكر عربى مستنير يقوم على قاعدة فكرية رصينة ومتزنة، وتؤسس جسورا من التواصل بين الثقافة والفكر الدينى، للوصول إلى صيغة فى النظر والتعامل مع الموروث الدينى، باعتبار أن بعض تأويلاته القديمة أدت بالمجتمعات العربية والإسلامية اليوم إلى مآزق اجتماعية ودينية وفكرية، حيث شكلت تلك التأويلات كثيرا من أشكال وأنماط حياتنا المعاصرة بطريق مباشر أو غير مباشر، ما أدى إلى ظهور واحتضان مجتمعاتنا أفكارا متطرفة وتأويلات رجعية أساءت للدين الإسلامى الحنيف ولمجتمعاتنا... إلخ.

هذه هى يا عزيزى القارئ «تكوين» بقلم مؤسسيها، رص كلام جميل، يعيد ويزيد أهدافا ورؤى تقليدية، ولا أى شىء جديد، بل ويمكن أن نفهم أن «تكوين» ما هى إلا مؤسسة «تأويل بديل» للموروث الدينى، تضاف إلى غيرها من الكيانات. أين الخطر؟ أين المشكلة إذن؟ لماذا هبت عواصف عدوانية من كل حدب وصوب لتهاجم «تكوين»؟.

المشكلة أن هناك من يتربصون بكل من يجرؤ على الاجتهاد، بحجة أن «الاجتهاد له ناسه»، يهبون لتكميم أفواه كل من يتجرأ على التفكير والاجتهاد فى الشأن الدينى. والاجتهاد عندهم له شروط ومواصفات ومؤسسات وأدوات وديكورات وإكسسوارات، كأنما الاجتهاد والتفكير فى الشأن الدينى قد أصبح مهنة ولها شيوخ، مثلها مثل باقى المهن.

■ التكميم عملية جراحية تجرى لتقليص حجم المعدة، وبالتالى ما تستوعبه من طعام. كذلك فإن قصر باب الاجتهاد فى الشأن الدينى على جماعة بعينها، وترويع من يجرؤ عليه من دونهم، هو أشبه ما يكون بعملية تكميم للعقل لتقليص مجال التفكير.

■ شن البعض حربا على «تكوين» بحجة الغضب لطه حسين، ولم يكن هذا الغضب سوى قناع، يخفون وراءه أسباب شخصية شتى. والغلطة غلطة من أتاح لهم الفرصة.

مزاح

■ فى أثناء ندوة «طه حسين» المشار إليها، اعتلى المنصة مجلس أمناء «تكوين»، فجأة يسأل مدير الندوة، د. يوسف زيدان، زميله الباحث السورى «فراس السواح»: «أنت أهم أم طه حسين؟»، فيرد الأستاذ «فراس»: «أنا وأنت أهم من طه حسين». ويواصل مدير الندوة إدارة الندوة عادى.

سرعان ما انتشر هذا المقطع من الندوة انتشار النار فى الهشيم، فى مختلف وسائل التواصل الاجتماعى، وتعالت أصوات الاستنكار لفعلة الباحثين المستفزين. وسرعان ما أعلن الباحثان عن أن الأمر لم يكن سوى «مزاح». وليس علينا إلا أن نسلم بما قالا.. «كانوا بيهزروا»، ولكن.. ما كان أغناهما وأغنى المؤسسة، عن هذا «المزاح»، الذى هو- فى أحسن الأحوال - مزاح يفتقد إلى الحكمة والفطنة، إذ ما لبث أن اتخذه المتربصون تكأة لبدء حملات الهجوم على المؤسسة ومؤسسيها. كما أن هذا النوع من المزاح قد يُفسر فى ضوء «التحليل النفسى»، بأنه تعبير عن ذوات متضخمة كامنة، ورغبات جادة مكبوتة تقنعت فى صورة «مزاح»، لكن هذا ليس من أولوياتنا الآن.

■ منصة «ذات» نكهة سلفية واضحة، تستضيف من يدعى أنه «خبير متابع للملحدين» وتفسح له المجال، ويقوم المحاور بدور سنيد لهذا الضيف الذى يهاجم «تكوين» ويصفها بأنها «تنظيم سرى للإلحاد تحول للعلن.. وإن وصل للحكم سيبيد المؤمنين، والطائفة التى ستكون لها السيادة فى آخر الزمان هما التنويريون وده ما قبل الدجال مباشرة»!!. إلى هذا الحد من التجهيل والتفاهة والبله وصلت الأمور.

■ أما عن من هب وأعلن عن رغبته فى مناظرة جميع أعضاء «تكوين» معًا، فهو أشبه ما يكون بحاوٍ يقوم باستعراض «مجانص» هزلى سخيف بإحدى الساحات الشعبية زمان.

■ اختيار اسم «تكوين الفكر العربى» اختيار قد يشى بنظرة وصاية استعلائية.

■ العقول المنفتحة لا تسكن الذوات المنتفخة.

■ أعمال العملاق «طه حسين» ليست محصنة من النقد، مثله مثل كافة البشر مهما علا قدرهم. لكن يظل البون شاسعا جدا بين أثره العظيم فى مختلف جوانب حياتنا الفكرية والأدبية، وبين دور منتقديه، مهما تعددت إنجازاتهم.

■ يقول «نيوتن»: «إننى أرى أبعد ممن سبقونى من عمالقة لأننى أقف فوق أكتافهم».

..والعيب فينا

سعيد الخولى
يكتب:

طريق تل أبيب يبدأ من موسكو (٢)

.. كان فشل محاولة موردخاى نواه - أو نوح - الأولى لإقامة وطن لليهود فى أمريكا خطوة أولى لقيام وطن قومى لليهود، وجاءت الفرصة على طبق من ذهب هدية من موسكو ليهود العالم لا تعاطفا معهم، بل تخلصا منهم وإبعادا لهم عن المنطقة المركزية فى موسكو وما كانوا يتطلعون إليه من مطامع أو يثيرونه من قلاقل.

إنها حكاية أغرب من الخيال اسمها دولة «بيروبيجان» التى تقع فى جنوب شرق روسيا، التى منحها ستالين لليهود، عام ١٩٢٨ ليقيموا دولة خاصة بهم، فى الاتحاد السوفيتى السابق بهدف إبعادهم عن مراكز اتخاذ القرار، أو بمعنى آخر أراد التخلص منهم وتقليص نفوذهم، وهذه الجمهورية هى الوطن الأول لتجميع اليهود فى العالم كانت هجرتهم إليه قبل فلسطين إلى أن كشرت الصهيونية عن مطامعها المتدثرة بثياب توراتية فى فكرة توطين اليهود فى فلسطين. ولقد ظهر حينها جليا أن الحركة الصهيونية تلقت مشروع (بيروبيجان) بالقبول على أن يكون محطة وتجربة من أجل الوطن المستقل لهم وهو ما صرح به رئيس المنظمة الصهيونية يومها حاييم وايزمان الذى قال: (نبارك هذا المشروع ونحييه، ليس بديلاً عن التفكير فى إقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين، بل باعتباره تجربة أولى لفكرة الوطن القومى اليهودى)!!

وقد نجح الصهاينة فى إبعاد الإعلام عن جمهورية اليهود الأولى التى تأسست بدون حاجة لاغتصاب أراض من السكان الأصليين، ويعتبر سكانها بالكامل من اليهود. جمهورية اليهود هذه تأسست عام ١٩٢٨ بدعم وتشجيع من يهود أمريكا أنفسهم ممثلين فى هيئة كانت تضم فى عضويتها عالم الفيزياء اليهودى أينشتاين والكاتب الأمريكى المعروف جولدبرج.

تقع جمهورية بيروبيجان ذات الحكم الذاتى فى روسيا الاتحادية، وتصل مساحتها إلى ٤١٠٢٧٧كم٢ تماثل مساحة بلد أوروبى مثل سويسرا ويسكنها نحو ١٧٢ ألف نسمة فقط، وفقًا لآخر الإحصائيات السكانية فى روسيا، وتعانى من انخفاض الكثافة السكانية، جراء هجرة كثير من اليهود الروس منها إلى فلسطين تباعًا بعد احتلالها من قبل إسرائيل.، وتزيد مساحتها على مساحة فلسطين بـ٩ آلاف كيلو متر مربع وقادرة على توطين كل اليهود بالعالم بمن فيهم اليهود المغتصبون لأرض فلسطين، وما تخافه إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها هو الترويج لفكرة عودة اليهود إلى موطنهم الأول فى هذه الجمهورية وإقناع العالم بعودة آمنة لليهود المقيمين فى فلسطين إلى جمهورية بيروبيجان ليعيشوا بأمان وسلام ينعمون بأجواء الثقافة اليهودية السائدة فيها ويتحدثون لغة الـ «يديش» لغة يهود أوروبا من دون أى معاداة للسامية كما تروج له الصهيونية العالمية حاليا.

وفى حال حدوث ذلك يمكن إنهاء مأساة تهجير العرب الفلسطينيين المشردين فى أصقاع الأرض وتسهيل عودتهم إلى فلسطين. لكن هذه الفكرة تتعارض مع أهداف الصهيونية العالمية والدول الغربية المستفيدة من وجود دولة إسرائيل فى الوطن العربى والشرق الأوسط. الخلاصة أن محاولة موردخاى نواه، ثم دولة بيروبيجان، فيهما ما ينفى من الأساس الحق الذى يدعونه فى فلسطين كأرض للميعاد، لكن الأمر كان فقط تلاقيا للمصالح الغربية بالتخلص أولا من اليهود وما يسببونه من إزعاج فى الدول التى انتشروا فيها، وثانيا وهو الأهم استمرار وجود الاستعمار الغربى بشكل مختلف من خلال ذلك الكيان ليستمر بسط سيطرتهم على هذه المنطقة من العالم لعديد من الأسباب؛ أولها عدم السماح بنهضة إسلامية ثانية بعدما تم تدمير الخلافة منذ مائة عام من الآن، وثانيها التحكم فى مقدرات وثروات منطقة الشرق الأوسط عربيا وإسلاميا، وهو ما تتقابل فيه إرادات الغرب والكيان الصهيونى المغتصب.

والآن تسفر إسرائيل عن وجهها القبيح وهى تحتل معبر رفح من الجانب الفلسطينى ثم تدعى مسؤولية مصر عن عدم وصول المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، بل يزداد تبجحها وهى تبكى بدموع التماسيح وتشكو عدم موافقة مصر على استيعاب بعض أهل غزة، وهو ما يعود بنا إلى أصل المخطط الذى أشرنا إليه فى مقال سابق باقتطاع جزء من سيناء وتفريغ أهل غزة الواقعين تحت سلطة الاحتلال وطردهم إلى مصر، وهى المعلومات التى تناقلتها الصحف العالمية منذ عام ١٩٢٩ عن خطط اليهود فى المنطقة مثل (مشروع روتنبرج) الكهربائى العظيم ومشروع البحر الميت الزاخر.. ومشروع ميناء حيفا.. واقتراح بإنشاء قناة جديدة تقارب قناة السويس، بين البحر الأبيض المتوسط وخليج العقبة.. وهى الوجه القديم لما يتردد حاليًا كهدف بين أهداف الصهاينة باستغلال الرد على طوفان الأقصى. وخطط أمريكا لمواجهة طريق الحرير الصينى، بطريق تدعمه عملية تطبيع العلاقات الخليجية الإسرائيلية، ينطلق من الخليج العربى صوب البحر المتوسط قاطعا دول التطبيع وأخيرا غزة بعد تفريغها من أهلها فى سيناء أو إلى قبرص عبر رصيف ميناء المساعدات الأمريكى الإنسانى (!!).. وإنا لمنتظرون!.

عنبر العقلاء

د. رامى جلال
يكتب:

فى تقديرى أن أهم شىء فى الإيمان ألا يكون متعديًا، أى أنه يمكنك دائمًا وأبدًا أن تعبد «الشاكوش»، هذا ليس من شأنى، لكنه من غير المسموح لك أن تضربنى به.

«إيمان زاهى حواس»

«إيمان زاهى حواس» ليس اسمًا ثلاثيًا لفتاة، سواء أكان لشخصية عادية أو لابنة لعالم المصريات الشهير د. زاهى حواس، بل المقصود هنا هو البحث فى نوايا د. حواس نفسه، وكأننا نمتلك الحق فى ذلك.

كنت خارج مصر حين ثارت مواقع التواصل الاجتماعى ضد بعض تصريحات أدلى بها د. زاهى لأحد البرامج الفضائية، حيث قال إنه طبقًا للكتب السماوية فقد خرج اليهود من مصر، لكن لا دليل أثرى على ذلك، وكذلك الحال فيما يخص وجود عدد من الأنبياء على أرض مصر (بالمناسبة فإن ما قاله غير ما تصيدته الصحافة من كلامه، لأنه أكد أن ما بين أيدينا من آثار هى نحو ٣٠٪ فقط من مجموع ما أنتجه أجدادنا الفراعنة، وأوضح أنه يمكن فى أى وقت أن يتم اكتشاف أدلة أثرية جديدة).

الحقيقة أن التفتيش فى معتقدات الناس وإيمانهم هو أمر ممجوج وغير محبب، لكن دعنا نتحدث عن فكرة الإيمان نفسها، التى يمكن تلخيصها بشكل عام على أنها تصديق أمور لم تؤكدها حواسنا.. الإيمان فى الدين الإسلامى هو: ما وقر بالقلب وصدقه القول والعمل. وفى الدين المسيحى هو: الثقة بما يرجى، والإيقان بأمور لا ترى.

يعنى هذا، فى كل الأديان، أنه لو تمت رؤية معجزة رأى العين وبناء عليها تم الإيمان بوجود الخالق ورسالة مبعوثيه، فهذا أمر عادى لا فضل فيه، لأن فى هذه الحالة لا حجة للشخص لعدم الإيمان والاعتقاد والتيقن بل والتعصب!، لكن عظمة الإيمان هى تصديق أمور لا نراها وربما لم يرها أحد، ومن المرجح أنه ليس لها أى إثباتات مادية (مثال إسلامى: الإسراء والمعراج. مثال مسيحى: البعث والقيامة).

كلام د. زاهى حواس صحيح وعادى وطبيعى ومنطقى وبديهى وفطرى، لأن قصص الأنبياء مكانها أدبيات الأديان المقدسة، وليس علوم التاريخ البشرى، فلو كان لدينا فيديو مسجل لوقائع قصة أهل الكهف مثلًا، أو ألبوم صور لفعاليات حياة الأنبياء، لانتفت فكرة الإيمان أصلًا، ولصرنا نتحدث عن عمل تسجيلى، أقصى ما يمكن وصفه به هو أنه فيلم وثائقى جيد.

إن وُجد الدليل بطل الإيمان، لهذا لا يعرف أحد مثلًا على وجه الدقة أين عاش آدم عليه السلام أو كيف عاش، فالإيمان هو أن تُصدق دون أن ترى وتلمس وتسمع وتتذوق وتشم، وألا نكون كما قال السيد المسيح كالجيل الشرير الذى طلب آية فلم تُعط له غير آية يونان النبى، الذى مكث أيامًا فى بطن حوت، وهو بالمناسبة أمر من الصعب تصديقه وتفهمه علميًا، حيث يمكنك أن تقول إنه لا يمكن لإنسان أن يعيش فى معدة سمكة فى غياب غاز الأكسجين وتوافر العصارة المعدية، لكن هذا هو الإيمان، لا يُعمل فيه العلم، وإلا تحول إلى بحث علمى دنيوى وليس بحثًا عن خلاص أخروى.

بشكل عام، ستتحسن أحوالنا كثيرًا حين ينظر كل شخص فى ورقة امتحانه، ولا يشغل باله بإجابات زميله الجالس بجانبه، فمن العبث أن تقول لمسلم: «إنت مقتنع إن التراث مهم؟ أنا عندى براهين ساحقة». أو أن تقول لمسيحى: «إنت مصدق إن المسيح اتصلب؟ أنا عندى إثباتات ماحقة». إذا حدث ذلك فأنت كائن محدود الأفق، لأن المؤمن يؤمن بنسق كامل من الأفكار، وأنت لن تغير أى شىء، أنت مجرد إنسان يستعرض معلومات ويسوق لنفسه، فارحمنا.

فى تقديرى أن أهم شىء فى الإيمان ألا يكون متعديًا، أى أنه يمكنك دائمًا وأبدًا أن تعبد «الشاكوش»، هذا ليس من شأنى، لكنه من غير المسموح لك أن تضربنى به. اعبد ما تشاء ودع الناس على حريتهم، فلا أنت إله لتقرر ما هو الصواب وما الخطأ، ولا أنت ملاك لتحكم على الناس، كلك سوءات وللناس ألسن! بمعنى آخر «خليك فى حالك» كى ينصلح حالك كفرد، ثم بالتراكم يتحسن حالنا كجماعة.

تتمة مقال الأولى

السلاح الذى لم تهزمه قنابل إسرائيل

.. الذى كان يستخدم دبابات مدرعة خفيفة الحركة من نوع «بانتزر مارك الثانى»، وهى الدبابات التى مكنته من تحقيق الاختراق فى صفوف العدو، قبل أن يظهر الأثر الحاسم للقنبلة الذرية فى هيروشيما وناجازاكى.

إنها قصة الحرب إذًا. الموارد والمعدات ووسائل استخدامها تحدد اسم المنتصر إلى حد بعيد، بصرف النظر عن شجاعة المقاتلين أو الحق الأخلاقى.

كان ذلك كله مفهوما وفعّالا إلى أن دخل سلاح جديد ساحة الحرب، إنه سلاح الصورة، الذى بزغ تأثيره فى المعارك الحربية مبكرا فى منتصف القرن الماضى، حين كانت الولايات المتحدة تخوض معركة فى الأراضى الفيتنامية، لنصرة جيش الجنوب فى مواجهة جيش الشمال، الذى كان مدعوما من الاتحاد السوفيتى السابق والصين.

يُعتقد على نطاق واسع أن مجموعة من الصور التى التقطها مصورون بارزون قاموا بتغطية المعارك كانت أحد أسباب صدور قرار سحب القوات الأمريكية وإنهاء الحرب هناك.

لقد ظلت الصورة تلعب أدوارا مؤثرة فى الحروب منذ ذلك الوقت، إلى أن وقعت حرب الخليج الثانية ١٩٩١، وهى الحرب التى سُميت «حرب سى إن إن»، لكونها الحرب الأولى فى التاريخ البشرى التى تُنقل على الهواء مباشرةً بفضل تلك الشبكة الإخبارية، التى أحدثت بذلك ثورةً غير مسبوقة فى عالم الإعلام، حيث أضحى بوسع المرء أن يشاهد الصواريخ وهى تنهمر على المدن كأنه يتابع فيلم تشويق مثيرا وجذابا.

وفى عام ٢٠٠٠، عادت الصورة لتصنع «مجدا سياسيا» ذا تداعيات سياسية، حيث التقط مصور، يعمل فى وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب)، الصورة الشهيرة للطفل الفلسطينى محمد الدرة، الذى قتلته القوات الإسرائيلية بدم بارد فى مشهد لا يُنسى مع اندلاع «انتفاضة الأقصى»، وهى الصورة التى أثرت فى الرأى العام الدولى، بشكل كبّد الجانب الإسرائيلى خسائر معنوية وأخلاقية، وسجل فى مسار الصراع تغييرا ملموسا.

يذكرنا هذا بالطبع بالصور التى تسربت من معتقل «أبوغريب» العراقى، إثر الغزو الأمريكى للعراق، فتلك الصور، التى أظهرت جنودا أمريكيين ينتهكون أعراض أسرى عراقيين ويعبثون بكرامتهم، هى نفسها التى زعزعت المكانة الأخلاقية للولايات المتحدة، وهزت بالتالى مكانتها الاستراتيجية، وصعّبت عليها الأمور كثيرا.

تؤدى الصورة دورا حاسما فى المعارك التى تدور فى قطاع غزة منذ اندلاع «طوفان الأقصى»، وهى وإن كانت انتصرت لإسرائيل، ووفرت لها غطاء سياسيا لشن عدوانها الواسع، فى مستهل هذا «الطوفان»، فإنها عادت ورجحت كفة الفلسطينيين، حينما أمعنت إسرائيل فى العدوان والإجرام والشطط.

بقوة الضعف، وصورته، وأشلاء الأطفال والنساء والشيوخ، وجوعهم، يتغير الرأى العام العالمى، وينعكس فى تظاهرات، واحتجاجات، وبيانات، وقرارات مؤثرة. إنه سلاح الصورة، الذى لم تهزمه القنابل.

د. ياسر عبدالعزيز

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

دكتوراه فى القطن!

تلقيت اتصالاً من الدكتور مصطفى عبد اللّه يتعلق بموضوع القطن، وتلقيت منه رسالة بريد إلكترونى يشرح فيها الأهمية الاقتصادية للقطن المصرى، وأسباب وعوامل تدهور إنتاج القطن، نشرح بعضها فى السطور التالية!.

وبالمناسبة، فإن موضوع الرسالة هو موضوع رسالة الدكتوراه التى أنجزها عن أهمية القطن المصرى، من حيث الإنتاج والتسويق وأسباب التراجع، والتعرف على الوضع الراهن للمحالج المملوكة لقطاع الأعمال العام، ومعوقاتها، وخطة الحكومة لتطويرها، والعوامل المسؤولة عن انكماش الطلب العالمى على القطن المصرى، ومدى إمكانية التوسع فى تصدير الأقطان المصرية!.

وأكدت الدراسة أسباب وعوامل تدهور إنتاج القطن خلال فترة الدراسة، من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٢٠، وتخلى الحكومة عن دورها تجاه السياسة القطنية، والذى كان يتضمن عملية المتابعة والدعم، فى ظل سياسات الإصلاح والتحرر الاقتصادى. مع العلم أن هذه السياسات معمول بها فى دول أخرى كثيرة منتجة للقطن، فالقطن يلقى دعمًا ومساندة فى عدد من الدول المنتجة للقطن، مما أثر سلبًا على إنتاج القطن فى مصر!.

وهناك عوامل داخلية تتحدد فيما يلى: سياسات تحرر الاقتصاد المصرى وتحرير قطاع الزراعة منذ منتصف الثمانينيات إلى الآن، لأن تلك السياسات تضمنت عدم تدخل الحكومة فى أسواق وأسعار المدخلات والمنتجات الزراعية، الأمر الذى أدى لارتفاع أسعار الحاصلات الزراعية الأخرى. ومن ضمن العوامل الداخلية، أيضًا، انخفاض متوسط الغلة بالنسبة لفدان القطن، وعدم توفير التمويل الكافى اللازم لتسويق محصول القطن فى التجارة الداخلية والخارجية، وارتفاع الفوائد البنكية على التمويل المقدم للمحصول، سواء للمزارعين أو شركات التجارة!.

أشارت الرسالة إلى انخفاض صافى دخل الفدان خلال فترة الدراسة، بسبب ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وارتفاع تكلفة مقاومة الآفات وأجور العمالة الخاصة بعملية جنى القطن!.

وانتهى الباحث إلى وجود خلل فى سياسة دعم القطن، حيث لا توجد سياسة محددة واضحة، وعدم وجود سعر ضمان مجز لمحصول القطن، لتشجيع الفلاحين على التوسّع فى الزراعة. «أتحدث عن فترة الدراسة».

وخلصت الدراسة إلى انتشار ظاهرة المضاربات بين تجار القطن، لوجود مجموعة من التجار والوسطاء تقوم بشراء القطن من صغار المزارعين المنتجين وحلجه وتصديره بأقل من الأسعار المعلنة من جانب اتحاد مصدرى الأقطان، وانتشار المحالج الأهلية غير المرخصة، التى تقوم بتوفير الدعم المالى للمنتجين أثناء موسم الزراعة، بعد الاتفاق على شراء المحصول بسعر منخفض عن سعر السوق!. ومن العوامل الخارجية دعم زراعة وإنتاج القطن فى الدول المنافسة للقطن المصرى، وارتفاع أسعار الغزول القطنية، نظرًا لارتفاع تكاليف الإنتاج والفوائد البنكية المحتسبة على القروض. وتناولت الدراسة تجربة زراعة القطن «الأبلند» فى مصر، لإنتاج قطن قصير التيلة، لاستعماله فى إنتاج غزول سميكة ومتوسطة لصناعة الأقمشة الشعبية.

وأخيرًا، فإن الدراسة تتضمن تفاصيل كثيرة وعوامل نجاح ومشاكل ومعوقات صناعة القطن فى مصر، لمن يريد الرجوع إليها، أو الاطلاع عليها. وأود الإشارة إلى أن الحكومة أصبحت تطبق موضوع سعر الضمان المجزى، حاليًا، مما شجع الفلاحين على زراعة مساحات أكبر!.

المصرى اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

آية حسن *
تكتب:

واصل ليف نيكولاييفيتش الكتابة، وكانت نتيجة هذا الإبداع القصة القصيرة «ثلاث ميتات»، ورواية «السعادة العائلية». بالإضافة إلى ذلك، أنهى أخيرًا قصة «القوزاق»، التى كتبها على نحو متقطع لمدة ١٠ سنوات تقريبًا. ومع ذلك، سرعان ما بدأت شعبية تولستوى بالانخفاض، وهذا بسبب شجار مع تورجينيف، ورفض تولستوى على أثرها مواصلة الحياة الاجتماعية.

كلمة تعريفية عن ليف تولستوى

ولد ليف نيكولاييفيتش تولستوى عام ١٨٢٨، فى عائلة نبيلة بارزة فى ياسنايا بوليانا بمقاطعة تولا، وترتيبه الطفل الرابع فى الأسرة. توفيت والدته بعد عامين فقط بعد ولادة أخرى.

بعد سبع سنوات، توفى الأب فجأة فى موسكو. أصبحت العمة هى الوصية على الأطفال، لكن ما لبث أن توفيت عام ١٨٤٠، فانتقل ليف نيكولاييفيتش مع إخوته إلى قازان للعيش مع عمة أخرى.

التحق ليف تولستوى عام ١٨٤٣ بجامعة قازان المرموقة والأكثر شهرة فى الأدب. ومع ذلك، بعد امتحانات القبول الناجحة، اعتبر تولستوى أن التدريب والامتحانات إجراء شكلى، وفشل فى الحصول على الشهادة النهائية للسنة الأولى. ولكيلا يخضع للامتحانات مرة أخرى، انتقل الشاب ليو تولستوى إلى كلية الحقوق، حيث واجه بعض المشكلات، لكنه نجح وانتقل إلى السنة الثانية، ومع ذلك ظل مهتمًا بالأدب الفلسفى الفرنسى، وترك الجامعة دون أن ينهى سنته الثانية، لكنه لم ينقطع عن الدراسة، وبعد أن استقر فى ملكية ياسنايا بوليانا التى ورثها، بدأ الدراسة الذاتية.

كل يوم كان يحدد المهام لنفسه، ويحاول إكمالها، وتحليل ما فعله خلال اليوم. بالإضافة إلى ذلك، شمل روتين تولستوى اليومى العمل مع الفلاحين، وتنظيم الحياة فى الضيعة. بسبب شعوره بالذنب تجاه الأقنان، افتتح مدرسة لأطفال الفلاحين عام ١٨٤٨، لكن التعليم الذاتى للشاب تولستوى لم ينجح؛ لم يكن مهتمًا بكل العلوم. كان على وشك حل هذه المشكلة فى موسكو، والتحضير لامتحانات الالتحاق بإحدى الجامعات، ولكن بدلًا من ذلك أصبح مهتمًا بالحياة الاجتماعية، وقضى كثيرًا من هذه السنوات بين موسكو وسانت بطرسبورغ، حيث كرس كثيرًا من الوقت للمقامرة. كانت المهارة المفيدة الوحيدة التى اكتسبها خلال هذه السنوات هى الموسيقى، فأصبح تولستوى بارعًا فى عزف البيانو.

الخدمة العسكرية

فى عام ١٨٥٠، بدأ ليو تولستوى بكتابة قصة السيرة الذاتية «الطفولة»، ثم فى عام ١٨٥١، جاء شقيقه الأكبر نيكولاى، الذى خدم فى القوقاز، إلى منزله. أجبرت الحاجة والصعوبات المالية ليف تولستوى على الانضمام إلى أخيه، وخوض الحرب معه. وبحلول خريف العام نفسه، جُنِّدَ فى لواء المدفعية العشرين المتمركز على ضفاف نهر تيريك بالقرب من كيزليار؛ وهنا أتيحت الفرصة لتولستوى للكتابة مرة أخرى، وأكمل أخيرًا الجزء الأول من ثلاثية طفولته، التى أرسلها إلى مجلة سوفريمينيك فى صيف عام ١٨٥٢. أعرب الناشر عن تقديره لعمل المؤلف الشاب، ومع نشر «الجزء الأول من الطفولة» حصد تولستوى نجاحه الأول.

لكن ليف تولستوى لم ينسَ الخدمة. خلال السنتين اللتين قضاهما فى القوقاز، شارك أكثر من مرة فى مناوشات مع العدو، وميز نفسه فى المعركة. مع بداية حرب القرم انتقل إلى جيش الدانوب، حيث وجد نفسه فى منتصف الحرب، ويخوض معركة النهر الأسود، ويواجه هجمات العدو على مالاخوف كورجان فى سيفاستوبول. لكن حتى فى الخنادق، واصل تولستوى الكتابة، ونشر أولى «قصص سيفاستوبول» الثلاث- «سيفاستوبول فى ديسمبر ١٨٥٤»، التى لاقت استحسان القراء أيضًا، وحظيت بتقدير كبير من الإمبراطور ألكسندر الثانى. فى الوقت نفسه، حاول الكاتب الحصول على إذن لنشر مجلة بسيطة تسمى «النشرة العسكرية»، حيث يمكن للأفراد العسكريين الذين يميلون إلى الأدب أن ينشروا، لكن هذه الفكرة لم تحظ بدعم السلطات.

المسار الإبداعى والاعتراف

أُرسل ليف تولستوى إلى سانت بطرسبورج فى أغسطس ١٨٥٥، حيث أكمل «جزأى سيفاستوبول» المتبقيين، وبقى حتى ترك الخدمة أخيرًا فى نوفمبر (تشرين الثانى) ١٨٥٦. استُقبل الكاتب استقبالًا جيدًا فى العاصمة، وأصبح ضيفًا مرحبًا به فى الصالونات والدوائر الأدبية، حيث أصبح صديقًا لعدد من الأدباء المشهورين. ومع ذلك، سرعان ما شعر تولستوى بالملل من كل هذا، وفى بداية عام ١٨٥٧ ذهب فى رحلة إلى الخارج. وعلى مدار السنوات الأربع التالية، زار كثيرًا من البلدان فى أوروبا الغربية، لكنه لم يجد ما كان يبحث عنه. لم تكن الحياة الأوروبية مناسبة له على الإطلاق.

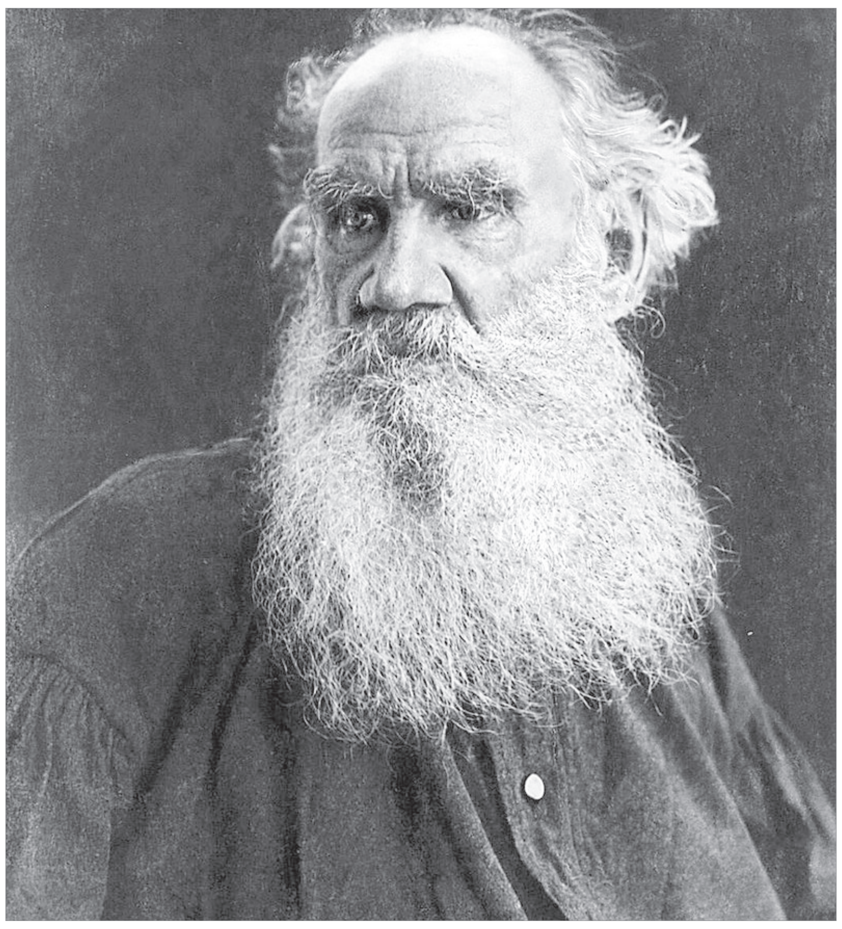

بين هذه الرحلات، واصل ليف نيكولاييفيتش الكتابة، وكانت نتيجة هذا الإبداع القصة القصيرة «ثلاث ميتات»، ورواية «السعادة العائلية». بالإضافة إلى ذلك، أنهى أخيرًا قصة «القوزاق»، التى كتبها على نحو متقطع لمدة ١٠ سنوات تقريبًا. ومع ذلك، سرعان ما بدأت شعبية تولستوى بالانخفاض، وهذا بسبب شجار مع تورجينيف، ورفض تولستوى على أثرها مواصلة الحياة الاجتماعية. وأضيف إلى ذلك خيبة الأمل العامة للكاتب، وكذلك وفاة شقيقه الأكبر نيكولاى، الذى اعتبره أفضل صديق له، والذى مات بين ذراعيه بسبب مرض السل. ومع ذلك، عاد تولستوى إلى الإبداع، وقرر أيضًا الزواج فى عام ١٨٦٢ بصوفيا لوبوفنا، التى كانت تبلغ ثمانية عشر عامًا حينذاك، وكان هو فى الرابعة والثلاثين من عمره. أثمر زواجهما تسعة أولاد وأربع بنات، لكن خمسة أطفال ماتوا فى مرحلة الطفولة.

أصبحت الزوجة شريكة حياة حقيقية للكاتب. وبمساعدتها بدأ بتأليف روايته الأكثر شهرة «الحرب والسلام»، عن المجتمع الروسى فى الفترة من عام ١٨٠٥ إلى عام ١٨١٢، ونشر مقتطفات وفصولًا منها من عام ١٨٦٥ إلى عام ١٨٦٩.

نقطة تحول إبداعية

كان العمل العظيم التالى للمؤلف هو رواية «آنا كارينينا»، التى بدأ تولستوى العمل عليها عام ١٨٧٣. بعد هذه الرواية حدثت نقطة تحول أيديولوجية فى عمل ليف تولستوى، وظهرت فيها وجهه نظر الكاتب الجديدة عن الحياة، وموقفه من الدين، وانتقاد الحكومة، والاهتمام بالجوانب المختلفة لبنية المجتمع، خاصة أن الكتابة فى موضوعات الحياة الاجتماعية لم تعد تثير اهتمامه. كل هذا انعكس فى عمل السيرة الذاتية «اعتراف» (١٨٨٤)، ثم تلتها الرسالة الدينية والفلسفية «ما إيمانى؟»، و«بيان موجز للإنجيل»، ثم رواية «القيامة»، وقصة «الحاج مراد»، ومسرحية «الجثة الحية».

جنبًا إلى جنب مع إبداعه، تغير ليف تولستوى؛ تخلى عن الثروة، وارتدى ملابس بسيطة، وشارك بنفسه فى العمل البدنى، وفصل نفسه عن بقية العالم. أولى تولستوى اهتمامًا كبيرًا بقضايا الإيمان، لكن هذه الفلسفة أخذته بعيدًا عن حضن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية. كما أنه انتقد أسس الكنيسة بوضوح فى عدد من أعماله، مثل رواية «القيامة»؛ ولهذا السبب حرمه المجمع المقدس من بركة الكنيسة عام ١٩٠١. فى الوقت نفسه، كرس تولستوى كثيرًا من وقته لمساعدة الفلاحين، ورعايتهم، وتعليمهم، وإطعامهم.

الأيام الأخيرة

فى أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠، غادر تولستوى- سرًّا- ياسنايا بوليانا، واتجه نحو الحدود فى قطارات عشوائية، ولكن فى محطة أستابوفو اضطر إلى مغادرة القطار بسبب الالتهاب الرئوى. فى نوفمبر (تشرين الثانى) توفى الكاتب العظيم. توفى فى منزل مدير المحطة، عن عمر ناهز ٨٣ عامًا.

دُفن ليف تولستوى فى منزله فى ياسنايا بوليانا، فى الغابة، على حافة الوادى، وقد حضر آلاف الأشخاص الجنازة. كُرِّمَ الكاتب فى موسكو، وسانت بطرسبورغ، وفى الخارج أيضًا. وبمناسبة الحداد، أُلغيت بعض الفعاليات الترفيهية، وعُلِّقَ عمل المصانع، وخرج الناس فى مظاهرات بالشوارع، رافعين صور ليف تولستوى.

* باحثة بمركز الدراسات العربية الأوراسية

ينشر بالتعاون مع
CAES مركز الدراسات العربية الأوراسية

ليونيد سافين *
يكتب:

إن إجراء دراسة أكثر تفصيلًا لأصول الإرهاب، وعلاقته بالدين، سيكون مهمًا جدًا، ويمثل داعش نسخة متطرفة جدًا من الإسلام السياسى. الإسلام التقليدى لأتراك أوراسيا وشعوب القوقاز هو المذهب الحنفى، أحد المذاهب الشرعية الأربعة فى الإسلام السنى. تاريخيًا، لم يكن المذهب الحنبلى منتشرًا هناك، لكن مؤخرًا أصبح مؤيدوه أكثر عددًا.

روسيا والحاجة إلى نهج شامل لمواجهة الإرهاب والتطرف فى أوراسيا

بعد الهجوم الإرهابى قاعة كروكوس سيتى فى ٢٢ مارس (آذار) ٢٠٢٤ فى منطقة موسكو، دار حديث على نطاق عريض عن عملية تحديث مكافحة الإرهاب والتطرف فى ظل ظروف جديدة. من الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التى يقوم فيها تنظيم داعش بعمل ضد روسيا ومواطنيها. كانت هناك محاولات معزولة من قبل، ولكنها كانت عمليات صغيرة. فى أغلب الأحيان، كانت أجهزة الخدمات الخاصة (المخابرات) قادرة على التصرف على نحو استباقى، والقضاء على الإرهابيين أو اعتقالهم فى أثناء التحضير للجرائم. وكان آخر هجوم إرهابى كبير قبل الحدث المأساوى الأخير، هو انفجار طائرة روسية من طراز إيرباص (A٣٢١) فى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٥ فى الأجواء المصرية، تابعة لشركة طيران كوجالى مافيا، وكانت الرحلة (رقم ٩٢٦٨) متجهة من شرم الشيخ إلى سانت بطرسبورغ. توفى فى الحادث ٢٢٤ شخصًا، بينهم ٢١٧ راكبًا (٥٨ رجلًا، و١٣٤ امرأة، و٢٥ طفلًا)، وسبعة من أفراد الطاقم. كانت الإصدارات الأولى الخاصة بتورط داعش فى الهجوم قد صدرت عبر وسائل الإعلام الغربية، مع الإشارة إلى معلومات من وكالات الاستخبارات الغربية، ولا سيما وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

من ناحية أخرى، فإن نشاط المنظمات الإرهابية الأخرى، مثل تنظيم القاعدة، أو إمارة القوقاز، كان معروفًا حتى قبل ذلك، وكانت هناك مواجهة لها داخل روسيا، وعلى أراضى دول أخرى. وفى حالة قاعة كروكوس سيتى، وبما أن المنفذين الرئيسين كانوا من طاجيكستان، فقد انعكس ذلك فى مراجعة السياسة تجاه دول آسيا الوسطى، وعلى نحو مباشر، طاجيكستان. وكما جرت العادة فى السابق بعد ارتكاب جرائم كبيرة مماثلة، اتُّخذت القرارات الأولى على الفور. فى ٢٥ مارَس (آذار) ٢٠٢٤، عقد الرئيس الروسى اجتماعًا مع رؤساء أجهزة إنفاذ القانون ورؤساء المناطق لوضع الإجراءات المناسبة، والتحقيق الشامل فى الهجوم الإرهابى. وفى عدد من مناطق روسيا، عُزِّزَت التدابير الأمنية على الفور، حيث قدمت وزارة الداخلية الروسية إلى مجلس الدوما مشروع قانون يشدد معايير الهجرة فى روسيا، وقواعد إقامة العمال الضيوف فى البلاد، ومنها إدخال البصمات الإلزامية، ومراقبة إقامة الأجانب، وإنشاء سجل رقمى موحد، والحد من فترة الإقامة، فضلًا عن إدخال سجل أصحاب العمل. تهدف هذه المقترحات إلى تحسين تشريعات الهجرة. ومع ذلك، يعتقد المنتقدون أن هذا لن يكون كافيًا؛ لأن هناك مشكلة مع «الجيتوهات» العرقية فى المدن الروسية، حيث يمكن تلقين المتطرفين المحتملين.

ربما ينبغى لنا أن نتوقع إدخال تعديلات على القوانين الرئيسة التى تهدف إلى مكافحة الإرهاب. على وجه الخصوص، مباشرة بعد الهجوم الإرهابى، بدأت المحادثات بشأن احتمال رفع الوقف الاختيارى لعقوبة الإعدام للأشخاص الذين يرتكبون جرائم خطيرة ضد المواطنين والدولة. ومع ذلك، لم يتم النظر فى هذه المسألة بعد، ولكن سيتم بالتأكيد تقديم بعض الحلول التقنية الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، جرت مداهمات للشرطة فى المدن الكبرى، ومنها موسكو وسانت بطرسبورج، مما أدى إلى ترحيل مئات المهاجرين من آسيا الوسطى، وفرض غرامات على آلاف آخرين بسبب انتهاكات مختلفة. بدأت عمليات فحص أكثر شمولًا للأشخاص القادمين من طاجيكستان، ودول آسيا الوسطى فى المطارات. كان رد فعل وزارة الخارجية الطاجيكية عصبيًا على الإجراءات التقييدية المؤقتة التى طُبِّقَت عند نقاط التفتيش الحدودية، وأوصت مواطنيها بعدم القيام بزيارات غير ضرورية إلى روسيا.

ومن المهم أن روسيا لم تبدأ بتشديد القواعد للطاجيك وحدها، بل فعلت تركيا أيضًا، حيث زار إرهابيان إسطنبول قبل وقت قصير من الهجوم الإرهابى، وهو ما دفع تركيا إلى اتخاذ قرار إدخال نظام التأشيرات مع المواطنين القادمين من طاجيكستان.

ولا يزال التحقيق فى الهجوم الإرهابى مستمرًا. وفى الوقت نفسه، قال مدير جهاز الأمن الفيدرالى (FSB) ألكسندر بورتنيكوف، إن المنظم الرئيس للهجوم الإرهابى على قاعة كروكوس سيتى «موجود فى الخارج».

جميع التدابير والإجراءات الموصوفة تتعلق بالمجال الأمنى. ومع ذلك، فإن المجال الأكثر أهمية فى مكافحة الإرهاب والتطرف هو المجال الوقائى، وقيود الدخول ليست سوى جزء صغير منه، وأهم من ذلك هو التفاعل مع أجهزة استخبارات الدول الأخرى فى مكافحة الإرهاب، فضلًا عن تعزيز وتوسيع الاستخبارات البشرية واستخبارات الإشارات. إذا دققت فى زيارات قيادة قوات الأمن الروسية واجتماعاتهم خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين، ستلاحظ أنه كانت هناك اتصالات مع زملاء من دول مختلفة فى آسيا وإفريقيا، وفى ٨ مايو (أيار) ٢٠٢٤، انعقدت قمة الاتحاد الاقتصادى الأوراسى فى موسكو برئاسة فلاديمير بوتين. ومن الواضح أنه بالإضافة إلى التوقيع على عدد من الوثائق، فقد نوقشت مسألة الأمن الشامل لأعضاء الاتحاد خلف الكواليس. واستمرار التكامل يعني- على نحو غير مباشر- توسيع هذه التدابير. ومع ذلك، ليست جميع دول آسيا الوسطى أعضاء فى الاتحاد الاقتصادى الأوراسى، بما فيها طاجيكستان نفسها، التى وجدت نفسها فى وضع حرج بسبب هذا الحادث. ينطبق الأمر على أوزبكستان أيضًا، على الرغم من وجود حالات اعتقال لمواطنين أوزبكيين كانوا يخططون لأنشطة غير قانونية أو يشاركون فيها، وتركمانستان أيضًا ليست جزءًا من الاتحاد الاقتصادى الأوراسى، على الرغم من وجود عدد لا بأس به من المهاجرين من تركمانستان فى روسيا، مقارنة بقرغيزستان، أو أوزبكستان. وفى يناير (كانون الثانى) ٢٠٢٣، وقعت وزارة الداخلية الروسية اتفاقية أخرى بشأن قضايا الهجرة مع تركمانستان. يفضل التركمان الذهاب إلى تركيا، التى لديها نظام بدون تأشيرة.

فى كل الأحوال، فيما يتعلق بالإرهاب العابر للحدود، سواء تنظيم داعش أو تنظيم القاعدة، لا فرق يذكر من سيكون مرتكب أفعالهم. من المحتمل أن يتحول ممثل أى مجموعة عرقية وأى دولة إلى مؤيد لأى منظمة إرهابية. فى السنوات الأخيرة، أصبح التجنيد فى داعش- على سبيل المثال- فعالًا جدًا عبر الإنترنت، وليست دول آسيا الوسطى، ولا أوروبا، ولا أمريكا الشمالية، استثناءً.

إن إجراء دراسة أكثر تفصيلًا لأصول الإرهاب، وعلاقته بالدين، سيكون مهمًّا جدًّا، ويمثل داعش نسخة متطرفة جدًّا من الإسلام السياسى. الإسلام التقليدى لأتراك أوراسيا وشعوب القوقاز هو المذهب الحنفى، أحد المذاهب الشرعية الأربعة فى الإسلام السنى. تاريخيًّا، لم يكن المذهب الحنبلى منتشرًا هناك، لكن مؤخرًا أصبح مؤيدوه أكثر عددًا. السلفية المتشددة وغيرها من الإصدارات المتطرفة التى ظهرت فى بعض الدول العربية (ولد داعش فى العراق، وانتقل بسرعة إلى سوريا المجاورة) موجودة أيضًا فى المنطقة. وربما يكون الرهان على الإسلام التقليدى فى المنطقة أحد القرارات الإستراتيجية، تمامًا كما تم الرهان على الصوفية التقليدية فى الشيشان من أجل إزاحة نفوذ السلفية. ومن الجدير بالملاحظة أن الأجواء فى السعودية نفسها لم تعد كما كانت قبل ٢٠ عامًا على الإطلاق. يشير هذا التحول إلى أن الأيديولوجية الدينية، حتى لو كان لها طابع الدولة، يمكن أن تتغير؛ ولذلك فإن التركيز على الإسلام التقليدى والمسالم فى العلاقات مع دول آسيا الوسطى يجب أن يصبح إحدى ضرورات السياسة الخارجية الروسية. وفى الوقت نفسه، نحتاج إلى تدريب فعال للأئمة والدعاة على أساسيات الإسلام التقليدى، بما فى ذلك الدعوة داخل مجتمعات المهاجرين فى روسيا نفسها، حتى لا يصبحوا ضحايا لتلقين الخلايا الإرهابية.

أخيرًا، تشمل التدابير الوقائية أيضًا الوسائل التقنية، بدءًا من أجهزة المراقبة فى البنية التحتية للمدينة، حتى أنظمة استشعار المتفجرات، والشبكات العميقة على الإنترنت للدعاية الإرهابية، وتحديد أتباع المنظمات المحظورة، وهذا من صلاحيات أجهزة المخابرات. لكن مع الأخذ فى الحسبان الخبرة السابقة من العمل، يمكننا أن نستنتج أن هذه الأساليب تحسَّن، وستُستخدَم على نحو أكثر نشاطًا فى المستقبل.

كاتب سياسى روسى- محلل جيوسياسى- رئيس تحرير موقع جيوبولوتيكا

ينشر بالتعاون مع
CAES مركز الدراسات العربية الأوراسية

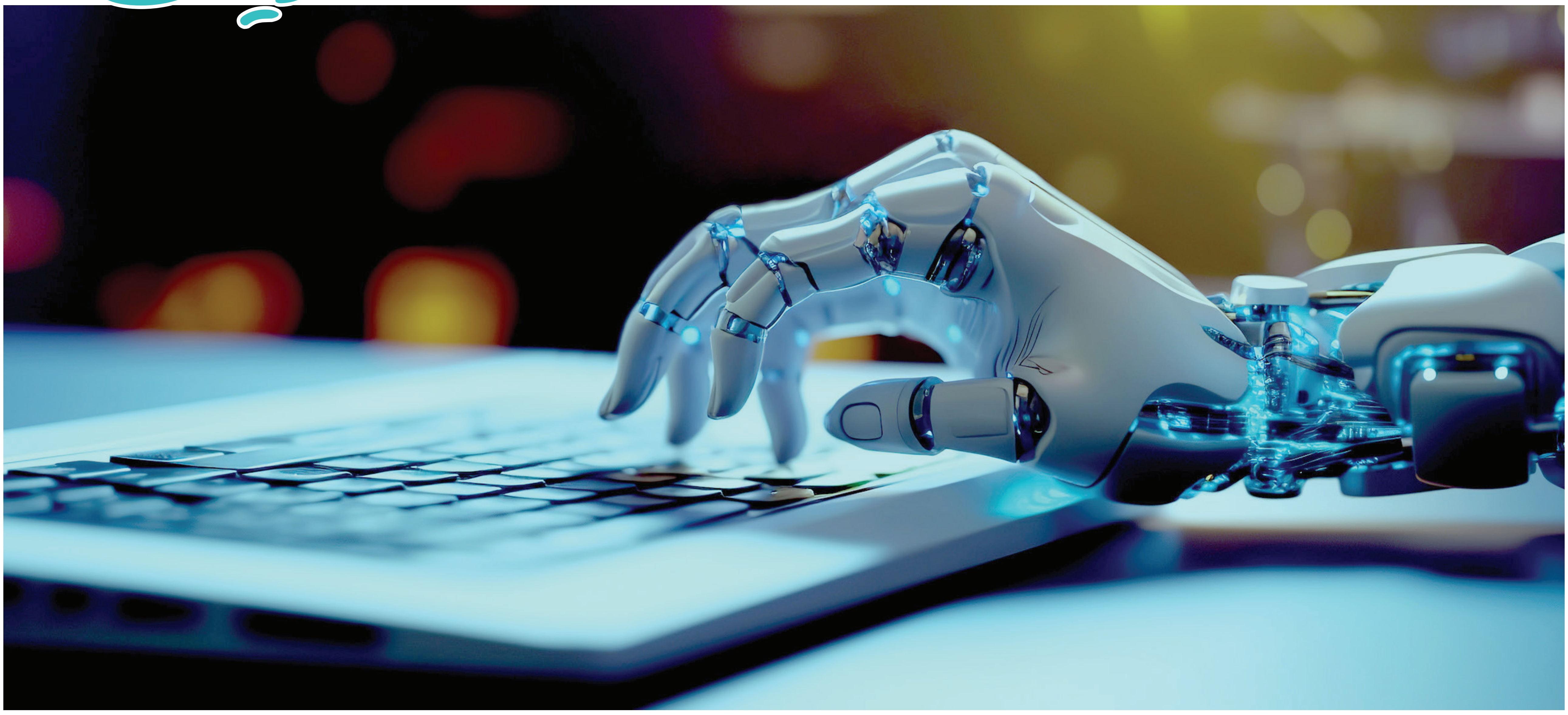

قد يؤدى إلى انقراض البشر

تحذيرات من استخدام الذكاء الاصطناعى لإنتاج أسلحة بيولوجية

كتب - أحمد مصطفى:

فى تقرير يدعو إلى فرض لوائح أكثر صرامة على التكنولوجيا، يقول الخبراء إن الذكاء الاصطناعى، إذا وقع فى الأيدى الخطأ، يمكن استخدامه لإنتاج أسلحة بيولوجية وفى يوم من الأيام انقراض البشر.

وحذر الخبراء من أن التقدم لم يكن كافيًا منذ انعقاد قمة سلامة الذكاء الاصطناعى الأولى فى بلتشلى بارك قبل ستة أشهر، وفقًا لصحيفة «ذا صن» البريطانية.

ويقول التقرير إن الحكومات تتحمل مسؤولية وقف تطوير الذكاء الاصطناعى بقدرات مثيرة للقلق، مثل الحرب البيولوجية أو النووية.

يقول البروفيسور فيليب تور، من قسم العلوم الهندسية، بجامعة أكسفورد، وهو مؤلف مشارك فى الورقة: «لقد اتفق العالم خلال قمة الذكاء الاصطناعى الأخيرة على أننا بحاجة إلى العمل، ولكن حان الوقت الآن للانتقال من المقترحات الغامضة إلى الالتزامات الملموسة».

ويضيف التقرير أنه مع تفوق الذكاء الاصطناعى على البشر فى العديد من السلوكيات المثيرة للدهشة، مثل القرصنة والجرائم الإلكترونية والتلاعب الاجتماعى، لا توجد لوائح تمنع سوء الاستخدام والتهور.

يعتقد الخبراء أن الذكاء الاصطناعى قد يشكل قريبًا تهديدات لم يفكر فيها البشر أو خططوا لها.

يمكن لروبوتات الدردشة التى تعمل بالذكاء الاصطناعى والروبوتات البشرية المستقبلية استخدام أساليب التلاعب لكسب ثقة الإنسان وجذب صناع القرار إلى الإجراءات التى من شأنها تعزيز أهدافها الفاسدة.

ولتجنب التدخل البشرى، يحذر التقرير من أن الذكاء الاصطناعى قد يكون قادرًا على نسخ خوارزمياته عبر شبكات الخوادم العالمية.

ولفت الباحثون إلى أن المزيد من التقدم فى الذكاء الاصطناعى يمكن أن يؤدى إلى خسائر كبيرة فى الأرواح، وتهميش أو حتى انقراض البشرية.

لكن اللوائح التنظيمية يجب أن تكون بقيادة الحكومة، كما يزعم الخبراء، وليس فرضها من قبل الشركات التى تصنع التكنولوجيا.

وقال ستيوارت راسل، أستاذ علوم الكمبيوتر فى جامعة كاليفورنيا فى بيركلى: «هذه ورقة إجماعية من قبل كبار الخبراء، وتدعو إلى تنظيم صارم من قبل الحكومات، وليس قواعد سلوك طوعية مكتوبة من قبل الصناعة، لقد حان الوقت لنتعامل بجدية مع أنظمة الذكاء الاصطناعى المتقدمة. هذه ليست ألعابًا، إن زيادة قدراتهم قبل أن نفهم كيفية جعلهم آمنين هو أمر متهور تمامًا».

وأضاف راسل إلى شركات التكنولوجيا الكبرى التى تجادل بأن لوائح السلامة ستخنق الابتكار: «هذا أمر مثير للسخرية. هناك لوائح تنظيمية بشأن محلات الساندويتشات أكثر من تلك المفروضة على شركات الذكاء الاصطناعى».

ووقع على التقرير ما مجموعه ٢٥ من أفضل الخبراء الأكاديميين فى مجال الذكاء الاصطناعى فى العالم، بما فى ذلك جيفرى هينتون، وأندرو ياو، ودون سونج، والراحل دانييل كانيمان، الذى توفى الشهر الماضى.

دراسة تكشف

كيف يخضع المخ للتخدير فى الجراحات؟

كتبت - آية كمال:

يتم إجراء أكثر من ٣٥٠ مليون عملية جراحية على مستوى العالم كل عام. بالنسبة لمعظمنا، من المحتمل فى مرحلة ما من حياتنا أن نخضع لإجراء يحتاج إلى تخدير عام.

على الرغم من أنها واحدة من الممارسات الطبية الأكثر أمانًا، إلا أننا لانزال لا نملك فهمًا كاملًا وشاملًا لكيفية عمل أدوية التخدير فى الدماغ بدقة، وذلك بحسب ما ذكره موقع «science alert». فى الواقع، ظل الأمر لغزًا إلى حد كبير منذ إدخال التخدير العام إلى الطب منذ أكثر من ١٨٠ عامًا. تقدم دراسة منشورة فى مجلة «علم الأعصاب» أدلة جديدة حول تعقيدات العملية، ويبدو أن أدوية التخدير العام تؤثر فقط على أجزاء معينة من الدماغ المسؤولة عن إبقائنا فى حالة يقظة واستيقاظ.

فى دراسة أجريت على ذباب الفاكهة، وجد العلماء طريقة محتملة تسمح لأدوية التخدير بالتفاعل مع أنواع محددة من الخلايا العصبية (خلايا الدماغ)، ويتعلق الأمر كله بالبروتينات.

يحتوى دماغك على حوالى ٨٦ مليار خلية عصبية وليست جميعها متماثلة — وهذه الاختلافات هى التى تسمح للتخدير العام أن يكون فعالًا. بشكل عام، هناك فئتان رئيسيتان من الخلايا العصبية فى الدماغ، الأولى هى ما نسميها الخلايا العصبية الاستثارية، المسؤولة بشكل عام عن إبقائنا فى حالة يقظة واستيقاظ، والثانية هى الخلايا العصبية المثبطة، وتتمثل مهمتها فى تنظيم والسيطرة على الخلايا العصبية المثيرة.

وعندما ننام، هناك خلايا عصبية مثبطة فى الدماغ تعمل على إسكات الخلايا العصبية المثيرة التى تبقينا مستيقظين. ويحدث هذا تدريجيًا مع مرور الوقت، ولهذا السبب قد تشعر بالتعب بشكل تدريجى خلال اليوم.

يعمل التخدير العام على تسريع هذه العملية عن طريق إسكات هذه الخلايا العصبية المثيرة مباشرة دون أى إجراء من الخلايا العصبية المثبطة. ولهذا السبب سيخبرك طبيب التخدير بأنه سوف «يجعلك تنام» أثناء الإجراء: إنها نفس العملية فى الأساس.

وبينما نعرف لماذا يجعلنا التخدير ننام، يصبح السؤال: لماذا نبقى نائمين أثناء الجراحة؟

حتى الآن، لا يوجد إجماع قوى فى هذا المجال حول سبب بقاء الأشخاص فاقدين للوعى أثناء الجراحة بسبب التخدير العام. تظهر الدراسة الأخيرة أن التخدير العام يبدو أنه يمنع الخلايا العصبية المثيرة من التواصل، ولكن ليس الخلايا المثبطة.

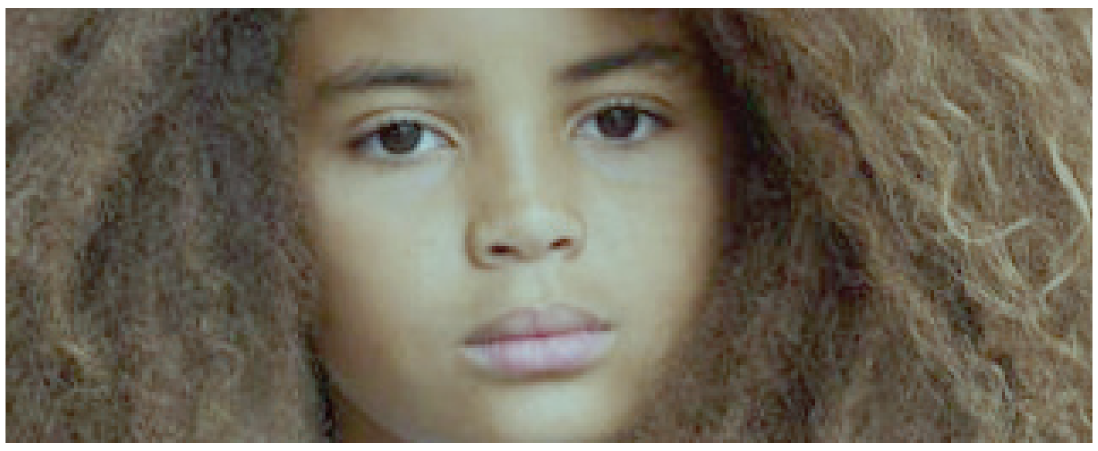

يتابعه ربع مليون شخص

قصة معاناة طفل أبهر «رواد السوشيال» بطول شعره

كتبت - رضوى فاروق:

يعانى صبى يبلغ من العمر ١٢ عامًا من صعوبات، فهو لم يقص شعره مطلقًا فى حياته لإصابته بـ«رهاب اللوزتين»، وهو خوف لا يمكن السيطرة عليه من قص شعره. ومع عدم فهم حالته، تعرض الصبى للتهديد بالطرد من مدرسته بسبب شعره الطويل.

لم يسبق لفاروق جيمس سوى تقليم شعره المثير للإعجاب، وقد أكسبه شعره الذى يصل إلى الخصر أكثر من ٢٥٠ ألف متابع على إنستجرام.

ومنذ أن بدأ الصبى الدراسة فى مدرسته الجديدة فى سبتمبر من العام الماضى، تم الضغط عليه لقص خصلاته حتى تصل إلى ما فوق ياقة قميصه وفقًا للوائح المدرسة. أرسلت عائلة فاروق، بحسب ما نقلته «sky kids FYI» ملاحظات إلى طبيب المدرسة تظهر أنه يعانى من رهاب اللوزتين، وهو خوف شديد من قص شعره، لكن يبدو أن المدرسة اختارت تجاهلها وفرض حكمها. قال الصبى فاروق جيمس: «أنا أعانى من رهاب اللوزتين وكذلك الخدار، مما يعنى أننى أذهب بسهولة إلى نوم عميق، ويرتبطان ببعضهما البعض». أردف: «يمكن أن أحلم بأحلام مروعة بقص شعرى ومن الواضح أنهم لا يصدقون ذلك، ويعتقدون أنها مجرد مرحلة، واجهة لإبقاء نفسى فى المدرسة». وقالت

والدة فاروق، بونى ميلر، إن ابنها حاول الذهاب إلى المدرسة بالضفائر من أجل الامتثال للقاعدة، لكن ذلك اعتبر غير مقبول لأن التشابك محظور فى المدرسة اللندنية. ونظرًا لعدم الامتثال لقاعدة طول الشعر، فقد تم احتجاز الطفل البالغ من العمر ١٢ عامًا عدة مرات، وربما يتم طرده. تدعى الأم أنها كانت على علم بقواعد المدرسة قبل تسجيل فاروق هناك، لكنها كانت تعتقد أنها ستتمكن من الحصول على إعفاء لأسباب طبية. ولسوء الحظ، بعد بداية العام الدراسى، أبلغها مدير المدرسة أن ابنها سيتم طرده ما لم يقص شعره لأن «رهاب اللوزتين» لا يعتبر رهابًا. قال ميلر: «لقد كنت أعمل على مساعدة ابنى فى محاولة إقناعه بقص شعره لأنه يحب المدرسة وأنا أقدر حقًا التعليم الذى يحصل عليه هناك. إنه على وشك بدء العلاج النفسى للتغلب على الرهاب، ونحن نبذل قصارى جهدنا حقًا. لقد أخبرنى فاروق أنه إذا قام بقص شعره فإن حياته لن تستحق العيش. باستثناء أننى قمت بتصويره أثناء اصطحابه إلى الحلاقين وإرساله إلى المدرسة، لا أعرف ماذا أفعل أيضًا». وعندما طلبت وسائل الإعلام البريطانية التعليق، رفضت مدرسة فاروق، مدعية ضرورة احترام السرية عندما يتعلق الأمر بالمسائل المتعلقة بالأفراد فى مجتمعها.

مؤلف الفيلم يتحدث لـ«المصري اليوم»:

عمر عبدالحليم: «السرب» مسؤولية صعبة وتخوفت من ميعاد طرحه

«السرب» إحدى أهم التجارب السينمائية، التى عرفها السوق مؤخرًا إذ احتوى على عدة أشياء أضافت له عنصر الواقعية، وجعلته قريبًا من وجدان المشاهد مثل مشاركة نجوم يحبهم الجمهور منهم السقا، شريف منير، تايسون، منى زكى، كريم فهمى، آسر ياسين، وغيرهم من النجوم الذين أحبوا أن يحكوا تجربة مأساوية حدثت فى مصر عام ٢٠١٥، حين قتل ٢١ مصريًا على يد جماعة إرهابية، وسُرب الفيديو القاسى مستفزًا كل المصريين من مختلف الطبقات، هذه الفاجعة دفعت عمر عبدالحليم إلى الرغبة فى توثيق الرد القوى من سلاح الطيران المصرى، وبدأ البحث والقراءة فى تاريخ الجماعات الإرهابية، حتى عام ٢٠٢٠، حين بدأ كتابة سيناريو «السرب» الذى خرج للنور فى ٢٠٢٤.

وكشف «عمر»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، كواليس كتابة السيناريو، وصعوبات التجربة بشكل عام، وإلى نص الحوار:

■ هل توقعت رد الفعل القوى على الفيلم؟

– لا لم أتوقع رد الفعل القوى على الفيلم، أنا فقط أنتهى من العمل، وأجعله يصل إلى يد الجمهور، لأعرف انطباعات الناس، ورأيهم فى العمل، وهل حقق النجاح المرجو أم لا.

■ ماذا فعلت كى تلمس انطباع الجمهور عن «السرب» بشكل حقيقى؟

– خرجت لمشاهدة الفيلم فى عدة سينمات متنوعة، أكثر من مرة وجلست مع الجمهور أثناء مشاهدة العمل، وذلك كى «أتفرج» على الناس وليس الفيلم، وكى أدقق هل يركز الجمهور مع الفيلم أم يستخدمون هاتفهم خلال المشاهدة لدفع الملل، وكنت أشعر بالسعادة حين أرى الجمهور يصفق مع أحداث الفيلم أو يبكى بسبب أحد المشاهد، وكنت أشعر بحالة من الفخر.

■ إيرادت الفيلم.. رأيتها الدليل الحقيقى لنجاحه؟

– الإيرادات ليست دائمًا المؤشر الحقيقى لنجاح الأعمال السينمائية، أحيانًا توجد تجارب سينمائية هامة، وإيراداتها ليست مرتفعة وتُظلم فى ميعاد نزولها، وأحيانًا هناك أعمال متوسطة المستوى ولكن تُطرح فى موسم سينمائى قوى، ولكن إحقاقا للحق أنا توقعت إيرادات قوية لأنه معنا كوكبة كبيرة من النجوم، مثل الفنان أحمد السقا، وهو تجمع كبير وله تاريخ من البطولات والأعمال الناجحة، والإيرادات المرتفعة.

■ هل شعرت بالخوف من ميعاد طرح الفيلم؟

– بالطبع شعرت ببعض الخوف لأن العمل طُرح فى موسم امتحانات، ولكن فى النهاية حقق إيرادات مرتفعة، وبالطبع ذلك من فضل الله، ولأن كلنا بذلنا مجهودًا فى التجربة.

■ بعد حادثة ٢٠١٥.. لماذا شعرت بالرغبة فى توثيق الواقعة؟

– بعد حادث ٢٠١٥، ورأينا فيديو يُقتل فيه ٢٠ مصرى غدرًا، فى مشهد قاس، وبعدها ألقى الرئيس خطاب قوى جدًا، وأنا اعتبره خطابا تاريخيا، وبعدها رد قوى من القوات المسلحة، ونعرفه من بيان القوات المُسلحة، وإلى هنا انتهت الحدوتة، ولم نعرف كواليسها أو تاريخها، ومنذ هذا الوقت شعرت بالرغبة فى توثيق الحدوتة بأكملها فى فيلم أو عمل فنى، يعيش مع الجمهور ليُذكرهم دائمًا بقوة القوات المسلحة المصرية.

■ وكيف جاءت فرصة «السرب»؟

– فى ٢٠٢٠ حدث توافق، مع الشركة المتحدة وسينرجى فيلم لـ تامر مرسى، والمؤسسة العسكرية إذ كان لديهم رغبة عُليا فى تجسيد الواقعة بتفاصيلها، وتلاقت الرغبات، فى الأمل فى تجسيد حكى الواقعة، لأنه من المهم أن نحكى قصصنا قبلما يحكيها غيرنا لأولادنا، خاصةً أن تاريخنا ملىء بالعديد من الصفحات الشاهدة على بسالة الجيش المصرى وقوته وحرصه الدائم على الثأر من أجل أبناء البلد.

توقعت أن يحقق الفيلم إيرادات مرتفعة لمشاركة كوكبة كبيرة من النجوم به

كتبت السيناريو ٢٣ مرة.. وراض بالنتيجة النهائية

■ «السرب» فيلم وثائقى أم مستوحى من قصة حقيقية؟

– الأحداث مستوحاة من واقعة حقيقية، ولكن كل شخوص الفيلم باستثناء الـ٢٠ مصريا شخصيات درامية، مثل شخصية أحمد السقا، فهى درامية ولكن يوجد أشخاص مثله فى الواقع، وكذلك كل شخصيات الجيش كانت درامية ولكن فى النهاية تتلاقى الخيوط الخاصة بالشخصيات والأحداث، لتقديم تجربة سينمائية درامية مبنية على أحداث واقعية.

■ كيف بذلت مجهودًا فى البحث لكتابة السيناريو؟

– الحقيقة أن الفيلم به العديد من الشخصيات والخيوط الدرامية المترابطة، وكى تُقدم التجربة على الشاشة كان علىّ أن أعرف سنتكلم عن مَن؟، بين طرف الإرهاب أو الجماعات التى مزقت فى ليبيا فى هذا الوقت وكى أقدم من هذا الطرف حكايات، كان على مذاكرته جيدًا، لذلك استعنت بمصادر مختلفة، بينها مرصد الأزهر الشريف، ذو الإصدارات فى علم نفس الإرهاب، وكذلك دراسة الـ٢٠ مصريا المقتولين، وما شخصياتهم وعلاقاتهم ببعض، وأنا بذلت مجهودا كبيرا جدًا لأعرف تاريخهم، وكذلك الجهات السيادية التى احتكت بالحدث، ولهم طبيعة عمل ليست معروفة للناس العادية، مثل طبيعة عمل ضابط المخابرات، أو الطيار الحربى، لذلك بذلت مجهودًا فى دراسة كل هذه الأمور، وأحمد الله أنه وفقنا فى التجربة وخرجت للنور.

■ هل تواصلت مع أسر الشهداء كى تعرف عن تاريخهم؟

– فى الحقيقة كان هناك بيننا وسطاء، كى أعرف عن تفاصيلهم وحياتهم، ومن خلال الوسطاء، عرفت تفاصيل مثل أنهم من المنيا من أماكن معينة هناك، وما درجاتهم العلمية، وأسباب سفرهم إلى ليبيا ما هى، ومن خلال الوسطاء عرفت أكثر عن شخصياتهم التى جمعتها فى السيناريو.

■ كم نسخة كتبت من سيناريو الفيلم؟

– كتبت ٢٣ نسخة، وكانت الاختلافات بين كِل نسخة والنسخة التى تليها اختلافًا بسيطا، والسبب أنه أحيانًا أردنا التجويد والتكثيف فى الكتابة، ورعاية بعض التفاصيل، فى اللهجة، وتفاصيل أمنية ومخابراتية، لذلك كان هناك تعديلات تحدث كى نخرج فى النهاية النسخة الأفضل للجمهور، وفى النهاية أنا ملك شغلى، وهو فى المقام الأول فى حياتى لذلك أنا حين أبدأ مشروعًا أهتم بكل تفاصيله، كى ينال إعجاب الجمهور فى النهاية.

■ أى الأشياء أكثر صعوبة فى «السرب»؟

– السرب كله، ولكن أصعب شىء هو المسؤولية، إذ أتاحت الفرصة لى أن أوثق حدثا فى تاريخ بلادى، ولم نعرف عن الواقعة كواليس إلا فيديو وبيانا من القوات المسلحة، لذلك كان من المهم البحث جيدًا، وكانت مسؤولية كبيرة جدًا أن أحكى التجربة للجمهور بكل صدق، و«السرب» من المشاريع التى قد تأتى فى العمر مرة واحدة، وأنا راض بالنتيجة النهائية وأحمد الله.

شاهد الفيديو على الرابط التالى:

حوار- منى صقر

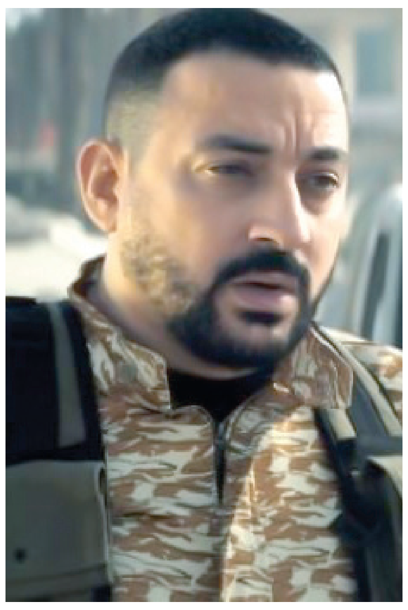

مشاهد من فيلم «السرب»

المنيا تحتفى بالـ٧ بنات بطلات «رفعت عينى للسما» بمهرجان «كان»

أول فيلم تسجيلى مصرى يحصل على جائزة «العين الذهبية».. و«القومى للمرأة» يهنئ أسرة العمل بالفوز

احتفى أهالى محافظة المنيا بعد حصول بنات المنيا؛ بطلات فيلم «رفعت عينى للسما» على جائزة العين الذهبية، لأفضل فيلم تسجيلى فى مهرجان كان السينمائى الدولى فى دورته الحالية رقم ٧٧.

وفى قرية «دير البرشا»، التابعة لمركز ملوى؛ كان الاحتفاء ببناتهن وبفريق «بانوراما برشا» الذى يحمل اسم القرية، له طابع خاص، حيث تحولت أغلب الصفحات الشخصية والعامة لأهالى ملوى ودير البرشا، لصور بوستر الفيلم، وصور بطلاته، المصحوبة بعبارات الفخر والإشادة بهن وبتشريف اسم مصر والصعيد.

«رفعت عينى للسما» يعتبر أول فيلم تسجيلى مصرى يشارك فى هذه المسابقة منذ تأسيسها، بالإضافة إلى أنه العمل التسجيلى الوحيد المشارك فى مسابقة أسبوع النقاد، ليكون واحدًا من ضمن ٧ أفلام فقط تنافس على الجائزة الكبرى لأفضل فيلم، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة أفضل ممثل أو ممثلة، وجائزة أفضل سيناريو، وجائزة التوزيع.

والفيلم من بطولة فريق مسرح بانوراما برشا، والذى يضم ماجدة مسعود وهايدى سامح ومونيكا يوسف ومارينا سمير ومريم نصار وليديا هارون، ويوستينا سمير، مؤسس الفريق، وهو من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير، وتدور أحداثه حول مجموعة من الفتيات اللاتى يقررن تأسيس فرقة مسرحية، وعرض مسرحياتهن المستوحاة من الفلكلور الشعبى الصعيدى، بشوارع قريتهن الصغيرة بمركز ملوى؛ لتسليط الضوء على القضايا التى تؤرقهن كالزواج المبكر، والعنف الأسرى، وتعليم الفتيات، بينما يمتلكن أحلامًا تفوق حد السماء، وقد استضافت قرية البرشا فريق عمل الفيلم على مدار العديد من الأعوام.

مؤسس الفريق: تعويض من الله بعد جهد ١٠ سنوات

وتقول يوستينا سمير، مؤسس فريق «بانوراما برشا»: «تعويض ربنا كبير جدا لنا فعلا، أتذكر أن أول عرض لفريق بانوراما برشا فى الشارع كان عنوانه محكمة القرية وكان عام ٢٠١٤، فاكره يومها كمية الإهانات اللى وصلتنا، واليوم فى ٢٠٢٤ بانوراما برشا فى مهرجان كان بفرنسا، والكل يفخر بنا بعد جهد ومعاناة لأننا صدقنا حلمنا».

«قومى المرأة» يشيد ببنات المنيا وتسليطهن الضوء على مشكلات مجتمعهن

وتقدم المجلس القومى للمرأة، برئاسة الدكتورة مايا مرسى، وجميع أعضائه، بخالص التهانى إلى أسرة «رفعت عينى للسما» بعد حصوله على جائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلى فى مهرجان كان السينمائى الدولى فى دورته الحالية رقم ٧٧.

وأعربت الدكتورة مايا مرسى، رئيس المجلس، عن سعادتها وفخرها بالنجاح الكبير الذى حققه الفيلم وحصوله على الجائزة، ليكون بذلك أول فيلم مصرى يفوز بها منذ تأسيسها، مشيدة بفكرة العمل التى يتناول قصة مجموعة من الفتيات يعملن على إحياء الفلكور الشعبى الصعيدى فى قريتهم بمحافظة المنيا من خلال مسرح الشارع ودورهن فى تسليط الضوء على العديد من القضايا الهامة، مثل الزواج المبكر والعنف الأسرى وتعليم الفتيات وغيرها من القضايا الهامة.

مخرج «رفعت عينى للسماء»: قضيت ٤ سنوات فى القرية لإنجاز الفيلم

أيمن الأمير، مخرج العمل، قال: «طبعًا نشعر بالفخر والفرحة لا تسعنا بالفوز ورفع اسم مصر عاليًا، خاصة أن صناعة الفيلم استغرقت ٤ سنوات عشناها مع بطلات الفيلم بقريتهن بمركز ملوى بقلب الصعيد مع بنات بيحاولوا يعبروا عن أحلامهم وطموحاتهم والحاجات التى تشغلهم مثل التعليم، وأهمية التعليم بالنسبة لهم ويحاولوا التعبير عن أمور تخصهم وإحنا نكون جزء من رحلتهم ونتمكن من منحهم صوت ومنبر للتعبير ونكون صوتهم ليس فقط فى مصر؛ إنما فى العالم كله».

وأضاف «الأمير» أن الفيلم يحكى عن مجموعة بنات قررن تكوين مسرح شارع وتقديم عروض مسرحية وغنائية مستوحاة من الفلكلور الشعبى والصعيدى لمنطقتهن ومجتمعهن، علما أن محتوى المسرح كله أمور تخصهن، مثل أهمية التعليم للبنات وخطورة الزواج المبكر والعنف الأسرى، كلها أمور بسيطة، لكنها أمل هؤلاء الفتيات فى سبيل تطور مجتمعهن.

وأشار «الأمير» إلى أن «بانوراما برشا» تكونت منذ عدة سنوات، ومنذ أن تم تكوينها استطاعت أن تحقق تغييرًا كبيرًا فى المجتمع والقرية التى انطلقت منها، فنسبة الزواج المبكر انخفضت جدًا، مردفا: «البنات كممثلات يحلمن بتعلم وإتقان رقص الباليه، ولديهن كذلك أحلام فنية ضخمة وهن موهوبات بالفعل، ونحن تابعناهن على مدار ٤ سنوات.. وسنرى هل سيقدرن على تحقيق تلك الأحلام، أم سيكون للحياة رأى آخر».

الثروة البشرية المذهلة بالصعيد بطل الفيلم

وتابع «الأمير»: «البطل فى هذا الفيلم من وجهة نظرى الثروة البشرية المذهلة الموجودة بالصعيد، فقد عشنا هناك فترة طويلة سنين واكتشفنا أن هناك حكائين وشعراء وممثلين وناس لديهم طموحات علمية وأدبية كبيرة جدًا.. المشاعر الإنسانية البسيطة التى تخوضها بطلات الفيلم لمست الجمهور والنقاد كتبوا عنها باستفاضة، بالإضافة إلى أن بطلات الفيلم قدمن عرضًا مسرحيًا فى مهرجان كان بفرنسا وتفاعلن مع الجمهور، وهذا كان من الأشياء المهمة جدًا».

الفيلم طعمه مصرى.. رحلة مُلهمة لجيل كامل

وأكد مخرج الفيلم أن الجائزة كان ليست بالأمر الهين ولا السهل، والبنات بطلات العمل كن يحلمن بالحصول عليها، متابعًا: «ولدى سماعنا الخبر سعدنا للغاية لأن من وجهة نظرنا رحلة البنات فى الفيلم هى رحلة تحتاج الكل يشعر بها ويشاهدها على نطاق واسع خاصة للجمهور المصرى، لأنها ممكن تكون مُلهمة لجيل كامل من الشباب والفتيات اللاتى لديهن أحلام كبيرة جدًا وأن يتأكدن أن أحلامهن قابلة للتطبيق بالعمل والاجتهاد»، ولفت إلى أن الفيلم يتجاوز المنطقة الفاصلة ما بين الفيلم التسجيلى والروائى، وعندما يُعرض قريبًا سيكتشف مشاهدون أنه يجذبهم لمعايشة تجربة أبطاله دون الشعور بوجود أى مسافة؛ سيضحكون ويبكون ويندمجون ويتمنون نجاحهن، ولن يشعروا بأنه فيلم تسجيلى أو فيلم أقل تشويقًا من الأفلام الروائية؛ إنما حكاية تخص مصر بمذاق وإحساس شعب مصر وتعبر عن أبناء مصر وجيل الشباب داخل البلاد. وواصل «الأمير»: «هو بالفعل أول فيلم مصرى يحصل على جائزة أفضل فيلم تسجيلى من مهرجان كان، وهناك فائدة أخرى من الجائزة بجانب رفع اسم مصر، وهى أنه يسلط الضوء على المخرجين وأعمالهم ويُحدث تشويقًا لدى الجمهور الذى ينتظر الفيلم بشغف ويسعى لمشاهدته ونتمنى أن يُعرض فى كل سينمات مصر وكل قصور الثقافة وخاصة فى الصعيد والقرى، وأن يرافقه فريق مسرح الفتيات أبطال الفيلم بعروضهن وأعمالهن، وهناك بالفعل ترحيب من بعض الجهات لعرض الفيلم على منصات إلكترونية وقنوات فضائية كبيرة ودولية».

«ريش» فيلم فاز فى «كان» منذ ٣ سنوات.. وأبطاله من نفس القرية

وقبل سنوات احتفت نفس القرية «دير البرشا» ونفس الفريق، بفوز فيلم «ريش»، الحائز على الجائزة الكبرى بمسابقة أسبوع النقاد فى مهرجان «كان» عام ٢٠٢١، وكانت بطلة الفيلم سيدة من القرية تدعى دميانة نصار حنا، الشهيرة بـ«أم ماريو»، ٣٩ سنة، ربة منزل، وطفلين من أبناء القرية أيضا، هما (فادى مينا فوزى، ٨ سنوات، بالصف الأول الابتدائى، وأبوسيفين نبيل ويصا، ٥ سنوات، تلميذ برياض الأطفال).

بطلة فيلم ريش من نفس القرية

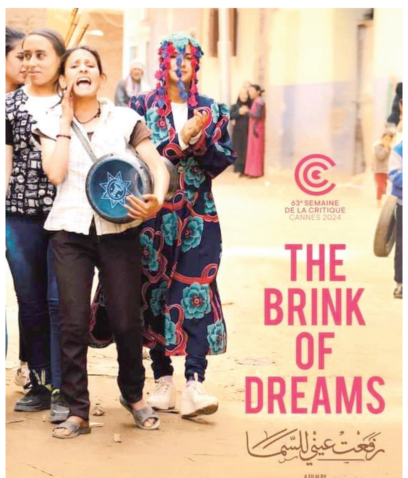

الفيلم المصرى الفائز فى مهرجان كان

تقرير - تريزا كمال

قال الدكتور إيهاب هيكل، نقيب أطباء الأسنان، إن النقابة تستهدف خلال الفترة المقبلة إعداد برامج تدريبية للأعضاء، بالتعاون مع الجامعات والمراكز المعتمدة لدى المجلس الصحى المصرى، بهدف تأهيل الشباب لسوق العمل، مضيفًا أن من أهم الملفات التى سيعمل عليها ملف ميكنة خدمات النقابة بشكل كامل.

وأضاف «هيكل»، فى أول حوار صحفى له، عقب فوزه بولاية ثانية نقيبًا لأطباء الأسنان، لـ«المصرى اليوم»، أن قرار وزير الصحة بالتكليف حسب الحاجة قرار صادم له وللطلاب الذين التحقوا بالكليات على أساس وجود التكليف، مؤكدًا أنه طالب أكثر من مرة بتأجيل تطبيقه ليبدأ مع الدفعات التى ستلتحق بالكلية عقب صدور القرار.. وإلى نص الحوار:

عدد المشاركين فى الانتخابات يدل على أن النقابة أصبحت رقمًا فى المعادلة

طالبنا «النواب» بتغيير قانون النقابة ليكون مواكبًا لمتطلبات العصر

فى أول حوار بعد فوزه بولاية ثانية.. نقيب أطباء الأسنان لـ«المصرى اليوم»:

«التكليف حسب الحاجة» قرار صادم.. ونستهدف تأهيل الشباب لسوق العمل

د. إيهاب هيكل: اقترحنا على وزارة الصحة ميكنة الخدمات المتعلقة بالتراخيص.. وقطعنا شوطًا بشأن التحول الرقمى

■ كيف ترى المنافسة فى الانتخابات التى انتهت بفوزك بفارق بسيط عن أقرب منافسيك؟

- ما شهدته انتخابات النقابة من منافسة دليل على وجود ديمقراطية حقيقية فى النقابة، وفوزى بفارق تجاوز ٦٠٠ صوت، فى ظل مشاركة ١٠ آلاف عضو دليل واضح على عدم وجود أى تدخل من أى جهة فى اختيار أعضاء الجمعية العمومية لمن يمثلهم بمجلس النقابة سواء على مستوى مقعد النقيب، أو باقى مقاعد انتخابات التجديد النصفى، فكان كل عضو حرا الإرادة فى اختيار من يمثله بالمجلس.

■ بعد تجاوز عدد المصوتين ١٠ آلاف.. ما تفسيرك لحرص الأعضاء على المشاركة فى الانتخابات؟

- بالقطع دليل على وجود حراك داخل النقابة، ودليل على ظهور دور النقابة المؤثر فى عمل الأعضاء، وأجد أن هذه المشاركة غير المسبوقة فى تاريخ النقابة يمكن اعتبارها ظاهرة تدل بما لا يدع مجالا للشك أن النقابة أصبحت رقمًا فى المعادلة بالنسبة لأطباء الأسنان، فالنقابة على مدار السنوات الماضية تدخلت فى العديد من الأزمات التى مر بها أعضاء الجمعية العمومية، ورأوا أن النقابة تقف بجانبهم، ما شجعهم على المشاركة بهذه القوة.

■ كيف ترى التشكيل الجديد لمجلس النقابة؟ وكيف سيسير العمل بالنقابة فى ظل فوز أعضاء من قوائم انتخابية مختلفة؟

- أود التأكيد أنه رغم كوننا من قوائم انتخابية مختلفة، فإننا أصحاب هدف واحد وهو مصلحة المهنة والأعضاء، فأنا أحب تشبيه عملية الانتخابات بأننا عبارة عن فريقين أو أكثر، لكن بمجرد انتهاء الانتخابات نحن بمثابة منتخب يتعاون للوصول لنفس الغاية، فجميع الأعضاء يتعاونون فى إطار القوانين واللوائح لتحقيق مصلحة النقابة وأعضائها، والقوائم الانتخابية وبرامجها تنتهى بانتهاء الانتخابات.

■ ما أبرز الملفات التى ستعمل عليها داخل النقابة خلال الفترة القادمة؟

- بدأنا بالفعل فى العمل على بعض الملفات، كان أولها الاتفاق مع خبراء بمصلحة الضرائب لعمل اجتماع دورى «أون لاين»، للرد على استفسارات الأعضاء بخصوص ما يتعلق بالضرائب، كما بدأنا التحرك لتحسين أوضاع الأطباء الوظيفية العاملين بوزارة الصحة، بعيدًا عن الرواتب التى لا نملك التأثير فيها فهى تخضع للموازنة العامة للدولة، وقد قطعنا شوطا فيما يتعلق بالعيادات الخاصة والتراخيص، واقترحنا على وزارة الصحة ميكنة الخدمات المتعلقة بالتراخيص، وهو ما وافقت عليه الوزارة وبدأت فى تنفيذ بعض الخطوات، وجار إنهاء قانون المنشآت الطبية الجديد، ونبذل جهدنا للانتهاء من قانون المسؤولية الطبية، ونسعى لاستكمال التحول الرقمى للنقابة، وسنعمل على مشكلات البنج وباقى المستلزمات الحيوية والاستراتيجية.

■ ما تصورك عن تطبيق التحول الرقمى فى النقابة؟

- بالنسبة للتحول الرقمى بالنقابة، فقد قطعنا شوطا فيه إذ يمكن للأعضاء تجديد الاشتراكات وطلب الشهادات، وغيرها عبر تطبيق النقابة، وهناك أشياء أخرى نعمل على إضافتها للتطبيق وعلى رأسها تسجيل العيادات، بالتعاون مع وزارة الصحة، ونحن فى الطريق لتقديم كافة خدمات النقابة عبر التطبيق الإلكترونى.

■ ما أبرز الخطوات التى تنوى اتخاذها بخصوص أزمة البنج؟

- شاركت النقابة فى ضبط منظومة توزيع البنج عبر التطبيق الإلكترونى، فاختفت السوق السوداء التى كانت تؤدى لارتفاع الأسعار بشكل جنونى، والتطبيق ساهم فى توفير البنج للأعضاء بأسعار مقبولة، ورغم ارتفاع سعر البنج رسميًا منذ يوم السبت الموافق ٢٠ إبريل الماضى، إلا أن التطبيق يوفره بسعره القديم، ورغم أن هناك تحديدًا للكميات لكل طبيب فإننا نرى أنه أفضل من ترك الأعضاء للتعامل مع تجار السوق السوداء.

■ كيف ترى أزمات البنج المتكررة، وارتفاع أسعاره؟

- هناك العديد من أنواع البنج يجرى استيرادها، حتى البنج المصنع محليًا يجرى استيراد معظم عناصر إنتاجه، ما يجعله يتأثر بارتفاع أسعار الدولار، وضغطنا كثيرًا لوقف زيادة الأسعار، ولكن هيئة الدواء متحكمة فى كل شىء يتعلق بسوق الدواء المصرى بما فيها البنج، فمثلا كل أسعار الأدوية زادت فى ديسمبر ٢٠٢٢، عدا البنج الذى بذلنا جهدًا كبيرًا لتأخير الزيادة فيه بقدر الإمكان، وبالنسبة لزيادة الأسعار فى البنج فلن تتجاوز ٦٠٪ وهى نسبة أقل من زيادات باقى الأدوية، ورغم ذلك طلبنا لقاء مع رئيس هيئة الدواء للحديث بخصوص هذه الزيادة خصوصًا البنج المصرى.

■ ماذا عن أزمة تأخر تكليف أطباء الأسنان؟

- بالنسبة لتأخر التكليف، فالنقابة خاطبت الوزير عدة مرات لتكليف دفعة ٢٠٢٢، وكان الرد دائمًا أنهم فى انتظار الدرجات المالية لتسكين الأعضاء، وطالبنا الوزارة بتأجيل تطبيق قرار التكليف حسب الحاجة، حتى يتخرج من دخل كلية طب الأسنان على أساس وجود تكليف، على أن يطبق على من سيدخل الكلية بعد صدور القرار، فهؤلاء الطلاب سوف يشكلون أزمة فى السوق، (قنبلة موقوتة)، وليس من مصلحة المهنة وجود هذا العدد من الخريجين دون عمل، لذلك طالبنا وزير الصحة بتأجيل تطبيق القرار، وسنظل نحاول وإن كان رد الوزارة غير مشجع.

■ وماذا عن ارتفاع عدد الخريجين؟

- أود التأكيد على أننا أجرينا دراسة، وقدمناها لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى، ونعمل الآن على تحديث هذه الدراسة وسنذهب للوزارة مرة أخرى، فالفترة الماضية شهدت الموافقة على عدد كبير من الجامعات الجديدة، ما يؤدى لزيادة عدد الملتحقين بكليات طب الأسنان، وسنذهب للرئاسة، إذا كان الأمر متعلقًا بقرار سيادى، وحاليًا مصر بها كليات طب أسنان تجاوز عددها ٦٥ وهو نفس الرقم فى الولايات المتحدة، لكن عدد الخريجين فى أمريكا أقل من ذلك بكثير، إذ إن الدفعة هناك لا يتجاوز عددها ٥٠ أو ٦٠ طالبًا.

■ أوليت شباب الأعضاء اهتمامًا كبيرًا فى برنامجك الانتخابى.. ما أبرز ما تنوى تقديمه لهم؟

- الشباب ضمن أولويات عملنا فى النقابة، فهم يدخلون سوق العمل فى ظل منافسة شديدة، وعدد من يعملون بالمهنة كبير جدًا، وباب الدراسات العليا ليس سهلا، ولذلك نهتم بتنظيم الدورات كبديل لرفع مستواهم المهنى، ونعمل على تعدد الزمالة بالتعاون مع وزارة الصحة، كبديل للبورد التخصصى والماجستير، ونعمل على تنفيذ برامج لإعداد الأطباء الشباب للعمل بمجالات غير الممارسة المباشرة للمهنة؛ مثل طب الأسنان الرقمى، وفتح مجالات أخرى مثل معامل الباثولوجيا.

■ ما رأيك فى قرار وزارة الصحة بالتكليف وفق الحاجة؟

- القرار صادم لى شخصيًا، لأن الأعداد التى لن يتم تكليفها ستمثل عبئًا على النقابة كونهم معرضين للبطالة، وهو أمر صعب للغاية، خصوصًا أنهم التحقوا بالكلية على أساس أنه سيجرى تكليفهم بالوزارة، فحدثت صدمة كبيرة لهم؛ ما يتسبب فى خلق مشكلة بسوق العمل، ونبذل جهدنا مع الوزارة لتأجيل تطبيق القرار، لكنى بحاجة لتعاون نقابتى العلاج الطبيعى والصيادلة، اللتين تعانيان من نفس الأمر، فالأطباء والتمريض لا يزال هناك عجز فى الوزارة فى عددهم، ما يعنى عدم تطبيق الأمر عليهم فى المستقبل القريب.

■ ما رؤيتك لتطوير تدريب وتأهيل الأعضاء لسوق العمل؟

- نعمل فى النقابة على التعاون مع جامعات ومراكز بحثية معتمدة من المجلس الصحى المصرى، لإعداد دورات تدريبية للأعضاء، والحقيقة أن النقابة كان لديها مكان يصلح كمركز تدريب بمقر الأزبكية القديم، لكننا علمنا أنه سيجرى إزالته للمنفعة العامة، فأوقفنا التطوير، ونفكر فى مكان آخر يصلح مركزًا لتدريب أطباء الأسنان يكون تابعًا للنقابة لتقديم دورات تدريبية مخفضة للأعضاء.

■ كيف ترى تعامل الدولة مع طلباتكم بشكل خاص؟ ومطالبات القطاع الطبى عمومًا؟

- لا يمكن إنكار أن هناك تجاوبًا كبيرًا مع مقترحاتنا بالنسبة لأزمات ومتطلبات القطاع الطبى أو طلبات النقابة بشكل خاص، وهو ما وجدناه فى موضوع قانون المنشآت الصحية الجديدة، إذ جرى مناقشته مع المعنيين قبل عرضه على مجلس الوزراء، وبالتالى تقديمه لمجلس النواب، وهى خطوة جيدة حتى لا يتعرض القانون لما جرى، مع المسؤولية الطبية الموجود فى المجلس منذ مدة طويلة، والحقيقة أن المناقشات كانت فعالة، وجرى الاستجابة لمقترحات النقابات الطبية، وجرى ضبطه بحيث يتوافق مع رؤيتها.

■ هل ترى تقدمًا بخصوص قانون المسؤولية الطبية، وما آخر التطورات؟

- القانون ما زال موجودًا فى مجلس النواب، وأكدنا فى الجلسات التى جرى مناقشة مشروعات قوانين المسؤولية الطبية أننا معترضون على بند حبس الأطباء نتيجة خطأ طبى، طالما أنه متوقع وغير متعمد، فلا يمكن حبس الأطباء إلا إذا كان هناك تعمد للضرر، بممارسة المهنة من غير مختص، أو وجود إهمال جسيم، وطالما أنه خطأ طبى وارد فأقصى ما يمكننا القبول به هو دفع التعويضات، مع وجود تأمينات ضد أخطاء المهنة، ونرى التعاقد مع شركة تأمين بهذا الشأن، وهو ما فعلناه فى النقابة، فالأعضاء يدفعون مبلغًا للتأمين ضد أخطاء المهنة، ولكن فكرة الصندوق نرى أنها أكثر تعقيدًا، فالشركة أكثر واقعية وأوسع وأكثر مرونة.

■ تطالب معظم النقابات الطبية بتغيير القانون أو تعديله، فهل ترى أن النقابة تحتاج إلى تعديل فى القانون أو اللائحة؟

- فى أكثر من لقاء مع الدكتور أشرف حاتم، عضو مجلس النواب، طالبنا بتغيير قانون النقابة، الذى يسرى منذ عام ١٩٦٩، فهو كقوانين باقى النقابات المهنية يحتاج إلى تعديل، وتعديله يحتاج إلى تدخل تشريعى ليكون مواكبًا لمتطلبات العصر، وبالنسبة للائحة فقمنا فى المجلس السابق بتعديلها.

■ ما تعليقك على ما أثير عن إهدار أموال النقابة لدى شركة تطبيق البنج؟

- أؤكد أن النقابة لم تدفع مليمًا واحدًا بالنسبة لتطبيق البنج، البداية كانت بالاتفاق مع شركة لبرمجة التطبيق، وكان العقد غير واضح فى بعض النقاط، وجرى تعديله وتم دفع ثلثى المبلغ القديم، وباقى الثلث، ومنذ ديسمبر الماضى الشركة تدفع شهريًا نسبة النقابة المتفق عليها، فلا توجد أى شبهة لإهدار أموال النقابة.

حوار- عاطف بدر

جانب من انتخابات نقابة أطباء الأسنان الأخيرة

شاركت النقابة فى ضبط منظومة توزيع البنج عبر التطبيق الإلكترونى للقضاء على السوق السوداء

طالبنا الوزارة بتأجيل تطبيق قرار التكليف «حسب الحاجة» وتنفيذه على الدفعات الجديدة بعد صدور القرار

العالم يسخر ويفكر

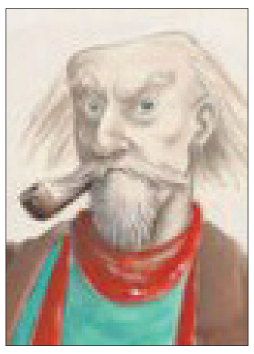

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة.
نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

أنتونى ويسارد

1907-1984 رسام من انجلترا

حفل عشاء فى استوديو دينهام ١٩٣٧

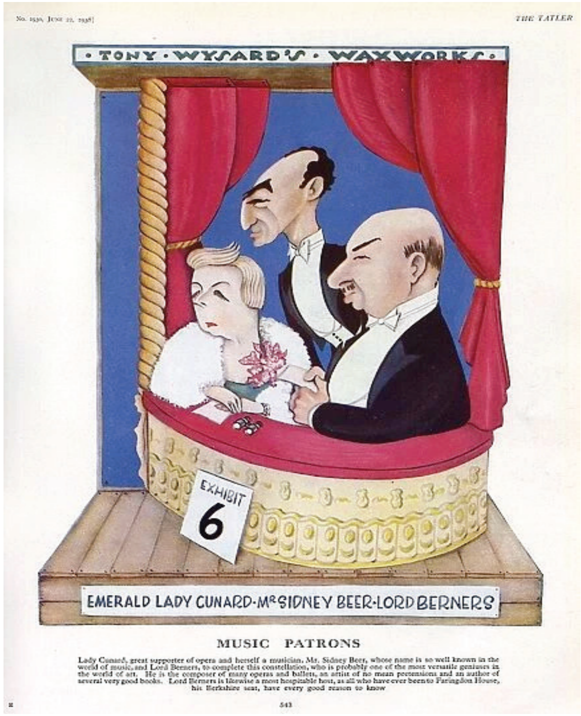

رعاة الموسيقى

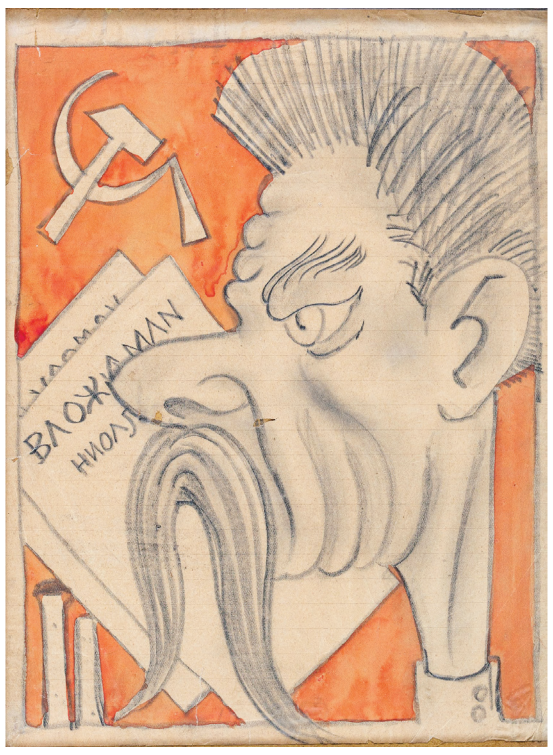

ستالين

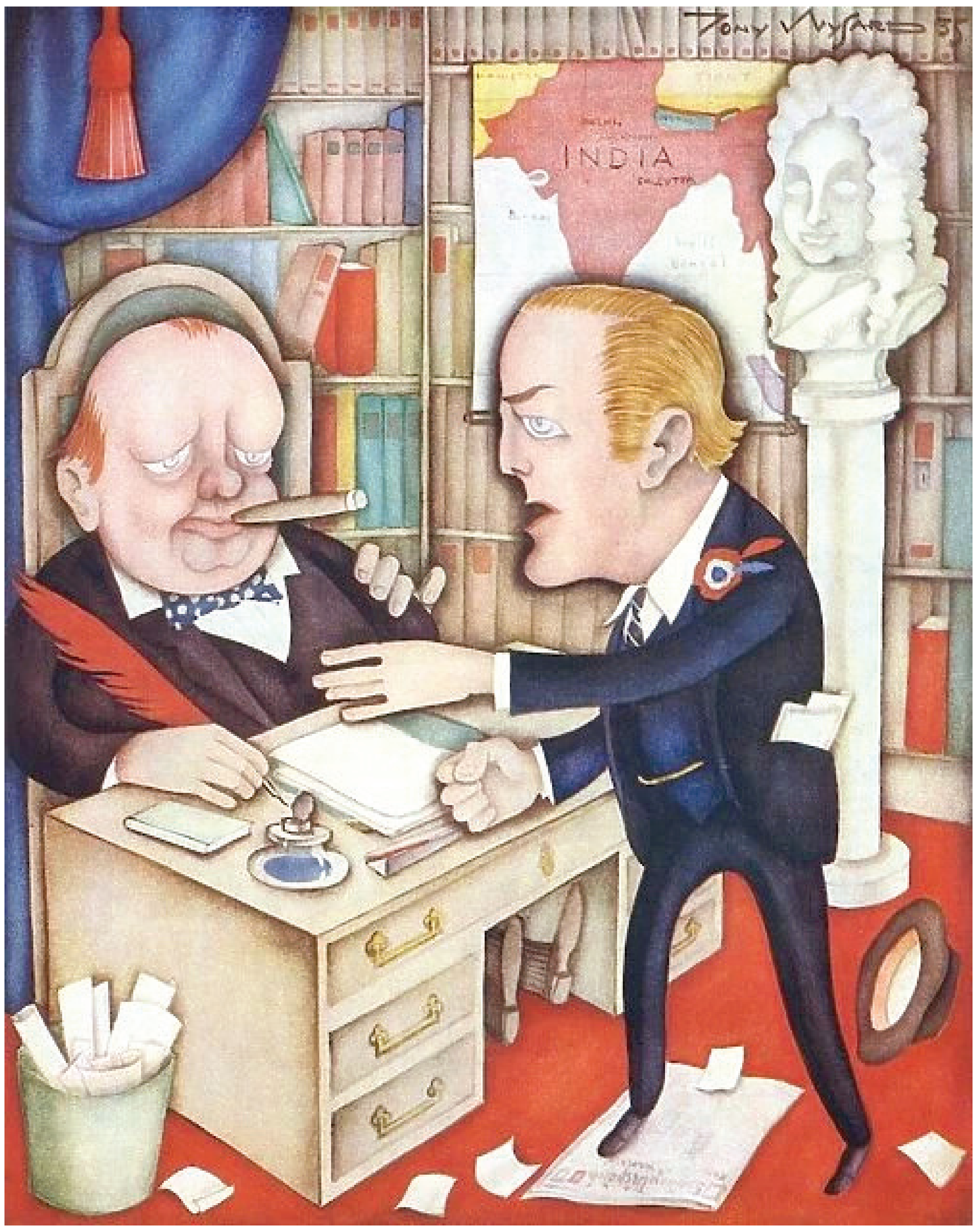

خناقة بين ونستون تشرشل وابنه راندولف تشرشل

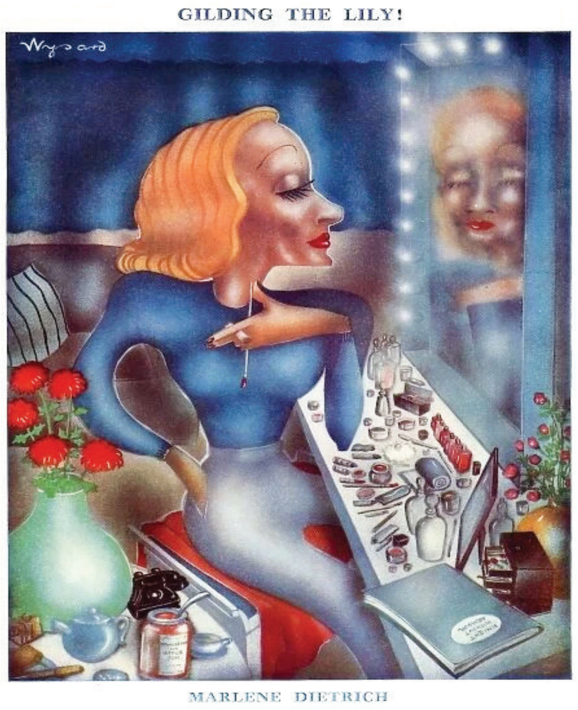

مارليم ديتريتش

نابليون بونابرت

الأحد ٢٠٢٤/٥/٢٦ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦
Al Masry Al Youm - No. 7286 - Sunday 26/5/2024

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

معبد الكرنك.. حكايات أعظم حضارة إنسانية عرفها التاريخ

يشهد معبد الكرنك إقبالًا سياحيًا متزايدًا لمشاهدة الآثار الفرعونية القديمة التى تنتشر فى أرجاء المعبد، الذى يضم مجموعة من المزارات الفريدة، التى جعلته يحتل مكانة كبيرة بين السياح الوافدين من مختلف الأسواق العالمية فى رحلات اليوم الواحد أو القادمين مباشرة عبر مطار الأقصر الدولى.

ويتوافد السياح على معبد الكرنك لمشاهدة تماثيل الكباش فى الصرح الأول المتراصة فى صفوف تزيد المدخل جمالًا، بجانب التواجد فى قاعة الأعمدة، أضخم قاعة فى العالم، وتضم ١٣٤ عمودًا لمشاهدة الإعجاز الذى صممه المصرى القديم من نقوش وألوان زاهية عليها منذ آلاف السنين تبهر الزائرين ويلتقطون الصور التذكارية لها وينشرونها على مواقع التواصل الاجتماعى، ما يزيد من الدعاية للحضارة المصرية القديمة وزيادة الإقبال على زيارتها. كما يحرص السياح الأجانب على التوجه إلى منطقة الزورق المقدس لمشاهدة تمثالى آمون وزوجته أمونيت، اللذين تم تشييدهما منذ عهد الملك الصغير توت عنخ آمون، واللذين تم تجميعهما بالتعاون مع المركز المصرى الفرنسى ووزارة السياحة والآثار، بجانب التوجه إلى قدس الأقداس والانطلاق فى باقى أرجاء المعبد لمشاهدة البحيرة المقدسة والجعران المقدس ومسلة الملكة حتشبسوت بجانب زيارة معبد الملك خونسو فى الكرنك ومنه لمشاهدة أضخم طريق عرفه العالم، طريق الكباش، الذى يربط بين معبدى الكرنك والأقصر بطول ٢٧٠٠ متر وتتراقص على جانبيه التماثيل الضخمة لتزينه فى مشهد إبداعى رسمه المصرى القديم ليكون ضمن حكايات أعظم حضارة إنسانية عرفها التاريخ.

الأقصر- محمد السمكورى
تصوير- رضوان أبوالمجد

«سفاح التجمع».. ارتكب جرائمه بـ«غرفة معزولة الصوت»

استدرج ضحاياه عبر «فيس بوك».. وألقاهن بـ«الصحراوى» بعد تعذيبهن حتى الموت

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين ومحمد القماش:

كشفت وزارة الداخلية عن تفاصيل واقعة القبض على المتهم بقتل ٣ فتيات داخل شقة فى كمبوند شهير بـ«القطامية»، والتى عرفت إعلاميا باسم «سفاح التجمع الخامس»، ويجرى استكمال الفحص عن وقائع أخرى مرتبطة بالمتهم من خلال وقائع التغيب الموجودة فى قاعدة بيانات قطاع الأمن العام.

قالت مصادر مطلعة من وزارة الداخلية، لـ«المصرى اليوم»، إن «الأجهزة الأمنية تلقت بلاغا من الأهالى يوم ١٦ مايو بالعثور على فتاة عارية تماما من كافة الملابس فى دائرة قسم جنوب ثانى بورسعيد، كما تم العثور على بعض الملابس على بعد ٢ كليو متر تقريبا، وتبين من الأدلة الجنائية أن الملابس خاصة بجثة المجنى عليها وتم تحديد هوية الضحية، ومن خلال كاميرات المراقبة وخطوط السير على الطريق الصحراوى تم تحديد هوية المتهم وتبين أنه (كريم. م)، كان يعمل بالتدريس ومقيم فى كمباوند شهير بالقطامية، وتم القبض على المتهم الذى أقر أنه كان يعاشر الضحية جنسيا، وأنه استدرج الضحية - ٢٧ سنة - ربة منزل وتعاطيا المخدرات وكان يقوم بتوثيقها والاعتداء عليها، ثم خنقها ووضع الجثة فى حقيبة سفر والتخلص منها بإلقائها على طريق (الإسماعيلية - بورسعيد الصحراوى)».

وأضافت المصادر: «عقب تطوير البحث والمناقشة، اعترف باستدراج فتاة من القاهرة - ١٩ سنة - وأقامت معه لمدة شهر بمقابل مادى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى، وكان يمارس معها كل أنواع العنف، وقام بخنقها ٨ مايو وتخلص منها يوم ١٣ مايو، وبتطوير مناقشته اعترف بواقعة أخرى محرر بها محضر يوم ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣، وأنه ألقى الجثة بـ«الظهير الصحراوى»».

وقالت التحريات إن المتهم استدرج الضحايا عبر «فيس بوك»، وقام بممارسة الرذيلة معهن حتى الموت، وكان يتعمد تقييد ضحاياه أثناء ممارسة الرذيلة معهن، والتعدى عليهن بالضرب، بعد إجبارهن على تناول المواد المخدرة حتى لا يشعرن بألم، إلى أن يلفظن أنفاسهن الأخيرة، ومن أجل ذلك قام بتجهيز غرفة نوم بها عازل للصوت ليرتكب جرائمه دون أن يشعر به أحد، ثم يتخلص من الجثث بإلقائها فى الصحراء.

وكشفت التحريات أن المتهم قام منذ فترة باستئجار شقة سكنية داخل كمباوند شهير بمنطقة التجمع الخامس، وتم إعداد غرفة داخل الشقة معزولة الصوت، ورصدت كاميرات المراقبة الموجودة بالقرب من مكان الحادث لحظات دخول وخروج ضحايا المتهم داخل شقته

المتهم

.. وقوات الأمن أثناء ضبطه

الأمن يضبطه تحت تأثير مخدر.. وفحص وقائع أخرى مرتبطة بالجانى

فى أوقات متأخرة من الليل.

وقالت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية إنه تم القبض على المتهم، ٣٦ عاما، بعدما كشفت أجهزة الأمن عن جرائمه، ووفقا لمصادر أمنية، فإن «كريم. م» حين ألقى القبض عليه كان تحت تأثير المواد المخدرة، وعقب إفاقته اعترف تفصيليا بما نسب إليه، وتولت النيابة العامة تحقيقاتها مع المتهم.

وانتقل فريق التحقيقات إلى الكمباوند محل الجريمة، رفقة المتهم الذى مثل كيفية إقدامه على قتل السيدات وإحداهن قال إنها من الزاوية الحمراء فى القاهرة والثانية من أبوالنمرس بالجيزة، وتحفظت على الشقة التى كان يستأجرها المتهم، وطلبت من الأدلة الجنائية رفع البصمات والآثار البيولوجية وما عثر عليه من متعلقات «سفاح التجمع»، وتم التحفظ على أجهزة إلكترونية تخص المتهم، ومن بينها جهازا تليفون محمول و«لاب توب»، وفحصها بمعرفة إدارة المساعدات الفنية وخبراء تكنولوجيا المعلومات بوزارة الداخلية، للوصول إلى وجود بيانات تخص الوقائع المنسوبة للمتهم من عدمه.

وتعمل جهات التحقيق المختصة على فحص المكالمات الصادرة والواردة من الهاتف المحمول خاصة المتهم، والذى اعترف باستدراجه لضحاياه فى شقة بكمبوند بالقطامية للتعدى عليهن أثناء ممارسة الجنس، داخل غرفة نوم كانت «معزولة الصوت».

تواصل أجهزة الأمن تحرياتها بشأن جرائم «سفاح التجمع»، وتستجوب المدير الإدارى لأمن الكمباوند وتحفظت على كاميرات المراقبة لرصد حركة دخول وخروج المتهم والمترددين عليه.

بداية الكشف عن سلسلة جرائم «سفاح التجمع» كانت بالعثور على ٣ جثث لسيدات مقتولات بطريقة مماثلة، إذ عثر على إحداهن على طريق ٣٠ يونيو الصحراوى جنوب بورسعيد، وثانية على طريق محافظة بورسعيد والثالثة تم العثور عليها بمدينة نصر فى الظهير الصحراوى أيضا.

وتحفظت جهات التحقيق على جثث السيدات الثلاث، وتم تحديد هويتهن، وفحص بلاغات التغيب، فضلا عن تشريحهن للوقوف على أسباب الوفاة وكيفية حدوثها وتوقيتها والأدوات المستخدمة فى إحداثها.

وقال سكان بالكمباوند، محل سكن المتهم، الذى أصل إقامته محافظة الإسكندرية، وانفصل عن زوجته قبل نحو ٥ أشهر، وابتعد عن أولاده، قبل أن يسافر خارج البلاد لفترة وجيزة وحصل على جنسبة أجنبية، إنه استأجر الشقة التى أعدها لتنفيذ مخططه الإجرامى قبل فترة وجيزة، حيث كانت تتردد عليه فتيات ليل قتل ٣ منهن.

وحكى شهود عيان أن المتهم «كريم» كان قليل الكلام مع الناس، وتبين أنه قتل ضحاياه ووضع جثثهن فى «شنطة» سيارته، حيث يلقى بهن فى مناطق صحراوية حتى لا ترصده كاميرات المراقبة.

بعد ساعات من الواقعة تم فحص كاميرات المراقبة لمعرفة المترددين على المتهم داخل شقة التجمع التى ارتكب جرائمه بها، ورجحت أجهزة الأمن أن يكون ضحايا المتهم فتيات ليل قمن بابتزازه ماديا وجاء لينتقم منهن خاصة أنه شاب ميسور الحال.

تمكنت أجهزة الأمن من القبض على السفاح المتهم، وقالت التحريات، أنه كان يقيم خارج البلاد خلال السنوات الأخيرة، وأنه قام باستئجار شقة سكنية فى كمباوند بالتجمع الخامس، وتم إعداد غرفة داخل الشقة معزولة الصوت حتى لا يسمع أحد أصوات استغاثة الضحايا عند قتلهن.

ورصدت كاميرات المراقبة دخول وخروج المتهم بصحبة فتيات فى أوقات متأخره من الليل داخل الشقة التى قام باستئجارها بمنطقة التجمع الخامس، وجار الآن البحث عن حقيقة تلك العلاقة بين المتهم وضحاياه.

وقال أحد أفراد الأمن بالكمباوند إن المتهم يتردد على الشقة فى أوقات متأخرة من الليل وبصحبته عدة فتيات، مؤكدا أن المتهم طلب عمل عزل الصوت داخل الشقة من مالك العقار كى لا يتم إزعاجه.

حبس المتهم بعد اعترافه بقتل ٣ سيدات داخل كومباوند شهير

«كريم»: «أنا سادى واختياراتى من فتيات الليل»

كتب - محمد القماش وعبير محمد:

انتقل فريق من النيابة العامة إلى الكمباوند الذى شهد قتل ٣ سيدات على يد «سفاح التجمع» لإجراء المعاينات اللازمة، وقررت جهات التحقيق المختصة، أمس، حبس المتهم «كريم.م»، مدرس سابق بإحدى المدارس الدولية الشهيرة، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، جددها قاضى المعارضات إلى ١٥ يومًا، بشأن اتهامه بقتل ٣ سيدات داخل كمباوند شهير بالتجمع فى القاهرة، وإلقاء جثثهن فى مناطق صحراوية بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد. وأمرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص مسرح الحادث، مكان استدراج الضحايا والتعدى عليهن، كما طلبت انتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثتى الفتاتين اللتين عثر عليهما فى محافظتى بورسعيد والإسماعيلية لتحديد أسباب الوفاة وتوقيتها وكيفية حدوثها ونوعية أداة القتل المستخدمة بجانب مناظرة الجثة الثالثة بمدينة نصر.

ورفعت الأدلة الجنائية الآثار البيولوجية والبصمات الموجودة بمسرح الجريمة، وكلفت النيابة المباحث الجنائية بسرعة إجراء التحريات حول الواقعة وسرعة ضبط وإحضار المتهم، وتفريغ كاميرات المراقبة بمحيط مسكنه الذى شهد الجريمة. ونسب لسفاح التجمع ارتكاب ٣ جرائم قتل لفتيات ويرجح إقدامه على قتل أخريات، وجار تكثيف جهود فرق البحث الجنائى لتحديد عدد ضحاياه إلى جانب تحديد موقع اختبائه وضبطه.

واعترف المتهم أمام جهات التحقيق بأنه استدرج فتيات الليل عبر «فيسبوك» لممارسة الجنس العنيف، وأنه «سادى»، ويحب ممارسة الجنس مع فتيات الليل، باعتبار أن لهن خبرة فى ممارسة السادية فى الجنس، معتبرًا ارتكاب جرائمه مع فتيات ساقطات والتخلص منهن أسهل لأنه لا أحد يسال عليهن.

وقال المتهم فى التحقيقات: «كنت بقوم بتعذيبهن حتى الموت، ثم أنقلهن بالسيارة وألقى بهن على الطريق فى بورسعيد أو الإسماعيلية»، وأشار إلى أنه تعرف على بعضهن فى الشارع، وأخريات فى ملهى ليلى وبعضهن عن طريق الإنترنت، وكان يتقابل معهن فى شقة التجمع لممارسة الجنس بمقابل مالى. وأوضح أنه ألقى بالجثث فى الطريق الصحراوى، وتبين أنه اختار ضحاياه ممن يتعاطين المخدرات وإحداهن أقامت معه داخل الشقة لمدة شهر، وأنه كان يقوم بخنقهن والتخلص منهن.

انتقلت «المصرى اليوم» ورصدت الهدوء المطبق داخل كمبوند شهير فى التجمع الخامس بالقاهرة، ساد أمس عقب انتهاء «كريم» الشهير بـ«سفاح التجمع» والذى أنهى حياة ٣ سيدات حتى الآن داخل محل سكنه فى الكمبوند، وألقى بجثثهن فى طريق صحراوية بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد، من تمثيل جرائمه.

محمد شوقى

تواجدت الجريدة أمام العقار الذى شهد الجرائم، وقال عدد من السكان إنهم كانوا يشاهدون فتيات دائما رفقة المتهم لكن هناك واحدة كانت ترافقه بصورة منتظمة. وأفادوا بأن «كريم» استأجر الشقة محل قتل السيدات مقابل ٦٥٠٠ جنيه فى الشهر، وأنه لم يكمل نحو ٣ أسابيع فى الكمبوند.

وشرح أصحاب سوبر ماركت، مجاور للعقار، أنهم شاهدوا كريم رفقة سيدات منذ أيام والشرطة تحفظت على كاميرات المراقبة الخاصة بالمحل، مشيرين إلى أنه كان ينفق بسخاء. وعينت حراسة أمنية مشددة أمام عقار «سفاح التجمع»، وكذا شقته المستأجرة، وحسب مصدر أمنى فإنه تم استدعاء مالكها.

وقال السكان إن أمس الأول شهد تواجدا امنيا مكثفا داخل الكمبوند، وكل الأهالى تواجدوا فى الشوارع، لمطالعة السفاح.

التحقيقات: الـ٣ «مخنوقات» وبهن آثار تعذيب

كتب - يسرى البدرى:

كشفت التحقيقات فى قضية «سفاح التجمع الخامس» عن مفاجآت جديدة، حيث تبين أن الجثث الثلاث لضحايا القاتل قد تمّ خنقها ووجود آثار تعذيب على أجسادهن، وأمرت النيابة بإحالة الجثث الثلاث إلى الطب الشرعى لمعرفة أسباب الوفاة.

وتبين من مناظر الجثث الثلاث وجود آثار تعذيب وضرب وخنق نحو الرقبة، وأن السبب المبدئى «إسفكسيا الخنق»، وأن المتهم استدرج ضحاياه إلى شقته، واستخدم أدوات حادة لتعذيبهن، قبل قتلهن خنقًا، وأظهرت الفحوصات الطبية وجود آثار تعذيب على أجساد الضحايا، مثل الكدمات والخدوش والجروح، واعترف القاتل بارتكاب الجرائم، وقدم تفاصيل مرعبة حول كيفية تعذيبه لضحاياه.

وقالت التقارير الطبية إن الجثث الثلاث بها آثار «خنق حول الرقبة» وإن السبب المرجح هو «إسفكسيا الخنق»، إلى جانب وجود آثار تعذيب وسحجات مختلفة فى أجساد الضحايا الثلاث.

وقالت المصادر، لـ«المصرى اليوم»، إنه يجرى فحص عدد من بلاغات التغيب الموجودة لدى قطاع الأمن العام لمعرفة هل هناك وقائع أخرى مرتبطة بالمتهم، حيث يجرى تطوير مناقشة المتهم عن مدى ارتكابه جرائم أخرى فى بورسعيد والقاهرة والإسماعيلية. وكشفت التحقيقات أن المتهم كان على علاقة عاطفية بإحدى ضحاياه، وعندما انفصلت عنه، سعى للانتقام منها ومن فتاتين أخريين، وأن المتهم يعانى اضطرابات نفسية دفعته لارتكاب هذه الجرائم البشعة، ومع القبض على المتهم، بدأ يشعر سكان التجمع الخامس بالارتياح، حيث أيقنوا أن العدالة ستأخذ مجراها.

مَن هو سفاح «سيدات التجمع»؟

عمل بالتدريس لفترة.. وتفرغ لاستدراج الساقطات

عقب ضبط أجهزة الأمن المتهم بقتل ٣ فتيات، والتخلص منهن فى الظهير الصحراوى بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد، المعروف إعلاميا بـ«سفاح التجمع»، قالت التحريات إن المتهم ٣٦ سنة من محافظة الإسكندرية، وكان يقيم خارج البلاد خلال السنوات الأخيرة.

وأكدت التحريات أن المتهم استأجر شقة سكنية فى كمبوند شهير بمنطقة بالقطامية فى القاهرة، وتم إعداد غرفة داخل الشقة معزولة الصوت ارتكب جرائمه فيها، وسبق أن قام بالعمل فى إحدى المدارس الدولية فى منطقة القطامية.

قالت التحريات إن المتهم منفصل عن زوجته منذ ٥ شهور، ولم توضح التحقيقات حصول المتهم على أى جنسية أخرى خلاف المصرية، حيث أشار سكان الكمبوند الشهير إلى أن المتهم كان يردد دائمًا أنه يحمل جنسية إحدى الدول.

وكشف رجل أمن بالكمبوند تفاصيل عن المتهم، وقال إنه هادئ الطبع يتردد على الشقة فى أوقات متأخرة من الليل وبصحبته عدة فتيات، مؤكدا أن المتهم طلب عمل عزل للصوت داخل الشقة من مالك العقار كى لا يتم إزعاجه.

«شنطة سفر» عامل مشترك فى الجرائم الثلاث

كتب- يسرى البدرى:

كشفت أجهزة الشرطة عن طريق تحرياتها وبواسطة كاميرات المراقبة، أن المتهم استخدم «شنطة سفر» فى نقل الجثتين الأولى والثانية، حيث قام بخنقهما ونقلهما داخل السيارة فى «شنطة سفر»، وقام بإلقاء الجثتين وعاد بالشنطة مرة أخرى، إلا أنه ألقى «الجثة الثالثة» بالشنطة.

وقالت المصادر، لـ«المصرى اليوم»، إن للتحقيقات والتحريات دورا كبيرا فى قضية «سفاح التجمع الخامس»، وكشفت عن دور حاسم لشنطة سفر فى كشف تفاصيل جديدة عن جرائمه البشعة، إذ تم العثور على الشنطة بجوار الجثة الثالثة، وتبين أنه استخدم نفس الشنطة فى نقل الجثتين، وتُعدّ هذه الشنطة بمثابة «كلمة السر» لفكّ رموز هذه الجرائم المروعة عقب القبض على المتهم.

ولاتزال التحقيقات جارية للكشف عن جميع ملابسات القضية ودوافع القاتل، ومن المتوقع أنْ يُواجه القاتل عقوبة الإعدام، نظرًا لِوحشية جرائمه.

حيث كشفت التحريات أن المتهم كان يتعمد تقييد ضحاياه فى أثناء ممارسة الرذيلة معهن والتعدى عليهن بالضرب بعد إجبارهن على تناول المواد المخدرة، حتى لا يشعرن بألم، إلى أن يلفظن أنفاسهن الأخيرة، ومن أجل ذلك قام بتجهيز غرفة نوم بها عازل للصوت، ليرتكب جرائمه دون أن يشعر به أحد ثم يتخلص من الجثث بإلقائها فى الظهير الصحراوى بطريق الإسماعيلية - بورسعيد الصحراوى.

شارك

صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس : 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

خطأ متكرر ومرفوض

فى خطأ سبق أن وقعت فيه كنيسة روما- فى القرن الثالث الميلادى- وتحاول الآن استرجاع هذا الخطأ مرة أخرى وتجرف إليه الكنيسة القبطية الأرثوذكسية!. حدث فى القرن الثالث الميلادى أن نجحت المساعى فى جعل الاحتفال بعيد القيامة فى يوم الأحد- بعد الفصح اليهودى- بالرغم من محاولات الأسقف الرومانى «بلاستس» أن يُدخل فصح جماعة الـ ١٤ (وهم جماعة من القرن الأول الميلادى كانت ترغب فى أن يكون احتفال الفصح فى يوم ١٤ من شهر نيسان أى إبريل- أى مع جماعة اليهود). لكن هذه الجماعة فقدت مصداقيتها. حدث فى المناقشات والمجادلات بشأن تاريخ عيد الفصح المسيحى- فى نهاية القرن الثانى الميلادى- إجماع فى الرأى بأن يُتّبع تحديد ١٤ من الشهر القمرى ليكون بعد الفصح اليهودى (ليس معه ولا قبله). وبحسب تعاليم الآباء، كان يُحتفل بالقيامة فى يوم الأحد بعد ١٤ نيسان، ويبدأ الصوم- صوم أسبوع الآلام- فى يوم الإثنين قبل هذا الميعاد لمدة أسبوع. فمن ١٤ نيسان اليهودى يُحدد ميعاد الفصح للمسيحيين (الذى يأتى بعد الفصح اليهودى). كما يجب الإشارة إلى أن البابا ديمتريوس (١٨٩- ٢٣٢) بطريرك الإسكندرية والمعروف بلقب «الكرّام» بالاتفاق مع بطاركة إنطاكية وروما وأسقف بيت المقدس قد حاربوا القوم الذين يحتفلون بالفصح مع اليهود، وجعلوا حرومات على كل من تعدى ذلك، وكان هذا موافقا للتعاليم الرسولية التى تنص على أن من يحتفل بالقيامة فى غير يوم الأحد، فقد شارك اليهود فى أعيادهم وافترق عن المسيحيين!، وكان البابا ديمتريوس قد وضع حسابا دقيقا يُسمى حساب «الأبقطى» يحدد فيه ميعاد عيد القيامة فى الأحد التالى لعيد الفصح اليهودى. أعتقد أن الكلام واضح جدا. ومجددا، كنيسة روما تستعيد الأخطاء التى وقعت فيها وتحاول جذب الكنيسة القبطية إليها. لكن أساقفة الكنيسة القبطية الملتزمون بالقوانين والتقاليد الكنسية، يرفضون كلية كل هذه المحاولات اليائسة من قبل كنيسة روما. فلا احتفال مع الفصح اليهودى ولا احتفال يسبق الفصح اليهودى. فكيف نحتفل بالرمز قبل المرموز إليه؟.

د.مينا بديع عبد الملك- أستاذ الرياضيات بهندسة الإسكندرية
minab@aucegypt.edu

«فشخرة كدابة»

مما لا شك فيه أن ارتفاع الأسعار والغلاء، جعل من تكاليف الزواج ضربا من الصعوبة بمكان على أى شاب. فإذا لم يساعده والداه فلن يستطيع أغلبهم الزواج. وقد أعجبنى إعلان فى الأردن الشقيق وبمبادرة من عريس وعروسة عاقلين، قررا التخلى عن كل ما يتعلق بعادات وتقاليد تحدث فى الزواج، مثل نقل العفش بأسطول سيارات وما يصاحبها من دى جى وطبل وزمر، وكذلك حفلات الخطوبة والحناء والزفاف والصباحية، والثالث والسابع وهلم جرا. ولكن العروسان قررا الاستغناء عن كل تلك المظاهر والفشخرة الكدابة، واكتفيا بحفل لإطعام خمسين يتيما من أجل إشهار الزواج، كما رفضا تلقى هدايا عينية أو نقدية تحت مسمى (النقطة). ليت كل العرسان يحتذون حذوهما، فقد سنّا سنّة طيبة ثوابها كبير، ناهيكم عن كونها توفر تكاليف كثيرة على الأهل، بل وتساعد العروسين فى حياتهما الزوجية.

طه عمر- أولاد سراج- أسيوط
taha.omar.m@gmail.com

نداء إلى وزير الصحة

توجهت لعيادة حى أول بدمياط لقسم الأسنان من أجل خلع إحدى الأسنان، فشدنى أمور كثيرة منها تدنى الخدمة، رغم ارتفاع أسعارها. وافتقار مقدمى الخدمة للقدر الكافى من التدريب والخبرة، وربما هى السمات السائدة فى مستشفيات الأحياء خاصة، والحكومة عامة بدمياط. ولكن ما أثار استغرابى، مطالبة المستشفى بكتابة إقرار ورقى (بالخلع)، لم أناقش ولكن سألت وأين صورة الإقرار؟، فكان الجواب، يباع فى المكتبات، وعليك بشرائه. وتم الانتقال بين أكثر من مكتبة خارج المستشفى لإحضار الإقرار!. والتساؤل، لماذا لا يكون الإقرار بقسم الأسنان ذاته، وهل الأمر خطير يستدعى ذلك، وكأن جراحة الأسنان، تعادل القيام بعملية فى القلب وتغيير صمامات كمثال؟. بل طلب منى الذهاب لقسم الباطنة لقياس الضغط، وكان جوابى، لا أشتكى من ارتفاع الضغط، ولزم الأمر قطع تذكرة أخرى للوصول إلى قسم طبى آخر، وتلك معاناة أخرى، بلا مبرر من المريض.. وكانت القراءة ١٣٠/٨٠، وعدت لقسم الأسنان وقالوا، عليك بدفع قيمة (الخلع) بخزينة الوحدة الصحية، وتم التوجه والدفع، وكأن المريض فى رحلة ترحال داخل أقسام الوحدة الصحية. والتساؤل، لماذا هذا الروتين وإهدار وقت المريض بدون وجه حق؟، أليس من حق المواطن الحصول على الخدمة الصحية بلا عناء؟. بل طلبت أخذ (سنة الخلع) فرفضوا!. والرسالة إلى وزير الصحة، هل ما تعرضت له فى وحدة دمياطية صحية أمر عادى؟!.. تلك صورة طبق الأصل لمشهد استغرق نحو الساعتين، والأمر صباحا، حيث العيادات الخاصة لا تعمل إلا بعد الظهيرة؟.

يحيى السيد النجار- دمياط
yahya_elnaggar@yahoo.com

الإيجارات القديمة والجمهورية الجديدة

حديث إنهاء عقود الأشخاص الاعتبارية، حسمته المحكمة الدستورية العليا مؤخرا، وأعقب الأمر عد تنازلى كان بردا وسلاما على قلوب الملاك، بعد حقب مريرة انخفضت فيها القوة الشرائية للجنيه المصرى، وتوالت أجيال بعد رحيل المؤجر الأصلى، صار لزاما أن تسترد عقارات كانت مرتهنة تحت مسمى قانون الإيجارات القديمة. الحالة الموازية المتعلقة بالأماكن المؤجرة لغير السكنى للأفراد، وكذا الأماكن المؤجرة للسكنى، تستلزم تفعيل القانون بما يحتم إصدار تشريع يضع نهاية طالت لقوانين الإيجارات القديمة، التى استمرت لأكثر من ستين عاما، يقينا شهدت وفاة المؤجر وأبنائه بل وأحفاده، مما يمرر حتمية إنصاف الأجيال التى توارثت الانتظار، لتسترد عقارات حيل بينهم وبينها جراء عسف قوانين الإيجارات القديمة. الأمر ينتهى بفتوى من الأزهر الشريف حول حرية المالك، فى أن يسترد ما يملك دون قيود تغل يده وتحول بينه وبين حقه العادل فى ملكية كاملة، تمنحه الاستفادة مما يملك من عيادات، مكاتب، دكاكين، شقق بملايين بأسعار اليوم. فالقيمة الإيجارية ضئيلة لا تتعدى الخمسة جنيهات أحيانا، ويصل التعسف إلى عرض القيمة الإيجارية على يد محضر لعام كامل، والنماذج من كثرتها، لا تحتاج إلى سرد. قوانين الإيجارات القديمة للأماكن المؤجرة لغير السكنى، من عيادات ومكاتب وشقق فى قبضة المستأجرين، ووصل الأمر إلى توريثها. لقد حسمت المحكمة الدستورية العليا الأمر بالنسبة للأشخاص الاعتبارية. خلال خمس سنوات انتقالية يسترد الملاك أملاكهم قرين زيادة منصفة. الأشخاص الاعتبارية مرحلة انتهت للأبد بقوة القانون. إن الأمل معقود على الرئيس السيسى فى هذا الأمر، سيما وقد تناول الأمر فى حديث له تناول حتمية تصويب الأوضاع. إن توجه الدولة المصرية الحالى فى إطار الجمهورية الجديدة، يعنى تفعيل القانون أنى وجد الظلم. ومن الظلم أن يكون لك ملك ويدك مغلولة عنه جراء قانون عفا عليه الزمن.

أحمد محمود سلام- بنها
ahmedsalam043@gmail.com

المصرى اليوم
أولى
www.almasryalyoum.com

Al Masry Al Youm - Sunday - May 26 th - 2024 - Issue No. 7286 - Vol.20
الأحد ٢٦ مايو ٢٠٢٤م - ١٨ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٨ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٦

واتس أب المصرى اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يوماً
متوفر على جميع التطبيقات
المصرى اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً

كل أحد

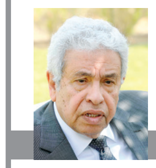

د. عبدالمنعم سعيد

شاهد على مصر والقضية الفلسطينية (١١)

وصلت موسكو لأول وآخر مرة فى ٢٤ أكتوبر ١٩٩١ قادما من القاهرة ومن قبلها الدوحة فى قطر، ولم يكن لدى أى علم أننى سوف أكون شاهدا على سقوط الاتحاد السوفيتى، القوة العظمى التى تابعت يوما معجزاتها الفضائية وتمنيت أن تصل إلى القمر قبل الولايات المتحدة. كان قد مضى أكثر من عام على الغزو العراقى للكويت؛ وأكثر من نصف عام على تحريرها. كان الغزو سببا فى دعوتى للعمل مستشارا سياسيا بالديوان الأميرى بدولة قطر بناء على توصية من الرئيس مبارك، حينما طلب الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير الدولة أن تمده مصر بمستشارين سياسى وعسكرى، وكان الأول من نصيبى أما الثانى فقد كان اللواء فؤاد هويدى الذى عمل نائبا لرئيس المخابرات الحربية إبان حرب أكتوبر، وشارك فى كل المفاوضات العسكرية التى جاءت بعدها من أول الكيلو ١٠١ وحتى اتفاقيات الفصل بين القوات على الجبهة المصرية. قصتى للعمل لثلاث سنوات فى الدولة الشقيقة سوف يكون لها زمن ومكان آخر فى تفاصيلها المثيرة، ولكن سبب المغادرة إلى موسكو كان قيام الاتحاد السوفيتى- الذى كان لا يزال قائما- بالتعاون مع الولايات المتحدة بالاتفاق على عقد مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الأوسط. وكما هى العادة فى مثل هذه الأمور، فإن الولايات المتحدة تدفع فى اتجاه عقد العديد من المؤتمرات للخبراء والباحثين فى الموضوع لاستطلاع ما يمكن من أفكار ورؤى تكفل نجاح المؤتمر. وكما هو حادث الآن فإن واشنطن كانت تعتقد أن حرب تحرير الكويت التى شنها صدام حسين تحت راية تحرير القدس يمكن أن يكمن فيها فرصة حل الصراع العربى الإسرائيلى فى جميع جوانبه. كان الخوض فى الحرب قد جرى بموافقة سوفيتية، وما بعدها من دبلوماسية جرى بتنسيق بين واشنطن وموسكو والدول العربية وإسرائيل بالطبع. المعضلة كانت تمثيل الفلسطينيين، وهذه جرى حلها بوفد مشترك مع الأردن على أن يتصرفا دائما كوفدين مستقلين.

الحالة فى موسكو كانت تدعو إلى الشفقة، ورغم أن البرودة فى أواخر أيام أكتوبر فإن فتيات الليل تكالبن على الفندق فى جميع جوانبه الزجاجية شبه عاريات، الفندق فى الداخل كان محكوما بشكل شبه عسكرى فى جميع الأدوار. الندوة نفسها جرى فيها التعامل بدرجة عالية من الفقر رغم أن تمويلها كان أمريكيا، الوجبات كانت كلها واحدة تقريبا؛ شريحة من السجق فى رقة ورق السجائر مع كم محدود من البطاطس، باختصار كنا على أبواب المجاعة الأكاديمية، ولم يكن هناك من منقذ إلا سفيرنا العظيم أحمد ماهر وزوجته العظيمة لكى يمنحا للمجموعة المصرية شنطة بلاستيكية فيها كم هائل من الأجبان وعيش «الباجيت» الفرنسى، مع قدر عظيم من الفواكه. قيل لنا إن السيد وليد جنبلاط السياسى اللبنانى المعروف لديه مطعم فى مكان بموسكو، ذهبنا إلى هناك حيث كان هناك قدر كبير من البروتين، ولكن غير جودة الطعام لم يكن هناك إلا ما يبعث على التقزز.

ذهبت إلى الميدان الأحمر، فلم يكن ممكنا الذهاب إلى موسكو دون مشاهدة تمثال لينين ومبنى الكرملين، ولم تأخذ وقتا طويلا رحلة التسوق، فقد كانت جميع المحلات فارغة. كان الاتحاد السوفيتى ينهار، وهو ما حدث بالفعل بعد ستة أسابيع تقريبا، وكان الانهيار مهينا. داخل الندوة نفسها جرت المناقشات عميقة، حيث بات معروفا أن مؤتمر مدريد سوف ينعقد تحت القيادة المشتركة للدولتين الأعظم، وتعطى الفرصة لجميع قادة الوفود بما فيها الفلسطينيون للحديث، وبعدها فإن المؤتمر سوف ينقسم إلى قسمين: المفاوضات الثنائية بين إسرائيل وكل طرف عربى احتلت أراضيه؛ والمفاوضات متعددة الأطراف التى تتعلق بالبيئة التفاوضية للقضايا الكبرى التى تؤثر إيجابا وسلبا فى المفاوضات الثنائية؛ مثل المياه واللاجئين والبيئة والأمن الإقليمى والحد من التسلح. الندوة نفسها انقسمت فى هذا الاتجاه الذى بات معروفا باسم «المسار الثانى» للمفاوضات، أى تلك التى تولد أفكارا للمفاوضين تفيد فى حل المشكلات المعقدة. وكان نصيبى من ذلك كله الحديث فى الموضوع الأخير حيث كان لى عدد من الدراسات عن السلاح النووى الإسرائيلى وكيفية مواجهته، واحدة منها نشرت فى دورية الجامعة العربية «شؤون عربية». كان مشهدا مثيرا أن كثيرا من المشاركين فى الندوة جرى استدعاؤهم إلى بلادهم للذهاب إلى مدريد؛ وقام عدد منهم بالطيران مباشرة من موسكو إلى مدريد. وبالنسبة لى ومن تبقوا شهدنا توقف عناية الرفاق السوفييت، ولم يكن الخروج من مطار موسكو مثل الدخول إليه، كان الأمر مقدمة لرحلة صعبة وبعض حلقاتها مرعبة!.

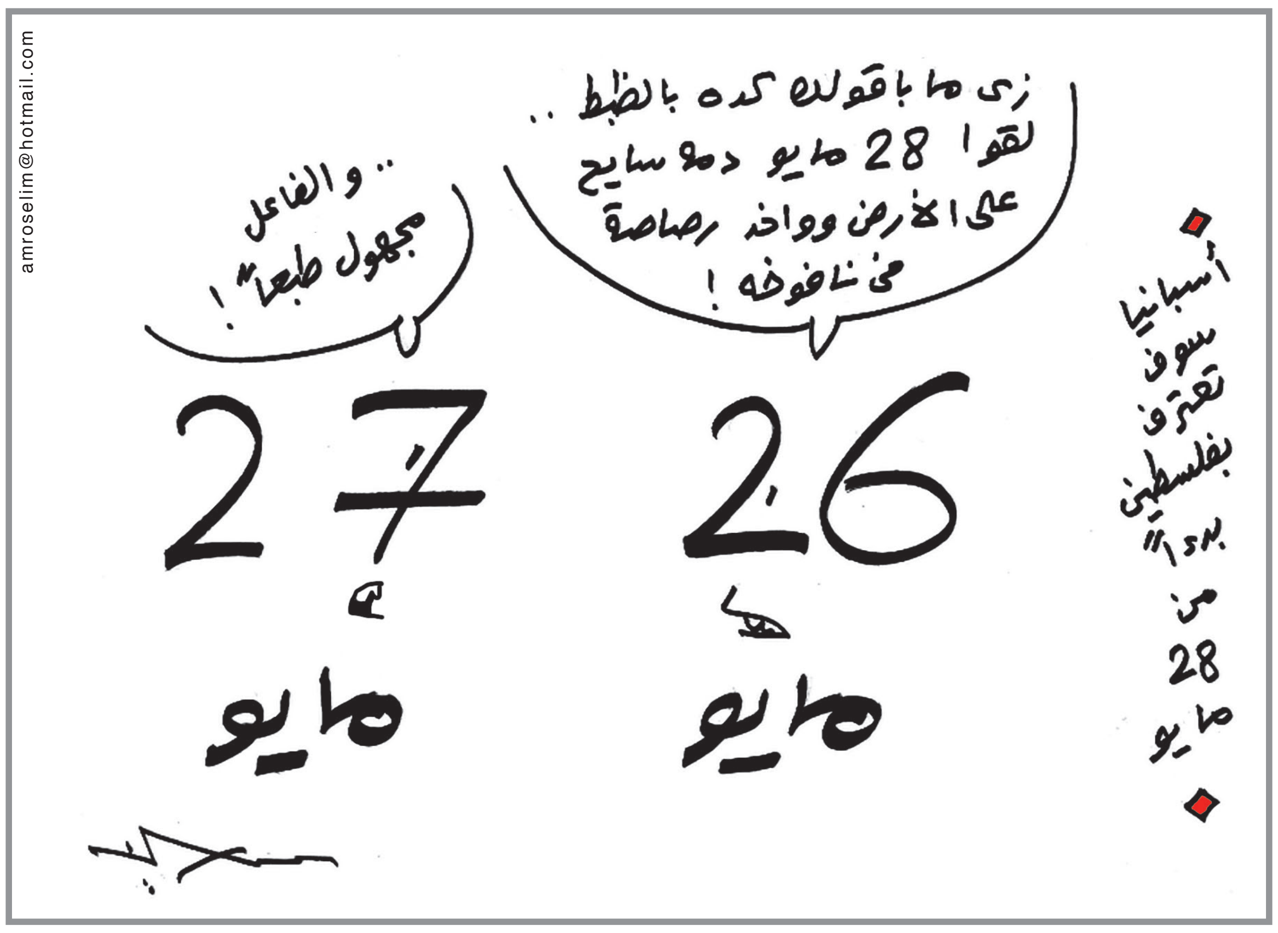

سهرة طرب بين ريهام عبدالحكيم ونجوم الأوبرا على المسرح الكبير

ريهام عبدالحكيم أثناء حفل الأوبرا

كتب- سعيد خالد:

ضمن جهود الثقافة المصرية لصون التراث الفنى، أقامت دار الأوبرا المصرية، برئاسة الدكتورة لمياء زايد، أمسية بعنوان «منوعات من الزمن الجميل» أحيتها فرقة عبدالحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو أحمد عامر. وعلى المسرح الكبير الذى علق لافتة كامل العدد، نجحت النجمة ريهام عبدالحكيم فى ملامسة الوجدان، واستعادت ذكريات أعمال مجموعة من مؤلفات الطرب التى شكلت أجزاء من ملامح فن الغناء العربى، إلى جانب عدد من أعمالها الخاصة وتفاعل معها الحضور، وبقدراتها الصوتية المميزة تغنت بـ«ميدلى» بليغ حمدى، مستنياك، تمر حنة، نسم علينا الهوى، كان ياما كان، خاتم سليمان، سهر الليالى، للصبر حدود، جاى على بالى، أما براوة، وفيها حاجة حلوة. قبلها أكد نجوم الأوبرا للموسيقى العربية حسام حسنى، أجفان ومؤمن خليل، إمكاناتهم الفنية ومهاراتهم فى أداء كافة المقامات الطربية والتى شملت عددا من الأعمال المميزة كان منها: الناس المغرمين، سلامات يا حبايب، عايز جواباتك، بكرة يا حبيبى، فاتت جنبنا.

انتهاء تصوير «اللعب مع العيال» وعرض الفيلم فى عيد الأضحى

شريف عرفة يتوسط باسم سمرة ومحمد إمام أثناء التصوير

كتبت- ريهام جودة:

انتهى المخرج شريف عرفة من تصوير آخر مشاهد فيلمه الجديد «اللعب مع العيال»، حيث سيكون الفيلم جاهزا للعرض فى عيد الأضحى بعد مونتاج العمل خلال الأيام المقبلة. الفيلم تم تصوير مشاهده فى أماكن نائية بـ٥ محافظات هى: البحر الأحمر وجنوب سيناء ودمياط ومطروح والقاهرة، وتحديدًا فى سيوة ونويبع وصحراء الغردقة ومدينة شرم الشيخ، واستمر التحضير والتصوير على مدار ٦ أشهر تقريبا.

الفيلم بطولة محمد عادل إمام ومشاركة أسماء جلال وباسم سمرة وحجاج عبدالعظيم و«ويزو» ومصطفى غريب، من تأليف وإخراج شريف عرفة وهو العمل الأول الذى يجمعه مع محمد عادل إمام.

وقال المنتج هشام عبدالخالق عن التعاون مجددا فى عمل كوميدى مع المخرج شريف عرفة: «خلال ١٢ عاما مع عرفة، كان حريصًا على التنوع وهذا سر استمراره، فهو رجل نجح فى تطوير أدواته، واستطاع الوصول لعقول وقلوب الأجيال المختلفة، وتعاونه مع محمد عادل إمام حاليا خير دليل، وفيلم (اللعب مع العيال) ينتمى لنوعية الأعمال التى سبق وقدمها شريف مثل فيلم (الناظر) مع الراحل علاء ولى الدين، و(فول الصين العظيم) لمحمد هنيدى، الفيلم تدور قصته حول شاب يتعرض لعدد من الأزمات والمواقف الصعبة التى تقلب حياته رأسا على عقب فى إطار كوميدى».

أحدث أعماله مجدى يعقوب ومحمد صلاح
تماثيل «مينا».. إبداع من الورق فى المنيا

كتبت- إنعام عبدالرحمن:

لم يدرس فن النحت طوال سنوات حياته التى لم تتعد الخامسة والعشرين، إلا أنه برع بأنامله الذهبية فى نحت العديد من التماثيل من الورق القابل للطى، مجسدًا مختلف الشخصيات والرموز المصرية الشهيرة، ليكون أحدث أعماله تمثال الدكتور مجدى يعقوب.

على مقربة من الطرق المتاخمة للطريق الصحراوى الشرقى يعيش النحات «مينا عماد» داخل قرية دير البرشا التابعة لمركز ملوى جنوب محافظة المنيا، حيث يقطن بجوار أسرته التى ساعدته كثيرا فى تنمية موهبته التى ولدت معه حتى نجح فى تجسيدها على أرض الواقع ليتحول اسمه بين أبناء قريته إلى النحات الموهوب الذى لم يدرس النحت طوال حياته.

التقت عدسة «المصرى اليوم» «مينا»، داخل منزله وكشف لنا العديد من تفاصيل تجسيده للكثير من التماثيل من الورق التالف الذى لم يعد الطلاب فى حاجة إليه، ليبدأ فى رسمها فى مخيلته وحتى تجسيدها فى مجسم إبداعى يلفت الأنظار.

يقول «مينا»: «حصلت على دبلوم فنى زراعى، ولم أدرس النحت فى يوم من الأيام، كما أننى أعمل فى ورشة للرخام بمحافظة الإسكندرية، وأعتبر عملى فى نحت هذه المجسمات المصنوعة من الورق التالف عبارة عن وقت ممتع لكى أنمى موهبتى».

وأوضح: «بداية مشوارى كانت منذ سنوات حينما شاهدت فنانا صينيا على الإنترنت يقوم باستخدام الورق ليصنع منه الكثير من الأشكال الفنية لكن لم يكشف عن المواد المستخدمة فى هذه العملية، حينها بدأت أتعلم، لكننى واجهت الفشل عدة مرات وما بين الإحباط والفشل قررت أن أحصل على كورس ليساعدنى على تنمية موهبتى وبالفعل بعد عدة أشهر أنتجت أول أعمالى».

وأشار «مينا» إلى أن أول أعماله كان عبارة عن تمثال فرعونى ثم توالت أعماله سواء للتماثيل الفرعونية أو المنتجات التى لا يمكن التفرقة بينها وبين صورتها الحقيقية التى قام بتجسيدها، فضلا عن أحدث أعماله الفنية للدكتور مجدى يعقوب، والذى صنعه فى أقل من شهر واستخدم فيه ٢٥٠٠ ورقة، مشيرًا إلى أنه يسعى كثيرًا لإهداء هذا التمثال إلى الدكتور مجدى يعقوب، لكنه لم يتمكن من الوصول إليه، كما أنه صمم أيضًا تمثالا للاعب محمد صلاح.

وحول حلمه الذى يسعى لتحقيقه قال «مينا»: «حلمى هو إقامة معرض فرعونى من هذه المجسمات المصنوعة من الورق المقوى، وأن أستمر فى تنمية موهبتى ومساندتى فى تنميتها سواء من قبل الدولة أو رجال الأعمال والفنانين على مستوى مصر والعالم».

مينا وبعض أعماله من التماثيل الورقية

كلام

إنجاز هام للسينما المصرية

د. نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، مهنئة فريق عمل «رفعت عينى للسماء» بفوزه بجائزة مهرجان كان

سيئة للغاية

الملياردير الأمريكى إيلون ماسك، محذرًا من خطورة السوشيال ميديا على الأطفال.

مكنتش مبسوط

هشام ماجد عبر برنامج «أسرار النجوم»، كاشفًا عن عدم رضاه عن الجزء الثالث من مسلسل «اللعبة».

تعاملت برقى

د. أحمد بدران، أستاذ الآثار والحضارة المصرية بجامعة القاهرة، عن تعامل الحضارة المصرية القديمة مع ذوى الهمم.

شىء يضحك

عمرو أديب، عبر قناة «إم بى سى مصر»، بشأن وضع إسرائيل صورة الناقد الرياضى محمد شبانة، بدلا من القيادى فى كتائب القسام.

متفائل بالشفاء

القاضى الأمريكى الشهير فرانك كابريو، المعروف بـ«القاضى الرحيم» بعد إصابته بالسرطان.

أنا والنجوم

طارق الشناوى
يكتب من «كان»:
tarekelshinnawi@yahoo.com

(رفعت عينى للسما).. رفع هاماتنا للسماء
احذروا من سارقى الفرحة قبل أن يصوّبوا كعادتهم السكاكين!!

أتابع من بعيد لبعيد لأننى مازلت فى مدينة (كان)، ردود الفعل السعيدة والمبهجة بالفيلم المصرى (رفعت عينى للسماء)، الذى انتزع مناصفة جائزة (العين الذهبية) لأفضل فيلم وثائقى تسجيلى عرض داخل مهرجان (كان ٧٧) فى مختلف المسابقات، حيث تنافس مع ٢٢ فيلما شاركت فى كل الفعاليات، وبعضها أفلام لكبار المخرجين مثل أوليفر ستون، ومن هنا تأتى أهمية الجائزة، التى تعلو قيمتها الأدبية على الكثير من الجوائز النوعية.

على الجانب الآخر، البعض ربما بحسن نية- مشيها حسن نية- التى هى دائما الطريق السريع إلى الجحيم، يسعى للتقليل من حجم الجائزة وأهميتها، بحجة أنها لا تمثل أى قيمة، ولا أدرى ما هو معيار القيمة الآن، رغم أن الجائزة، قطعا، تعنى الكثير، حتى لو كانت موازية للجوائز الرسمية، إلا أنها، وللعام التاسع على التوالى، صارت تحمل أهمية عند كل من يتوج بها، هناك أيضا من يراه فيلما عاديا أو ينقصه الكثير، من حق كل إنسان أن يدلى بدلوه، فقط عليه أن يشاهد الفيلم أولا، ثم يقبله أو يرفضه، لا يجوز مصادرة أذواق الناس، ننتظر عرض الفيلم قريبا، لأن من شاهدوه حتى الآن عدد قليل جدا من المصريين، والمنطقى، كما يحدث، أو من المفروض أن يكون قد حدث بالفعل بمجرد الإعلان عن الجائزة، أن يتلقى المخرجان ندى رياض وأيمن الأمير أكثر من دعوة، لعرض الفيلم فى احتفالية خاصة، ليصبح الفيلم متاحا للجميع، وفى هذه الحالة يصبح الحكم بعد المشاهدة.

علينا الآن أن نفخر بجائزة نتوق إليها منذ زمن، ربما نشر البعض معلومات خاطئة، لأننا لم نتعود أن نراجع المعلومة بأنها أول جائزة مصرية فى مهرجان (كان)، وهذا قطعا غير حقيقى، لأننا قبل ثلاثة أعوام اقتنصنا الجائزة الذهبية لأسبوع النقاد عن فيلم (ريش) لعمر زهيرى، كما أننا نتذكر الجائزة (التكريمية) التى حصل عليها يوسف شاهين فى اليوبيل الذهبى لمهرجان كان ٥٠ عاما على انطلاقه، سنة ١٩٩٧، ومن المشاركات القريبة لنا فى (كان) فيلم (اشتباك) فى قسم (نظرة ما) للمخرج محمد دياب، وبعدها (يوم الدين) فى (المسابقة الرسمية) للمخرج أبوبكر شوقى، لكننا لم نحصل على الجائزة.

تستطيع مثلا أن تقول إن هذه هى المرة الأولى التى تحصد فيها مصر جائزة عن فيلم تسجيلى طويل يشارك فى (كان)، ستكتشف أن كل هذه الأفلام بما فيها (اشتباك) بعيدة عن السياق العام للإنتاج التقليدى المصرى، أفلام متعددة فى جهات الإنتاج، تعبر عن مخرجيها أكثر مما تنطق بلسان حال نجومها.

أيمن الأمير وندى رياض مخرجا «رفعت عينى للسما» يتسلمان جائزة العين الذهبية

كنت أول من أشاد بفيلم (رفعت عينى للسما) فى تلك المساحة بعد عرضه بأقل من ٢٤ ساعة، رأيت حالة إبداعية تنضح بها الشاشة، العمل الفنى يحمل رسالة اجتماعية يتبناها بكل جماليات السينما لكى يراها العالم.

الشريط اقتنص لمحة من قلب قلب الصعيد، التى نطلق عليها (عروس الصعيد) محافظة المنيا، هى العروس، لأنها وثقت مصر على مر العصور، الفرعونية والرومانية واليونانية والقبطية والإسلامية، وستجد الجدران تنطق بهذا التتابع الزمنى.

اختار المخرجان ندى رياض وأيمن الأمير قرية (البرشا)، وتحديدا فرقة من الهواة مجموعة رائعة من الفتيات الموهوبات تقدم عروضها فى الشوارع، بإمكانيات محدودة تتبنى قضايا شائكة، نعيشها ونكتوى بنارها على أرض المحروسة، بين الحين والآخر تدخل الدراما طرفا فى التعبير، وتقدم لنا أعمالا درامية يتباين مستواها وحجم تأثيرها، أرى أن التعبير بالوثيقة أقوى وأمضى تأثيرا فى هذه الحالة من الدراما، لأنه يدخل العمق، فهم لا يلعبون أدوارا مكتوبة على الورق، لكننا نرى فرقة (بانوراما البرشا)، بكل أحلامها المشروعة وأيضا مخاوفها وكوابيسها، وستكتشف أنهم بالإرادة صنعوا اسمهم، الحضور الذى حققوه مؤخرا بعد العرض فى (كان) هى مكافأة مستحقة لرحلة طويلة.

هناك الكثير مما نخشى أن نقوله أو نعلنه، التحرش مثلا ظاهرة فى العالم، لكنها بحاجة إلى جرأة على البوح، الفرقة المسرحية امتلكت القدرة على أن تقول، رغم أن هناك غضبا لا يمكن إنكاره صاحب وجودها فى الشارع، الفرقة فى البداية تلقت الحجارة من عدد من رجال وشباب القرية، وهم يتعجبون، كيف يشاهدون فتاة تمثل وتغنى فى الشارع، المفروض ألا تغادر بيتها، أتصور أن من ألقوا الحجارة قبل سنوات عليهم الآن أن يطوقوا أعناق الفرقة بالورود.

الحلم أن تنتقل من قرية (البرشا) إلى شاطئ الريفييرا صار هو الواقع.

فى مصر مواهب كثيرة، لأن المحروسة بطبعها تمتلك (جينات) الإبداع فقط تنتظر من يلقى الضوء على الموهوبين وقبل ذلك يحفزهم على الإبداع والبوح.

فقط أتمنى أن نتعلم كيف نفرح، لأن البعض منا صار متخصصا فى سرقة الفرحة من العيون والقلوب.

أتصور احتفاء من وزيرة الثقافة، الدكتورة نيفين الكيلانى، بهذا الفيلم وبفرقة بانوراما برشا وأن نشاهدهم قريبا على مسرح دار الأوبرا المصرية، لتعلن الدولة رسميا أنها تدعم أصحاب الموهبة خاصة عندما نقرأ فى كل الصحف العالم أن فيلما مصريا اقتنص جائزة (العين الذهبية) بفريق من الهواة الموهوبين.

(رفعت عينى للسما) ترنيمة من العهد القديم تعنى أن تستجير بالله العلى القدير، وهذا الفيلم رفع فى (كان) هاماتنا للسماء، ولو كره سارقو الفرحة!!.